أوقافنا
AWQAFONA

أغسطس ٢٠١٠ العدد السادس والسابع - مجلة ربع سنوية تصدر عن الإدارة العامة للأوقاف

أوقاف
AWQAF
الإدارة العامة للأوقاف
General Directorate of Endowments



بدر آل محمود :
سمو الأمير من أكبر الواقفين ودعمه للوقف من أسباب نجاحنا



المصارف الوقفية تطلق حملة تسويقية رمضانية

«أدر وقفك بنفسك» يثير إعجاب الملتقى الوقفي بالكويت



بادر بوقفك وخلد ذكراك



مواطنة توقف سيارتها .. لخدمة القرآن والسنة

بوهزاع بعيداً عن العمل





العدد السادس والسابع - أغسطس 2010

إشراف عام

عبد الله بن جعيثن الدوسري

مدير التحرير

محمد الخليلي

هيئة التحرير

مهند الشوربجي

غانم الرميحي

عمرو عبد الحارس

المراجعة اللغوية

السيد الوصيفي

تصميم وإخراج

حسن عبد المنجي

للتواصل معنا

البدالة :
+97444234444

العلاقات العامة :
+97444234318

فاكس :
+97444135967

البريد الإلكتروني :
info@awqaf.gaf.gov.qa

الخط الساخن :
66011160

طبعت بمطابع الراية

أوقاف
AWQAF
الإدارة العامة للأوقاف
General Directorate of Endowments

قائمة بأسماء بعض الجهات المستفيدة من دعم الإدارة من خلال المصارف الوقفية الستة ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨

- المؤسسة القطرية لرعاية المسنين
- صندوق الزكاة
- وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
- إدارة الشؤون الإسلامية
- إدارة الدعوة
- المركز الثقافي للطفولة
- مؤسسة الشيخ عيد الخيرية
- وقفية الشبكة الإسلامية (إسلام ويب)
- وزارة التعليم والتعليم العالي
- وزارة الداخلية
- الجمعية القطرية لذوي الاحتياجات الخاصة
- دار الإنماء الاجتماعي
- الهيئة الوطنية للصحة
- مؤسسة حمد الطبية
- جمعية قطر الخيرية
- نادي قمم
- الاتحاد العربي للمكفوفين
- مركز النور للمكفوفين
- مركز شباب برزان
- اللجنة الإسلامية الهندية
- مركز شباب الذخيرة
- مركز قطر الاجتماعي الثقافي للمكفوفين
- جامعة قطر
- مركز عباد الرحمن لخدمة القرآن
- جمعية البلاغ الثقافية
- مستشفى الأمل
- وزارة الشؤون الاجتماعية
- الهلال الأحمر القطري
- وقفية الشيخ علي بن عبد الله آل ثاني رحمه الله
- وقفية مركز قطر الثقافي الإسلامي (فنار).

المصارف الستة تستقبل أوقاف أهل الخير وتصرف ريعها طبقاً لشروطهم

- المصرف الوقفي لخدمة القرآن والسنّة
- المصرف الوقفي لرعاية المساجد
- المصرف الوقفي لرعاية الأسرة والطفولة
- المصرف الوقفي للتنمية العلمية والثقافية
- المصرف الوقفي للرعاية الصحية
- المصرف الوقفي للبرِّ والتقوى



الكلمة الافتتاحية

يشهد النشاط الوقفي تطورات ملحوظة في الآونة الأخيرة، سواء على المستوى النظري أو التطبيقي، حيث بدأ الجميع يشعر بضرورة عودة الوقف إلى سابق عهده كأحد أهم عوامل التنمية وازدهار المجتمع الأهلي. وقد تخطى هذا النشاط الملحوظ التعريفات والأهمية والبحوث الفقهية التقليدية، ليخطو خطوات واسعة في رحاب الأوقاف بمفهومها الواسع.

وظهرت بحوث جادة تناقش قضايا استثمار الأوقاف لحمايتها من الاندثار، وبحوث أخرى تتعمق في دور الوقف التنموي، وتقدم توصيات حول المصارف الوقفية الحديثة مثل إنشاء الجامعات، ودعم البحوث العلمية في شتى المجالات، وغيرها من المصارف التي تساهم في دفع عجلة التنمية والتقدم في المجتمعات الإسلامية.

ولم يقتصر النشاط الوقفي على البحوث النظرية، بل صحبها تطبيقات معاصرة تدفع في الاتجاه ذاته، حيث ظهرت أوقاف يصرف ريعها على الجامعات، وأخرى على المكتبات، وثالثة على ذوي الاحتياجات الخاصة، كما ظهرت أوقاف لأدوات الإنتاج سواء الزراعية أو الصناعية دعمًا للمشاريع الصغيرة ومحدودي الدخل.. وغيرها من التطبيقات الوقفية التي تعيد إلى الأذهان صورة الأوقاف في عصورها المزدهرة.

لكن لم تغفل الآيادي البيضاء الأنشطة الوقفية التقليدية، والتي تعكس الخير المتجذر في قلوب اهل الخير، حيث استمر عطاء الخير في بناء المساجد، وكفالة الأيتام، وحفر الآبار..

وفي هذا العدد المميز من "أوقافنا" يلاحظ القارىء هذا النشاط المميز للأوقاف، وهذه الصحوة المباركة لمفهوم الأوقاف في المجتمعات الإسلامية. ففي هذا العدد الخاص يشرح عدد من العلماء نظرة الشريعة الإسلامية لدور الوقف في تحقيق التنمية والرخاء للمجتمع، كما يتحدث عدد من المسؤولين عن ضرورة تطوير النشاط الوقفي ودفعه باتجاه التنمية. وترصد "أوقافنا" عدد من التطبيقات المعاصرة للنشاط الوقفي سواء داخل دولة قطر أو خارجها.

ولعله من المناسب أن يصدر هذا العدد من "أوقافنا" في شهر رمضان المبارك، وهو شهر الخيرات، والذي تظهر فيه شمولية الإسلام ونظرته للتنمية والتقدم، والقائمة على جناحين هما الإيمان والأخذ بالأسباب، أو ما يصفه بعض العلماء بـ "التنمية بالإيمان".

أوقاف
AWQAF
الإدارة العامة للأوقاف
General Directorate of Endowments

تحت شعار بادر بوقفك .. وخلد ذكراك:

المصارف الوقفية تطلق حملة تسويقية رمضانية*

المهندي: مشاريع المصارف الوقفية لم تتأثر من تداعيات الأزمة المالية

تحت شعار "بادر بوقفك .. وخلد ذكراك" تنطلق مع اليوم الأول لشهر رمضان المبارك الحملة التسويقية للمصارف الوقفية التي تنظمها الإدارة العامة للأوقاف، وتستمر حتى نهاية الشهر الفضيل، التي تعتبر رسالة تعريفية للمجتمع القطري بأهداف الوقف والمصارف الوقفية.

وقد جهزت إدارة المصارف الوقفية برنامجاً للتوعية المكثفة بأهداف الوقف والمصارف الوقفية ، ويسعى إلى التواصل مع كافة شرائح المجتمع من خلال قنوات الإتصال التكنولوجية والإعلامية ولتعزيز دور الوقف في خدمة الحياة.

في لقائنا مع السيد محمد لحدان المهندي مدير إدارة المصارف الوقفية بالإدارة العامة للأوقاف يتحدث عن أهداف الحملة التي ترتكز على توعية المجتمع بالوقف كخيار أساسي لأعمال البر وخدمة المجتمع، بالإضافة إلى المصارف الوقفية التي تتيح للواقف ارتياد سبلها لتعود عليه بالفائدة المستدامة.

قال المهندي: لقد أعددنا برنامجاً مكثفاً للتوعية بأهمية الوقف والمصارف الوقفية ينطلق في اليوم الأول لشهر رمضان الفضيل، بهدف تعريف الناس بمزايا الوقف، والمصارف الوقفية وأنواع الأصول الممكن وقفها، وتحفيز المقتدرين على وقف جزء من ممتلكاتهم، وتوعيتهم بحجم ومستجدات الموقوفات في المجتمع المحلي بهدف تحفيزهم على سلوك هذا النهج.

وأضاف أنّ الحملة التسويقية للمصارف الوقفية تستهدف جميع الفئات العمرية



محمد لحدان المهندي

من المجتمع القطري خاصة الفئة العمرية "18. 60" سنة، منوهاً أنّ وسائل التوجيه التوعوي ستكون من خلال قنوات الإتصال الإعلامية وعبر وسائل التكنولوجية الحديثة بهدف الوصول لشرائح المجتمع من خلال طرق ابتكارية.

وذكر أنّ شبكات التواصل الاجتماعي مع الفئات المستهدفة ستكون من خلال وسائل التكنولوجيا المتعددة ومنها "الفيس بوك" و"التويتر"، بغرض إعطاء المؤسسة الوقفية حضوراً متميزاً في أذهان الناس، وفتح سبل التعاون المتبادل.

وستقوم الحملة التسويقية للمصارف بنشر أخبار الوقف وأحدث الواقفين لتحفيز الجمهور على دعم الوقف بالإضافة إلى الرد على استفسارات الجمهور، كما سيتم إعداد قنوات التواصل الاجتماعي ليكون وسيلة تقييم فعالة، وهذا سيساعد على دراسة الحملة خلال خطواتها المرحلية.

وأعرب عن تقديره واعتزازه بالواقفين الذين قدموا النفيس والثمين في مختلف أوجه المصارف الوقفية من أجل أعمال البر، وخاصة النساء اللواتي كنّ السباقات في وقف العديد من العقارات والممتلكات سعياً وراء الأجر المستدام.

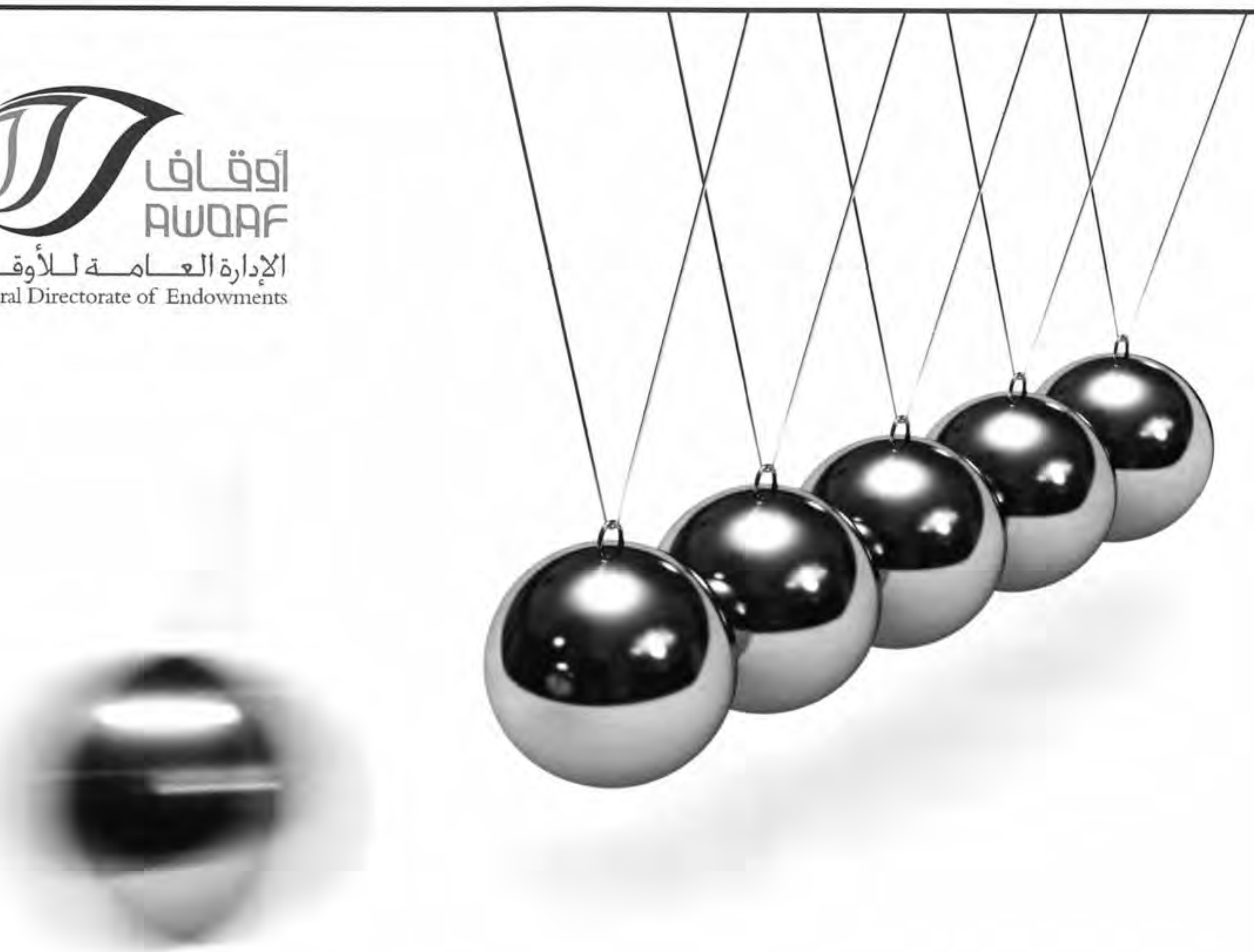
وأكد المهندي أنّ المجتمع القطري سباق إلى أعمال البر وأنّ أفعال المحسنين والمقتدرين لها الدور الأكبر في تحقيق نماء مستدام للمشاريع الوقفية، مشيداً بالتفاعل الإيجابي من كافة شرائح المجتمع الذي ينمّ عن وعي اجتماعي وديني مما يؤكد أنّ هذا التواصل ينطلق من أصالة الترابط الاجتماعي وعراقته الممتدة إلى عمق الأصالة التاريخية لقطر.

كما أكد أيضاً أنّ الوقف الإسلامي في قطر قائم على أساس متين مستمد من الدين، وهذا الأساس أنقذه من الوقوع في تداعيات الأزمة المالية العالمية التي عصفت بالاقتصاد العالمي، منوهاً أنّ نجاح الوقف في تنفيذ شروط الواقفين أصبح محط أنظار العالم الذي أصبح شغوفاً بمعرفة الاسس والمبادئ الاقتصادية الاسلامية

"201" عقارا وقفيا في 5 سنوات

*هذا اللقاء ينشر بالتنسيق مع مجلة «الرؤية»

أوقاف
AWQAF
الإدارة العامة للأوقاف
General Directorate of Endowments



بادر بوقفك وخلد ذكراك

هدفنا نشر رسالة الاوقاف بين جميع افراد المجتمع

الثقة والمصداقية والأمانة والسرية منهاجنا في المصارف الوقفية

التي حمت المؤسسات المالية الاسلامية من الوقوع في فخ الأزمة.

وعن الواقفين قال: لقد نمت المصارف الوقفية بشكل ملحوظ، ويمكنني أن أنوه أنّ العام 2006 بلغ عدد الوقف "26" وقفاً، وفي 2007 بلغ "45" وقفاً، وفي 2008 بلغ "46" وقفاً، وفي 2009 بلغ "54" وقفاً وفي النصف الأول من العام الحالي بلغ "30" وقفاً.

وأضاف: هذا يؤكد وعي المجتمع القطري بأهمية الوقف، وأنّ إدارة المصارف الوقفية تسعى إلى إنماء قيمة الوقف في حياة كل إنسان، وتسعى إلى تهيئة المجتمع لاستمرارية الحملة إلى مابعد الشهر الفضيل.

وقال إنّ الإدارة العامة للأوقاف تحرص على ترسيخ مبدأ الثقة بين المجتمع وإدارة الأوقاف، إلى جانب التأكيد على الأمانة والمصداقية والسرية التامة كمنهاج لتحقيق أفضل نتائج أبرزها الفوز بثقة الناس.

وأوضح أنّ المصارف الوقفية الستة هي: المصرف الوقفي لخدمة القرآن والسنة، والمصرف الوقفي لرعاية المساجد، والمصرف الوقفي لرعاية الأسرة والطفولة، والمصرف الوقفي للتنمية العلمية والثقافية، والمصرف الوقفي للرعاية الصحية، والمصرف الوقفي للبر والتقوى.

ونوه المهندي أنّ إجراءات الوقف تبدأ بتوثيق الوقف وذلك بأعداد وصياغة الحجة الوقفية التي تبين الواقف والموقوف من عقار أو منقول، والموقوف عليه هي الجهة القائمة عليه ، وشرط الواقف، مشيراً إلى أنه يتم عمل ملف خاص بالوقف وتسجيله إلكترونياً، وتصنيفه إذا كان خيرياً أو ذرياً أو مشتركاً أو استثمارياً أو مسجداً، لتبدأ بعد ذلك بقية الإجراءات.

وأشار إلى أنّ الموقع الإلكتروني للإدارة العامة للأوقاف وهو www.awqaf.gov.qa يعتبر حلقة تواصل بين الإدارة والجمهور، وبإمكانه أن يتعرف على جميع أخبار الوقف والواقفين من خلال زيارة الموقع.

نظمته مؤسسة الأوقاف وشؤون القُصّر بدبي وبمشاركة دول عربية إسلامية

مشاركة قطرية بمؤتمر دبي الدولي للأوقاف

التأكيد على إنشاء صندوق التضامن الإسلامي من أجل التنمية


بدر بن عبد الرحمن آل محمود


عيد سلطان المهندي


صالح حمد الحول

شاركت الإدارة العامة للأوقاف في مؤتمر دبي الدولي للأوقاف الذي نظمته مؤسسة الأوقاف وشؤون القصر بدبي بدولة الإمارات العربية المتحدة بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الآسكوا)، وبرعاية كريمة من سعادة الشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم ولي عهد دبي.

ومثّل الإدارة العامة للأوقاف وفد مكون من السيد بدر بن عبدالرحمن آل محمود مدير إدارة الاستثمار، والسيد صالح حمد الحول المري رئيس قسم التسويق وتنفيذ المشاريع الوقفية، والسيد عيد سلطان المهندي رئيس قسم الدراسات الوقفية بإدارة المصارف الوقفية.

وناقش المؤتمر الذي عقد تحت عنوان «آليات مبتكرة في تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة» 22 ورقة عمل غطت عدة محاور منها واقع المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالعالم العربي: الفرص والتحديات، ودور مؤسسات الأوقاف والمصارف الإسلامية في تمويل ودعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

كما شهد المؤتمر عرض تجارب مؤسسات الوقف في دعم المصارف والمشاريع الاجتماعية، والتطورات الأخيرة في المشروعات الصغيرة والمتوسطة، ودور المنظمات الدولية والإقليمية في دعم هذه المشروعات.

وتضمن المؤتمر 7 جلسات علمية متنوعة متخصصة شارك فيها جميع المشاركين والضيوف على امتداد يومين متتالين، بالإضافة إلى أكثر من (700) مشارك ومشاركة، مثّلوا (50) جهة محلية وخارجية.

وأوصت نتائج المؤتمر بالتأكيد على توصيات القمة العربية الاقتصادية والاجتماعية (الكويت، 2009) وعلى قرار مجلس محافظي البنك الإسلامي للتنمية في اجتماعه السنوي الحادي والثلاثين (الكويت، 2006) بإنشاء «صندوق التضامن الإسلامي من أجل التنمية» وكافة التوصيات المتعلقة بدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة، ودعوة مؤسسات الوقف الإسلامية إلى تبني إنشاء بنك استثمار عربي لتمويل مشروعات القطاع الخاص الصغيرة والمتوسطة، يعمل على أسس تجارية بحتة، ويعتمد علي موارد مؤسسات

الوقف الإسلامية، مع الاستعانة بموارد تكميلية أخرى، أهمها ما يمكن اجتذابه من صناديق التنمية والتمويل العربية.
كما أوصى البيان الختامي بدعوة الدول الإسلامية إلى القيام بتعديل وتبسيط اللوائح والقوانين لتسهيل قيام المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومزاولة نشاطها وتصفية أعمالها، وتسريع وتبسيط وتخفيض تكلفة عملية إصدار التراخيص لها، وحثّ المصارف الإسلامية والمؤسسات الوقفية لإنشاء أو تمويل مصارف وقفية لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وإدراج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بأسواق المال، ودعوة الدول إلى توحيد التعريف الخاص بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة ، ودعوة صناديق التنمية ومؤسسات الأوقاف بتقديم الدعم المالي اللازم للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
وأكد على أهمية دعوة الدول إلى تبني تطوير برامج خاصة للتأمين ضد المخاطر المتعلقة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة، ودعم توفير برامج تدريب لأصحاب هذه المشاريع، وخاصة الشباب منهم، لزيادة خبراتهم التسويقية والإنتاجية والإدارية، وتشجيع مشاركة المرأة، وتشجيع روح المبادرة، وحث الدول على عدم معاملة المشروعات الصغيرة والمتوسطة ضريبياً

الدعوة إلى بنك استثمار لتمويل ودعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة

بنفس معاملة المشروعات الكبيرة، والدعوة لإعفاء أو خفض الضريبة على الشركات وضريبة الدخل والضريبة على القيمة المضافة، بالإضافة إلى خفض الرسوم الجمركية على مستلزمات إنتاجها المستوردة.
ولفت إلى ضرورة مساعدة المشاريع الصغيرة والمتوسطة من خلال توفير الخبرات الفنية اللازمة وإعداد دراسات الجدوى، وتوفير أساليب الإنتاج الكفء للمشروع والتصميمات المستحدثة ووسائل ضبط الجودة، وتسويق منتجاته، وتوفير العمالة الفنية المدربة لتشغيله وصيانة معداته، وتوفير المعلومات الدقيقة عن الأسواق المحلية والخارجية لتوسيع النطاق الجغرافي، والدعوة إلى إنشاء المناطق الصناعية وإقامة الحاضنات وتوفير البنية الأساسية لها وإتاحتها للمشروعات الصغيرة والمتوسطة الجديدة وذلك بهدف تحقيق التنمية القطاعية والتنمية المكانية في آن واحد، وتشجيع تكوين التعاونيات بين المشروعات الصغيرة التي تعمل في نفس النشاط.
ودعا إلى دعم زيادة درجة التكامل الصناعي بين المشروعات الصغيرة والمتوسطة من جهة، والصناعات الكبيرة من جهة ثانية من خلال دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة على توفير احتياجات الصناعات الكبيرة من المكونات والأجزاء، وعن طريق زيادة التنسيق بين هذه المشروعات مما يسمح باستخدام منتجات المشروعات الصغيرة والمتوسطة كمدخلات للصناعات الكبيرة، وخلق آلية لتوفير معلومات وبينات دقيقة عن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وعن تطورها وأنشطتها ونشرها بتقارير دورية ومن أجل تبادل الخبرات والتجارب في مختلف الجوانب المتعلقة بها ، ودعوة المنظمات الإقليمية والدولية على المساعدة في تقديم التوصيات حول تطوير اللوائح والإجراءات والاستراتيجيات التي تنظم عمل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

تنظمه الإدارة العامة للأوقاف كل ثلاثاء لموظفيها

درس أسبوعي حول تزكية النفس والقضايا الراهنة

تنظم الإدارة العامة للأوقاف لقاءً أسبوعياً كل ثلاثاء، حيث تستضيف أحد العلماء للحديث مع موظفي الإدارة حول أهم القضايا التي تشهدها الساحة الإسلامية، وهو ما لقي تفاعلا كبيراً من الجميع.
واستضافت الإدارة مؤخرًا كلا من: الشيخ عادل يوسف، والشيخ مختار العريض، والشيخ جاسم بن محمد الجابر، والشيخ محمد بن يحيى طه، والشيخ أحمد المحمدي، والشيخ أحمد البوعينين، والشيخ محمد الطليمي، والشيخ هلال سعيد المبروك، والشيخ محمد بن حسن طاهر، والشيخ مال الله بن عبدالرحمن الجابر، والشيخ جاسم بن عبدالله العلي، والشيخ بلال السويدي، والشيخ بدر الدين عثمان، والشيخ عبدالله بن موسى العامري، والشيخ محمد محمود عطية، والشيخ جاسم بن محمد الجابر، والشيخ أسامة رضوان محمد رضوان، والشيخ متولي عبدالخالق، والشيخ عبدالله العباد، والشيخ خالد عبدالله سعيد، والدكتور الشيخ أسامة يوسف.


أحمد البوعينين


جاسم بن محمد الجابر



بالتعاون مع معهد التنمية الإدارية للارتقاء بالموظفين ورفع كفاءة العمل

الإدارة العامة للأوقاف تختتم دورة أساليب الرقابة الإدارية



في إطار عمليات التطوير والارتقاء بمستوى العمل والعاملين، شهدت الإدارة العامة للأوقاف دورة أساليب الرقابة الإدارية التي نظمها معهد التنمية الإدارية بالتنسيق مع إدارة الموارد البشرية بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

وقدم الدورة الدكتور عبدالقادر حمرات خبير التدريب بمعهد التنمية الإدارية، وحضرها مدراء الإدارات ورؤساء الأقسام بالإدارة العامة للأوقاف، والذين أشادوا بالبرامج وورش العمل، وأبدوا تجاوباً وتفعالاً من خلال طرح الأسئلة العملية التي تتعلق بمجال كل إدارة وقسم.

وفي ختام الدورة، قام السيد عبدالله بن جعيثن الدوسري مدير عام الإدارة العامة للأوقاف بتسليم الشهادات للمشاركين.

وركزت الورشة التي استمرت ثلاثة أيام على ثلاثة محاور رئيسية، حيث تطرق المحور الأول إلى أهمية الرقابة الإدارية في تحسين الأداء، ومدى تأثيرها على تحقيق أهداف الإدارة العامة للأوقاف.
وتناول المحور الثاني طبيعة ومراحل عملية الرقابة الإدارية وأنواع الرقابة الإدارية وكيفية تشخيص فجوة الأداء وتحديد الأسباب والحلول الكفيلة لمعالجة هذه الأسباب، أما المحور الثالث فقد تناول كيفية بناء نظام رقابي فعّال على مستوى الإدارة العامة للأوقاف ومتطلبات بناءة. كما تناولت الدورة الحلول الكفيلة لمعالجة الكثير من القضايا التي تواجه تنفيذ الرقابة.
من جانبه، ثمّن السيد راشد تويم المري مدير إدارة شؤون الأموال الوقفية بالإدارة العامة للأوقاف الدورة وأهدافها.
وقال: لقد جاءت في توقيت مناسب لأنها تتزامن مع بداية العام المالي الجديد، الأمر الذي سيساعد على إعطاء الموظفين الأسس الصحيحة لتنفيذ الخطط المطروحة.
وأضاف: نشكر جميع من تفاعلوا مع الدورة وحضروها، بالرغم من أنها كانت لمدة ثلاثة أيام فقط إلا أن الجميع استفاد منها نتيجة خبرة الدكتور الكبيرة في المجال القانوني والإداري.
وأكد على سعى الإدارة العامة للأوقاف الدائم إلى تحسين أداء موظفيها من خلال طرح مثل تلك الدورات التي من شأنها أن ترتقي بجميع العاملين وترفع كفاءتهم، وبالتالي ينعكس ذلك على عمل الإدارة ويحقق أهدافها في خدمة المجتمع.
وأشاد بقوة الشراكة القائمة بين معهد التنمية الإدارية والإدارة العامة للأوقاف، موضحًا أنه بفضل هذه الشراكة سيحصل كل موظف في الإدارة على٣ إلى ٦ دورات في العام الواحد، مضيفًا: نطمح في الواقع حالياً لعقد دورات متخصصة في المجال الوقفي، وذلك إيماناً منا بأهمية تلك الدورات في تحسين أداء موظفينا.



تكريماً لمسيرتهم الخيرة

مركز خدمة الواقفين يتواصل مع أهل الخير

قام مركز خدمة الواقفين بالإدارة العامة للأوقاف بتوزيع هدايا قيمة على الواقفين كاحد طرق التواصل، وذلك في مقر تواجدهم حيث قسم المركز موظفيه لتوزيع تلك الهدايا على الواقفين الكرام.
وجاء خطوة المركز هذه، إيماناً منها بأهمية التواصل مع الواقفين وتقديم كلمة شكر لهم لمسيرتهم الخيرة الحافلة بالعطاء المتجدد الذي لا ينقطع، وفقاً لحديث النبي صلى الله عليه وسلم «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له».
يُذكر أن مركز خدمة الواقفين بالإدارة العامة للأوقاف يستقبل الواقفين وأهل الخير من المحسنين والمحسنات يومياً من الساعة السابعة صباحاً إلى الثانية ظهراً، ويتلقى المركز اتصالاتهم على مدار الساعة على **الخط الساخن ٦٠١١١٦٠**
كما أن مركز خدمة الواقفين بالإدارة العامة للأوقاف مجهز بأحدث الأجهزة التكنولوجية الحديثة وذلك لشرح أهداف الوقف وتسويق المشاريع الوقفية، ويبعث المركز ممثلين عنه في حال تعذر وصول فاعل الخير إلى الإدارة وذلك تسهيلاً عليه، كما يعمل على تشجيع أهل الخير وإرشادهم لوقف أموالهم على المشاريع الخيرية التنموية وتنظيمها لقنوات الصرف والإنفاق والمساهمة في بناء المجتمع الإسلامي الحضاري.



«الدوسري» يستقبل الأمين العام للهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم

الشيخ بصفر يعبر عن سروره لزيارة «الأوقاف»

أشاد فضيلة الشيخ الدكتور عبدالله علي بصفر الأمين العام للهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم بالمشروعات الوقفية التي بنظارة الإدارة العامة للأوقاف والمشروعات الخيرية التي تدعمها.

جاء ذلك خلال زيارة قام بها الشيخ بصفر إلى الإدارة العامة للأوقاف، حيث التقى السيد عبدالله بن جعيثن الدوسري مدير عام الإدارة العامة للأوقاف.

واطلع الشيخ «بصفر» على المشروعات الداخلية والخارجية التي بنظارة الإدارة العامة للأوقاف وتشرف عليها كما استمع من «الدوسري» رؤى وأهداف الإدارة ورسالتها.

ووقّع الأمين العام للهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم في سجل الزوار مثمناً جهود الأوقاف القطرية، وقال: سرّني ما رأيت من إبداعات في أفكار الوقف وتطويره وأسأله تعالى أن يوفق القائمين عليها للمزيد من النجاح والتوفيق.

والهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم هيئة عالمية خيرية ذات شخصية اعتبارية منبثقة من رابطة العالم الإسلامي وتعمل لخدمة كتاب الله تعالى والعلوم المتصلة به، وهي الأولى من نوعها على مستوى العالم المتخصصة في تعليم القرآن والعناية بحفظته، وقد أنشئت بقرار من المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي بتاريخ ٤ شعبان ١٤٢١هـ ومقرها الرئيسي مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية. وتهدف الهيئة إلى تحفيظ القرآن الكريم والعناية بعلومه وتفهيمه وتطوير وسائل تعليمه للمسلمين في العالم، وتطمح أن تصبح المرجع لمؤسسات تعليم القرآن الكريم في العالم، كما تسعى نحو خدمة وتنمية المجتمع الإنساني من خلال العناية بتعليم القرآن الكريم حفظاً وفهماً وتطبيقاً بعمل مؤسسي متميز.

في زيارة للإدارة العام للأوقاف.. الأمين العام للهيئة العالمية لتدبّر القرآن الكريم:

المشاريع الوقفية تلقى دعمًا سخيًا من القيادة القطرية



ثمّن الدكتور محمد عبدالله الربيعة الأمين العام للهيئة العالمية لتدبر القرآن الكريم بدور الوقف وأهميته وبالمشاريع الوقفية في دولة قطر.

وقال الربيعة خلال زيارته للإدارة العامة للأوقاف: إن مشاريع الوقفية التي تشرف عليها الإدارة تعتبر من أعظم المشاريع خاصة أنها تلقى دعماً سخياً من قيادة الدولة الرشيدة. وخلال الزيارة التي استقبله خلالها السيد عبدالله بن جعيثن الدوسري المدير العام للإدارة العامة للأوقاف، اطلع الربيعة على التجربة الوقفية في قطر وعلى المشاريع التي تشرف عليها الإدارة، وعلى سير العمل وما تقدمه الإدارة من خدمات للواقفين، وسعيها للنشر الثقافة الوقفية في المجتمع. من جهته. والهيئة العالمية لتدبّر القرآن الكريم مؤسسة علمية تعنى بنشر وإحياء سنة التدبر في أوساط المسلمين، وربط الأمة بالقرآن الكريم ، تلاوة وتدبرًا وعملاً والسعي إلى أن يتخذ المسلمون من القرآن منهج حياة في جميع مجالات حياتهم وتطبيقه في واقعهم، والعيش مع كتاب الله تأملاً وتفكراً، واستجابة.

المرزوقي يلتقي مسؤول المشاريع الخارجية بأوقاف الشارقة



التقي السيد حسن عبدالله المرزوقي نائب مدير إدارة الاستثمار بالإدارة العامة للأوقاف السيد يحيى جاد الرب محمد مسؤول المشاريع الخارجية بالأمانة العامة للأوقاف بحكومة الشارقة.

وشرح المرزوقي أهداف الإدارة العامة للأوقاف ورؤيتها المستقبلية، كما اصطحب الضيف الإماراتي في جولة داخل أروقة الإدارة العامة للأوقاف.

من جهته، قدَّم السيد جاد الرب شرحاً وافياً للمشاريع الخارجية التي تتولى دعمها وإدارتها بالأمانة العامة للأوقاف بحكومة الشارقة.

الدوسري قدّم شرحاً وافياً عن مراحل تطورها ودورها في خدمة المجتمع

وزير الأوقاف الليبي: الأوقاف القطرية مرّت بتجربة رائعة وثرية



قال سعادة السيد إبراهيم عبدالسلام إبراهيم أمين اللجنة الشعبية للهيئة العامة للأوقاف وشؤون الزكاة في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية العظمى: إن الأوقاف القطرية مرّت بتجربة رائعة وثرية نتمنى لها مزيداً من العطاء والتوفيق.

وأكد خلال زيارته برفقة وفد ليبي للإدارة العامة للأوقاف عن إعجابه الشديد بالتجربة الوقفية القطرية بالرغم من حداثة عهدها، مضيفًا: إن العمل الذي قطع خلال تلك الفترة عمل جبار يحتاج كل الشكر والتقدير منّا والجزاء إن شاء الله من المولى عز وجل.

وكان في استقبال الوفد الليبي السيد عبدالله بن جعيثن الدوسري مدير عام الإدارة العامة للأوقاف، والذي قدَّم شرحاً وافياً للوفد لمختلف المشاريع والأنشطة الوقفية الداخلية والخارجية التي تشرف عليها الإدارة ودورها في خدمة المجتمع.

وتحدث الدوسري عن المراحل التي مرّت بها الأوقاف القطرية.

وأوضح أن الوقف في قطر يمتد إلى أكثر من ١٠٠ عام، مضيفًا: وهذا بالنسبة لعمر قطر وقت ليس بقصير، حيث اعتاد المواطنون في السابق على الوقف على أمور محددة وبسيطة رغم ضنك العيش في تلك الفترة والظروف القاسية التي مرتّ بها دول الخليج عموماً وقطر على وجه خاص. وأضاف: كانت العوائد قليلة جداً وبسيطة وتأتت هذه الأوقاف من خلال بساطة المجتمع القطري في السابق، حيث كانت الأوقاف محدودة وبسيطة جداً مثل الأوقاف على المساجد وعلى أئمة المساجد، فلم يكن هناك وظيفة ومعاشات ورواتب للناس في تلك الفترة، وكانت الأوقاف مصدراً أساسياً لسد احتياجات شريحة كبيرة في المجتمع في ذلك الوقت خصوصاً فيما يتعلق بالمساجد من أئمتها وصيانتها ورعايتها.

وأشار إلى أهمية المراحل التي مرَّت بها الأوقاف القطرية حيث أثرت هذه المراحل التجربة وأغنتها وأضافت عليها، وأصبح الوقف في قطر ركيزة أساسية لنهضة المجتمع وتقدمه، وذلك من خلال المشاريع الضخمة التي يشرف عليها الوقف وتدرّ ريعه على الفقراء والمحتاجين يستمر ذلك إلى يوم الدين إن شاء الله.

برئاسة السيناتور «لاري شاو»

الأوقاف تبحث التعاون مع جمعية «كير» الأمريكية



بحث السيد عبدالله بن جعيثن الدوسري مدير عام الإدارة العامة للأوقاف أوجه التعاون مع وفد من مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية (كير) في أول زيارة رسمية يقوم بها الوفد لدولة قطر.

وترأس الوفد السيناتور لاري شاو رئيس مجلس الإدارة وضم السيد نهاد عوض المدير العام والسيد إبراهيم هوبير المتحدث الرسمي باسم المجلس.

وأوضح الدوسري خلال لقاءه بالوفد أهمية الوقف ودوره في توفير الديمومة والاستمرارية لجميع المشاريع الإنسانية والخيرية المجتمعية. كما تتطرق إلى دور استثمار أموال الأوقاف ودور الإدارات المعنية بذلك لافتاً إلى أهمية تنمية تلك الأموال في الحفاظ على الوقف بما يكفل له الاستمرارية في الإنتاج والعطاء.

وعرض مدير عام الإدارة العامة للأوقاف للوفد الأمريكي أهم المراحل التي مرت بها الأوقاف القطرية والمشاريع التي تشرف عليها حالياً ، وحجم الأوقاف في قطر.

من جهته، أكد السيد نهاد عوض مدير العام مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية (كير) أن الأوقاف هي رصيد الأمة الثاني بعد البشر ، وقال أن جميع المؤسسات الخيرية الناجحة في العالم تعتمد على الاوقاف مبيناً في الوقت نفسه أهمية أن يساهم المسلمين في تطوير أوقاف لكير.

ونوّه مدير عام كير بأهمية زيارة الوفد لقطر، قائلاً: نحن سعداء بهذه الزيارة الرسمية لدولة قطر الشقيقة بدعوة كريمة من سعادة السيد أحمد بن عبدالله المري وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية.

وأضاف: نحن نسجل بإعجاب التطور والنقلة النوعية في البنية التحتية لقطر والمؤسسات الفاعلة التي تعمل على تطوير الحياة الكريمة للمواطنين، فقطر بلد صغير ولكن له أثر كبير في الساحة المحلية والإقليمية والدولية.

وأكد نهاد عوض على أهمية إيجاد شراكة حقيقة بين المؤسسات المعنية في قطر وكير مشيراً إلى المسؤولية الكبيرة التي على عاتق كير في الولايات المتحدة الأمريكية حيث تعتبر من أكبر المؤسسات الإسلامية هناك ولديها 35 مكتباً ومقراً رئيسياً في العاصمة واشنطن على بعد خطوات من الكونغرس الأمريكي، ومهمة المجلس الأولى هي الدفاع وحماية حقوق المسلمين في الولايات المتحدة الأمريكية لصيانة وحفظ هويتهم ومستقبلهم، وتقوم المؤسسة بتدريب الكفاءات المسلمة حتى يكونوا قياديين

في المجتمع الأمريكية فضلاً على أنها تقوم بالدراسات والأبحاث وتنشط في وسائل الإعلام للتعريف بالإسلام أمام الرأي العام الأمريكي.

وأشاد برسالة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية والإدارات التابعة لها، وقال: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في قطر مؤسسة نشطة وعلمية وجدية ومسؤولة في استقبال وصرف أموال الزكاة وإدارة الأوقاف وإدارة الدعوة داخل وخارج قطر، وكذلك الطرح المعتدل والسوي، وهذا كله له مؤشرات وعلامات على الرؤية الواضحة والمستقبل الواعد إن شاء الله.

كما اعتبر نجاح المسلمين في الولايات المتحدة الأمريكية هو نجاح لعلاقات أمريكا مع العالم الإسلامي، مؤكداً أن ظاهرة العداء للمسلمين تصاعدت خلال الفترة الأخيرة وتتخذ عدة أشكال مختلفة.

وأردف: إن «كير» نجحت في التصدي لهذه الظواهر قبل 11 سبتمبر بنسبة 90% أما الآن فنسبة النجاح لا تتعدى من 15إلى 20% فقط، لأن عدد الحالات حالياً بالآلاف إلا أن القدرة والمصادر البشرية محدودة جداً وقدرة المؤسسة وإمكانياتها متواضعة ولم تنمُ.

وبيّن أهمية ضخّ موارد مالية إضافية للمسلمين في الولايات المتحدة الأمريكية مؤكداً أن ذلك سيعمل على تكوين علاقات وفهم أفضل للإسلام والمسلمين، فالكوادر البشرية الهائلة موجودة ومتوفرة ولكنها بحاجة إلى دعم لكي تعمل على التصدي لأي أفكار تعادي المسلمين.

وأشار إلى أن «كير» مؤسسة معروفة جداً، وقال: إنه إذا نجح المسلمون في أمريكا ستنجح أمريكا في التعامل مع العالم الإسلامي بشكل أفضل، وإذا أخفق المسلمون بسبب قلة الموارد ستخفق أمريكا مع العالم الإسلامي، لأن المسلمين هناك يجب أن يكونوا جسراً قوياً للتفاهم والتعاون مع العالم الإسلامي، والآن هم شبه ضحية لسوء الفهم وعدم الإمكانيات وللضغوط وللتمييز العنصري، وإذا توافرت الإمكانيات لانطلق المسلمون كما انطلق غيرهم، وألمح قائلاً: أتوقع أن مسيرة النمو في أمريكا و«كير» جاهزة للانطلاق.

وأكد أن غالبية المجتمع الأمريكي يقرّ ويعترف أنهم يجهلون الإسلام، وحوالي 10% يعتقدون أن المسلمين يعبدون القمر، وهذه الاعتقادات تفاجىء الناس فالعدو الأكبر للمسلمين هو نقص المعلومات وبالتالي على المسلمين أن يجتهدوا في سدّ هذه الفجوة المعلوماتية ويصححوا مفاهيم الإسلام، لأن هذا واجب المسلمين، وهذا حقّ غير المسلمين على المسلمين أن يوفروا لهم المعلومات الصحيحة، لأنه في المقابل هناك عدد منشورات الكتب ضد الإسلام تدهش وكبيرة جداً من خلال إطلاق مئات المواقع التي تهدف لتشوّه الإسلام بالإضافة لعشرات الكتب التي تكتب شهرياً وتنشر في جميع دور النشر وتصبح أكثر مبيعاً في الولايات المتحدة الأمريكية، فكيف يكون ذلك والمسلمون عددهم مليار ولا يقفون للتصدي لهذه الحملة المناهضة للإسلام والمسلمين.

مستشار الرئيس الجيبوتي يثمّن التجربة الوقفية القطرية



اجتمع السيد عبد الله بن جعيثن الدوسري مدير عام الإدارة العامة للأوقاف مع السيد «أدن شيخ» حسن المستشار السياسي لرئيس جمهورية جيبوتي رئيس مجلس إدارة ديوان الزكاة.

وثمّن السيد أدن شيخ حسن التجربة الوقفية في قطر، وقال: إن الأوقاف القطرية حققت تقدماً ملموساً تجلى في الأعمال الخيرية الواسعة التي تقدمها الأوقاف ويستفيد منها المجتمع.

من جانبه، شرح السيد عبدالله بن جعيثن الدوسري مدير عام الإدارة العامة للأوقاف دور الإدارة العامة للأوقاف في تنمية الأوقاف القطرية والمشروعات الريادية الجديدة التي تنوى الإدارة القيام بها وطرحها خلال الفترة القادمة، مع نبذة مختصرة عن تطور الإدارة والمراحل التي مرت بها وتاريخ إنشائها وأهم الوقفيات التي بحوزتها وكذلك عدد الأوقاف القطرية وتاريخ أقدم حجة وقفية.

بدعم من الإدارة العامة للأوقاف للعام الثاني علي التوالي..

اختتام مشروع "أنا مسعف" بتدريب 4000 طالب



بدعم من الإدارة العام للأوقاف للعام الثاني علي التوالي، احتفل الهلال الأحمر بختام مشروع "أنا مسعف" للعام الثاني على التوالي والذي يهدف إلى تدريب طلاب المدارس على الإسعافات الأولية ونشر ثقافة الإسعاف في المجتمع. قام المشروع بتدريب 4000 طالب وطالبة من المدارس المستقلة، إضافة إلى 60 من طلاب من مراكز تحفيظ القرآن الكريم.

ركز التدريب على برامج الإسعاف الأولى كالإنعاش القلبي الرئوي، الاختناق، النزيف، الكسور، الرعاف، الحروق، إصابات العين، التعامل مع بعض الحالات الخاصة مثل مريض الصرع والربو وكيفية نقل المصابين إضافة إلى الخطوات العملية الأولى في الاستجابة لحادث ما. وشارك في الحفل المسؤولون في الهلال الأحمر والإدارة العامة للأوقاف والمدربون ومديرو المدارس المشاركة والطلاب المتدربون وعدد من أولياء الأمور، حيث تم عرض فيلم وثائقي عن تطور المشروع ولقطات مسجلة للطلاب أثناء التدريب، كما تم تكريم المدربين والمدارس المشاركة والقائمين على المشروع.

وقال د. عبد السلام القحطاني عضو مجلس الإدارة رئيس اللجنة الطبية بالهلال الأحمر: نجتمع الآن لنجني ثمرة مشروع مبارك انطلق العام الماضي وهو مشروع "أنا مسعف" الذي يتبناه الهلال الأحمر برعاية كريمة من الإدارة العامة للأوقاف. بفضل الله تعالى حصد المشروع جائزة العمل التطوعي على مستوى الدولة العام الماضي، ووصل عدد المتدربين إلى 15 ألفا، وما كان ليتحقق ذلك إلا بفضل الله أولا ثم دعم الأوقاف ثم جهود فريق العمل وإصرار أبنائنا المشاركين في التدريب.

وتوجه بجزيل الشكر إلى القيادة الرشيدة التي هيأت سبل العيش الكريم والحفاظ على كيان كل من يعيش على أرض قطر الخير، ووفرت الدعم والإمكانيات لكل القطاعات المختلفة. وقال إن المقصود بالإسعافات الأولية هو حماية الشخص الآخر، وإننا إذا وفقنا في جعل الإسعافات الأولية مادة دراسية ؛ فإن هذا الأمر يخدم المجتمع بصورة مباشرة، ويحقق أهداف الهلال الأحمر في هذا الصدد.

من جهته، تحدث د. داوود البسط مدير المشروع عن أهمية نشر ثقافة الإسعافات الأولية، وما لها من دور كبير في إنقاذ أرواح العديد من المصابين .. مشيدًا بالمستوى الكبير الذي وصل إليه الطلاب. ووجه الشكر إلى كافة المدربين خاصة المتطوعين، وإلى مسؤولي المدارس الذين وفروا الدعم والتحفيز للطلاب، كما أشاد بأولياء الأمور الذين شجعوا أبناءهم على الاستمرار في التدريب حتى في فترة الاختبارات.

والقى احد طلاب المدرسة قصيدة اخترنا منها الابيات التالية:

دوراتنا أنا مسعف وأجيد ان
أحفظ حياة المرء بضع ثوان

وإدارة الأوقاف قد قامت هنا
بمهمة من أفضل الإحسان

بتعلم الإسعاف للتلميذ والأستاذ
فالكل مسعف والثواب سيان

لإدارة الأوقاف نزجي شكرنا
وشعارها الأخضر بكل أوان

أما الهلال له الثواب من العلي
والشكر منا غاية الأزمان

نحن الذين سنعتلى قمم الذرى
ونحقق الأحلام للإنسان

برئاسة كمران باجوا الرئيس التنفيذي وعضو مجلس الإدارة

الإدارة العامة للأوقاف تستقبل المؤسسة العالمية الإسلامية

التقى السيد محمد لحدان المهندي مدير إدارة المصارف الوقفية وفدًا من المؤسسة العالمية الإسلامية الإدارة العامة للأوقاف برئاسة السيد كمران باجوا الرئيس التنفيذي وعضو مجلس الإدارة، والسيد طارق الجوهري مدير الإعلام والاتصالات.

وشرح المهندي دور المصارف الوقفية والمشروعات الجديدة التي تنوي الإدارة القيام بها وطرحها خلال الفترة القادمة، مع نبذة مختصرة عن تطور الإدارة والمراحل التي مرّت بها وتاريخ إنشائها وأهم الوقفيات التي بحوزتها، وكذلك عدد الأوقاف القطرية والكثير من الأمور التي تبين دور الوقف القطري والاهتمام به.

من جانبه، أوضح السيد كمران باجوا أن سبب زيارتهم لدولة قطر هو حشد الدعم المادي والمعنوي للمؤسسة العالمية الإسلامية، مشيراً إلى أنها مؤسسة وليدة النشأة تهدف إلى الدفاع والدعم عن العدالة والتفاهم وتغيير الصورة النمطية السلبية لدى الغرب عن الإسلام والمسلمين.

وأكد أن نسبة الأفراد الذين يربطون ما بين المسلمين والتطرف مرتفعة حيث تمثل في أسبانيا وألمانيا 80% وفي فرنسا والمملكة المتحدة 50% فيما تمثل في الولايات المتحدة الأمريكية حوالي 30%، بالإضافة إلى الصور النمطية والمعلوماتية الخاطئة التي تنتشر عبر الانترنت وهناك الحاجة الماسة إلى تغيير تلك المعلومات.

ورأى عضو مجلس الإدارة المدير التنفيذي للمؤسسة العالمية الإسلامية أن الحاجة الآن ماسة لتجمع إسلامي حقيقي يواجه ما يتعرض له المسلمون في بقاع العالم خصوصاً في أوروبا، والتي يحاول البعض منها محاربة هذا الدين ، فمثلاً في سويسرا يمنع بناء المآذن الجديدة وفي فرنسا تثار بين الفينة والأخرى قضية الحجاب، وفي هولندا هناك أسئلة متعلقة بالهجرة تُسأل للمسلمين فقط، وفي ألمانيا فإن هناك موجة



• طارق الجوهري



• كمران باجوا

عنف ضد الأتراك المهاجرين، بالإضافة إلى نشر الصور الأخيرة في الدنمارك للنبي الكريم مُحمد صلى الله عليه وسلم.

وتابع: إن المؤسسة العالمية الإسلامية ستتبع أفضل الممارسات الاستراتيجية القابلة للاستمرار في التصدي لأي محاولات تهدف للإساءة للإسلام والمسلمين، وذلك من خلال شراكات قامت المؤسسة بالتعاون معها مثل مؤسسة الملك فيصل الخيرية، والملتقى العالمي للعطاء الإسلامي، وجامعة نيويورك، وشبكة الجزيرة الفضائية، والواشنطن بوست، وموقع جوجل.

بدوره شرح السيد طارق الجوهري مدير الإعلام والاتصالات بالمؤسسة العالمية الإسلامية الخطوات العملية التي ستقوم المؤسسة بها للدفاع عن الإسلام وعن المعلومات الخاطئة والعنصرية التي تظهر باستمرار ضد الإسلام والمسلمين، وذلك من عدة مشاريع منها تصحيح الصور النمطية والمعلومات الخاطئة عن الإسلام والمسلمين عبر الإنترنت من خلال الفيسبوك والجوجل والويكبيديا والسي.إن.إن.

وأضاف: أما المشروع الثاني فهو خلق منصة لمكافحة التحيز والعنصرية ضد المسلمين في أوروبا، وذلك من خلال خطوات مشتركة مع المنظمات غير الحكومية، وتعزيز المبادرات القانونية والسياسية، فضلاً عن قيادة حملة لقادة الرأي والمشاهير.

ولفت إلى وجود خطوات عملية بادرت المؤسسة باتخاذها وهي تسجيل المؤسسة في مدينة جنيف بسويسرا، والإستفادة من خدمات أفضل المستشارين في جميع المجالات.

وأردف: إن المؤسسة العالمية الإسلامية تسعى للحصول على دعم سنوي من الجمعيات والمؤسسات الخيرية في العالم الإسلامي، حيث يصل إلى حوال (5) مليون دولار فقط، وهو بالمقارنة مع العديد من المؤسسات والهيئات بسيط جداً، فصندوق حماية الحياة الطبيعية العالمي وحده يدعم سنوياً بـ (100) مليون دولار، ومؤسسة العفو الدولية بـ60مليون دولار، ومجلس الكنائس العالمي بـ (50) مليون دولار، والمؤتمر اليهودي العالمي بـ (20) مليون دولار.

150 ألف ريال دعم من الإدارة العامة للأوقاف

القطرية للمسنين تعلن 40 فائزا بمسابقة "بر الوالدين"

أعلنت المؤسسة القطرية لرعاية المسنين فوز 40 متسابقا بالمسابقات التوعوية لبرنامج بر الوالدين في مجالات التصوير الضوئي، والبوربوينت، والقصة القصيرة والرسم، التي أطلقتها المؤسسة في إطار سعيها المستمر لإبراز دور المسنين في المجتمع وعدم تهميشهم، ونشر مفهوم التوعية الشاملة تجاه مجمل قضايا وهموم المسنين في المجتمع.
وفي هذا الإطار، أوضح السيد يوسف المفتاح مدير عام المؤسسة القطرية لرعاية المسنين خلال مؤتمر صحفي حضره السيد محمد لحدان المهندي مدير إدارة المصارف الوقفية بالإدارة العامة للأوقاف أن المشاركين بالمسابقة بلغ عددهم 322 متسابقًا.
ولفت المفتاح إلى أنّ المؤسسة قامت باستبعاد كافة الأعمال التي جسدت ضعف كبار السن، أو الشفقة عليهم وعجزهم، حيث تم التركيز في انتقاء الأعمال على التي تعكس دور هذه الفئة وعطائها، والواقع الايجابي للمسن، وذلك بهدف تعزيز الجوانب الايجابية في مفاهيم أفراد المجتمع حول المسن.
من جانبه، أكد السيد محمد لحدان المهندي مدير إدارة المصارف الوقفية بالإدارة العامة للأوقاف أن الحياة الحديثة رافقتها أعباء ومسئوليات، ونتيجة لذلك نشأت مؤسسات جديدة تلبي حاجات الإنسان، إلا أن هناك مجالات تمتاز بخصوصية لا يمكن توفيرها إلا من خلال نظرة متفهمة لطبيعة الدين الإسلامي وتقاليد المجتمع.
وأضاف: وفي إطار ذلك يأتي هذا المشروع والبرنامج التوجيهي المكثف لترسيخ المفهوم الصحيح لبر الوالدين في الدولة، والذي نظمته المؤسسة القطرية لرعاية المسنين من أجل تعميق المفهوم الصحيح لبر الوالدين من منطلق الميراث العريق للمجتمع واستخدام المعايير الشرعية والتربوية.



دعماً لمسابقة أعلام من قطر

200 ألف ريال من المصارف الوقفية لمركز شباب برزان

سلّم السيد محمد لحدان المهندي مدير إدارة المصارف الوقفية بالإدارة العامة للأوقاف دعماً مالياً بقيمة 200 ألف ريال للسيد ناجي العجي أمين السر العام بمركز شباب برزان مدير مسابقة أعلام من قطر، دعمًا للمسابقة وذلك في إطار تفاعل الإدارة مع مؤسسات المجتمع الأهلي المختلفة لترسيخ رسالة الوقف في المجتمع.
وقال المهندي: إن دعم مسابقة أعلام من قطر يأتي في سياق دعم الأنشطة العلمية والثقافية في المجتمع من خلال المصرف الوقفي للتنمية العلمية والثقافية أحد المصارف الوقفية الستة، حيث أنشئ هذا المصرف انطلاقا من الإيمان العميق بدور العلم الشرعي بشكل خاص والعلوم التطبيقية بشكل عام في تقدم الأمة وتقدمها وتطورها ليكون رافداً غنياً للعطاء العلمي والثقافي النافع، حيث لا ينكر أحد الدور المهم الذي لعبه الوقف تاريخياً في تنشيط الحركة العلمية والثقافية، وذلك بإقامة المدارس والمكتبات والمعاهد، ليصنع بذلك حضارة فاعلة مؤثرة استفادت منها البشرية جمعاء.

الإدارة العامة للأوقاف تحقق أهداف الربع الأول



جانب من الاجتماع التقييمي للربع الأول

تشهد الإدارة العامة للأوقاف حراك إداري وتطويري في الفترة الأخيرة من خلال العديد من المسارات العملية حيث تم إعداد خطط تنفيذيه متكاملة لجميع الأقسام والإدارات واعتمادها للتنفيذ في السنة المالية 2010 - 2011 وربط مستويات الانجاز لجميع الوحدات الاداريه والموظفين والكادر الوظيفي بمدى تنفيذ هذه الخطط وجودة التنفيذ ولقد كانت نتيجة الربع الأول مبشرة بالخير وقد ساهم تطبيق برنامج الخطط التنفيذية على إحداث قفزة كمية ونوعية في حجم العمل وأدائه حيث تم تنفيذ جميع أهداف الخطط المرسومة في جميع الأقسام بشكل مرض.

ويذكر أن الإدارة العامة للأوقاف نفذت في بداية الربع الأول للسنة المالية مجموعه دورات تدريبيه للكوادر المختلفة لتساعدهم في إعداد الخطط وتنفيذها وكيفيه متابعه تطور الأداء ورفع التقارير مما كان له الأثر الجيد في تنفيذ الخطط على الوجه الصحيح كما انها أوكلت مهام متابعه التنفيذ للخطط ودعمها للمكتب الفني بالإدارة العامة والذي تولى تقديم الاستشارات للأقسام والمساهمة في التنسيق في العمليات الاداريه للوحدات المختلفة ومن ثم رفع التقارير العامة وتقارير الانجاز لقيادة الإدارة العامة ولقد قام السيد المدير بالا شاده بجميع الأقسام والإدارات في اللقاء الربعي الأول على جهودهم المبذولة في تنفيذ الخطط وطلب منهم الاستمرارية بهذا الجهد الايجابي لتحقيق جميع أهداف هذا العام بإذن الله. وبناء على تقارير الخطط التنفيذية ثم اعتماد الإدارة المميزة للربع والقسم المميز والموظف المميز حيث نالت إدارة الاستثمار درع الإدارة المتميزة ونال قسم العقارات درع القسم المتميز ونال السيد / محمد عبدا لله الحرمي مسمى الموظف المميز.

ولقد تم إعتماد جائزة الأداء المؤسسي في بدايه الربع الأول لتكون من المصادر التحفيزية للكوادر والوحدات الاداريه في تحقيق أهدافها.



الدوســري يكــرّم رئيس شعبــة العقــارات السابــق



كرّم السيد عبدالله بن جعيثن الدوسري مدير عام الإدارة العامة للأوقاف السيد محمد عبدالله المراغي رئيس شعبة العقارات السابق، وذلك بمناسبة انتقاله للعمل بالمكتب الهندسي الخاص، متمنيًا له دوام التوفيق والنجاح والسداد في مهام عمله الجديد.

وثمّن السيد محمد المراغي مظاهر التكريم، وقال: إن هذا التكريم شرف لكل موظف، وأنه لا ينسى الإدارة العامة للأوقاف التي احتضنته منذ البداية إلى أن أصبح فيها رئيساً لشعبة العقارات بإدارة الإستثمار.

تهنئة بالمولود

تتقدم الإدارة العامة للأوقاف بأحر التهاني للزميل راشد تويم المنخس المري الموظف بإدارة الاستثمار بمولودة اسماها نوت جعلها الله من أبناء البر والصلاح والخير والسعادة

تهنئة بالنجاح



خالص التهاني القلبية للزميل علي عبدالله العنزي بمناسبة تخرجه من كلية الحقوق جامعة القاهرة دفعة مايو 2010. متمنيين له دوام التوفيق والنجاح في حياته العلمية والعملية.

تهنئة بالزواج



نتقدم بأحر التهاني والتبريكات للزميل مهند الشوربجي بمناسبة زواجه الميمون نسال الله ان يجهله زواجا مباركا وليبارك له وان يجمع بينه وبين أهله في خير وان يرزقهما الذرية الصالحة

تنويه

خصصت الإدارة العامة الإدارة العامة للأوقاف الخط الساخن 6011160 لاستقبال اتصالات واستفسارات أهل الخير.

مواطن يوقف فيلتين في معيذر

أوقف مواطن فيلتين متلاصقتين في منطقة معيذر مكونة من دورين وملاحق وقفاً ناجزاً لا يُباع ولا يُوهب على أن يستثمر ريعه لعمل البر والخير عامة وعلى المحتاجين من أقربائه وعلى عامة المسلمين أين ما كانوا.

وقد استقبل المسؤولون بمركز خدمة الواقفين بالإدارة العامة للأوقاف المواطن وعبروا له عن جزيل شكرهم لهذا التبرع الكريم الذي من خلاله يستطيع أي شخص أن يخلد ذكراه من خلال مثل تلك الأعمال الخيرية التي تصرف لوجه الله تعالى في سبيل قطف ثمار العمل الوقفي في الدنيا والآخرة إن شاء الله.

يذكر أن الإدارة العامة للأوقاف تقوم بتوثيق الأوقاف حفاظاً عليها من الاندثار ولضمان استمرار عطاء تلك الأوقاف وثوابها لواقفيها.. وطبقاً للفقه الوقفي فإن جميع الأموال يمكن وقفها سواء كانت أراض أو أموال نقدية أو أسهم أو عقارات.

تنفيذاً لشرط واقف

الأوقاف تدعم صندوق الزكاة بـ276 ألف ريال

سلمت الإدارة العامة للأوقاف صندوق الزكاة شيكاً بمبلغ 276 ألف ريال، وذلك تنفيذاً لشرط واقف اشترط أن يصرف ريع وقفه على عامة الفقراء والمحتاجين من المسلمين.

وقام بتسليم الشيك موظفو مركز خدمة الواقفين بالإدارة العامة للأوقاف في مبنى الإدارة بشارع الوعب الجديد.

استقبلها مركز خدمة الواقفين بالإدارة العامة للأوقاف

مواطنة توقف سيارة لوجه الله تعالى



أعلن مركز خدمة الواقفين بالإدارة العامة للأوقاف عن أوقاف جديدة استلمها المركز، حيث أوقفت مواطنة سيارة كامري، مشترطة أن يصرف ريعها على المصرف الوقفي لخدمة القرآن والسنة.

وأوضح المركز أن المصرف الوقفي لخدمة القرآن والسنة هو أحد المصارف الوقفية الستة التي يختار من بينها الواقف لتحديد مسار صرف وقفه.

ويعمل المصرف الوقفي لخدمة القرآن والسنة على زيادة الوعي للقرآن الكريم والسنة النبوية والاستمساك بها والعمل بمفاهيمها، ونشر الرسالة الإسلامية من خلال بيان سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وسنته، والعمل على نشر القرآن الكريم وترجمة معانيه إلى اللغات الأخرى بالإضافة على العمل على نشر السنة النبوية.

ليصرف ريعها على مصارف الزكاة الشرعية

محسن يوقف خمسة بيوت سكنية

أوقف محسن قطري خمسة بيوت سكنية بمنطقة الغانم الجديد، وقفاً ناجزاً لا يُباع ولا يُوهب ولا يُورث، حيث اشترط أن يصرف ريع تلك المساكن على مصارف الزكاة الشرعية، وذلك بتعيين صندوق الزكاة ناظراً عليها.

واستقبل مركز خدمة الواقفين بالإدارة العامة للأوقاف وذلك لتوثيق وقفه حيث تقوم الإدارة العامة للأوقاف بتوثيق الأوقاف حفاظاً عليها من الاندثار ولضمان استمرار عطاء تلك الأوقاف وثوابها لواقفيها.

وطبقاً للفقه الوقفي فإن جميع الأموال يمكن وقفها سواء كانت أراض أو أموال نقدية أو أسهم أو عقارات.

وقد خصصت الإدارة العامة الإدارة العامة للأوقاف الخط الساخن 6011160 لاستقبال اتصالات واستفسارات أهل الخير.

وكما هو معلوم فإن الإدارة العامة للأوقاف تهدف إلى رسم السياسة العامة لإدارة واستثمار أموال الأوقاف. وإدارة شؤون الأوقاف والإشراف عليها وتنظيمها بما يكفل تحقيق أهدافها إلى جانب استثمار أموال الأوقاف وتطويرها وتنمية إيراداتها على أسس اقتصادية ووضع النظم الكفيلة بذلك وفق الضوابط الشرعية بغرض تنميتها والمحافظة عليها باعتبارها أموالا خاصة، إضافة إلى اقتراح نظام لصرف عائدات أموال الأوقاف في أوجه الوقف أو أوجه البر المختلفة، ومن ذلك تمويل إنشاء المشاريع الوقفية بالتنسيق مع الجهات المختلفة في إطار تنفيذ شروط الواقفين.

280 ألف ريال من الإدارة العامة للأوقاف لصندوق إعانة المرضى

قدمت الإدارة العامة للأوقاف 280 ألف ريال لصندوق إعانة المرضى بالهلال الأحمر القطري، وهو مشروع إنساني يتبناه الهلال الأحمر لتقديم مساعدات اجتماعية وإنسانية لمناصرة الفقراء داخل قطر.

وتقدم الهلال الأحمر القطري في بيان له بالشكر للإدارة العامة للأوقاف، وجاء فيه: نثمّن مبادرتكم الإنسانية والخيرية لدعم صندوق إعانة المرضى، وذلك يجسد عمق المشاعر الصادقة الموجهة منكم لخدمة ومساندة الحالات المرضية والفئات الضعيفة في المجتمع.

فيلا سكنية من مواطن وشقيقاته لخدمة القرآن الكريم

أوقف مواطن وشقيقاته فيلا سكنية مكونة من طابق واحد وقفاً ناجزاً لا يباع ولا يوهب بنظارة الإدارة العامة للأوقاف.

وصرح مركز خدمة الواقفين أن الفيلا السكنية سيخصص ريعها لخدمة المصرف الوقفي للقرآن والسنة وهو المصرف الذي يعمل على نشر القرآن الكريم وترجمة معانيه إلى اللغات الأخرى، ويعمل على نشر السنة النبوية بالتعاون مع الجهات ذات الصلة، ومن خلاله يتم طباعة وتوزيع المصحف الشريف وكتب علوم القرآن والسنة، ويدعم المصرف إقامة مراكز التحفيظ لحلقات دراسة القرآن والسنة النبوية، والتنسيق مع الجهات الرسمية لتنفيذ برامج مشتركة في هذا المجال.

أوصت بثلث مالها بعد وفاتها

مواطنة توقف قصراً وملحقاته على أبنائها

أوقفت مواطنة لدى الإدارة العامة للأوقاف قصراً وملحقاته وقفاً ناجزاً لا يُباع ولا يُوهب على أبنائها من الإناث لسكناهن طيلة حياتهن وبعد وفاتهن لعمل البر والخير.

وأشار مركز خدمة الواقفين في بيانه أن المواطنة أيضاً أوصت بوقف ثلث مالها من عقارات ومنقولات ونقد وأسهم بعد وفاتها، وذلك بنظارة ابنها طيلة حياته ومن بعده الإدارة العامة للأوقاف.

واعتبر المركز أن مثل تلك الأوقاف تدل على زيادة الوعي بأهمية الوقف ودوره في بناء المجتمع المسلم مذكراً بحديث النبي صلى الله عليه وسلم: «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له».

وبيّن مركز خدمة الواقفين بالإدارة العامة أنه من محاسن الدين الإسلامي في الوقف أن جعل شرط الواقف كنص الشارع ونظراً لاتساع مجالات الخير التي يشترطها الواقف كان من الضروري إنشاء مصرف وقفي مستقل يستوعب أوجه البرّ والتقوى المختلفة وهو المصرف الوقفي للبر والتقوى الذي سيدرج تحته وقف المواطنة.

ويقوم المصرف الوقفي للبرّ والتقوى تعزيز الرعاية بشتى أشكالها للأسر المحتاجة، ويدعم الجمعيات والمؤسسات الخيرية، ويشجع النشاط الخيري في المناسبات الإسلامية.

يُذكر أن الإدارة العامة للأوقاف وطبقاً للفقه الوقفي تستقبل الواقفين الكرام حيث يمكن وقف جميع الأموال سواء كانت أراض أو أموال نقدية أو أسهم أو عقارات.

مواطنــة توقــف 6828 سهمــاً لصالح أعمال البر وخدمة القران

أوقفت مواطنة 6828 سهماً حصيلة أسهمها لدى الشركة القطرية للعقارات الاستثمارية، وذلك في مركز خدمة الواقفين في الإدارة العامة للأوقاف.

وقال مشرفو مركز خدمة الواقفين بالإدارة العامة للأوقاف أن ريع هذه الأسهم سيصرف مناصفة ما بين المصرف الوقفي للبر والتقوى والمصرف الوقفي لخدمة القرآن والسنة وهما من المصارف الوقفية الستة التي تشرف عليهم إدارة المصارف الوقفية.

وأشار المركز إلى دور هذين المصرفين في دعم وتمويل العديد من المشاريع الخيرية حيث يتبنى المصرف الوقفي لخدمة القرآن والسنة طباعة وتوزيع المصحف الشريف وكتب علوم القرآن والسنة، وإقامة مراكز التحفيظ وحلقات لدراسة القرآن والسنة النبوية، وتنظيم الندوات والمسابقات التي تعني بالقرآن والسنة منظما وتفسيراً وعملاً، والتنسيق مع الجهات الرسمية لتنفيذ برامج مشتركة في هذا المجال بالإضافة إلى طباعة كتب ترجمة القرآن الكريم إلى عدة لغات وتوزيعها على الجاليات المسلمة في أنحاء العالم الإسلامي، ودعم مراكز تحفيظ القرآن، وتوزيع الأشرطة الإسلامية خاصة أشرطة القرآن والمحاضرات.

تنوعت بين عقارات وأسهم ومبالغ نقدية

23 وقفًا جديدًا في النصف الأول للعام الجاري

تسلمت الإدارة العامة للأوقاف 23 وقفًا جديدًا خلال النصف الأول من العام الجاري. وتنوعت الأوقاف ما بين عمارات سكنية وفلل وأسهم ومبالغ نقدية، كما تبرعت إحدى المحسنات بسيارتها لخدمة القرآن والسنة.
وجاءت الأوقاف الجديدة في معظمها بنظارة الإدارة العامة الأوقاف، فيما اشترط بعض الواقفين أن تكون النظارة لنفسه، وبعضهم جعلها لأحد أقاربه، كما اشترط فاعل خير أن تكون النظارة لصندوق الزكاة.
واشترط معظم الواقفين أن ينفق ريع أوقافهم على المصرف الوقفي للبر والتقوى، فيما خصصها 5 واقفين لخدمة القرآن والسنة، واثنان لرعاية المساجد، وواحد لرعاية الأسرة والطفولة، وآخر للرعاية الصحية.
والجدول التالي يوضح تفاصيل الأوقاف الجديدة:

الأوقاف المستلمة خلال الفترة من 2010/1/1 إلى 2010/6/16

اسم الواقف	اسم الناظر	شرط الواقف	وصف الوقف	المصرف الوقفي	المنطقة	تاريخ الاستلام
فاعلة خير	الإدارة العامة للأوقاف	لخدمة القرآن والسنة	.سيارة صالون كامري	المصرف الوقفي لخدمة القرآن والسنة		14/04/2010
فاعل خير	صندوق الزكاة	لمصارف الزكاة الشرعية	بيوت سكنية (5)	المصرف الوقفي للبر والتقوى	الغانم الجديد	07/03/2010
فاعلة خير	ذات الواقفة	لذرية الواقفة وبعده لعمل البر والخير	قصر مع ملحقاته	المصرف الوقفي للبر والتقوى	أم صلال محمد	04/04/2010
فاعلة خير	أحد أقارب الواقفة	لعمل البر والخير	وصية بثلث مال من عقارات ومنقولات ونقد وأسهم وغيرها.	المصرف الوقفي للبر والتقوى		04/04/2010
فاعلة خير	ذات الواقفة	لصالح ذرياتها لسكناهم	.فيلا سكنية	المصرف الوقفي للبر والتقوى	معيذر	12/04/2010
فاعل خير	ذات الواقف	وقف على زوجة الواقف وأولاده منها وذريتهم	.فيلاتان متلاصقتان من دورين وملحق	المصرف الوقفي للبر والتقوى	جنوب معيذر	18/04/2010
فاعل خير	ذات الواقف	لعمل البر والخير عامة والمحتاجين من أقربائه	فيلتان متلاصقتان	المصرف الوقفي للبر والتقوى	جنوب معيذر	18/04/2010
فاعل خير	ذات الواقف	لعمل البر والخير عامة	.ثلث الوصية من عقار رقم - أيل كوصية			25/04/2010
فاعل خير	ذات الواقف	لعمل البر والخير عامة	.ثلث الوصية من عقار - أيل كوصية			25/04/2010
فاعلة خير	ذات الواقفة	لعمل البر والخير عامة	. فيلا سكنية من دورين وملحقاتها	المصرف الوقفي للبر والتقوى	الخريطيات	05/05/2010
فاعل خير	أحد أقاربه	وقف على زوجة الواقف وأولاده منها وذريتهم	عمارة تجارية	المصرف الوقفي للبر والتقوى	السد	12/05/2010
فاعلة خير	ذات الواقفة	للمصرف الوقفي لخدمة القرآن والسنة والبر والتقوى مناصفة بينهما	.بيت للسكن وحوطة	المصرف الوقفي لخدمة القرآن والسنة المصرف الوقفي للبر والتقوى	معيذر	01/06/2010
فاعل خير	الإدارة العامة للأوقاف	على ذرية الواقف - لعمل البر والخير	. فيلا مكونة من طابقين وملحق	المصرف الوقفي للبر والتقوى	المناصير	10/01/2010
فاعل خير	الإدارة العامة للأوقاف	يصرف ريعها وأرباحها في أوجه الخير والخير	مبلغ نقدي(10.070.000) عشرة ملايين وسبعون ألف ريالا قطريا - أيل كتركة	المصرف الوقفي للبر والتقوى		01/02/2010
فاعلة خير	الإدارة العامة للأوقاف	ليصرف ريعه على بناء مسجد	.مبلغ قدره (100.00) مائة ألف ريال قطري	المصرف الوقفي لرعاية المساجد		21/02/2010
فاعل خير	الإدارة العامة للأوقاف	لعمل البر والخير عامة	بيت للسكن - مكون من غرفتين وحمامين ومطبخ وحوش.	المصرف الوقفي للبر والتقوى	الوكرة	14/03/2010
فاعل خير وشقيقتاه	الإدارة العامة للأوقاف	لخدمة القرآن الكريم	فيلا سكنية من طابق واحد	المصرف الوقفي لخدمة القرآن والسنة	الخور	01/04/2010
فاعلة خير	الإدارة العامة للأوقاف	لخدمة القرآن والسنة ولعمل البر والتقوى مناصفة	أسهم - عدد (6.828) سهم لدى الشركة القطرية للاستثمارات العقارية -).	المصرف الوقفي لخدمة القرآن والسنة المصرف الوقفي للبر والتقوى		15/04/2010
فاعلة خير	الإدارة العامة للأوقاف	لخدمة القرآن والسنة ولرعاية المساجد ولرعاية الأسرة والطفولة بالتساوي فيما بينها.	مبلغ نقدي قدره (100.000) مائة ألف ريال قطري	المصرف الوقفي لخدمة القرآن والسنة المصرف الوقفي لرعاية المساجد المصرف الوقفي لرعاية الأسرة والطفولة		26/04/2010
فاعلة خير	الإدارة العامة للأوقاف	لعمل البر والخير عامة	مبلغ نقدي (100.000) مائة ألف ريال قطري - تم شراء منه (1.439) سهم لدى مصرف قطر الإسلامي -).	المصرف الوقفي للبر والتقوى		28/04/2010
فاعل خير	الإدارة العامة للأوقاف	على المصرف للرعاية الصحية	عدد (626) سهم - لدى الشركةالقطرية للحوم والمواشي	المصرف الوقفي للرعاية الصحية		31/05/2010
فاعل خير	الإدارة العامة للأوقاف	.لعمل البر والخير عامة	مبلغ قدره (140.632) مائة وأربعون ألف وستمائة واثنان وثلاثون ريال قطري	المصرف الوقفي للبر والتقوى		01/06/2010
فاعل خير	الإدارة العامة للأوقاف	لكفالة الأيتام والأسر الفقيرة ولعمل البر والخير	أسهم - (7.279) سهم - لدى مصرف الريان	المصرف الوقفي للبر والتقوى		15/06/2010



أكد السيد بدر عبد الرحمن آل محمود مدير إدارة الاستثمار في الإدارة العامة للأوقاف أن استثمارات الأوقاف القطرية لم تتأثر نتيجة للأزمة المالية العالمية وذلك نتيجة للسياسة المحافظة التي تنتهجها الأوقاف في الاستثمار.

وأوضح أن حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى يعتبر من أكبر الواقفين، وله اهتمام واسع بقضية الوقف، وهو ما انعكس على جميع قطاعات الدولة، وعلى جميع العاملين في مجال الوقف، مشيرًا إلى أن هذا الدعم الكبير من سموه يعتبر من أهم عوامل نجاح تجربة الأوقاف.

وشدّد على ضرورة نشر الثقافة الوقفية الشاملة في المجتمع، موضحًا أن الوقف ليس مجرد بناء مسجد أو سبيل للماء، بل له دور كبير في تنمية المجتمع عن طريق إقامة المستشفيات والمدارس والجامعات ورعاية طلبة العلم وغيرها من الخدمات المجتمعية.. وهذا هو نص حوار أوقافنا معه:

مدير إدارة الاستثمار في الإدارة العامة للأوقاف.. بدر عبد الرحمن آل محمود:

سمو الأمير من أكبر الواقفين ودعمه للوقف من أسباب نجاحنا

• ما أهمية ودور إدارة الاستثمار في الإدارة العامة للأوقاف، وهل تعتقد أن القطاع الوقفي بحاجة دائمة إلى إدارة للاستثمار؟

- الاستثمار في الأوقاف وسيلة لتحقيق غاية، وهي أن تنفق طبقاً لشرط الواقف، فمثلا أي مشروع عقاري يمكن أن يهدم مع الوقت إذا لم يجد الرعاية والاستثمار المناسب، وهو ما نقوم به، وهدفنا في النهاية هو أن يستمر الوقف إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها. كما يجب في نفس الوقت العمل على استمرار الإنفاق للمحافظة على الوقف وتنميته.

وإدارة الاستثمار تقوم بدور كبير، فعلى الرغم من أن الصرف هو الأساس في عمل الأوقاف لكن لابد من المحافظة على الأوقاف لأهمية العائد، وهذه المحافظة لا تتم سوى بالاستثمار، وإذا لم نستثمر سيموت الوقف، مثلاً إذا كان هناك بناء ولم أستثمر جزءاً من عوائده، فبعد 30 عاماً سيتهالك هذا البناء، فهل نترك الوقف ليضيع مثلما حدث مع آلاف الأوقاف الإسلامية التي اندثرت على مستوى العالم الإسلامي، لذلك يجب من أول يوم أن نضع خطة ليستمر الوقف، وهذه الاستمرارية تجبرنا أن نستثمر جزءاً من ريعه حتى يستمر الإنفاق.

هناك نوعان من الأوقاف، وقف استثماري ووقف خيري، فالمسجد وقف خيري، والاستثماري هو عمارة تصرف على بناء المساجد، وكمثال بسيط فإن المسجد لا يدر دخلا، لكن يمكن من ريع العمارة بناء عدة مساجد وصيانة أخرى. ولكن المنتشر في ذهن المسلمين هو الوقف الخيري أكثر من الاستثماري، لذلك نحاول توضيح هذه المسألة للواقفين، خاصة أن المسجد له مكانة خاصة في نفوس المسلمين. كما أن الدولة في الوقت الحاضر متكفلة ببناء المساجد.

دورنا هو استثمار الأوقاف من خلال المحافظة والصيانة وتحصيل الريع، ثم تحويل ريعها إلى المصارف الوقفية التي تقوم بعد ذلك بالصرف حسب شرط الواقف.

• كيف تقيمون تجربة استثمار الأوقاف في قطر؟

ـ هناك عدد من التجارب المميزة في العالم الإسلامي، والكويت تعتبر من الدول الرائدة في هذا المجال، لكن أرى أن الأوقاف القطرية حققت خطوات متقدمة. وأصبحت رائدة في التطوير والتجديد للعمل الوقفي. والسبب الرئيسي في ذلك هو اهتمام حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى بالأوقاف، وهذا ينعكس علينا بشكل إيجابي من النواحي الإدارية والتنظيمية.

• ما هي السياسة التي تتبعونها في الاستثمار، مع مراعاة حساسية التعامل مع الأوقاف؟

ـ سياسة الأوقاف العامة، سياسة استثمارية محافظة، غالبية الأوقاف التي نستقبلها هي أوقاف من أشخاص، والواقف يحول لنا عمارة أو بيت أو أسهم، والأوقاف تديرها وتنفق من عوائدها. ونحرص على تخصيص جزء منها للاستثمار، حيث في حال تهالك الوقف يكون لدينا وقف مستمر.

ونسعى في سياستنا إلى الابتعاد عن المخاطرة، ونبحث عن العوائد، ولا نبحث عن الصفقات الرأسمالية، فإذا كان لدينا مشروع عقاري نحاول أن نستثمره ونتوسع به.

لذلك فإن نحو 75% من محفظتنا عقارية، حتى في مجال الأسهم دائماً ندخل كمؤسسين في الشركات، ونادراً ما نشتري من السوق، خاصة وأن الدولة مشكورة تعطينا حصصاً في تأسيس الشركات الكبيرة، فندخل بسعر التأسيس.

ونؤكد دائمًا أن استثماراتنا مؤمنة، خاصة وأن غالبيتها في قطر، والحمد لله المخاطر السيادية في قطر قليلة والوضع جيد والاقتصاد ممتاز.

عندما يكون لدينا استثمار معين، يعقد لهذا الاستثمار اجتماع للجنة الاستثمار، وهي لجنة مكونة من أعضاء داخل الأوقاف وخارجها، يضم ذوي الخبرة في مجال الاستثمار، وفي حال أن وافقت اللجنة، يتم تحويل الموضوع لسعادة الوزير. وبهذه الاجراءات نحاول ضمان الأموال وتأمينها.

• ما الفرق بين نظارتكم للأوقاف والنظارة الشخصية للواقف؟

ـ الأوقاف لا تشرط النظارة على أي وقف، فدور الأوقاف هو تسجيل الوقف وتوثيقه، حتى لا يضيع ويدخل ضمن الورث، فعند تسجيل الوقف في الأوقاف يكون للواقف الخيار إما أن يتم إدارة وقفه عن طريقنا أو من خلاله هو وثم ابناءه، فهدف الإدارة العامة للأوقاف هو نشر الثقافة الوقفية وليس إدارة الأوقاف.

• لكن ما مميزات أن يوقف الشخص لديكم؟

ـ إن هدف الواقف هو المحافظة على وقفه واستمرار ريعه، وإذا تم التفكير على المدى الطويل فإن الأوقاف هي أفضل وسيلة لتحقيق ذلك.

فالأوقاف تملك جهازاً استثمارياً يضم أكثر من 20 موظفاً، والأوقاف تدعمها الدولة وتهتم بها كثيرًا، و60% من عقارات الأوقاف تؤجرها الدولة من خلال الإسكان الحكومي أو قطر للبترول.

كما تقدم الدولة لنا مكرمات أميرية بتخصيص أسهم في الشركات الوطنية الكبرى، كما الأوقاف تمتلك خبرة واسعة في مجال الاستثمار العقاري والأسهم، ونعتبر من كبار الملاك، ولدينا فريق هندسي، ووسائل لإدارة العقارات بأسلوب قوي وحديث.

ولدينا سمعة طيبة من ناحية الاستثمار العقاري والمالي، بالإضافة إلى أن الأوقاف في النهاية مؤسسة لا تتأثر بفرد أو بشخص، فهي مؤسسة أثبتت جدارتها في تاريخها الطويل، فلدينا أوقاف من 90 عاماً تدرُّ ريعاً متنامياً.

كما نتمتع بعلاقة وثيقة مع جهات الصرف، فمراكز تحفيظ القرآن في الدولة معظمها ممول من الأوقاف وشبكة إسلام ويب وهو مشروع كبير وله سمعة قوية في العالم،

لم نتأثر بالأزمة المالية العالمية نتيجة لسياساتنا المحافظة

بالإضافة إلى مركز فنار ووقفية الشيخ علي، والمساجد وصيانتها، فالأوقاف مؤسسة مالية استثمارية قوية وجهة صرف موثوقة.

فالوقف في السابق ليس كاليوم، ففي السابق يشهد له اثنان وينتهي الأمر، أما اليوم فلدينا هيكل نواحي تنظيمية مع الجهات الحكومية، فيأتي الوقف ويسجل وقفه ونخاطب بعد ذلك السجل العقاري ليحول سند الملكية إلى وقف. نحن في النهاية جهة حكومية، والدولة تتحمل رواتبها ومصاريفها.

• يلاحظ البعض تضاعف الوقف خلال الفترة الأخيرة وازدهاره، فكيف ترون ذلك؟

ـ من الواضح أن هناك عودة لنظام الأوقاف وانتشار الوعي بين الناس، ويسعى المسلمون إلى التوزان بين الدنيا والآخرة، بين الاشتغال بالدنيا وعدم نسيان الآخرة، وأهل قطر أهل خير ولهم أياد بيضاء مشهودة، وأنا أؤكد أننا لو قارنَّا الأوقاف القطرية مقابل عدد القطريين لوجدنا أن النسبة كبيرة جداً مقارنة بأي دولة في العالم، فعدد القطريين صغير ولكن أوقافهم كبيرة، فنحن اليوم نستقبل 60 وقفاً تقريباً في العام، والعدد يزيد بفضل الله. وتبلغ أصول الأوقاف نبلغ في حدود 4 مليارات ريال.

كما أن الأوقاف القطرية تحاول أن تنشر الثقافة الوقفية بشتى المجالات والوسائل، وذلك إما عن طريق وسائل الإعلام أو عن طريق مشاركتها وانفاقها الواضح في المجتمع، حيث أصبح هناك وعي كبير بالأوقاف وأهميتها للفرد والمجتمع.

• ما حصيلة الأوقاف العقارية الحالية لديكم، والعدد المزمع إنشاؤها؟

ـ هذا العام ستكون سنة متميزة للأوقاف في مجال طرح المشاريع العقارية، لأننا نرى أن الوضع الاقتصادي ممتاز وأسعار البناء أصبحت جيدة والأوقاف لديها نية أن نبني حوالي 10 مشاريع عقارية في 2010.

ونظرتنا إيجابية جدا للاقتصاد القطري، بدليل أن لدينا عقارات كثيرة، ونسبة الشواغر قليلة جدا، ودائما السوق العقاري يتقبل العقارات المميزة في المواقع الرائدة والجيدة.

لذلك نوجه رسالة للمقاولين أن الأوقاف القطرية ستطرح الكثير من المشاريع، وتطبيقاً لمبدأ الشفافية سنطرح المناقصات

الدولة تدعمنا بتأجير العقارات وتقديم التسهيلات

بركة الوقف مشهودة في نماء الأرباح وتجنب الخسائر

في الصحف، وندعو جميع المقاولين المصنفين إلى مراجعة لجنة المناقصات في الأوقاف أو متابعة النشر الصحفي.

وبالنسبة لما نمتلكه الآن، فلدينا محفظتان كبيرتان، واحدة للعقار والثانية محفظة مالية، ومحفظة العقارات تمتلك العديد من العقارات، وأكبر العقارات هو برج الوقف المؤجر للمجلس الأعلى للتعليم منذ 7 سنوات، ويحقق دخلا بحدود 22 مليوناً سنوياً، كما لدينا مركز قطر الثقافي الإسلامي وهو أصلاً وقف ومؤجر على الدولة، وعلى عدد من البنوك، وريعه في حدود 18 مليوناً سنويًا، كما يوجد مجمع البيان المؤجر على قطر للبترول ويدر ريع في حدود 20 مليوناً، بالإضافة إلى مشروع جديد في بن عمران وهو مشروع أحمد بن عبدالله المسند ومن المتوقع أن يكون دخله نحو 15 مليون ريال سنوياً.

أما المحفظة المالية، فالأوقاف لها أسهم متداولة في سوق الدوحة للأوراق المالية في الشركات الإسلامية، وتدر عوائد ممتازة، وفي الأزمة المالية زادت إيرادات هذه المحفظة بسبب التوزيعات النقدية.

كما أن لدينا مشاركات في شركات استثمارية، فنحن من مؤسسي شركة الجزيرة الإسلامية، وشركة الجزيرة الإسلامية وهي من أكبر شركات التمويل ورأس مالها اليوم 500 مليون ريال، ونصيب الأوقاف فيها حوالي 20%، وشركة الجزيرة وزعت العام الماضي أرباحاً بلغ نصيب الأوقاف أكثر من 20 مليون ريال. ونحن من مؤسسي شركة عقار وشركة رتاج.

وأهم مشروع مستقبلي وتقدم له المقاولون هو مشروع وقف عبلان (وهو واقف قديم يعود وقفه إلى حوالي 40 أو 50 عاماً وتطور وقفه وازدهر أصوله وهو حوالي 9 عمارات سكنية تضم نحو 237 شقة في بن محمود، ونتوقع أن تصل تكلفة المشروع إلى حدود 100 مليون.



ويجب ملاحظة أن الأوقاف عندما تطرح مشروعاً تحاول أن تكون محافظة في طرحها، حتى لا يتحمل الوقف مخاطرة، حيث نحسب العوائد بشكل مخفض. ونحن عندما نطرح مشروعاً يتم احتساب الدراسة بإجارات أقل من القيمة السوقية، بنسبة لا تقل عن 25%، لأن الوقف لا يتحمل أي مخاطرة.

كما أن الأوقاف لا ترغب في التمويل ولا تلجأ اليه إلا في حدود احتياجات معينة، وحجم التمويل فيها محدود جداً لا يتجاوز 5% من أصول الأوقاف عموما، كما نتعامل مع البنوك الإسلامية المحلية والخارجية.

• ذكرتم سابقاً أن حوالي 60% من العقارات الوقفية مؤجرة على الدولة، هل تعتقدون أن ذلك ساهم في نهضة الوقف واستقرار عوائدها وعدم تأثرها بالأزمة المالية العالمية الأخيرة؟

- لاشك أن الدولة تعتبر داعم أساسي للوقف، وأن تأجير معظم عقارات الوقف عن طريق الدولة ساهم في عدم تأثر الأوقاف بالأزمة بشكل مباشر.كما أن إيجارات الأوقاف الأخرى لم تكن بأسعار السوق، وكنا نرفع الإيجارات بنسب بسيطة حتى نطبق قاعدة لا ضرر ولا ضرار، كما أن الأوقاف تقدم خدمات شاملة للمستأجرين تساهم في رفع نسب الأشغال لديها. إلى الآن المحفظة العقارية متوقع لها الزيادة في الإيجارات، كما ان الأوقاف جهة لا تلجأ للتمويل، دائماً أصول الأوقاف غير ممولة وليس لدينا عبء التمويل،

وأهم أسباب عدم تأثرنا بالأزمة المالية العالمية أن الأوقاف لا تبحث عن الربح الرأسمالي، فنحن دائماً عندما ندخل في مشروع ندخل على أساس أن يدر ريعاً سنوياً. والدليل أن إنفاقنا على المجتمع زاد وارتفع في فترة الأزمة، ومن المتوقع أن يرتفع أكثر في العام القادم إن شاء الله.

والحمدلله سياستنا المحافظة أتت أكلها، بالرغم من إنه كانت توجه لنا انتقادات بأننا محافظون ولا نستثمر، ولكن الحمدلله نجحت هذه السياسات في الأزمة المالية بشكل كبير. وبطبيعتنا في الأوقاف نستثمر بأحجام كبيرة، حيث نستثمر لمجموعة واقفين وليس فقط لواقف واحد، ونحقق بذلك نظرية الحجم باستثمارات كبيرة، ويمكن للواقف أن يشترط استثمار ريع وقفه لأي شرط يريده.

وأيضاً من سياساتنا التوجه نحو الإستثمارات الطويلة الأجل، وعندما ندخل مشروعاً نحسب مصاريفه وتكاليفه في وقته، فإذا وجدناه مربحاً ندخل ونساهم وإلا فلا، خصوصاً إنه قبل وبعد الأزمة المالية لم تشتر الأوقاف عقارات أو أسهماً، فكان مجهودنا مركزاً على بناء وصيانة العقارات المملوكة أصلاً للواقفين.

• ما هي نسبة المخاطر التي تضعونها لدى التبني أو المساهمة في أي مشروع سواء كان ذلك محفظة استثمارية أو عقارات أو غيرها؟

- إذا تبين بعد دراستنا لأي مشروع أن هناك



نسب مخاطرة، لا ندخل هذا المشروع، لكن نحن نشارك بعد عمل كافة الدراسات ونشارك ونتوكل على الله. ونؤكد أن الأوقاف تمتلك محفظة استثمارية خاصة بها، هذه المحفظة خلال السنوات الماضية لها أصول وأرباح مرتفعة ويتم الإنفاق من هذه المحفظة، فجميع مصاريف الأوقاف إما عن طريق الدولة أو عن طريق محفظة الأوقاف الخاصة، ولايتم تحميل أي من الواقفين أي مصاريف.

• هل هناك تعاون مع جهات استثمارية داخلية أو خارجية؟

- خارج قطر ليس لدينا إلا مشروع واحد وتمت المشاركة عن طريق بنك محلي، ونحن نبتعد عن الاستثمار الخارجي، ونركز على الاستثمار المحلي بالكامل.

الأوقاف كجهة تؤمن بدور القطاع الخاص والجهات الخاصة، لذلك جميع مشاريعنا تتم عن طريق علاقتنا مع الجهات الأخرى، بمعنى إذا أردنا إنشاء شركة تدير العقارات، نشارك القطاع الخاص، كما هو الحاصل مع شركة عقار التي تدير عقارات الأوقاف، وبالتالي فإن تعاوننا وثيق مع جميع مؤسسات القطاع الخاص والبنوك.

• هل هناك تعاون مع صندوق الزكاة؟

- نتعاون مع صندوق الزكاة بشكل ممتاز، ونحن نشرف حالياً على برج صندوق الزكاة الذي خصص له أرض بمكرمة أميرية، ونحن في مرحلة التجهيز النهائي لهذا المشروع.

القطاع الخاص يقوم بواجبه الديني والمجتمعي بتقديم التسهيلات للأوقاف

حيث تم تكليف الإدارة العامة للأوقاف بالإشراف على برج صندوق الزكاة. كما نتعاون مع صندوق الزكاة في مجالات أخرى حيث لدينا أوقاف مخصصة ريعها لصندوق الزكاة، والصندوق يعتبر من أهم الجهات التي تتعاون معها المصارف الوقفية في صرف عائدات الأوقاف.

• كيف تتعاملون مع القضايا الشرعية الخاصة باستثمار الوقف؟

- دائماً هناك لدينا استفسارات شرعية وفقهية، ويوجد في الأوقاف لجنة شرعية برئاسة فضيلة الشيخ ثقيل الشمري، نحيل اليها في أي قضية تواجهنا، وبشكل شبه شهري نوجه لها بعض الاستفسارات والأسئلة، وهم بخبرتهم وفقههم يفيدوننا بهذه المسائل بشكل متميز.

• كيف ترى دور الوقف في تنمية المجتمعات الإسلامية؟

- يجب أن يكون هناك وعي حول دور الوقف، فاليوم نحن في العالم الإسلامي لا نحتاج للمساجد فقط بل نحتاج مستشفيات وجامعات ودور نشر، هذا الوعي يجب أن ينقل للواقف، يجب أن يعي الواقف إلى الحاجة إلى مستشفى أو جامعة، أو عقار يصرف ريعه، ويستمر هذا الوقف إلى أن يرث الله جل وعلا الأرض ومن عليها.

وأرى أن الخطوة الأولى هي نشر الوعي الوقفي، فنحن نجهل دور الوقف بشكله الحقيقي، فالوقف هو الذي يبني الجامعات والمدارس، وكانت الحضارة الإسلامية زاخرة بنماذج وقفية متميزة تدل على وعيهم الكبير بدور الوقف، فهناك مثلاً وقف الدولة العثمانية لرعاية الحيوانات والرفق بها، ونحن بذلك سبقنا الغرب كثيرا في مجال حقوق الإنسان بل حتى حقوق الحيوان.

ونحن في قطر لدينا نسبة كبيرة من هذا الوعي المطلوب، فمثلاً يوجد وقف غسيل الكلى، كما أن للأوقاف نشاطاً كبيراً مع مؤسسة حمد والهلال الأحمر، بمعنى أن هناك وعياً كبيراً في هذا الجانب.

لكن تجدر الإشارة إلى أن هناك في بعض دول العالم الإسلامي أزمة ثقة بين الناس والمؤسسة الوقفية، ونحن ولله الحمد كجهة وقفية لدنيا ثقة كبيرة بين الناس، والحكومة الرشيدة دعمت هذه الثقة في الناس، فكل الناس تثق في الأوقاف القطرية. حيث يبدأ الاهتمام بالوقف من رأس الهرم، خاصة وأن سمو الأمير يعتبر من كبار الواقفين.

وخلاصة الأمر: يجب نشر الوعي بأن الوقف ليس فقط إنشاء مساجد فقط، بل إنشاء جامعات ومدارس ومستشفيات ورعاية جميع فئات طالبي العلم.

نظمته الأمانة العامة للأوقاف الكويتية وبمشاركة دول عربية إسلامية

الإدارة العامـة للأوقـاف تشارك في ملتـ

التجـربـة القطـريـة «أدر وقفـك بنفسـ



شاركت الإدارة العامة للأوقاف في الملتقى الوقفي السادس عشر الذي نظمته الأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت في الفترة من 21 إلى 22 فبراير الماضي، تحت عنوان «قف وفكر في الوقف»، وبرعاية سمو ولي عهد الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح.

وافتتح الملتقى نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون القانونية وزير العدل وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت المستشار راشد الحماد.

ومثّل الإدارة العامة للأوقاف وفد مكون من السيد محمد لحدان المهندي مدير إدارة المصارف الوقفية، والسيد محمد الخليلي المسؤول الإعلامي بالإدارة.

وشهد الملتقى عرض تجارب عربية وعالمية، وذلك من خلال حلقات نقاشية وورش عمل تحدثت عن تجارب تلك الدول في الوقف وأفكارها حول تسويق العمل الخيري وإنضاج التجربة الوقفية وتوسيع دائرتها.

وناقش الملتقى عدة مواضيع خاصة بالوقف، منها «التسويق للوقف من رؤية شرعية» وهو ما تحدث عنه كل من الدكتور يوسف الشراح، والدكتور عيسى زكي، والدكتور خالد شجاع العتيبي، و«منهجية التسويق والإعلام في الدعوة إلى الوقف» والتي تحدث عنها الدكتور محمد البلوشي والدكتور زهير المزيدي والدكتور سامي صلاحات، وورشة عمل حول «تسويق العمل الوقفي» عُرضت خلالها التجربة التسويقية للأمانة العامة للأوقاف تحدث فيها السيد حمد جاسم المير، والتسويق والتنسيق مع الجهات المحلية تحدث فيها السيد مساعد الرخيص، والتسويق الإلكتروني تحدثت فيها السيدة حنان الشميمري.

وفي كلمته الافتتاحية، أكد نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون القانونية وزير

ـقى «قــف وفكــر فــي الوقــف»

ــك» تستحــوذ علــى إعجــاب الحضــور

العدل وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت المستشار راشد الحماد، أن الأمانة العامة للأوقاف بالكويت وتجربتها الرائدة على مستوى دول العالم العربي والإسلامي تعدّ نموذجاً مميزاً يدل على الدور الإيجابي الذي يؤديه الوقف من خلال إسهاماته الكثيرة والمتنوعة.

ومن جهته، ألقى كلمة الضيوف رئيس اللجنة الدينية في البرلمان المصري الدكتور أحمد عمر هاشم، وأكد خلالها أن الكويت اعتادت على هذا العطاء الحضاري.

وتابع: إن ما نراه اليوم هو عين البلاغة لأنه حمل شعاراً مضمونه قف وفكر في الوقف، وهذا يدفعنا إلى تدارس أهمية هذا الوقف، وأن أول من قام بالوقف هو سيدنا محمد ونصح الصحابة بهذا الوقف لأن ثوابه وأجره مستمر يضاعفه الله عز وجل، كما تنافس السلف الصالح على الوقف بشتى صوره.

ومن جانبها، أكدت الأمين العام للأمانة العامة للأوقاف بالإنابة رئيسة اللجنة التحضيرية للملتقى إيمان الحميدان علي أهمية الملتقى في تبادل التجارب المحلية والخليجية والعربية والعالمية في تسويق العمل الخيري للوصول إلى نتائج إيجابية مثمرة لصالح إنضاج التجربة



• المهندي يقدم درع تذكاري للدكتور عبد الغفار الشريف

المستشار راشد الحماد:

للوقف دور بارز في التنمية المجتمعية

الوقفية وتوسيع دائرتها، لتوظيف عوائد الوقف المالية والاستثمارية في العديد من المشاريع الصحية والاجتماعية والتعليمية بما يعود بالفائدة على مختلف الشرائح في المجتمع.

وفي كلمة قطر، ألقى السيد محمد لحدان المهندي مدير إدارة المصارف الوقفية بالإدارة العامة للأوقاف كلمة خلال الحلقة النقاشية «رؤية عصرية للتسويق الوقفي» من خلال ورقة عمل بعنوان «مشروع أدر وقفك بنفسك».

وقال المهندي: إن التواصل مع الواقفين ينال اهتماماً خاصاً من الإدارة العامة للأوقاف وقطعت الإدارة خطوات طيبة

لحـــدان:

يجب عدم حصر العمل الوقفي على بناء المساجد ومساعدة الفقراء



• الحميدان تقدم درع تذكاري بالمناسبة للمهندي

في هذا الإطار في سبيل توثيق العلاقة وتنميتها مع الواقفين وذريتهم وخصصت من أجل ذلك مركزاً حديث النشأة باسم مركز خدمة الواقفين يقوم باستقبال وجمع وتدوين بيانات أهل الخير من منطلق الاستغلال الأمثل للمعلومات واعتبارها العامل الأساسي لنجاح أي مشروع.

وأضاف: ومن هذا المنطلق نشأت فكرة «مشروع أدر وقفك بنفسك» الذي يحقق رغبة العديد من أهل الخير والمحسنين بإنشاء أوقاف تدار بواسطتهم وقد تم إطلاق هذا المشروع في العام 2009 م، وذلك بالتعاون بين الإدارة العامة للأوقاف والواقفين من خلال تقديم الخدمات الاستشارية والفنية والإدارية اللازمة لإدارة الوقف من خلال الواقفين أنفسهم. وأكد على أهمية المرونة في التعامل مع المستجدات المجتمعية ووضع الحلول المناسبة لها وعدم الاقتصار على الأساليب الروتينية في هذا المجال، ومراعاة أحوال الواقفين وضرورة الاقتراب من ميولهم ورغباتهم الخيرية في إطار العمل الوقفي، بالإضافة لأهمية الأخذ بالأنظمة الحديثة في إطار التواصل مع أهل الخير.

وتابع: يجب العمل على ترسيخ فكرة عدم حصر العمل الخيري في بناء المساجد، والإنفاق على الفقراء ونحوهم فقط، بل لابد من تنشيط مبدأ الوقف الذي يمسّ الجوانب الأخرى من حياة الناس اليومية، وإحياؤه، وإعادته إلى الأذهان، وبيان حاجة المجتمع إلى هذا النوع من الوقف الذي يخدم شريحة كبيرة من المجتمع، والعمل على قيام مؤسسات وقفية، وإيجاد نظام متكامل لها من الجوانب الشرعية، والاقتصادية، والإدارية.

وشهدت الجلسة الختامية للملتقى حلقة نقاشية بعنوان «آفاق جديدة للتسويق الخيري.. تجارب عربية وعالمية»، عرض خلالها مدير مستشفى سرطان الأطفال 57357 شريف أبو النجا تجربة المستشفى في مصر ، كما عرضت تجربة جمعية الرعاية الاجتماعية في تايلاند تحدث فيها نائب رئيس جمعية الرعاية الاجتماعية في تايلاند عصام طويلة مشروع استثماري وقفي يعود ريعه لتمويل المشاريع التعليمية، بالإضافة للتجربة الوقفية في استراليا تحدث فيها بين نائب رئيس الصندوق الإسلامي الاسترالي للشؤون العلمية والعلاقات الخارجية الدكتور حسام توغلو عن أهمية المشاريع الوقفية في أستراليا.

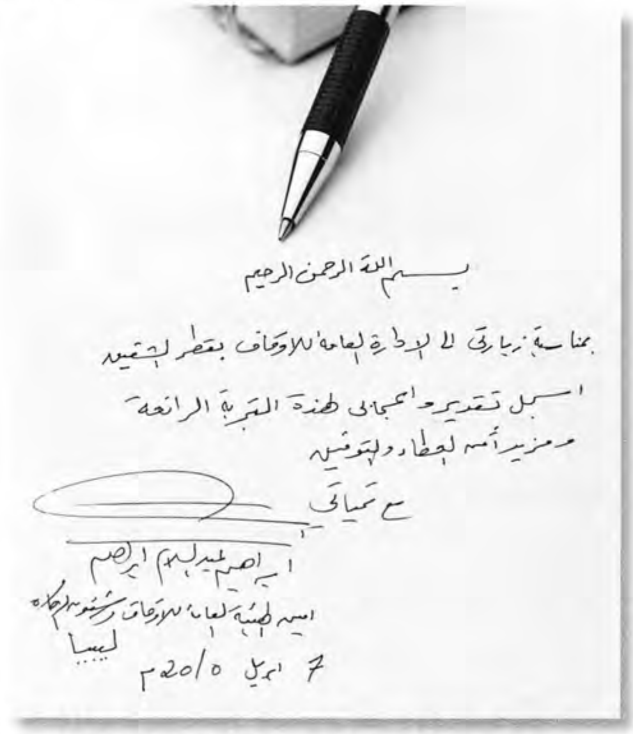
عمر هاشم:

السلف تنافسوا على الوقف بشتى صوره

الحميدان:

نسعى لتبادل التجارب والخبرات الوقفية

دفتر الـــــزوار



بسم الله الرحمن الرحيم

بمناسبة زيارتي الى الإدارة العامة للأوقاف بقطر لا يسعني

الا ان اسجل تقديري واعجابي لهذه التجربة الرائعة

ومزيداً من العطاء والتوفيق

مع تحياتي

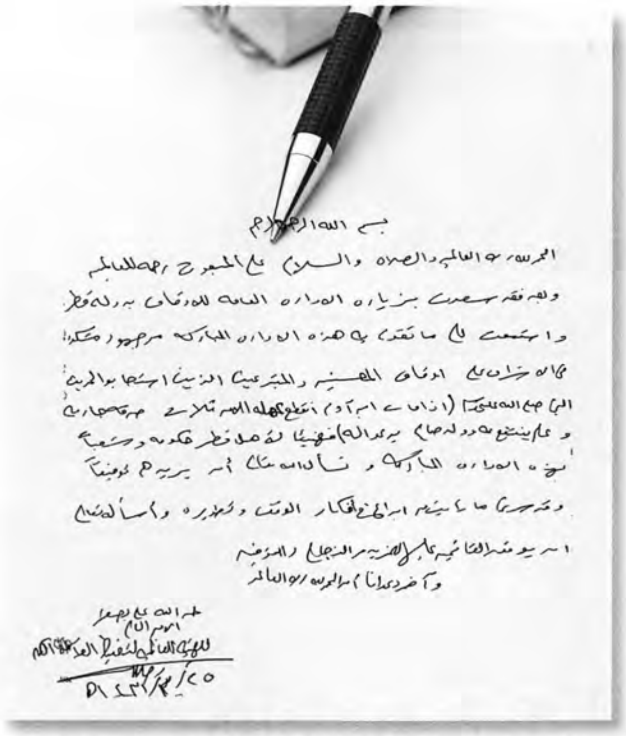
ابراهيم عبد السلام ابراهيم

امين الهيئة العامة للأوقاف وشؤون الزكاة

ليبيا

7 ابريل 2010م

ابراهيم عبد السلام أمين الهيئة العامة للأوقاف في ليبيا



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين

وبعد فقد سعدت بزيارة الادارة العامة للأوقاف بدولة قطر

واستمعت الى ما تقدمه هذه الادارة المباركة من جهود مشكورة

...

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

عبدالله بن علي بصفر

الامين العام

للهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم

الشيخ عبدالله بصفر الأمين العام للهيئة العالمية لتحفيظ القران الكريم



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

25-5-2010

سررنا جداً بزيارة الادارة العامة للأوقاف في قطر هذا

الصرح العظيم الذي يجدد ويطور سنة ... الوقف الاسلامية

فجزاكم الله خيراً على ... هذه السنة الاسلامية ... لكم

على شرف هذه المهمة ... انها واحدة من

اهم المؤسسات والادارات في دولة قطر الشقيقة.

بارك الله لكم وفيكم

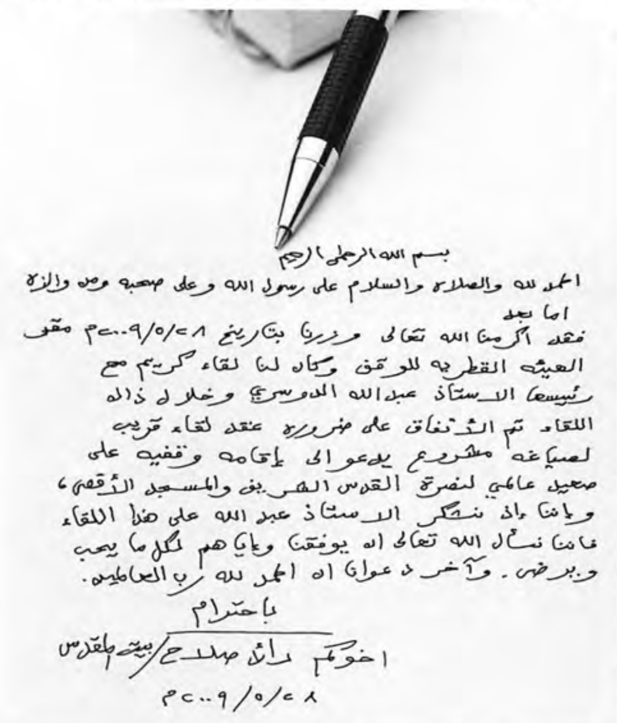
عن وفد مجلس العلاقات الاسلامية الامريكية (كير)

من الولايات المتحدة

نهاد عوض

المدير العام

نهاد عوض المدير العام لمنظمة كير الأمريكية



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى صحبه ومن والاه

اما بعد

فقد اكرمنا الله تعالى وزرنا بتاريخ ٢٨/٥/٢٠٠٩م مقر

الهيئة القطرية للوقف وكان لنا لقاء كريم مع

رئيسها الاستاذ عبدالله الدوسري وخلال ذلك

اللقاء تم الاتفاق على ضرورة عقد لقاء قريب

لصياغة مشروع يدعو الى إقامة وقفية على

صعيد عالمي لنصرة القدس الشريف والمسجد الأقصى،

وإننا إذ نشكر الاستاذ عبدالله على هذا اللقاء

فإننا نسأل الله تعالى ان يوفقنا وإياهم لكل ما يحب

ويرضى. وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

باحترام

اخوكم رائد صلاح / بيت المقدس

٢٨/٥/٢٠٠٩م

الشيخ رائد صلاح زعيم الحركة الإسلامية في الأراضي الفلسطينية

صندوق وقفي لرعاية السجناء بالسعودية



صرفت وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد في السعودية مبلغ مليون ريال من رصيد غلال الأوقاف التي تسمح شروط واقفها بذلك من أجل دعم برنامج اللجنة الوطنية لرعاية السجناء والمفرج عنهم وأسرهم، وذلك حتى تتمكن اللجنة من القيام بالمهام المنوطة بها. وذكر وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد رئيس مجلس الأوقاف الأعلى الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ أن مجلس الأوقاف الأعلى وافق على هذا الدعم نظراً لما تقدمه اللجنة من خدمات ومساعدات إنسانية واجتماعية في مجال الإصلاح والمساعدة، وتذليل المشكلات المادية والمعنوية لأسر السجناء وتغطية احتياجاتهم من المواد الغذائية، وغيرها كما تعمل على مساعدة المفرج عنه بما يؤدي إلى عدم عودته إلى الجريمة، وليصبح عضواً صالحاً في المجتمع. كما تهدف اللجنة إلى تحسين بيئة السجون والإصلاحيات، واقتراح البدائل المناسبة.

وأضاف: أنه تمت الموافقة على تكوين لجنة مشتركة من هذه الوزارة ووزارة الشؤون الاجتماعية، لدراسة إنشاء صندوق وقفي لرعاية السجناء والمفرج عنهم وأسرهم على غرار الصناديق الوقفية الأخرى، من أجل مد يد العون والمساعدة لهذه الفئة، والأخذ بأيديهم إلى سبيل الصلاح.

«250» جولة ميدانية على أعيان الأوقاف الخيرية بالباحة

قامت الفرق الميدانية لبرنامج العناية بالأوقاف في منطقة الباحة بإجراء «250» جولة ميدانية على أراضي الأوقاف الخيرية التي تشرف عليها وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمنطقة. وقد أثمرت تلك الجولات عن حصر 17 عينا جديدة من الأراضي الموقوفة على المساجد خلال ثلاثة شهور. وقامت الفرق بإجراء الرفع المساحي لهذه الأوقاف والإعلان عنها والسعي لدى المحاكم الشرعية لإثباتها والانتفاع بها وفقا لشروط الواقفين.

وقف «4» وحدات سكنية لتيسير الزواج بعنيزة

تلقَّت الجمعية الخيرية لتيسير الزواج والرعاية الأسرية بمحافظة عنيزة دعماً سخياً من الشيخ محمد بن حمد السلوم، تمثل في وقف لعدد «4» وحدات سكنية لأعمال الجمعية الخيرية.

وقال رئيس مجلس إدارة نظارة وقف الشيخ محمد بن حمد السلوم بعنيزة الشيخ عبدالله الجبر: إن الواقف أمر بصرف صافي الثلثين من الريع لصالح الراغبين في الزواج بمحافظة عنيزة، والثلث الأخير يدوره النظار في الاستثمار المفيد لصالح الراغبين في الزواج حسب ما يراه مجلس النظارة.

وأشار الجبر: إلى أن هذا الوقف الخيري له أثر كبير في دفع قوائم الانتظار من الشباب المتقدمين للجمعية الخيرية لتيسير الزواج والرعاية الأسرية بمحافظة عنيزة.

وأوضح دقة صياغة آلية صك الوقف وصياغة آلية عمل مجلس النظارة وحسن صياغتها وانطباقها تماماً على الأنظمة والقوائم واللوائح المعمول بها والأدلة الشرعية المستمدة من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

وبيَّن أنه لم يتوقف نفع هذا الوقف على الشباب الراغبين في الزواج في محافظة عنيزة، بل دعمه متواصل في سد احتياج شريحة كبيرة من الفقراء والمساكين في المحافظة في وقت الأزمات عن طريق مجلس النظارة.

أوقاف دبي تستثمر أموال القُصر والأيتام في مجمع سكني



انتهت مؤسسة الأوقاف وشؤون القُصّر في إمارة دبي من تشييد مشروع سكني في منطقة مردف، يحقق ستة ملايين درهم عائدا سنويا، لصالح القُصَّر والأيتام.

وقال الأمين العام للمؤسسة بالإنابة: إن المشروع عبارة عن مجمع سكني يضم 30 فيلا، وهو استثمار لأموال القصر في الإمارة، ويأتي هذا المشروع تنفيذاً للخطة التشغيلية لإدارة الاستثمار والتطوير العقاري في المؤسسة، والتي تقضي بالمساهمة في خدمة المجتمع، وتوفير المسكن الملائم والمناسب لسكان الإمارة.

وأوضح أن المشروع هو وقف متنام للقصر، يحقق استثمارا لأموالهم، ويعود عليهم بدخل ثابت. لافتاً إلى أن مشروعات المؤسسة تنفذ وفق منظور إسلامي معاصر لتنمية الوقف ورعاية وتأهيل وتمكين كل قاصر.

«1.5» مليار ريال وقف باسم الأمير سلمان لجامعة الملك سعود

دشّن الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض رئيس اللجنة العليا لأوقاف جامعة الملك سعود برنامجاً وقفياً يحمل اسمه بقيمة 1.5 مليار ريال بمساحة تبلغ 18 ألف متر مربع.

ويهدف «برنامج الأمير سلمان للوفاء للجامعة» إلى ترسيخ الشراكة والتفاعل بين الجامعة ومحبيها وأصدقائها وطلابها، وتقديم فرصة لهم للمشاركة في دعم الجامعة من أجل بناء مجتمع المعرفة، إضافة إلى تعزيز العمل التطوعي.

«10٪» من قيمة وقف مجهول لمواطن أبلغ عنه

حصل مواطن على نسبة «10٪» نتيجة إبلاغه عن وقف مجهول عبارة عن قطعة أرض تقع في المليح بغامد النناد بمنطقة الباحة بالسعودية.

الوقف يوفر «17٪» من دخل «تحفيظ جدة»

أكد عبدالعزيز عبدالله حنفي رئيس الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة جدة أن الإعلام يلعب دوراً بارزاً في دعم العمل الخيري في المجتمع، فهو يساعد على تشكيل وعي اجتماعي داعم للعمل الخيري وبناء صورة ذهنية إيجابية عن الجمعيات الخيرية. وقال: إن العمل الخيري دون إعلام يصبح في دائرة مغلقة لا تؤثر ولا تتأثر بغيرها من أنشطة، بل يصعب سريانها في نفوس الناس وتحريك دوافع العمل الخيري، مشيراً إلى أن الوقف هو الذي يساعد في استمرار أي عمل خيري، مؤكداً أن نحو «11٪» من دخل الجمعية الخيرية للتحفيظ، معتمدة على الأوقاف الإسلامية.

مشروع استثماري وقفي يمني بمساهمة البنك الإسلامي للتنمية بـ «22» مليون دولار

أعلنت وزارة الأوقاف والإرشاد اليمنية أن المجلس الأعلى للأوقاف والإرشاد ناقش برئاسة وزير الأوقاف والإرشاد اليمني حمود عبدالحميد الهتار، التقرير الخاص بدراسة الجدوى لمشروع مركز الأوقاف الاستثماري بأمانة العاصمة اليمنية صنعاء، البالغ كلفته التقديرية 22 مليون و519 ألفا و152 دولاراً أمريكياً، شاملة أعمال البناء، والتشييد، والدراسات، والتصاميم، وأعمال الإزالة لما هو قائم في موقع المشروع.

وأوضح التقرير: أن المشروع الذي سيساهم البنك الإسلامي للتنمية في تمويله بمبلغ 15 مليون دولار أمريكي، سيتضمن 130 محلاً تجارياً في الطابقين الأرضي والأول، ومكاتب إدارية، وبنوكا تجارية في بقية طوابق المركز حتى الطابق الثامن، ومطعماً سياحياً في البانوراما العلوية، بالإضافة إلى مواقف سيارات طابقين تحت الأرض، تستوعب 500 سيارة، ومواقف خارجية لسيارات الزوار وروّاد المركز تستوعب 130 سيارة.



وأشار إلى أنه تم الاتفاق مبدئيا مع البنك الإسلامي للتنمية للاستثمار في هذا المشروع، الذي سيتم تنفيذه بعد موافقة المجلس الأعلى للأوقاف والإرشاد عليه وإقراره، حيث سيدخل البنك شريكاً في المشروع لمدة 10 سنوات. وحددت مدة التنفيذ بسنتين وثمانية أشهر.

وبيّن أنه تم اعتماد الوسائل العلمية الحديثة في تصميم كافة مكونات المشروع، بما يعبر عن الوظيفة الاستثمارية، مع الالتزام بنمط العمارة المحلية، والعناصر المعمارية اليمنية، مؤكداً على أن المشروع يمثل توجها جديدا في استثمار أوقاف غير مستغلة بشكل جيد، والاستثمار بشكل مدروس يجنب المخاطر، كما أنه يعتبر نموذجا جديدا في الاستثمار العقاري في اليمن بالاستفادة من تجارب الأشقاء في الدول العربية والإسلامية الأخرى.

«الرحمة» الإماراتية تقيم مبنى وقف اليتيم بـ «9» ملايين

أعلنت «الرحمة» للأعمال الخيرية التابعة لجمعية الإصلاح والتوجيه الاجتماعي برأس الخيمة إقامة مشروع مبنى «وقف اليتيم» في إطار برامج ومشروعات قطاع الوقف الخيري للعام الحالي بتكلفة إجمالية تبلغ «9» ملايين درهم.

وقال عادل المهيري مدير قطاع الوقف الخيري في «الرحمة»: إن مشروع مبنى وقف اليتيم يأتي انسجاماً مع سياسة «الرحمة» الرامية إلى دعم برامج كفالة الأيتام المعيشية والتعليمية والصحية، وتوفير مصدر دخل ثابت يسهم في توفير الدعم المطلوب لاستمرارية هذه البرامج، وبالتالي تنويع قنوات الموارد المالية لتشمل التبرعات والدخل المتحصل من هذا المبنى، مشيراً إلى أن المبنى الجديد يتكون من دور أرضي وميزانين وستة أدوار سكنية متكررة، حيث من المقرر إقامته على الشارع الرئيسي لمنطقة الفلية المؤدي إلى مطار رأس الخيمة الدولي.

وأوضح أن العمل في هذا المبنى الوقفي الذي تقدر تكلفته الإجمالية بتسعة ملايين درهم، سيبدأ قريباً على مساحة عشرة آلاف قدم مربعة في منطقة الفلية، داعياً المحسنين وأصحاب الأيادي البيض في الإمارات لمد يد العون والمساعدة وتقديم تبرعاتهم لإتمام هذا المشروع الخيري.

«جمعية الأطفال المعوقين» تعلن عن إنشاء عدة مشروعات وقفية جديدة



أكد الأمير سلطان بن سلمان رئيس مجلس إدارة جمعية الأطفال المعوقين بالسعودية اهتمام الجمعية ببرنامج الوقف الخيري وتبنيها لاستراتيجية مؤسسية للأوقاف تم إقرارها من الجمعية العمومية وانطلقت منذ سنوات عديدة لتكون مصدراً رئيساً لتمويل نفقات تشغيل مراكز الجمعية وخدماتها المجانية للآلاف من الأطفال المعوقين سنوياً.

وأعلن عن توجه الجمعية لإنشاء مشروعات وقفية جديدة تواكب مشروعاتها الخدمية ومراكزها الأربعة التي يجري إنشاؤها الآن في عدد من المناطق، لتكون تلك الأوقاف بمثابة مصدر دائم وثابت لدعم ميزانية المراكز، وخطط تطوير الأداء بما يتناسب مع مكانة الجمعية وخبراتها ودورها الوطني في التصدي لقضية الإعاقة، وأيضاً في إطار رؤيتها المستقبلية للخمس وعشرين سنة القادمة بمشيئة الله.

وأكد على تطبيق أعلى درجات الشفافية في سياستها المالية وإجراءات الحفاظ على مواردها سواء من الأوقاف أو من تبرعات أهل الخير، مشيراً إلى أن هناك آلية محكمة للشؤون المالية تمر عبر مراحل عديدة من القرارات والرقابة الصارمة.

ومن جانبه، أوضح مقرر لجنة الأوقاف بالجمعية عبدالعزيز السبيهين: أن اللجنة ناقشت خلال الاجتماع آراء الأعضاء حول مسودة اللائحة الجديدة المقترحة للأوقاف، كما اطلع الأعضاء على الميزانية السنوية لإيرادات ومصروفات أوقاف الجمعية ونسبتها في إجمالي الميزانية العمومية للجمعية، وأشادت اللجنة بارتفاع النسبة مما يحفز الجهود نحو الرقي لمستويات أعلى للوصول بمشيئة الله إلى التغطية الكاملة لنفقات التشغيل، واطلع الأعضاء أيضاً على تقرير مالي حول برنامج حشد الدعم لأنشطة الجمعية عبر رسائل الجوال بالتعاون مع الشركة السعودية للاتصالات.

ـــن درهـــم

ولفت إلى أن قطاع الكفالات بـ «الرحمة» يكفل أكثر من 9000 يتيم في الداخل والخارج، وبالتالي فإن هذا المشروع سيسهم في دعم وضمان استمرارية الكفالة واستقرار أحوال الأيتام وتسيير عمل دور الأيتام المقامة في كل من بنغلاديش والهند وأوغندا والسنغال وأندونيسيا، المقامة ضمن المجمعات التعليمية التي أقامتها الرحمة في هذه الدول.

اتفاقية بين «الإسلامي للتنمية» و«الندوة العالمية» لتمويل وقف خيري بالسودان

وقّعت الندوة العالمية للشباب الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية بجدة (صندوق تنمية الأوقاف) اتفاقية لتمويل مشروع الوقف الخيري في جمهورية السودان.
ووَقّعَ عن البنك الإسلامي للتنمية نائب الرئيس للعمليات السيد بيراما أبو بكر سيدبي بصفته مديراً لصندوق الاستثمار في ممتلكات الأوقاف، وعن الندوة العالمية الأمين العام المساعد بمنطقة مكة المكرمة الدكتور محمد بن عمر بادحدح، حيث يقوم البنك بموجب هذه الاتفاقية بتمويل هذا المشروع بمبلغ «8» ملايين دولار.
وتمتد الفترة الزمنية لإنشاء المشروع إلى ثلاثين شهراً ويتم التسديد بطريقة التأجير المنتهي بالتمليك.

ويتكون المشروع من برجين متماثلين بارتفاع «9» أدوار ويقع في العاصمة السودانية الخرطوم، وتخصص عوائده لتمويل برامج الندوة العالمية في شرق أفريقيا التي تمتد إلى تسع دول قابلة للزيادة. وقال الدكتور بادحدح: إن هذا المشروع يمثل ركيزة ستعتمد عليها الندوة بإذن الله في إدارة وتشغيل برامجها التعليمية والدعوية بصفة خاصة في هذا الإقليم حيث أثبتت دراسات الجدوى عوائد استثمارية واعدة لهذا النمط من العقار الراقي في الخرطوم نتيجة لزيادة الطلب وقلة المعروض.
وأوضح أن الندوة وهي تسعى لتكريس عالميتها تواصل تنمية وتطوير أصولها الوقفية في مناطق عملها لضمان قدر كافٍ من الاستقرار لبرامجها وأنشطتها من خلال الاعتماد الذاتي.

عائلة الخنجي تقدم وقفاً خيرياً لجامعة البحرين

في خطوة فريدة من نوعها، أوقفت إحدى الأسر البحرينية مبنى تابع لها لجامعة البحرين، بهدف إسناد الدور الذي تؤديه الجامعة باعتبارها مؤسسة التعليم والبحث العلمي الوطنية الرئيسة في البلاد، فيما أكد أكاديميون وأساتذة جامعيون على أهمية التوسع في الثقافة الوقفية لتشمل إيجاد عقارات ومشاريع وقفية للمؤسسات التعليمية والصحية من جامعات ومكتبات ومستشفيات ومختلف المشاريع الاجتماعية المهمة.
والوقوف عبارة عن مبنى يقع في إحدى المناطق الحيوية في العاصمة، وتبلغ قيمته التقديرية ما يزيد عن نصف مليون دينار، حيث تدرس الجامعة الخيارات والبدائل الاقتصادية المناسبة للاستفادة منه بما يعود بالنفع على الجامعة ومشاريعها البحثية والعلمية.
وأكد عدد من الأساتذة الجامعيين على أهمية انتشار ثقافة الوقف الخيري للمشاريع التعليمية والتنموية، وعدم قصر توجهات الوقف على المقاصد الدينية كالمساجد والحسينيات، مؤكدين في الوقت نفسه على الدور الكبير الذي اضطلع به الوقف في البلاد الغربية في المحافظة على الجامعات واستقلاليتها وقدرتها على الاستمرار في البحث العلمي وتخريج القيادات الأكاديمية والميدانية في أحلك الظروف.
ومن جهته، أشاد الشيخ صلاح الجودر إمام جامع قلالي بمبادرة عائلة خنجي، مؤكدا على أن إقامة الأوقاف والتبرع بها لدعم العلم وطلبته والمؤسسات العلمية من الأمور المحببة في الإسلام، مشدداً على أهمية مثل هذه الخطوات لدعم قطاع التعليم وتطويره. وأوضح أن باب الوقف الخيري غير مقتصر على إقامة المساجد ورعاية الأيتام، بل يتسع إلى إقامة المستشفيات والمعاهد العلمية ومختلف المشاريع الخيرة والمفيدة للمجتمع، مضيفًا: لدينا ثقافة سائدة تحصر الوقف الخيري في بناء المساجد، ورغم أهمية بناء المساجد وحث الإسلام والنصوص الشرعية الشديد على ذلك، فإن هناك أهمية لوجوه البر الأخرى، فلابد من توعية المواطنين بها.

تدار كوقف لبيت المال

السلطان قابوس يأمر بزراعة مليون نخلة خلال (5) سنوات



أصدر السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان أمراً بزراعة مليون نخلة في السلطنة وإنشاء صندوق برأسمال 7 ملايين ريال لدعم مشاريع المرأة الريفية في مجال الثروة الحيوانية وتربية ونشر طوائف نحل العسل العماني.

وقال السلطان قابوس: بعد التمعن في شؤون الغذاء في بلادنا وجدنا أن النخلة منذ القدم هي العمود الفقري للأمن الغذائي في عمان إلى جانب الماشية والزراعات الأخرى التي كانت تزرع مثل الحبوب وغيرها وأيضاً الأسماك التي هي ثروة البلد وعاش عليها الكثير من أهل عمان.

وأضاف: إن كل المزروعات من النخيل هي عبارة عن مزارع خاصة تضم 8 ملايين نخلة متوزعة في أماكن مختلفة من عمان ولذلك قررنا زراعة كمية من النخيل وتوصلنا الى أن رقم المليون هو رقم جيد، لأننا نعلم أنه لابد لنا من أن نفكر في مسألة المياه والمساحات والأراضي والى آخره فالمسألة ليست مسألة سهلة كما يتوقعها البعض.

وتابع: إن النخلة تحتاج الى 10 آلاف جالون مياه وهي كمية هائلة من المياه تحتاج اليها النخلة ولذلك جاء قرار زراعة المليون نخلة على أن تكون وقفاً لبيت المال، وستكون وقفاً

حكومياً، وستوزع على ثلاث مناطق وهي منطقة الظاهرة والمنطقة الداخلية والمنطقة الشرقية.
وأردف: إن منطقة الظاهرة والمنطقة الشرقية سيكون لهما النصيب الأوفر والداخلية سيكون نصيبها أقل بحكم الجغرافيا والى آخره، وسنركز على نخلة الفرض حيث ستتم زراعة 800 ألف نخلة منها و200 ألف ستكون متنوعة من خلاص وغيرها، وهذه هي تصوراتنا ضمن خطة خمسية، ستكون التمهيد للبداية وفي عام 2011 ستبدأ الزراعة خلال خمس سنوات.
من جهته، الشيخ سالم بن هلال الخليلي وزير الزراعة العماني أن الوزارة بدأت خطواتها الأولى لتنفيذ خطة زراعة مليون نخلة في عدد من مناطق السلطنة.
وأكد أن هذا المشروع يعتبر نقلة نوعية لقطاع الزراعة، مشيراً إلى أن اختيار نخلة الفرض يأتي نتيجة للمميزات التي تمتاز بها، ومنها مقاومته للتلف في التخزين.
من ناحيته، قال الشيخ أحمد بن سعود السيابي الأمين العام بمكتب مفتي عام السلطنة: إن الأمر السامي بغرس وزراعة مليون نخلة في ربوع السلطنة، يعتبر لا شك إدراك من جلالته لما للنخلة من أهمية لدى المواطن العماني فهي كانت عبر التاريخ المصدر الأساسي للاقتصاد وللحياة في عمان والإنسان.
وأضاف: وأيضاً إن اللفتة السامية الأخرى أن يكون هذا العدد الكبير من النخل وقفاً خيرياً لوجه الله تعالى وهذا إدراك آخر من جلالته لأهمية الوقف في الحياة الاسلامية تاريخاً واقتصاداً، فإن الوقف في الإسلام بنيت عليه كثير من حركة المجتمع، وعبر التاريخ منذ عهد النبي صلى الله عليه وسلم وإلى يومنا هذا وإلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، فإن الوقف أدى دوراً عظيماً في الحياة.
وتابع: إن هذه المؤسسة التي هي بيت المال احتفظت بها الذاكرة العمانية في حين أنها فقدت في بعض البلاد الأخرى، وكانت أصول بيت المال هي الرافد الأساسي لخزينة الدولة قبل ظهور النفط.

«وقف الإحسان» لخدمة كتاب الله بالسعودية

تحت شعار «ما تنفقه اليوم تجده براً وصلاحاً في أولادك غداً»، دعت الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة المذنب بالمملكة العربية السعودية إلى المساهمة في (وقف الإحسان لدور القرآن) الخيري. وتم تخصيص ريع الوقف الخيري، الذي يزيد على مليون ريال سنوياً، لصالح برامج وأنشطة الدور القرآنية لتعليم كتاب الله.

وضع حجر الأساس لـ «وقف الدعوة الخيري» بوادي الدواسر

بحضور رئيس محاكم وادي الدواسر الشيخ ناصر الدوسري ورئيس المحكمة العامة بالنويعمة الشيخ عبدالله الصافي قام محافظ وادي الدواسر منصور العرفج بوضع حجر الأساس لمشروع مبنى وقف الدعوة الخيري التابع للمكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بوادي الدواسر.
وأكد المدير التنفيذي للمكتب الشيخ مناحي الدوسري أن تكلفة هذا الوقف الدعوي تبلغ 5،5 مليون ريال، ويتكون من خمسة طوابق «وبدروم» خصص منها الدور الأرضي «والبدروم» لخدمات المكتب التعاوني، فيما خصصت الأدوار المتبقية والتي تحوي «24» شقة للاستثمار الخيري، والمتوقع في حدود «400» ألف ريال سنوياً سيعود ريعه على مناشط المكتب المختلفة.

«برج اليتيم».. وقف يدرّ 1.2 مليون ريال سنويًا

بدأ تنفيذ مشروع وقف اليتيم التابع لجمعية البر الخيرية بالبكيرية في المملكة العربية السعودية، وهو عبارة عن برج سكني استثماري مكوّن من 8 طوابق، والذي سبق أن وقع عقد استثماره مع أحد المجموعات التجارية الرائدة في المملكة العربية السعودية.
وتقدر تكلفة المشروع بأكثر من «6» ملايين ريال، ويقع على امتداد طريق الملك خالد، ويعود ريعه لبرنامج «كفالة الأيتام» بالجمعية، حيث يقدر عدد الأيتام بأكثر من 300 يتيم يصرف عليهم سنوياً أكثر من 1.2 مليون ريال عن طريق رواتب شهرية ومواد عينية متنوعة.

د. سالم عبدالجليل وكيل وزارة الأوقاف المصرية
في حوار صريح مع (أوقافنا):

الوقف يعاني من ضعف الإعلام وغياب الوعي



• حوار - رضا مصطفى

اعتبر وكيل وزارة الأوقاف المصرية د. سالم عبد الجليل، في حوار خاص مع (أوقافنا) أنّ تراجع مكانة نظام الوقف وانحصاره لدى قطاع عريض من المسلمين يرجع بالدرجة الأولى إلى خضوع المؤسسات الوقفية في كثير من البلدان العربية والإسلامية لنظام الدولة، مستدركًا بأنه مهما عظمت ميزانيات الدول وبلغ اقتصادها لا تستطيع القيام بكافة خدمات المجتمع المتشعبة.

وطالب عبد الجليل في الوقت ذاته بزرع الثقة بين الناس وبين مسؤولي هيئات الأوقاف في الدول العربية والإسلامية، عن طريق إبراز الأعمال الخيرية التي يقوم بها القائمون على الوقف لا نشر سلبياتهم فحسب، داعيًا وزارات الأوقاف إلى إنشاء أجهزة إعلام خاصة بها تعمل على نشر الوعي بأهمية الوقف والتعاطي الإيجابي معه، وفيما يلي الحوار كاملا مع د. سالم عبد الجليل:

• ما هو شكل الوقف في الإسلام، خاصة وأنّ كثيرًا من الناس يَحْصره في المسجد أو سبل المياه؟

- لا شك أن الأوقاف في مصر لها أشكال عديدة جدًّا، ولها أهداف عديدة ومتنوعة كذلك، فهناك أوقاف على المساجد وأوقاف للتعليم، وأوقاف للصحة، وأوقاف كذلك لرصف الطرق وصيانتها، إلا أنّ تمحور الدولة وأخذ شكلها المدني، وأضحت هي المسؤولة الأولى عن الوقف، أحجم الناس عن التبرع للوقف بشكل كبير، وأصبحت صورة الوقف محصورة بنظرهم في سبل المياه وبناء بعض المساكن للطلاب أو ما شابه ذلك.

ومن خلال دراستنا وجدنا أن هناك وقفًا يسمى وقف الزبادي، وهو الزبادي الذي يتم توزيعه على الناس وقت الصيام وغيره، ووقفًا للأطباق المكسورة، فالبنت الجارية أو الخادمة إذا كسرت طبقًا، فبدلاً من أن تذهب فيضربوها، فتذهب إلى الجمعية المعنية أو الهيئة المعنية التي تعنى بهذه الأطباق المكسورة ليشتروا لها طبقًا جديدًا. وأيضاً وقفاً للتسرية عن المرضى، حيث يدخل الطبيب إلى مريض في مرضه الشديد، فيقوم اثنان بالدخول إلى هذا المريض وكأنهما ممرضين، وأحدهما يسأل الآخر: ماذا قال الطبيب؟ فيردّ الآخر إنه قال إنه سيخرج بعد أسبوع أو سيكون بخير بعد عدة أيام وهكذا كنوع من التسرية عن هذا المريض.

• ما هي أهمّ الأوقاف في مصر؟

- تعدّ مستشفى الدمرداش وجامعة القاهرة وأرض النادي الأهلي والمساجد كلها وكثير من المبرّات، أوقافاً حيوية في مصر ولها من الأهمية ما لها، ومنها ما انضم إلى وزارات أخرى وظلت البقية حتى الآن تابعة للأوقاف

خضـــوع الوقـــف للدولـــة أضعفـــه الوقـــف في الغـــرب.. تهـــرب من الضـــرائب

مثل أرض النادي الأهلي، بالإضافة إلى معظم المسشفيات الحكومية.

• ما هي أقدم حجة وقفية في مصر؟

تناول الشيخ أبو زهرة هذه المسألة وأثبت أنَّ أقدم حجة مصرية ترجع إلى سنة 200 هجريًا، أما أقدم حجة لدى وزارة الأوقاف حجة ترجع إلى سنة 812 هجرياً أي ما يقرب منذ 500 عام.

• ما هو تاريخ وزارة الأوقاف المصرية؟

- وزارة الأوقاف أقامها محمد علي وسماها ديوان الأوقاف 1835 وكانت أول هيئة لإدارة الأوقاف الإسلامية، وفي عام 1851 تم تشكيل أول مجلس للنظار، وأصبحت الأوقاف قطاعاً للأوقاف، وفي عام 78 18 تم إعادة تنظيم للأوقاف مرة أخرى، وفي مارس 1882 انفصلت الأوقاف عن نظارة الأوقاف العمومية واستقلت إدارياً وسمّيت الديوان العام للأوقاف وعين رئيسها ويستمد سلطاته من الخديوي مباشر، وفي عام 1923 أصبحت وزارة الأوقاف وزارة من وزارات الدولة وكان ذلك لأول مرة وفي عام 1946 تم وضع أول لائحة لتنظيم إجراءات الوزارة وفي عام 1953 تم وضع قوانين جديدة للوزارة، وفي عام 1960 ألغى الرئيس جمال عبدالناصر الوقف الخيري من نوع الوقف على الذرية، وعام 1971 صدر قرار بإنشاء هيئة الأوقاف المصرية، وفي عام 1988 صدر قرار آخر لإعادة هيكل الديوان العام.

• وما هي أهم أنجازاتها؟

- في مجال البطالة تم تعيين ألف عامل، في مجال تدبير الاحتياجات مثل إسكان المواطنين بشروط ميسرة فتم عمل مشروع سكني للصحفيين أربعمائة وحدة سكنية ومائة ألف وحدة سكنية لإسكان الشباب، وفي مجال الزراعة فنحن نملك مائة وخمسة ألف فدان تديرهم الهيئة بالإضافة إلى ثمانية وأربعين ألف فدان في شرق العوينات يتم استثمارها وجاري تقدير مائه خمس وعشرين ألف ليتم استثمارها أيضاً وصرف ريعهم على المحتاجين وطلبة العلم الخ كما حدثت طفرة كبيرة في التشييد والبناء واستثمار العقارات وتمليكها كما بدأنا في تعديل الأوضاع فمن كان آخذا أرضاً أو عقاراً من الإصلاح الزراعي ولا يدفع أي عائد بدأنا في استرداد ذلك مما زاد من الأموال، كما أن لنا وقف في اليونان وتديره لجنة مشتركة من هنا ومن اليونان وهي تدرّ عائداً جيداً جداً ونسميه وقف محمد علي وهو عبارة عن قصور مثل وقف قولة، كما أن لدينا مستشفيات تديرها الأوقاف مثل مستشفى الدعاة ويعمل فيها فرع بحري سيكون بطنطا وفرع في قبلي سيكون في قنا.

أقدم حجة وقفية مصرية تعود لسنة 200 هجرية

الوقف في الغرب.. تهرّب من الضرائب

• ما هو الدور الهام الذي يلعبه الوقف قديمًا وحديثًا في تنمية المجتمع اقتصادياً واجتماعياً؟

- لا تستطيع دولة القيام بكافة خدمات المجتمع، مهما عظمت تلك الدولة ومهما كبر اقتصادها، فحتى الولايات المتحدة الأمريكية بكل ثقلها تعتمد بشكل كبير جداً على أشكال الوقف في أمور كثيرة، ومثل ذلك في مجال الطاقة الذي يُعدّ فيه الوقف دوراً كبيراً في بناء مؤسساته والإنفاق على الباحثين في المجال. ومع ذلك لن يستطع الغرب أن يأخذ صورة الوقف الإسلامية المشرفة القائمة أساساً على منفعة الغير دون انتظار مردود لذلك، أما في الغرب فالعمل الوقفي يحكمه أصلاً بعض المحددات أهمها التهرب من الضرائب.

وبغض النظر عن النوايا من تلك الأوقاف، إلا أنه توجد أوقاف في كل البلدان، ولا يمكن إطلاقاً أن تقوم دولة بذاتها وبميزانيتها المحدودة بمتطلبات الشعب مهما بلغت تلك الميزانيات، وهنا يأتى دور الوقف الذي يسميه بعض العلماء بالصدقة جارية، وهو التعريف المحبب لدى نفوس الناس، ويدفعهم إلى التبرع له. ولا شكَّ أن هذه الصدقة الجارية اليوم وحتى في ظل الدولة المدنية فهي من تموّل المؤسسات الاجتماعية، وهي من تُشرف على دور الأيتام والمسنين والرعاية الصحية وبعض المساجد وبعض المدارس وإطعام الجوعى وإسكان المشرّدين. وأرى أننا بحاجة إليه الآن في هذا الوقت أكثر من ذي قبل.

خضوع الوقف للدولة أضعفه

• تعقد الكثير من المؤتمرات في العالم الإسلامي عن استثمار الوقف وتنميته، فهل ترى أن هناك قصوراً في تناول استثمار الوقف على يد الباحثين والمتخصصين أم أن هناك طفرة واهتمام بها؟

- قضية الوقف مثلها مثل كثير من القضايا التي تتناولها الأبحاث والدراسات، والتي لم تكن أبداً سبب تراجع صورة الوقف، وأرى أنه لا يوجد قصور في البحث العلمي فيما يتعلق بالوقف، فهناك بحوث كثيرة جداً ونتائج مؤتمرات وتوصيات، ولكنَّ مصيرها المحتوم

الثورة أدرجت الوقف لنظام الدولة رغمًا عن الواقفين والمؤسسات الوقفية

هو الأدراج، وهذا يرجع للأسف إلى أنَّ مؤسساتنا الوقفية على مستوى معظم دول العالم الإسلامي تخضع لنظام الدولة، فهناك دول تفتح المجال للاستثمار بشكل واسع، وهناك دول تضيق وتحدّ بعض الحدود، ولذلك فلا يوجد تقصير من البحوث.

ففي مصر مثلاً، هناك مركز صالح كامل للدراسات الاقتصادية، الذي يقوم بدور كبير جداً في هذا الأمر، وبالمناسبة هو نوعٌ من أنواع الوقف أقامه د. صالح كمال وجامعة الأزهر تشرف عليه وتخدم فكرته، إلا أنَّ القضية ليست قضية مؤتمرات وليست قضية أبحاث، بل على العكس فهناك آلاف الأبحاث في هذا الموضوع، لكن كما قلت تلك تذهب إلى الأدراج.

نحن في مصر نحاول الاستفادة من الدراسات السابقة في تنمية الوقف واستثماره، فلدينا مثلا المؤسسة الوقفية التي تتمثل في هيئة الأوقاف التابعة للوزارة، وهي تعنى باستثمار الوقف، وكان في إنشائها خطوة إيجابية هامة، فهي التي أخذت على عاتقها الاستفادة من الدراسات السابقة والدراسات الحالية والدراسات المستقبلية في تنمية الوقف واستثماره، خصوصًا أن على رأسها من هم معنيون بالاستثمار. وبالفعل هناك توجهات لدى الهيئة بالاستثمار في مجالات أكثر خدمة للمجتمع كالاستثمار في العقار، إذ تبني الهيئة الآن أكثر من مائه ألف وحدة سكنية لاستثمارها.

• في رأيك فضيلة الدكتور، ما هي أهم العقبات التي تقف أمام تطور نظام الوقف؟

- إشكالية الوقف في مصر على سبيل المثال تكمن في أن الوقف قبل الثورة كان محدد له ناظرٌ مسؤول عنه، إلا أنه بعد الثورة أسند الوقف كلُّه للإصلاح الزراعي الذي لم يكن لديه خبرة في إدارة الوقف ولا فهم شرعيٌّ لحرمته الوقف وشروطه إلى آخره، وكان نتيجة ذلك أنَّ ضاع نصف الوقف في هذه الفترة، والتي بقت آثاره في حالات النزاع بين الإصلاح الزراعي والأوقاف إلى الآن، ولكن مع إنشاء هيئة الأوقاف استردت كثيراً من الأراضي والعقارات، وكان في الآونة الأخيرة محاولات في مصر كي تُخْضع الوقف للمحافظين ولكن لم تفلح.

• كيف نواجه أزمة الثقة هذه ونتغلب عليها بين المسؤولين في الأوقاف والجمهور؟

- يجب أولا أن نبيّن للناس أن الدولة لن تستطيع أن تلبي كلَّ شيء، وحثّ الناس على بذل الكثير من الجهد والنشاط لدفع هذا النظام، وأطالب المجتمع المدني بالقيام بدوره في هذا الصدد، ثانياً: يجب أن نبرز الأعمال الخيرية التي يقوم بها القائمون على الوقف، لنقول إنه مثلما كانت هناك سابقًا نماذج رشوة وفساد هناك أيضا أمثلة جيدة، فضلا عن أهمية دور الإعلام في نشر هذا الوعي، فللأسف عندنا



إعلام -سواء حكومي أو غير حكومي- يركز على الفشل والسلبيات ولا يبرز الإيجابيات.

نريد من الإعلام أن يسلط الضوء على الحراك الموجود حاليًا، فنحن بحاجة إلى تسليط الضوء لنماذج النجاح كي يدرك الناس أنه هناك من يفكر ويستثمر جيداً حتى تعود الثقة. نحن للأسف لا نجيد التعريف بأنفسنا، ولذلك أنا أتمنى أن يوجد في وزارة الأوقاف المصرية وغيرها من الوزارات جهاز إعلامي متميز يستطيع أن يبرز الإنجازات الكائنة والموجودة، لموازنة ما يتم إبرازه من السلبيات رغم وجود إنجازات في منتهى الروعة ولا يتم تسليط الضوء عليها.

عدّدوا فوائده ودعوا إلى تفعيله
وتطويره.. علماء الشريعة لـ «أوقافنا»:

الوقف.. نماء ورخاء



تحقيـــق :
مهنــد الشوربجــي:

أكدد عدد من علماء وأساتذة الشريعة وعلم الاجتماع أن للوقف في الإسلام دور كبير في خدمة المجتمع وتنميته، موضحين أن الوقف ساهم على مر التاريخ الإسلامي في بناء حضارة المسلمين وازدهارها، كما ساهم في توفير درجات عالية من الرخاء في المجتمع.

ودعوا إلى تفعيل الأوقاف وتطويرها ونشر الوعي الوقفي بين أفراد المجتمع بمختلف شرائحه، مؤكدين أن الأوقاف تعتبر من أهم ركائز الحضارة الإسلامية على مرّ تاريخها.

وعدّد العلماء فوائد الأوقاف ما بين التقرب إلى الله تعالى وإشاعة روح التكافل والترابط الاجتماعي في الدول الإسلامية، والمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمسلمين، وإقامة النظم العمرانية المناسبة لاحتياجات المجتمع المسلم.

وأشاروا إلى أن الأوقاف ساهمت على مر التاريخ الإسلامي في بناء آلاف المساجد والمدارس والمستشفيات والجامعات وغير من احتياجات المسلمين في شتى المجالات.

فمن جهته، قال الدكتور «عبدالحكيم السعدي» أستاذ أصول بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة قطر: إنه من المسلّم فيه لدى العقلاء أن المال عصب الحياة ومن دونه لا حياة ولذلك قرر الأصوليون أن المحافظة عليه إحدى الضروريات الخمس التي تختلف عندها الأحكام إيجاباً وسلباً.

وأضاف: ومن بين وسائل المحافظة على الأموال ودوامها وامتداد نفعها الى الأجيال الوقف الشرعي الذي امتازت به الشريعة الإسلامية على سائر التشريعات، وقد عرفت الأمة الإسلامية هذا المبدأ وعملت به منذ القرون الأولى لفجر الإسلام فكان الوقف من بين القربات التي يقدمها المسلم لنفسه يبتغي به وجه الله تعالى في عمل يدوم نفعه ويستمر عطاؤه في حياته وبعد مماته الى أن يأذن الله بزواله فهو داخل ضمن قوله عليه الصلاة والسلام: «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له» والوقف هو جزء من الصدقة الجارية التي يستمر ثوابها بعد موت الإنسان في حين أنها يدوم نفعها إلى أن ينتهي ذلك الموقوف.

وأوضح أن أبرز ما يميز هذا المبدأ هو تلك الشروط المقيّدة للتصرف في الوقف من قبل الواقف وجعل الفقهاء لها كما لو نصّ الشارع عليها محافظة على هذا الموقوف حتى لا يغدو لعبة بيد من هب ّ ودب ّ في الاعتداء عليه وإهماله والتصرف فيه فقعدوا قاعدة (شرط الواقف كنص الشارع) ولم يجيزوا لناظره بيعه وإنهاءه إلا في أضيق الحالات وفق شروط تكاد تكون مستحيلة التحقيق يعرفها الفقهاء وما ذاك إلا لجعل الوقف مصدراً للاستثمار الدائم يعود نفعه الى الموقوف عليهم في كل حين.

وتابع: وقد عرفت الأمة على مدى التاريخ كيف أن الوقف امتد نفعه إلى جهات متعددة في المجتمع الإسلامي تارة للفقراء والمساكين وتارة للجهاد في سبيل الله وأخرى لطلاب العلم ونشره ونشر الحضارة في الأمة وأخرى لبناء دور العبادة والعلم ومراكز التثقيف في الأمة.

وأردف: لا نذهب بعيداً إذا أردنا أن نضرب مثلاً واحداً في الأمة على مدى تأريخها ، فالوقف في بغداد مثلاً كان وقف الدور والبساتين مصدراً لبناء مئات بل آلاف مدارس العلم والمساجد والصرف على رواد تلك المدارس والعاملين فيها في طلب العلم مما جعلهم لا يمدّون أيديهم الى أحد وهذا ما رفع من شأنهم وأعلى مكانتهم ولم يجعلهم رهينة لا للحكام الذين يطلبون أن يكون العلم والفتوى رهن سياساتهم ولا للتجار الذين سينظرون إلى العلماء نظرة دونية إن هم قدموا لهم المساعدات المالية فكان لهم من الوقف ما يكفيهم بعزة وأنفة مما كوّن علماء ربانيين أقوياء في العلم أشداء في البأس لا تأخذهم في الله لومة لائم وكان لهم أثرهم على مدى تأريخ الأمة في نشر العلم والجهاد في سبيل الله وبناء الحضارة كما يشهد لهم في ذلك القاصي والداني.

وهكذا الأمر في مصر وبلاد الشام والمغرب وفي كل مكان من أرض المعمورة لذا وجب على المسلمين المحافظة على الوقف وتشجيع أهل البر في إيقاف ما يستطيعون كي يبقى هذا الشريان يؤدي دوره في نبض الحياة للامة وبناء حضارتها ورقي شأنها بشرف وعلو همة ونفس طيبة لا منّة فيها لأحد على أحد.

أما الدكتور «محمد خليفة حسن» من كلية الدراسات الإسلامية بمؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، فقال: تميزت الحضارة الإسلامية بوجود الوقف و هو حبس العين عن تمليكها لأحد من العباد والتصدق بالمنفعة على مصرف مباح أو حبس مال معين يمكن الانتفاع به مع بقاء عينة على مصرف مباح شرعاً.. والوقف سنة من السنن القولية والفعلية للنبي صلى الله عليه و سلم ولا يختص الوقف بمجال محدد، وصاحب الوقف هو الذي يحدد مجال





إنفاقه حسب رغبته.

وأشار إلى أن للوقف أهميته الدينيه في حياة المسلمين وفي حياة الإنسانية. فهو أولا إحياء لسنة الرسول صلى الله عليه وسلم، وتوجيه للمسلم إلى العمل الصالح في الدنيا والآخرة و تعبير عن حب المسلم لأخيه المسلم والعمل على تحقيق مصالح المسلمين تقرباً إلى الله و طمعاً في رحمته.

وتتطرق د.خليفة إلى الأهمية الحضارية للوقف وقال: إنها تظهر في العديد من الجوانب من أهمها «البعد التنموي» للوقف حيث تعددت خدمات الوقف في الحضارة الإسلامية ما بين خدمات تعبدية تشمل إنشاء المساجد والأربطة وخدمات تعليمية تشمل إنشاء المدارس والمكتبات والكتاتيب ودعم العملية التعليمية بشكل عام. وكذلك الخدمات الصحية وتشمل بناء المستشفيات، والخدمات الاجتماعية وتشمل إنشاء البيوت ودور الضيافة ووقف الخبز والطعام والخدمات البيئية المختلفة. وهناك أيضاً الخدمات الجهادية مثل وقف الأسلحة والخيول وغير ذلك. ويهدف الوقف إلى نشر العمل الخيري بين المسلمين من أجل تحقيق سعادة البشرية وذلك من خلال علاج العديد من المشاكل التي يواجهها المسلم في حياته ولا يقدر على علاجها بمفرده.

وأضاف: وبهذا يتحقق هدف تنمية الإنسان المسلم و تنمية المجتمعات المسلمة وتتحقق أيضاً هدف الحضارة الإسلامية النهائي وهو تحقيق سعادة المسلم و تيسير سبل حياته.

وأضاف: في هذا البعد التنموي يساهم الفرد بنصيبه في تنمية المجتمع ولا تقف هذه التنمية عند حدود ما تقدمه الحكومات لشعوبها بل تفتح الأبواب أمام المسلمين القادرين لكي يساهموا في تنمية مجتمعاتهم و تطويرها و العمل على تقدمها وعلاج مشاكلها.

ولفت إلى أنه نظراً لتعدد مجالات الخدمات الإنسانية والمرونة الواضحة في نظام الوقت من حيث حرية اختيار مجالات الوقف نجد أن الوقف يغطي تقريباً كل مجالات الخدمات الإنسانية المهمة في تنمية المجتمع و تطوره. ومن أهم المجالات التعليم، الصحة، الأسرة، الطفولة، علاج المشاكل المرتبطة بالجهل والفقر والمرض.

وأكد أن «تحقيق التكافل الاجتماعي» يعتبر من أهم الأدوار الحضارية للوقف لأن الوقف موجه من الغني المسلم الى الفقير ومن أهم نتائجه الاجتماعية تحقيق المساواة بين المسلمين و تحقيق العدالة الاجتماعية و تيسير أمور المسلم في حياته اليومية مع ضمان استمرارية هذه الرعاية في ضوء نظام الوقف الذي يوقف أو يحبس الشيء للفقراء يصرف عليهم من منافعه ويبقى أصله.

وشدّد على أهمية «تحقيق المنفعة العامة» في المجال الوقفي، مضيفاً: فالهدف الرئيسي للوقف تحقيق المنفعة العامة للمسلمين فالوقف مورد مالي لمصالح لا توجد في سائر الصدقات والأفضل لتحقيق المنفعة أو المصلحة العامة أن يوقف لها مورد مالي يصرف عليها من منافعه و يبقى أصله.

وحول «القيم الحضارية» قال: يُنمّي الوقف في الإنسان المسلم عدداً من القيم الحضارية المهمة. ومن أهم هذه القيم قيمة الكرم و البعد عن الشح، البخل، حب المال، حبسه في غير منفعه لمالكه أو لغيره. و من أهم هذه القيم أيضاً قيم الحب، المودة، الرأفة، الشفقة، التعاطف وغير ذلك من القيم التي تقوي العلاقات الإنسانية وتزيل الهموم وتدخل السرور على الناس. كما يُنمّي الوقف في الإنسان قيم الإغاثة والرحمة والمؤاخاة، وكذلك قيم الإيثار والتضحية ونكران الذات والإحساس بالآخرين والتعاطف معهم.

وذكر أن «البعد الإنساني العام» في الوقف يعتبر من أهم القيم الحضارية التي يخص عليها الوقف حب الخير للغير والعمل على نشر العمل الخيري بين الناس، وإقامة العلاقة بين البشر على أساس إنها من قيم المودة والحب والخير والمساواة والعدالة، وتحقيق الأخوة الإسلامية والأخوة الإنسانية. ويؤدي هذا الى التقريب بين البشر وتكوين مجتمع إنساني سليم يقوم على أساس من العلاقات الإنسانية الخيرة الساعية إلى تحقيق سعادة الإنسان في كل مكان من خلال جلب الخير وتيسير سبل الحياة.

وأضاف: إن الوقف كعمل خيري يؤدي إلى تحقيق التوازن والتكامل الاجتماعي بين الأغنياء والفقراء، ويحقق رعاية الفقراء والأيتام والمرضى والمسنين، ويؤسس المجتمع سليم يرعى المحتاجين فيه، ويقرب بين أبنائه، ويقلل من الصراعات الاجتماعية والاقتصادية على أسس من الأخوة الإسلامية والأخوة الإنسانية.

ولفت إلى أهمية «البعد العمراني» للوقف، حيث يساعد الوقف في النهاية على عمارة الأرض وتحقيق النماء والتطور من خلال ما يتم وقفه لأعمال البناء والتعمير أو لأعمال الصناعة والزراعة، أو ما يتم تقديمه للمشاريع التعليمية والصحية أو لرعاية الأسرة ومواجهة الفقر والجهل والمرض بشكل عام. وكلها وجوه للعمل الوقفي تؤدي إلى تحقيق العمران وبناء الحضارة في جانبها المادي والمعنوي.

وتابع: هكذا يظهر الوقف كمورد مالي وراء كل العمليات الحضارية داخل المجتمع

السعدي:

الوقف رفع شأن العلماء ومكانتهم وأنشأ آلاف المدارس والمساجد

الأمير:
الوقف يؤدي إلى تماسك المجتمع وحمايته من الأخطار
شبير:
الأوقاف هي الركيزة الاقتصادية الأساسية في بناء الحضارة الإسلامية

وعلى المستويات السياسية والعلمية والاجتماعية والعسكرية والاقتصادية. ولذلك فأبعاد الوقف الحضارية متعددة، وتغطي تقريباً كل أنشطة المجتمع وأشكال العمران المختلفة المساعدة على بناء الإنسان وعمارة المجتمع.

من جانبه، قال الدكتور «علي المحمدي»: إن الإسلام حثّ أتباعه على المسارعة في الخيرات والتسابق إلى المغفرة ورضوان الله تعالى، لذا فتح أمامهم ميادين البرّ والإحسان ومنها الإنفاق في سبيل الله تعالى والذي اتخذ صوراً مختلفة كالزكاة المفروضة، وصدقة التطوّع، والكفالات، وكفارة الإيمان والنذور، والوصية.

وأضاف: ومن أبرز هذه المجالات الوقف لأنه يقوم بدور فعّال في التلاحم بين أفراد المجتمع، وسدّ جوانب النقص والخلل الذي يصيب جوانب الحياة الاجتماعية، فيحارب الفقر ويجبر الكسر ويسدّ النقص ويحقّق معنى التكافل الاجتماعي، ويفيد الصغار والكبار والمحتاجين من جميع طبقات المجتمع، من أئمّة مساجد، ونظار الأوقاف، وافتداء الأسرى، وتبنّي أسر المسجونين، وإصلاح المرافق العامة من طرق وخدمات صحية وزراعية وعمرانية وتعليمية ووقف المواسم، وملاجئ الأيتام، وكفالة الأرامل، وذوي العاهات، ورعاية الشباب وحمايتهم من الانحراف وذلّ السؤال، بل تجاوز عالم الإنسان إلى الحيوان.

وقد كان للوقف عبر العصور وتقلّبات الدهور دور بارز في الحفاظ على هويّة الأمّة وأصالتها، وكان رافداً مهمّا لمجاهديها، وعوناً لعلمائها على نوائب الدهر، به واصلوا مسيرة الدعوة وجهاد الكلمة، بجاب إخوانهم في جهاد الكفّار والأعداء، ففتحوا عقول الناس بالعلم وقلوبهم بالإيمان، واستمرّت شعلة نورهم متقدة، يأوي إليها كلّ ضال، ويهتدي بها كلّ حائر، وأشرقت شمس الإسلام على أجزاء كبيرة من كوكبنا حتى كان يقول حاكم آنذاك مخاطباً الغيوم: أمطري حيث شئت فسيأتيني خراجك.

وتابع: ورغم ما آل إليه أمر المسلمين من ضعف، وما تعرّض له الإسلام من إقصاء عن ميادين الحياة، إلاّ أنّ الوقف بقي شمعة تضيء الليل الذي لفّ الأمّة الإسلامية، وبقيت آثاره تؤتي ثمارها، متمثلة في ذلك التواصل بين أفراد المجتمع وأجياله المتعاقبة، وكان خيرَ دليل عملي على التكافل الاجتماعي في معناه الواسع. ورغم هذه الأهمية الكبيرة للوقف، ودوره البارز في دعم مسيرة التكافل الاجتماعي إلاّ أنه لم يحظ بالاهتمام اللائق به على مستوى الدول والوزارات المعنية وبخاصة في العصر الحديث.

وأردف: وقد تناول الفقهاء الوقف بالشرح والتفصيل، فمنهم من أفرد موضوع الوقف بكتاب مستقلّ، ومنهم من قنّن أحكامه، بينما ذهب فريق ثالث إلى الموازنة بين أحكام الوقف في الشريعة الإسلامية وبين القوانين والتشريعات الوضعية، عمدتهم في ذلك الاسترشاد بنصوص الكتاب الدالّة على فعل الخير. والسنّة التي حثّت على تحبيس الأصل وتسبيل المنفعة، وأفعال الصحابة الذين كانوا يتسابقون في ميادين الخير، وقد جاء كثير من أحكامه اجتهاداً. ولعلّ الحكمة وراء هذا هو استمراريته في مسايرة تطوّرات الحياة، لكي يبقى الوقف بمرونته وسعته قادرًا على استيعاب المستجدات، وصالحاً للتشكّل وفق ظروف كلّ مجمتع في كلّ زمان ومكان ليستمرّ عطاءه دون انقطاع.

أما الدكتور عبدالكريم الأمير أستاذ العلوم الاجتماعية بجامعة قطر، فأوضح أن الكثير من الدراسات الاجتماعية أوصت بالتكافل الاجتماعي والتعاون بين أفراد المجتمع لحل بعض المشكلات التي تصيب أفراده إلا أن معظم هذه الدراسات انطلقت من مبادئ وقوانين وضعية بعيدة كل البعد عن التعاليم الدينية التي أوصت بهذه العملية الاجتماعية المهمة لأنها تؤدي إلى حل المشكلات بالتعاون مع مؤسسات الدولة وعلى الرغم من ندرة الدراسات الاجتماعية التي تحثّ على عملية التعاون والتكافل الاجتماعي إلا أنه ظهرت في الوطن العربي بعض الدراسات التي تحض الأفراد في المجتمع على التكاتف والتعاون فيما بينهم وكان منطلق هذه الدراسات المبادئ والتشريعات الدينية وخاصة الإسلامية وكان الأساس الذي اعتمدت عليه هذه الدراسات هو المنهج الديني وأغلب هذه الدراسات إسلامية لأن أغلب المفكرين الإسلاميين وجدوا أن معظم الدراسات التي تعالج قضايا المجتمع من خلال القوانين الوضعية لا تعطي النتائج الإيجابية في حل مشكلاته فاعتمدوا على تحليل قضايا المجتمع من خلال النصوص القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة وأكدوا بالبراهين والأدلة القاطعة كيفية معالجة كل القضايا التي تعترض الإنسان في حياته.

وقال: ومن بين القضايا التي عالجها المفكرون الإسلاميون قضية الوقف وأهميته في المجتمع ونؤكد هنا أنه لا توجد أي دراسة اجتماعية عالجت هذه المسألة الهامة من وجهة نظر علم الاجتماع والسبب في ذلك هو أنهم لو تطرقوا لهذا الموضوع فلابد أن يعودوا للشرائع والتعاليم الدينية والأحاديث النبوية وسير الصحابة وهذا يؤدي بهم إلى العودة إلى المنهج الإسلامي بشكل خاص والديني بشكل عام، وهذا الأمر لا يريدونه عن قصد أو بشكل غير مقصود وفي أغلب الأحيان يكون هذا الأمر بشكل مقصود.

وأضاف: وهنا لابد من طرح مثال للتأكيد على عدم قبول المنهج الإسلامي في حل المشكلات عند هؤلاء العلماء الوضعيون وهو الأزمة المالية التي ضربت العالم مؤخراً على الرغم من اعترافهم بفشل الأفكار التي يدعون بأنها اشتراكية أو رأسمالية وقناعة البعض من المفكرين بجدوى المنهج الإسلامي في حل المشكلة إلا أنهم مصرّون على الاستمرار في مناهجهم التي ستزيد المشكلة تعقيداً.

وبالعودة لمسألة الوقف من الناحية الاجتماعية نرى أنها من الأمور التي تؤدي إلى التعاون والتكافل الاجتماعي وهذا بدوره يؤدي إلى التماسك الاجتماعي بشكل عام، فعندما يقدم الإنسان جزء مما يملك للدولة ووضعه تحت تصرف المجتمع ليخدم به أفراد هذا المجتمع

خليفة: الوقف يؤدي إلى التقريب بين البشر وتكوين مجتمع إنساني سليم

وليساعد الآخرين هذا الأمر يشعره بالراحة والطمأنينة من جهة ويساعد الآخرين من جهة ثانية.

وتابع: وهنا لابد من الإشارة إلى أن القضية هي ليست قضية مادية بحته فقد تكون الدولة والمؤسسات غير محتاجة لمثل هذه المساعدات عن طريق الوقف لكن المسألة مرتبطة أيضاً بالعامل الأخلاقي والإنساني والديني، فالإنسان الذي يشعر بأنه مسؤول في المجتمع بغض النظر عن مكانته وماله هو الذي يحتاجه المجتمع من كل أفراده فليس من الممكن أن يفكر الإنسان بأن يأخذ دائما من المجتمع ولا يقدم له أي شيء، فإذا وصلنا إلى صيغة العطاء المتبادل نكون نبني مجتمعاً متماسكاً وإذا فكرنا بالأخذ فقط والمصلحة الفردية ووقعنا في خندق الأنانية حتماً سنصل إلى مجتمع مفكك تضربه المشكلات الاجتماعية مما يؤدي إلى تفككه وانحلاله.

وأردف: الوقف إذن سلوك يندرج ضمن عمليات اجتماعية مجمعة وليست مفرقة وهذه العمليات هي التعاون الاجتماعي والتوافق والتكاتف وكل هذه العمليات تؤدي إلى تماسك المجتمع وحمايته من الأخطار، والجدير بالذكر هنا أن الديانات السماوية حرضت على كل هذه العمليات الاجتماعية التي ذكرناها والإسلام ركز عليها بشكل كبير والأمثلة من كتاب الله عز وجل والأحاديث النبوية الشريفة ومن سير الصحابة رضي الله عنهم التي تعد ولا تحصى ويكفي أن نذكر مثال واحد ﴿وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان﴾ والتعاون من أهم العمليات الاجتماعية المجمعة للناس.

والوقف يقع ضمن هذه العملية فهو إذن مهم جداً في حياتنا وندعو الله عز وجل التوفيق والسداد لكل من ساهم ويساهم في تقديم بعض مما لديه كوقف للآخرين.

من ناحيته، قال الدكتور «محمد عثمان شبير» أستاذ الشريعة جامعة قطر: إذا كانت الحضارة الإسلامية تعني ما قدمه الإسلام للمجتمع البشرى من قيم ومبادئ، وقواعد ترفع من شأنه، وتمكنه من التقدم في الجانب المادي وتيسّر الحياة للإنسان، فإن الأوقاف هي الركيزة الاقتصادية الأساسية في بناء تلك الحضارة، حيث كان لهذا لنظام الوقف في المجتمع الإسلامي أثره الواضح في إنشاء كثير من جوانب هذه الحضارة وبنائها، وذلك عن طريق تمويل مؤسسات هذه الحضارة من دور للتعليم كالمدارس والمساجد، ومراكز صحية، ودور رعاية اجتماعية كالربط والزوايا ودور الأيتام وغير ذلك، كما كان للوقف الإسلامي دور بارز في الصرف على تلك المؤسسات والمراكز.

وأضاف: فبالأوقاف تمت المحافظة على تلك المؤسسات، وعملت على استمرارها في أداء رسالتها على الوجه الأكمل. وبأموال الوقف تمت متابعة الصرف على الحرمين الشريفين عبر كثير من العصور الإسلامية، وأمنت طرق الحج، وسهلت رعاية الحجيج، وبالوقف تم الصرف على العديد من الجيوش الإسلامية الموجهة للجهاد في سبيل الله، وبها تم فك اسرّ مجموعات من أسرى المسلمين، وبها تمت رعاية المرضى والمحتاجين من الفقراء والمساكين.

وتابع: في الجملة، فقد كانت موارد الأوقاف تغطي قطاعاً عريضاً من احتياجات المجتمع الإسلامي عبر عصوره المختلفة مما خُصصت له في عصورنا الحاضرة وزارات وإدارات عدة، ومع هذا فقد تراجعت فاعلية الأوقاف في هذا الزمان، فأصبح الوقف يعيش حالة ركود تستدعي التنادي إلى دراسة الأسباب وبحثها رغبة في تنشيط دور الوقف للقيام بالمهام الريادية التي كان يقوم بها في إثراء الحضارة الإسلامية عبر عصورنا المختلفة.

المحمدي: للوقف دور بارز في الحفاظ على هويّة الأمّة وأصالتها

وأردف: فعن طريق الوقف شيدت مجموعة من المشروعات الحضارية في الدولة الإسلامية إذ لم تكن مسؤولية النهوض بمتطلبات المجتمع ورعاية أفراده، وتوفير مختلف الخدمات الاجتماعية والصحية والتعليمية مسؤولية الحكومات أو الحكام، بقدر ما كانت مسؤولية كل قادر من أفراد المجتمع، فبادر الخيّرون إلى التسابق في وقف الأوقاف من مبانٍ وأراضٍ وغيرها على مختلف الأغراض الخيّرية التي تعود على المجتمع بالخير العميم.

وأوضح أنّ نظام الوقف في كثير من صوره وأنماطه قد اتصل بصفة مباشرة مع كثير من جوانب الحضارة الإسلامية، فأثر وتأثر بها، وأصبحت لا تكاد تجد ناحية من نواحي الحياة في المجتمع الإسلامي إلا وهي ذات صلة بنظام الوقف مع تفاوت في حجم هذه الصلة.

وأشار إلى اجتهاد المسلمين في تلمس احتياجات مجتمعاتهم والمشاركة الفاعلة في بناء هذه المجتمعات عن طريق الأوقاف التي تُعدّ في كثير من عصور الإسلام المورد الأساس لكل نشاط وممارسة في المجتمع في زمن لم تكن الحكومات فيه مسؤولة عن هذه المتطلبات، ولم يقف الأمر عند حدّ تمويل المشروعات الحضارية، بل تجاوزه إلى متابعة الإنفاق، من أموال الأوقاف وضمان استمراره عن طريق رعاية الوقف الخاص بهذه المشروعات والحرص على إنفاذه في الأوجه المنصوص عليها في حجج الوقف بل ورعايته، وتنميته بما يضمن استمراره وازدهاره.

وأضاف: وهو ما يقودنا إلى ضرورة بحث الفاعلية الحضارية للوقف الإسلامي في حضارتنا المعاصرة عن طريق تنمية مجالات الوقف ليشمل مختلف جوانب حياة الإنسان وحضارته في عصرنا الحاضر.

(مَثلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ
فِي سَبِيلِ اللهِ كَمَثلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ
سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ
حَبَّةٍ ۝ وَاللهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاء
۝ وَاللهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ)



أوقاف
AWQAF
الإدارة العامة للأوقاف
General Directorate of Endowments

من أوائل العاملين بمشروعي الوقف على القرآن والفشل الكلوي ..
رئيس قسم شؤون الواقفين ومتابعة الوقفيات جاسم بوهزّاع:

لعبت في المنتخب القطري لكرة اليد لمدة «12» عام



أعزانا القراء صفحة «بعيداً عن العمل» صفحة جديدة استحدثناها لكم لتتعرفوا على موظفي الإدارة العامة للأوقاف بعيداً عن الأرقام والإحصائيات.

وبالرغم من أهمية تلك الأرقام والإحصائيات التي سنشير إليها من خلال حديثنا مع موظفينا إلا أننا نرغب في أن نتعرف على هؤلاء الجنود المجهولين الذين يعملون لراحة الواقفين الذين هم كما نقول دائماً «العملاء الحقيقيون» للإدارة العامة للأوقاف.

في هذا العدد المميز «السادس والسابع» استضافنا السيد جاسم حسن بوهزاع رئيس قسم شؤون الواقفين ومتابعة الوقفيات، والذي أبحر معنا في ذكرياته الجميلة منذ الصغر حيث كان يعشق التطوع والعمل الخيري.

وقبل الدخول مع جاسم بوهزاع في بحور ذكرياته، أكد جاسم بوهزاع اعتزازه بالفترة التي لعب فيها مع المنتخب القطري لكرة اليد التي استمرت لمدة «12» عاماً فضلاً أنه كشف لنا أن ذلك جعله من هواة الرياضة بجميع أشكالها ناهيك عن حبه القديم للرحلات للرحلات البحرية والصيد.

فالبحر يعني الكثير بالنسبة لبوهزاع، حيث يقول: البحر ليس فقط المكان الذي أحب أن أقود عليه مركبي أو أرمي به سنارتي بل إن البحر بالنسبة لنا في الخليج يمثل أكثر من ذلك، فالبحر له ذكريات خاصة تذكرنا بآبائنا وأجدادنا، وكيف كانوا يقضون أكثر أوقاتهم فيه ليعودوا بعد ذلك إلى أرضهم ومعهم الخير الكثير.

وأضاف: لم يكن عملي في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية أو في العمل الخيري جديداً علي عندما توظفت في الأوقاف لأنني في الواقع كنت أعشق العمل الخيري والتطوعي، وذلك من خلال مشاركتي في العديد من الأعمال التطوعية والفعاليات

الاجتماعية الخيرية.

وتباع: في السابق عندما كنت أسمع عن أي مناسبة تتعلق بافتتاح أو تكريم أو أي مشروع خيري أسارع للحضور والمشاركة سواء كانت تلك الفعاليات تنظم من قبل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية أو من خلال المؤسسات الخيرية في الدولة المعروفة مثل مؤسسة الشيخ عيد بن محمد آل ثاني الخيرية.

وأردف: في الواقع تشربت ذلك بعد فترة وكنت بفضل الله سبحانه وتعالى من أوائل الذين تبنوا رحلات العمرة الجماعية، والتي كانت تنظم من قبل مجموعة من الشباب والذين كانت تصقلهم تلك الرحلات لتزيد من عزيمتهم نحو العمل الخيري.

جاسم بوهزاع أيضاً له بصمات واضحة في الأوقاف فهو يفخر كما يقول بأنه من الذين شاركوا مشروع الوقف على القرآن الذي أثمر نتائج طيبة منذ تبنيه، حيث قفزت المراكز القرآنية في البلاد من «13» مركزاً لتحفيظ القرآن الكريم إلى «98» مركزاً «58» منها للذكور وحوالي «20» للإناث إضافة إلى تبني أهل الخير لمراكز قرآنية بجهود فردية.

ويؤكد بوهزاع أنه يفخر أيضاً بأنه كان من ضمن العاملين في المشروع الذي تبنته الإدارة العامة للأوقاف بالتعاون مع دار الإنماء الاجتماعي، وهو المشروع الوقفي المشترك لخدمة مرضى الفشل الكلوي الذي يقدم إعفاء كلي أو جزئي من رسوم غسل الكلى، أو تسديد جزء من نفقات زراعة الكلى أو نفقات إعاشة، وقد سعى المشروع إلى إيجاد وقفية استثمارية تدرّ ريعاً مستمراً ودائماً لصالح مرضى الفشل الكلوي، وتوفير الرعاية الصحية المثلى والمساهمة في تخفيف عناء المرضى، وتثقيف الجمهور للحد والوقاية من



بوهزاع يعرض ثمرة احدي رحلاته البحرية

البحر ورحلات الصيد الجماعية على رأس هوايات بوهزاع

الإصابة بالمرض وتوعية المصابين للإسراع بالعلاج.

وعن وضع الأوقاف حالياً يقول بوهزاع: تطورت الأوقاف في قطر كثيراً وأصبح لها موقعها على الخريطة الوقفية ولقد تميزت كثيراً خاصة خلال الفترة الأخيرة حيث شهدت تطورات كثيرة.

وشرح لنا بوهزاع طبيعة عمله في الإدارة العامة للأوقاف حيث قال: أعمل كرئيس قسم شؤون الواقفين ومتابعة الوقفيات ومسؤول مركز خدمة الواقفين هذا المركز الذي يستقبل الواقفين وأهل الخير سواء بحضورهم شخصياً إلى المركز أو عن طريق استقبال مكالمتهم الهاتفية على الخط الساخن 66011160. وأضاف: يتم خلال المقابلة أو المكالمة الهاتفية تقديم شرح كامل عن دور الوقف والمصارف الوقفية الستة التي تشرف عليها إدارة المصارف الوقفية التي يتبع لها مركز خدمة الواقفين. ومن ضمن خدمات المركز أيضاً إمكانية وصول موظفي المركز إلى الواقف أو الواقفة في أماكن تواجدهم سواء في المنزل أو العمل أو أي مكان آخر، ويكون الموظف المرسل على دراية تامة بإجراءات الوقف وطرق التواصل وغيرها من المتطلبات التي تتعلق بتسجيل الوقف.

وأشار إلى أهمية مركز خدمة الواقفين حيث أنه يقدم خدمات أخرى متعددة للواقف الجديد أو القديم، فهو يزوّد الواقفين بتقرير عن أوقافهم وآخر استثمارتهم والمستجدات التي تطرأ على هذه الأوقاف من خلال نموذج بيان وقف.

حكم وقف الأملاك على الورثة

السؤال: أنا رجل يساورني هاجس الخوف على ورثتي القّصر بعد موتي خاصة زوجتي غير الحاصلة على الجنسية السعودية وأولادها، وأملك ثلاثة منازل كل زوجة وأولادها ساكنين في واحد، وأخشى بعد موتي أن تباع المنازل وتقسم التركة نقداً ولا يجد بعض القُصّر سكناً خاصةً النساء من الزوجات والبنات المطلقات والأرامل فرضاً. فهل يجوز لي حبس أصول هذه المنازل وتسبيل منافعها على ورثتي بنسبة نصيب كل وارث من الميراث، وأما عقبهم فعلى الرؤوس ذكوراً وإناثاً من نسل الذكور ومن احتاج سكن (وقف خيري) على ورثتي منعاً من البيع وهذا كل تركتي؟

الفتوى: فلا حرج على السائل الكريم أن يوقف هذه البيوت على ورثته إن نجَّز ذلك الوقف بحيث يخلى بينهم وبينها ولا يعلقه على موته. وأما إن علقه على موته فإنه يكون في معنى الوصية، وبالتالي لا يصحّ وقفه على الورثة، لأنه لا وصية لوارث. وكذلك لو أوقف على غير ورثته من ذريته أو غيرهم فلا بد عندئذ أن يكون في حدود الثلث، ولا يمضي ما فوق ذلك إلا بإذن الورثة. وأما كيفية تقسيم هذا الوقف - في حال صحته - على المستفيدين منه، فما ذكره السائل من قسمته عليهم بحسب أنصبتهم من الميراث دون التسوية بينهم فيه - قد استحبه بعض أهل العلم. قال ابن قدامة في (المغني): المستحب أن يقسم الوقف على أولاده على حسب قسمة الله تعالى الميراث بينهم، للذكر مثل حظ الأنثيين. اهـ.

ريع الوقف يعتبر ملكاً لمن وُقِف عليهم

السؤال: أنا ناظر على وقف وقفة جدي: وهو عبارة عن بيت جعل ريعه لأولاده وأولادهم، وبسبب أن البيت قد اخترب ولم نستطع عمارته تم الاتفاق على تأجير أرضيته على شخص آخر لمدة خمسين سنة على أن يعود المبنى بكامله للوقف بعد نهاية المدة، والآن نريد بالمبلغ الناتج عن إجارة الخمسين سنة شراء أرض وبناء بيت يكون للوقف ويسري عليه حكم البيت الأول، فهل يجوز لنا ذلك؟ وهل علينا زكاة المبلغ، لكونه ريعاً عن مدة مستقبلية؟

الفتوى: فإن كان البيت قد أصابه الخراب ولم تستطيعوا عمارته وأجرتم الأرضية بمبلغ، فإن المبلغ الذي حصلتم عليه من تأجير الأرض يعتبر من ريع الوقف وهو ملك لمن وقف عليهم يتصرفون فيه بما يشاؤون ولا يعتبر وقفاً، ولا يلزم أن تجعلوا المبلغ الحاصل من التأجير في بيت يكون وقفا، وإن رغبتم في بناء بيت وجعله وقفا، فلا حرج عليكم في ذلك. وأما عن الزكاة: فإن هذا المبلغ إذا حال عليه الحول فيجب أن يزكى عليه إذا كان عند قسمته على مستحقيه يملك كل واحد منهم نصاباً بما استلم أو بما انضم إليه مما هو في ملكه من نقود أخرى أو عروض تجارة.

أبناء وبنات البنات في الوقف

السؤال: هل يدخل أولاد وبنات البنات في الوقف؟

الفتوى: فإن دخول أبناء وبنات البنات في الوقف يتوقف على معرفة ما قرره الواقف نفسه، فإذا كان قد أدخلهم فهم داخلون، وإذا كان أخرجهم فهم خارجون منه، وقد قال أهل العلم: شرط الواقف كنص الشارع ما لم يخالف.

بين العمل الخيري والوقف

السؤال: توفي جدي وأوصى بأن ينفق ثلث ماله في أوجه البرّ والخير، والسؤال: هل يجوز أن نشتري بهذا الثلث عمارة ثم نوقفها، بحيث تصرف جميع إيراداتها - من إيجارات الشقق والمحلات - في وجوه البر والخير؟

الفتوى: فنعم ما فعل جدكم وخيراً ما قصدتم، ولا حرج في جعل الثلث الموصى به في عمارة وقفية، بحيث يكثر النفع ولا ينقطع، وذلك من أوجه البرّ وأبواب الخير التي أوصى الجد بجعل الثلث فيها، فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له. والصدقة الجارية: هي الوقف. وهذا ما أرشد إليه النبي صلى الله عليه وسلم عمر - رضي الله عنه - عندما جاءه يستشيره في مال أصابه وأراد أن ينفقه في وجوه البرّ، ففي الصحيحين وغيرهما: أن عمر - رضي الله عنه - أتى النبي صلى الله عليه وسلم يستأمره في مال أصابه، فقال: يا رسول الله إني أصبت أرضاً بخيبر - لم أصب مالاً قط أنفس عندي منه - فما تأمر به؟ قال: إن شئت حبست أصلها، وتصدقت بها، فتصدق بها عمر، غير أنه لا يباع ولا يوهب ولا يورث.

قال العلماء: وهذا هو أصل الوقف في الإسلام. وأعمال الخير وأوجه البر كثيرة ومنها: الوقف والصدقة والإنفاق وعمارة المساجد وبناء المدارس والمستشفيات وكفالة الأيتام وغير ذلك.

وقـــف اليتيـــم..

السؤال: أنا مسؤول عن تصريف أمور أولاد أخي يرحمه الله، لديهم عمارة وأبلغوني أنهم يريدون أن يوقفوا شقة للسكن لفقير عن طريق جمعية البرّ. سؤالي: هل يمكن أن أعتبر أن ما يعادل إيجار الشقة من الزكاة التي يحل عليها الحول، بمعنى أنه إذا كان عليهم إخراج 5000 خمسة الآف ريال زكاة أعتبر أن الشقة الموقوفة إيجارها قبل الوقف 10000 ريال تكون الزكاة وما تبقى صدقة. فأفتونا مشكورين؟



الفتوى: فالظاهر أن أولاد أخيك لم يبلغوا الرشد ومن ثم لا يصحّ الوقف منهم لكونهم ليسوا أهلاً للتبرع لصغرهم ولا يصحّ أن توقف أنت بالنيابة عنهم، لأنه لا يجوز لك التصرّف في مالهم إلا بالأحظ لهم، ولا يجوز لك أن تتبرع بشيء منه لا بوقف ولا بهبة ولا بصدقة ولا بغير ذلك من الوجوه، وإن رغبوا هم في ذلك فلا أثر لرغبتهم لكونهم محجوراً عليهم.

جاء في الروض المربع مع حاشيته لابن القاسم: ولا يتصرف لأحدهم وليه إلا بالأحظ قال في الإنصاف بلا نزاع لقوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ﴾. أي لا تتصرفوا في مال اليتيم إلا بالغبطة، ومفهومه أن ما لا حظ له فيه ليس له التصرف به كالعتق، والهبة، أو التبرعات، والمحاباة، فإن تبرع أو حابى أو زاد على النفقة عليه أو على من تلزمه مؤونته بالمعروف ضمن كتصرفه في مال غيره.

وعليه فلا يجوز لك وقف هذه الشقة أصلاً، فإذا بلغ أولاد أخيك الرشد ودفعت إليهم مالهم فلهم أن يتصرفوا فيه كيف شاءوا.. والطريقة التي ذكرت لا يصح أن تكون وسيلة لإخراج الزكاة.

وقف السفيه

السؤال: ما حكم وقف السفيه على نفسه؟

الفتوى: فالسفيه الذي لا يحسن التدبير وتصريف المال، يحجر عليه مع بقاء ملكه، وإنما يمنع من التصرف في أمواله، ويتم تنصيب قيم على أمواله، ليحفظها من التلف والضياع، كما يلزمه تنميتها وقيل يستحب له، وينفق من ماله بالمعروف على من تجب نفقته عليه، كما يؤدى زكاة أمواله.

وننبه على أن الحجر وما يترتب عليه من وكالة أو وصاية أمر خطير لا بد من إحالته على المحاكم الشرعية. وراجع في حكم الحجر فتوانا رقم: 115422 .

ومن جملة التصرفات التي يمنع منها السفيه الوقف، جاء في الموسوعة الفقهية الكويتية: بما أن الوقف نوع من التبرع المالي وهو - أي السفيه - محجور عليه لحفظ ماله وأنه ليس أهلا للتبرع فلا يصح منه الوقف. اهـ .

أما عن حكم وقف السفيه على نفسه فنقول أولاً: إن الوقف على النفس محل خلاف بين الفقهاء، جاء في الموسوعة الفقهية الكويتية: اختلف الفقهاء في صحة وقف الإنسان على نفسه على قولين: الأول: عدم صحة الوقف على نفسه لتعذر تمليك الإنسان ملكه لنفسه؛ لأنه حاصل وتحصيل الحاصل محال، وهذا ما ذهب إليه جمهور الفقهاء: المالكية والشافعية في الأصح وأكثر الحنابلة - وهو المذهب - ومحمد بن الحسن من الحنفية.

لكن قال الشافعية والحنابلة: لو وقف على نفسه وحكم به حاكم نفذ حكمه ولم ينقض لأنها مسألة اجتهادية.

والقول الثاني: هو صحة وقف الإنسان على نفسه وهذا ما ذهب إليه أبو يوسف من الحنفية وهو المعتمد في المذهب، والشافعية في مقابل الأصح، قالوا: لأن استحقاق الشيء وقفا غير استحقاقه ملكا، وهو أيضا رواية عن الإمام أحمد اختارها جماعة منهم . اهـ .

وقال الحافظ ابن حجر في فتح الباري: ويستنبط منه - يعني حديث عمر رضي الله عنه في الوقف - صحة الوقف على النفس وهو قول ابن أبي ليلى وأبي يوسف وأحمد في الأرجح عنه وقال به من المالكية ابن شعبان وجمهورهم على المنع، إلا إذا استثنى لنفسه شيئا يسيرا بحيث لا يتهم أنه قصد حرمان ورثته، ومن الشافعية ابن سريج وطائفة، وصنف فيه محمد بن عبد الله الأنصاري شيخ البخاري جزءا ضخما، واستدل له بقصة عمر هذه وبقصة راكب البدنة وبحديث أنس في أنه صلى الله عليه وسلم أعتق صفية وجعل عتقها صداقها، ووجه الاستدلال به أنه أخرجها عن ملكه بالعتق وردها إليه بالشرط ... وبقصة عثمان الآتية - في وقفه بئر رومة. اهـ .

وعلى صحة القول بالوقف على النفس يجوز للسفيه أن يقف على نفسه، ثم على جهة بر من بعده، وهي مستثناة من التبرعات التي يمنع منها السفيه، لأنه محض مصلحة للسفيه فهو كوصيته، ووصية السفيه صحيحة، قال ابن قدامة في المغني: ويصح تدبيره ووصيته - يعني المحجور عليه لسفه: لأن ذلك محض مصلحته لأنه تقرب إلى الله تعالى بماله بعد غناه عنه. اهـ . وجاء في الموسوعة الفقهية الكويتية: ذهب الحنفية والمالكية والشافعية في المذهب والحنابلة في أصح الوجهين إلى أنه تجوز وصية المحجور عليه لسفه. اهـ.

قال ابن الهمام في فتح القدير: وينبغي أنه إذا وقفها - يعني أرضه - في الحجر للسفه على نفسه، ثم لجهة لا تنقطع أن يصح على قول أبي يوسف، وهو الصحيح عند المحققين وعند الكل إذا حكم به حاكم. اهـ.

إذا مات أحد المستحقين للوقف في طبقة

السؤال: أوقف رجل على نفسه أولا ثم على بنتيه: فاطمة، وعائشة، وأخته سعاد، وابنيها: محمد، وسعيد-زوجي فاطمة وعائشة- وجعل الوقف المذكور منحصراً فيهم وفي أولادهم من بعدهم، ثم على أولادهم، ثم على أولاد أولادهم طبقة بعد طبقة، ونسلا بعد نسل، وجيلا بعد جيل، الطبقة العليا تحجب الطبقة السفلى، أولاد الظهور دون أولاد البطون يكون الوقف بينهم بالسوية. فهل إذا مات أحد المستحقين في أي طبقة يعود نصيبه لورثته أو لطبقته؟

الفتوى: فشرط الواقف معتبر إن جاز كما قال خليل في مختصره: واتبع شرطه إن جاز. ولابد من معرفة ما صدر عنه هل رتب بين البطون أو شرك أو رتب بعضا وشرك بين بعض؟ وإن كان الظاهر من صيغة الوقف أنه أراد الترتيب بين الطبقات، فلا يستحق أحد من الطبقة الثانية شيئاً ما لم ينقرض جميع الطبقة قبله، ولذا لا ينتقل نصيب الأب إلى ابنه، وإنما يعود في إخوانه وأهل طبقته لقول الواقف: الطبقة

حكم الوقف على من ستطلق أو تترمل من البنات



السؤال: والدي رحمة الله عليه أوقف العمارة التي نسكنها نحن أبناؤه وبناته غير المتزوجات لبناته اللاتي يترملن أو يتطلقن لا سمح الله على أساس أن أبناءه قد يستطيعون شراء السكن أما البنات فلا. الحمدلله إلى الآن لم تترمل أي واحدة منهن ولم تطلق علماً بأنهن قد تزوجن جميعاً وأسكن أنا في العمارة وأبناء أخي المتوفى. وحيث إني لا أستطيع شراء سكن وأنا متزوج ولديّ أطفال، وأما أبناء أخي فقد تم شراء عمارة لهم من إرث أبيهم، الآن على العمارة إزالة بسبب مشروع كبير مقابل تعويضات مادية قد لا تكون كافية لشراء عمارة أخرى. هل التعويض يكون للبنات فقط أم للكل أم يتم شراء منزل ويكون خاصاً لمن تترمل أو تتطلق لا سمح الله سواء واحدة أو أكثر، وفي هذه الحالة هل يحق لي أن أسكن فيه لحين أن تطلق أو تترمل إحداهن مثلاً أو لحين أستطيع شراء منزل لي علما بأني أصغر إخواني وإخوتي ووضعي المادي ليس كوضعهم أبداً؟

الفتوى: فإذا كان والد السائل أوقف العمارة على من ستطلق أو ترمل من بناته فهذا الوقف مختلف في صحته لأنه داخل في الوقف على من سيوجد وليس على موجود في وقت الوقف، ولأهل العلم في هذا قولان:

الأول: أنه وقف باطل، جاء في مغني المحتاج: فلا يصحّ الوقف على ولده وهو لا ولد له ولا على فقير أولاده ولا فقير فيهم. انتهى.

وهنا وقف على المطلقة والأرملة من بناته وليس فيهن مطلقة ولا أرملة وقت الوقف، وعلى هذا فالوقف باطل والعمارة المذكورة تعود تركة بين الورثة الموجودين عند وفاة مورثهم ومن مات منهم أخذ نصيبه وورثته وإذا هدمت العمارة فالتعويض بين الورثة حسب أنصبتهم الشرعية.

والقول الثاني: أن هذا الوقف يصحّ ويلزم لصحة الوقف أن لا يكون الواقف سكن في العمارة حتى مات. جاء في بلغة السالك: من أوقف دار سكناه على ذريته وبقي ساكنا حتى مات يكون وقفه باطلا باتفاق أهل المذهب ويرجع ميراثا. وأصحاب هذا القول منهم من يقول تصرف غلة الوقف على الفقراء إلى أن يوجد الموقوف عليه، وعلى هذا فيلزم السائل دفع أجرة السكن في هذه العمارة إلى الفقراء، وقيل تدفع الغلة إلى أقارب الواقف، فعلى هذا القول إذا أزيلت العمارة ودفع تعويض عن الإزالة يبنى به عمارة عملا بشرط الواقف ويعمل فيها بما تقدم.

...ـة ما فهل يعود نصيبه لورثته أو لطبقته؟

العليا تحجب الطبقة السفلى. ويبعد أن يقصد بذلك حجب الأب لابنه، لأنه لم يسبق منه ما يقتضي التشريك بينهما حتى يطرد ذلك الاحتمال، فتعين كونه يقصد حجب الطبقة العليا لجميع الطبقة السفلى.

وقد فصل ابن قدامة رحمه الله تعالى ذلك كله في المغني فقال: فصل: وإن رتب فقال: وقفت هذا على ولدي، وولد ولدي، ما تناسلوا وتعاقبوا، الأعلى فالأعلى، أو الأقرب فالأقرب، أو الأول فالأول، أو البطن الأول ثم البطن الثاني، أو على أولادي، ثم على أولاد أولادي، أو على أولادي، فإن انقرضوا فعلى أولاد أولادي فكل هذا على الترتيب، فيكون على ما شرط، ولا يستحق البطن الثاني شيئا حتى ينقرض البطن كله. ولو بقي واحد من البطن الأول، كان الجميع له، لأن الوقف ثبت بقوله، فيتبع فيه مقتضى كلامه. انتهى.

وعلى هذا فمن مات من أولاد الواقف، فإن نصيبه من الوقف يرجع إلى إخوانه، ولا ينتقل إلى ابنه من الطبقة الثانية لكون أفرادها محجوبين بأفراد الطبقة العليا. هذا ما اتضح. وننبه إلى أننا أجبنا بحسب ما ظهر لنا من السؤال، والصواب في هذه المسائل أن تعرض الوقفية على القاضي الشرعي لينظر فيها وليعلم أهل الحقوق حقوقهم.



وقف مزرعته على زوجته وأبنائه وبناته

السؤال: لدى والدي مزرعة تستغل سنويا بمبلغ جيد فيها محلات تجارية ونخيل وبعض الخضار، لقد وقف والدي المزرعة على زوجاته وأولاده ذكوراً وإناثاً وله الربع من الغلة يوزع على ذوي الحاجة، كيف يتم توزيع الغلة على الزوجات والأولاد إذا كانت الزوجة الأولى لديها ابن واحد والزوجة الثانية متوفاة ولها ابنتان والزوجة الثالثة لها أربع أبناء وخمسة بنات حيث إن المزرعة لها ناظر يديرها وله ٢٠٪ من الغلة ولها مصاريف سنوية مثل الصيانة ورواتب العمال وفواتير الكهرباء؟

الفتوى: فإنه يجوز للمكلف أن يوقف ما يصح وقفه كالمزرعة وتوابعها لأقاربه وزوجاته وأولاده، ويستثني بعض الغلة لنفسه مدة حياته أو مدة معلومة أو لصديق أو للفقراء وذوي الحاجة، ولا يصحّ الوقف على من لا يملك كأن يوقف على متوفى أو الحمل استقلالاً، لكن يصحّ في الحمل تبعاً كأن يقول وقفت على أولادي ثم أولادهم، ويكره في الوقف أن يفضل بعض أولاده على بعض لغير سبب شرعي، وإذا نصّ الواقف على تقسيم الوقف بين الموقوف عليهم عمل بشرطه، وفي الصورة المعروضة يدفع ربع الغلة لذوي الحاجة وتأخذ نفقة الوقف من الغلة إذا لم يعين الواقف النفقة من غيره. جاء في الإنصاف: وينفق عليه الوقف من غلته إذا لم يعين الواقف النفقة من غيره. اهـ

وأما أجرة الناظر على الوقف فينظر إن كان الواقف قدرها بـ ٢٠٪ فيعمل بهذا التقدير على قول من يجيز أن تكون الأجرة نسبة شائعة. وإذا أهمل الواقف حق الناظر ولم يعين له أجراً معيناً فللموقوف عليهم أن يتفقوا مع الناظر على أجرة مقدرة، وإذا تقرّر ما تقدم فبقية غلة الوقف تصرف على الزوجات والأولاد حسب عبارة وشرط الواقف.وإذا مات أحد الموقوف عليهم ولم تدل عبارة الواقف على بقاء الوقف في ذريته وعقبه رجع الوقف إلى أقرب الناس بالواقف، وفي المسألة أقوال أخرى لأهل العلم يختلف الحكم فيها بموت الموقوف عليه في حياة الواقف أو بعدها، وهذه التفاصيل يلزم الرجوع فيها إلى المحاكم الشرعية وللنظر في الوقف وبيان ما يعمل فيه وكيفية قسمته.

أوقاف
AWQAF
الإدارة العامة للأوقاف
General Directorate of Endowments

www.awqaf.gov.qa



خدمات يقدمها موقع

الإدارة العامة للإوقاف

- خدمة متابعة اوقافى
- خدمة الرسائل القصيرة
- خدمة ساهم معنا
- المكتبة الوقفية
- فقه الوقف
- المشاريع و الاعمال
- ممارسات و مناقصات

أوقاف
AWQAF
الإدارة العامة للأوقاف
General Directorate of Endowments

كيف نستقبل شهر رمضان؟

د. هشام عقدة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد: فالذي ينبغي لكل منا أن يستقبل به شهر رمضان هو:

أن يجعل المسلم من نفسه محلاً قابلاً لتنزل الرحمات والمغفرة والعتق من النار:

اجعل من قلبك وواقعك موقعًا صالحًا لفضل الله تصيبه الرحمة وتحل عليه المغفرة، وهذا لأن هذا الشهر من جهة شهر فضل عظيم من الله جل وعلا ومن الجهة الأخرى أن هذا الفضل ولابد إنما يذهب لأهله. فأما أنه شهر فضل ومنح من الله جل وعلا فلأن لله عتقاء في كل ليلة من ليالي رمضان وعند كل فطر... قال صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم فيما رواه الإمام أحمد بسند صحيح عن أبي أمامة رضي الله عنه: ((لله عند كل فطر عتقاء)) وروى البخاري عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((إن لله تبارك وتعالى عتقاء في كل يوم وليلة. يعني في رمضان وأن لكل مسلم في كل يوم وليلة دعوة مستجابة)). وروى ابن ماجه بإسناد حسن عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال: دخل رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((هذا الشهر قد حضركم وفيه ليلة خير من ألف شهر من حرمها فقد حرم الخير كله ولا يحرم خيرها إلا محروم)).

وأما لأن هذا الفضل إنما ينال أهله فلأن الله تعالى أعدل وأحكم من أن يكرم بهذا الفضل من ليس له أهلاً ويدع من هو أهل له. ومن ثم كان علينا أن نجتهد في جعل أنفسنا أهلاً لفضل الله جل وعلا في ذلك الشهر علنا نكون بذلك من عتقاء الرحمن في هذا الشهر الكريم.

وأول ما يطهر به كل منا نفسه استعدادًا لهذا الشهر الكريم: التغافر وإزالة الشحناء وصلة الأرحام؛ فإن الخصام يؤخر الغفران ولهذا جاء في الحديث: ((تعرض الأعمال في كل اثنين وخميس، فيغفر الله لكل امرئ لا يشرك بالله شيئًا إلا امرءًا كانت بينه وبين أخيه شحناء. فيقول: اتركوا هذين حتى يصطلحا)). وجاء في الحديث الآخر: ((يطلع الله على عباده ليلة النصف من شعبان فيغفر لهم إلا لمشرك أو مشاحن)).

فظهر من هذا بجلاء أن من أسباب المغفرة من الله جل وعلا في مواسم المنح والنفحات أن يخلص العبد نفسه من الخصومات والمشاحنات. كما يجب أن يتخلص خاصة من قطيعة الرحم فإنه صلى الله عليه وسلم قال: ((لا يدخل الجنة قاطع)) أي قاطع رحم. فظهر من هذا بجلاء أن قطع الأرحام من موانع نيل فضل الله.. فكيف يطمع قاطع الرحم أن يكون من عتقاء الله من النار في هذا الشهر. ومن ثم وجب على كل منا أن يزيل كل سبب كان من جهته أدى إلى قطع رحمه.

فليكن رمضان شهر بر وصلة وتسامح فينبغي لك بين يدي هذا الشهر أن تزور أقاربك وأصهارك وأرحامك وتصلهم وتتودد إليهم وأعظم الصلات وأرفع القربات بر الوالدين والحنو عليهما وإكرامهما وإرضاؤهما.

ومما ينبغي أن نستقبل به شهر رمضان الجود والصدقة:

وللأسف قد لا نفهم من الجود إلا الجود على بطوننا.. وليس هذا هو المراد لكنه السخاء في الإنفاق في سبيل الله.. الإنفاق من أجل الدعوة، والتصدق على الفقراء والمساكين وأهل الحاجات، وإكرام الأصحاب والأضياف. وفي الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل، وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن. فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة.. وزاد أحمد في رواية: لا يسأله عن شيء إلا أعطاه.

الله أعطاك فابذل من عطيته	فالمال عارية والعمر رحال
المال كالماء إن تُحبس سواقيه	يأسن، وإن يجر يعذب منه سلسال





ومما ينبغي أن نستقبل به شهر رمضان الاستكثار من العبادة من تلاوة للقرآن وقيام لليل وذكر ودعاء:

فإن ذلك من آكد الشعائر المستحبة وأظهرها في رمضان وأقربها لتحقيق مغفرة ما تقدم من الذنوب والآثام، وفي الصحيحين والسنة: ((من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه)). ولم يترك صلى الله عليه وسلم هذا القيام حتى يوم بدر كما قال علي رضي الله عنه فيما رواه عنه الإمام أحمد في مسنده: لقد رأيتنا وما فينا إلا نائم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة يصلي ويبكي حتى أصبح... ويستحب الإكثار من تلاوة القرآن ليس نهارًا فحسب بل ليلاً يحمد الله، ففي حديث ابن عباس أن المدارسة بينه صلى الله عليه وسلم وبين جبريل عليهما السلام كانت ليلاً لقوله رضي الله عنه: وكان جبريل يلقاه كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن. فدل على استحباب الإكثار من التلاوة في رمضان ليلاً فإن الليل تنقطع فيه الشواغل وتجتمع فيه الهمم ويتواطأ فيه القلب واللسان على التدبر كما قال تعالى: ﴿إن ناشئة الليل هي أشد وطأ وأقوم قيلاً﴾.

وينبغي للمسلم أن يعظم شأن هذه العبادة . أعني تلاوة القرآن في رمضان . ويقدمها على ما سواها . قال ابن عبد الحكم: كان مالك إذا دخل رمضان يفر من قراءة الحديث ومجالسة أهل العلم وأقبل على تلاوة القرآن من المصحف. وقال عبد الرزاق: كان سفيان الثوري إذا دخل رمضان ترك جميع العبادة وأقبل على قراءة القرآن. وكانت عائشة رضي الله عنها تقرأ في المصحف أول النهار في شهر رمضان فإذا طلعت الشمس نامت.

أن نحسن أخلاقنا ونتفادى أسباب الشحناء:

فالوقاية خير من العلاج ومن أخطر أسباب التباغض والتشاحن هذا اللسان الذي يكب الناس على وجوههم في النار.. فكله آفات ومزالق... فطوبى لمن قيد لسانه إلا عن نطق بذكر أو أمر بمعروف أو نهي عن منكر أو خير وحق.. فإياك أن تخطئ في حق إخوانك المسلمين بغيبة أو سخيرة أو نميمة أو همز أو لمز، وإياك أيضًا أن تخطئ في حقهم بظن سيء أو تجسس أو تتبع لعوراتهم.. وكلنا يعلم الآيتين اللتين نهى الله تعالى فيهما عن هذه الأمور القبيحة في سورة الحجرات.

ففي هذه الآيات يحذرنا الله عز وجل من السخرية واللمز والتنابز بالألقاب والظن السيئ والتجسس والغيبة، فأما السخرية فهي ما يبدر من المرء نحو أخيه من الاستهزاء أو الاستقلال أو ازدراء واحتقار له ولو بالشعور، أو اعتقاد أنه أعظم منه ناسيًا ميزان الله عز وجل... وقد يدعو إلى سخرية الرجل من أخيه كون أحدهما غنيًا والآخر فقيرًا، أو كون أحدهما متعلمًا والآخر جاهلاً أو كون أحدهما قويًا والآخر ضعيفًا، أو كون أحدهما زكيًا والآخر ساذجًا، أو كون أحدهما حسن الصورة والآخر دميمًا.

وكلها مقاييس لا اعتبار لها في ميزان الله وإنما الاعتبار بالتقوى ﴿إن أكرمكم عند الله أتقاكم﴾ والساخر لا يكون تقيًا بل الساخر دائمًا متكبر؛ إذ السخرية دلالة على الكبر كما في الحديث ((الكبر بطر الحق وغمط الناس)) أي احتقارهم وازدراؤهم، وهذا ملازم للسخرية... والله عز وجل ينبه هذا الساخر الغافل عن الميزان الحق عله يستفيق من غفلته وغروره، وذلك بقوله عز وجل: ﴿عسى أن يكونوا خيرًا منهم﴾ فالتلويح بكلمة ﴿عسى﴾ فيه تنبيه وتخويف للساخرين المغرورين بذكر الميزان الحق، فهناك قيم يعلمها الله وقد تكون خافية عليهم، فعليهم أن يتذكروا ذلك ويحذروا منه ﴿عسى أن يكونوا خيرًا منهم﴾.

وللسخرية أوجه وصور كثيرة قد تخفى على الكثيرين وتنتشر حتى بين الخيرين: منها أن تضحك إذا تكلم أخوك إشعارًا له أو لمن حوله بأن كلامه قاصر، أو أن تعتقد أن أخاك لا يمكن أن يخطئك أو يستدرك عليك شيئًا في يوم من الأيام، أو لا يستطيع أن يقول كلمة أو رأيًا أصوب مما تقول... ومنها عدم الإنصات لمن يحدثك... فعلى المسلم اجتناب جميع صور السخرية كبيرها وصغيرها مع الغريب أو الصديق... فالبعض يتساهل في السخرية وإطلاق اللسان مع صديقه الذي وثق به بحجة أنهما قد اعتاد كل منهما على الآخر.

وأما اللمز فهو أن تعيب أخاك بالقول وهو حاضر. وأما التنابز بالألقاب فهو أن تنادي أخاك بلقب يكرهه.

وأما الظن المنهي عنه فهو التهمة والتخوف في غير محله، فهذا الظن يجب ترك الكثير منه مخافة القليل ﴿اجتنبوا كثيرًا من الظن إن بعض الظن إثم﴾

رئيس قسم الصيانة

لـ «أوقافنا».. عبد الله المضيحكي:

دعم الإدارة العامة للأوقاف رافد لتنمية وتطوير مساجد الدولــة



قال السيد عبدالله بن علي المضيحكي رئيس قسم الصيانة بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية: إن دعم الإدارة العامة للأوقاف يشكل رافداً لتنمية وتطوير مساجد الدولة المختلفة، حيث تخصص الإدارة العامة للأوقاف مبالغ مالية سنوية لتطوير المساجد وصيانتها.

وأكد المضيحكي في حديث خاص لـ «أوقافنا» على أهمية دعم الأوقاف للمساجد، وقال: إن هذا الدعم لا يخصص فقط لصيانة المساجد وتطويرها بما يتناسب والنهضة العمرانية في البلاد، بل يتجاوز ذلك إلى دعم العاملين في خدمة المساجد مالياً وفق خطط وبرامج مدروسة.

وكشف رئيس قسم الصيانة عن خطة مسحية قام بها القسم لتحديد احتياجات جميع مساجد الدولة وما إذا كانت بحاجة إلى صيانة شاملة أو بسيطة للمسجد.

وأشار إلى أن إدارة المساجد تسلمت خلال السنة المالية المنتهية في 31 مارس الماضي 29 مسجدا منها 9 جوامع و20 مسجد فروض بمختلف مناطق الدولة، تكفلت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ببناء 14 مسجداً منها، فيما تبرع عدد من المحسنين القطريين ببناء المساجد الـ «15» الباقية.

وأشاد بدعم الإدارة العامة للأوقاف لصيانة العديد من مساجد الدولة منها مسجد رقم 600 أبوبكر الصديق الذي خصص لصيانته «4» ملايين وتشمل تلك الصيانة تعديلاً وتطويراً شاملاً لأعمال الكهرباء من توزيعات وتمديدات واستخدام أحدث المحولات الكهربائية ذات مواصفات أمنية عالية وأعمال جلي لرخام المسجد الخارجي بالكامل مع صيانة بعض القطع وتجديد الصبغ وفرش قاعات الصلاة السفلية والعلوية بفرش جديد ذي مواصفات معتمدة وتغيير أرضيات الرخام في فناء المسجد الداخلي والبهو والمداخل والسلالم وترميم شامل للحوائط الخراسانية، وتغيير جميع نوافذ قاعة الصلاة، مبيناً أن ذلك يأتي ضمن خطة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الرامية إلى تجديد وصيانة مساجد الدولة والمستمرة طوال العام.

وأضاف: كما أن هناك مساجد أخرى يتم صيانتها حالياً مثل مسجد رقم 685 الكائن بالمرة الغربية والذي خصص لصيانته حوالي «4» ملايين، ومليون ريال لمسجد رقم 800 في مسيعيد ومليون ريال لمسجد رقم «490» في الوكرة، وغيرها من المساجد.

وحول آلية صيانة المساجد، أشار المضيحكي إلى أن هناك ما بين «40» و«50» مسجدا تتم صيانتها بصورة سنوية، وعمليات الصيانة

تتطلب من جماهير المساجد أن تلتمس العذر في هذه العمليات التي تتطلب إغلاق بعض المساجد التي تجري صيانتها أو هدمها لإعادة بنائها.

وقال: إن هناك ظروفاً محددة قد تحكم عملية وضع مسجد مصنع (بورت كابن) بديلاً للمسجد الذي تجري صيانته أو هدمه إذ من الممكن ألا تكون الأرض المحيطة بالمسجد ملكاً لوزارة الأوقاف.

وبيّن المضيحكي أن العام الحالي 2010 يشهد تسلم حوالي «39» مسجداً سيتم افتتاح عدد كبير خلال شهر رمضان المبارك بإذن الله، حيث يسير عمل إدارة المساجد على خطين متوازيين الأول يتمثل في بناء مساجد جديدة تلبي حاجة المناطق الجديدة والتوسع الكبير الذي تشهده الدولة، والخط الثاني يتمثل في صيانة وترميم المساجد الحالية حسب حالتها.

وقال: إن «90٪» من المساجد أن يتم بناءها حالياً خصص بها أماكن خاصة للنساء، مشيراً إلى أن المساجد القديمة التي ليس بها أماكن مخصصة للنساء سيقوم قسم الصيانة بعمل قواطع خاصة في شهر رمضان المبارك حتى تتمكن النساء من أداء الصلاة في خصوصية تامة.

ولفت إلى أن تشديد الشروط على الشركات التي تتولى نظافة المساجد وعقوبات رادعة تجاه المقصرين في هذا الجانب، حيث يوجد «25» مراقباً يتولون متابعة عمل الشركات الخاصة في المساجد، كما أن مراقبة الشركات المسؤولة عن نظافة المساجد قد أضيفت إلى مهام المؤذن، وأي شركة تقصر في الوفاء بالشروط المحددة يتم توقيع عقوبة عليها، وقد وقعنا عقوبة بمبلغ «200» ألف ريال على إحدى الشركات بسبب إهمالها في جانب معين.

ودعا السيد عبدالله المضيحكي المتبرعين لبناء أو صيانة المساجد للتنسيق مع إدارة المساجد وعدم اتخاذ أي إجراء إلا بعد الرجوع للجهات المختصة في إدارة المساجد أو وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، وذلك حرصاً عليهم.



افتتاح «39» مسجدًا جديدًا خلال 2010 وعدد كبير منها قبل رمضان

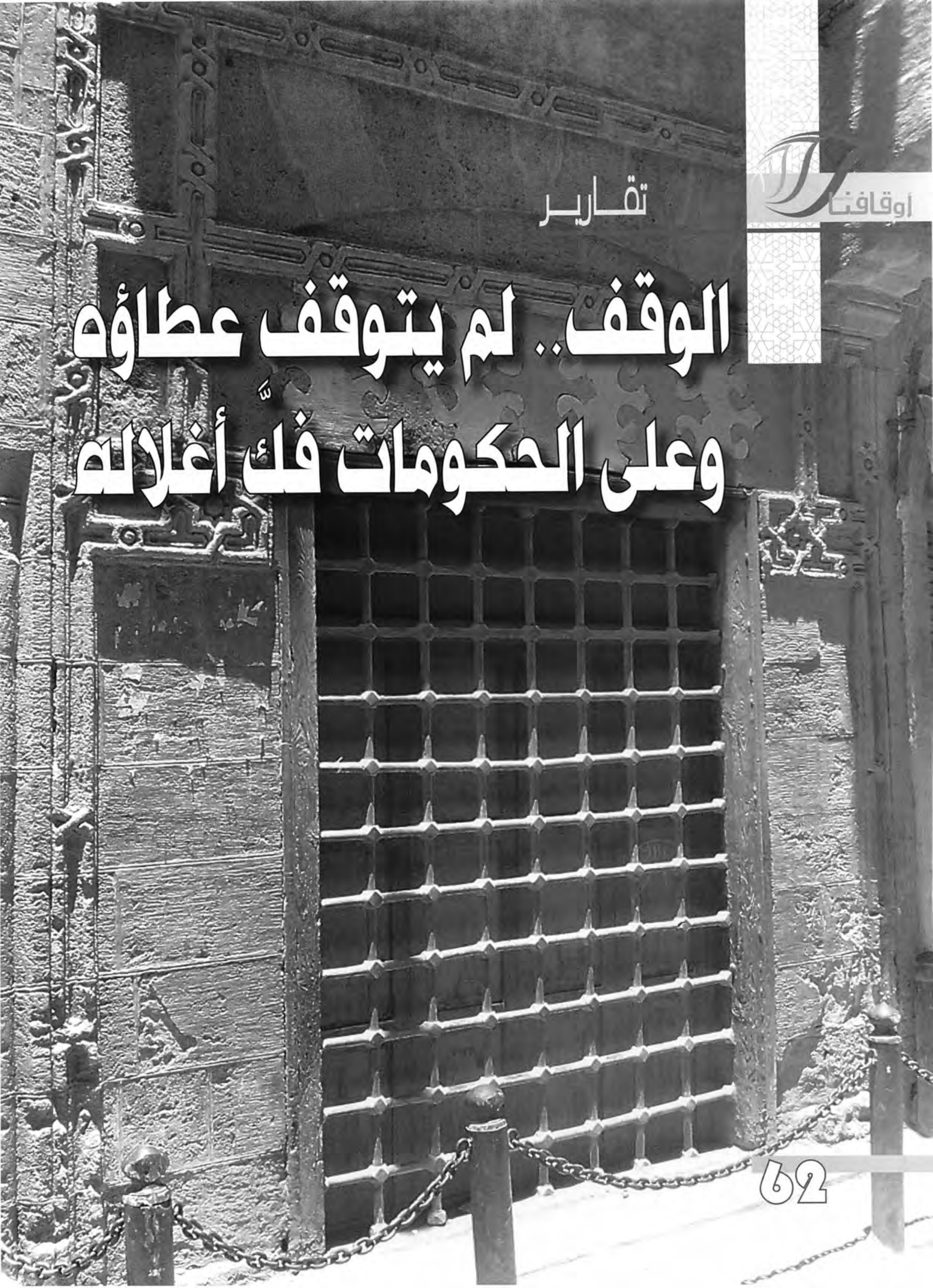




«4» ملايين من الإدارة العامة للأوقاف لصيانة مسجد أبوبكر الصديق

تقارير

الوقف.. لم يتوقف عطاؤه وعلى الحكومات فَكّ أغلاله





• القاهرة - رضا مصطفى

عند قراءتك لتاريخ الحضارة الإسلامية، لا يسعك إلا أن تقف موقف الحائر المتعجب من دور نظام «الأوقاف» في المساهمة في صناعة هذه النهضة الشاملة التي مرّت بها كافة مراحل الحضارة وحتى وقت قريب، وما أرساه هذا النظام من وعيٍ طوعي لدى كل فئات المجتمع الإسلامي، لخدمة هذه الحضارة ودفعها، وخدمة المجتمع وتطويره وتنمية قدراته في شتى الميادين.

وفي الوقف، يمكن للمرء أن يتلمس لونًا مبتكرًا من ألوان التكافل الاجتماعي لم يصل لمثله سلطان أو يضاهيه نظام، وذلك لأنَّ هذه الشريعة السمحاء قد جاءت لتحقيق مصالح الناس في دينهم ودنياهم، وبنيت على أصل عظيم ألا وهو «جلب المصالح ودرء المفاسد».

ولم يكن الوقفُ في مصرَ تحديداً بعيداً عن هذه الألوان من التكافل، بل انطلق قطاره ليقف عند محطات مختلفة من الأوقاف ليزيد من سرعة عجلة هذه التنمية وهذا التكافل، الذي أصبحت فيه أوقاف مصر جزءاً لا يتجزأ من حياة الناس، فقراؤهم قبل أغنيائهم.

الوقف.. من المهد إلى اللحد!

والوقف هو تحبيس الأصل وتسبيل الثمرة كما يقول الفقهاء، ومنهم من كان يعرِّفُ الوقف بالصدقة الجارية. أما نوعه، فالوقف نوعان من حيث الأصل، الأول: هو الوقف الخيري، وهو أصل نظام الوقف، ويقصد به التقرب إلى الله تعالى بوقف ريع أي شيء مملوك وتوجيهه إلى أعمال الخير المختلفة. أمّا الثاني: فهو الوقف الأهلي، ويكون على الزوجة والأولاد والأقارب والأحفاد، ويقوم الواقف بإدارته ثم يليه أحد الأولاد ثم الأحفاد وهكذا.

هذا من ناحية الأصل، ومن حيث الجهة التي يذهب إليها الوقف فهي كثيرة جداً تكاد تشمل كافة مناحي الحياة، منها: أوقاف الفقراء وأبناء السبيل، وأوقاف المعلمين والمدارس القرآنية، وذلك بتعمير وصيانة تلك المدارس وتعيين المدرسين والمعلمين وشراء المصاحف والمؤلفات، ووقف قراءة القرآن الكريم، ووقف مدارس القرآن الكريم، ووقف المتعلمين، ووقف المساجد، ووقف المستشفيات، ووقف مغاسل الموتى، ووقف المقابر، ووقف الأكفان، ووقف العقارات حديثاً.

الوقف.. رائد صناعة التنمية

ولنظام الوقف في مصر القديمة خاصة -وقت ازدهاره- دور فعَّال في تحقيق التنمية بمفهومها الواسع، العلمية والاجتماعية والاقتصادية، إذ بدأ دور الوقف التعليمي من المسجد الذي لم يكن فقط مكانا للعبادة والصلاة، كما هو شائع عند كثير من العامة، إنما كان مصدراً للعلم، يُقبل عليه الطلاب ليتعلموا من العلماء والمدرسين في مختلف فروع العلم، وتطور شكل الوقف التعليمي في مصر من المسجد، الذي كان نواة التعليم، إلى الكُتَّاب الذي كان بمثابة مدرسة صغيرة لتعليم الأطفال القراءة والكتابة والقرآن وحتى الرياضة.

ورغم استمرار الكُتَّاب، إلا أن الوقف التعليمي امتدت صوره ليشمل المدارس التي انتشرت انتشارًا واسعًا خاصة بعد استقرار الفتوحات الإسلامية، لترتبط المدارس بعد ذلك بالمكتبات، إذ أيقن واقفو المدارس أهمية الكُتَّاب في تحصيل العلم، ولذلك أوقفوا المكتبات كي يسهلوا العملية التعليمية.

وبالنسبة لدور الوقف في التنمية الاجتماعية، فقد تنوعت الخدمات الاجتماعية التي قدَّمها نظام الأوقاف في مصر، فكثير من المسلمين أوقفوا أملاكهم لبناء المستشفيات وعلاج المرضى. ولم تقتصر هذه الأموال الموقوفة على علاج الإنسان، إنما أيضا تضمنت الحيوان.

إلى جانب الرعاية الصحية، تنوعت الخدمات الاجتماعية التي قدمتها هذا النظام؛ منها أوقاف لمساعدة غير القادرين على مصاريف فريضة الحج أو تزويج الفتيات الفقيرات أو بناء أوقاف لليتامى أو المسنين أو المكفوفين. كما أنَّ لنظام الوقف دورًا هامًا في التنمية الاقتصادية في مصر، وذلك لعدة أسباب، منها مساعدته على خفض الأسعار واستقرارها، لأنه كان من اليسير الحصول على محال تجارية مخفضة الأسعار بالأسواق الموقوفة، مما أدَّى إلى انخفاض الأسعار ورواج التجارة بها أكثر من الأسواق التي لا تتمتع بهذه الأوقاف.

وألزم الوقف على الأسواق التجار بأسعار منخفضة، حتى لا تبور تجارتهم، فضلا



عن مساعدته في الحد من البطالة وتوفير فرص عمل كثيرة وتنمية المهارات، ناهيك عن حصول الفئة الفقيرة على أموال لم تكن لتحصل عليها بدونه، مما ساعد على الإكثار على الطلب على كثير من السلع والخدمات التي كانت مقصورة على الطبقة الغنية، مما ساعد على تنشيط التجارة وتداول الأموال والسلع، وكذلك ساعد وقف السبيل أو الوقف على أحواض المياه، الواقعة على الطرق التجارية الهامة، على تنشيط التجارة وتيسير مرور القوافل التجارية والتنقل بين المدن والقرى المصرية.

الوقف.. نظامٌ إسلاميٌّ

وهكذا، اعتبر الوقف نظامًا نشأ وتطور في ظل الحضارة الإسلامية، وقد عرفت الأوقاف منذ عهد النبوة وعبر العصور الإسلامية نمواً وتنوعاً واتساعاً، حيث لم تقتصر على العناية بفئات المجتمع فحسب، بل تعدتها إلى العناية بكل ما يعتمد عليه الناس في معيشتهم. إذ انتشر الوقف ليغطي مختلف جوانب الحياة، كالنواحي الدينية والعلمية والثقافية والإنسانية والصحية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والخدمية.

وتبرز أهمية تطوير نظام الوقف والحاجة إليه -كما يرى المتخصصون- في ظل ما تعانيه المجتمعات الإسلامية من مشاكل الفقر والمرض والجهل والتخلف؛ وذلك بإقامة المساجد وإنشاء دور الخير في المستشفيات تعالج أدواء الناس ومدارس ومعاهد تنشر العلم وترفع الجهل، ومساكن تؤوي أبناء السبيل واليتامى، فضلا عن تنشيط وتدعيم الاقتصاد من خلال المؤسسات الاقتصادية، سواء أكانت صناديق استثمار أم شركات مساهمة تؤوي العاطلين وتزيد الإنتاجية في بلاد المسلمين، والتمويل به وإصدار صكوك وقفية تمثل صدقات جارية في حياة الواقف وبعد وفاته، ما يدفع عجلة التنمية الاجتماعية والاقتصادية في البلدان الإسلامية إلى الأمام.

ويبقي بعد ذلك أهمية تفعيل نظام الوقف من خلال تدعيم حكومات الدول الإسلامية لانطلاقه وإزالة القيود من حوله، وكذلك اهتمام المصارف الإسلامية به من خلال إنشائها لإدارات خاصة بإدارة الأموال الوقفية، فضلا عن تبصير الأمة الإسلامية بمشروعية الوقف وبيان ما فيه من ثواب عظيم وما يتضمنه من دور تنموي واجتماعي واقتصادي.

الوقف.. نظامٌ لا يتوقف عطاؤه

وكما يقول د. بيومي غانم الخبير البارز في الشؤون الوقفية في كتابه «الوقف والسياسة» إن الوقف لا يزال يحمل بداخله عوامل بقائه وتجدده، وإنه لم يتوقف عن العطاء، ولا يزال أهل الخير من مختلف المستويات الاجتماعية والاقتصادية يضيفون إليه حتى اليوم، ولا يزال نظامًا مفتوحًا ونظامًا اجتماعيًا له أدوار تنموية بالغة الأهمية في تأسيس ودعم ما يسمى في لغتنا المعاصرة «المجتمع المدني»، وإن مجتمعاتنا في أشد الحاجة إلى تجديد تقاليد العمل به وفقا لمنظومة متماسكة من القيم والأخلاقيات الإسلامية الأصيلة التي تحض على المشاركة في الشأن العام، وتعلي من أهمية المبادرة بعمل الخير والكلم الطيب.


www.awqaf.gov.qa

إنشاء هيئة للأوقاف بالسعودية وسط ترحيب كبير



أقر مجلس الوزراء بالمملكة العربية السعودية إنشاء هيئة عامة للأوقاف تتمتع بشخصية اعتبارية تسمى بـ «الهيئة العامة للأوقاف».

وأشار القرار إلى أن أبرز مهام ومسؤوليات الهيئة العامة للأوقاف هي تولي اقتراح الخطط والسياسات العامة، والأنظمة المتعلقة بنشاط الأوقاف، وتنفيذها بعد إقرارها ومراجعتها وتقويمها والعمل على تطويرها وتحديثها. وتكون الهيئة ناظرة عليها، واستثمارها على أسس اقتصادية، وبأساليب تجارية، بقصد حفظها وتنميتها. وحصر الأموال الموقوفة وتسجيلها، باستخدام أفضل الأساليب والنظم التقنية المتاحة، بما في ذلك إنشاء قاعدة بيانات للأوقاف. والمحافظة على أعيان الأوقاف، التي تكون الهيئة ناظرة عليها، وصيانتها ومنع أي تعد عليها.

تضمن القرار أيضاً إلغاء وكالة وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد لشؤون الأوقاف، ونقل المهمات المتعلقة بالأوقاف من الوزارة ومن مجلس الأوقاف الأعلى والمجالس الفرعية إلى الهيئة العامة للأوقاف، وذلك بعد أن تباشر الهيئة مهماتها ويشكل مجلس إدارتها، وأن يكون للهيئة مجلس إدارة برئاسة وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، وعضوية ممثلين لعدد من الجهات الحكومية وغير الحكومية، وأخيراً أن يكون للهيئة محافظ بالمرتبة الممتازة يعين بأمر ملكي.

كما وضع مجلس الوزراء ضوابط مشددة لضمان سلامة أنظمة الرقابة الداخلية في الهيئة العامة للأوقاف، منها إنشاء لجنة للرقابة والمراجعة، وأخرى لتقديم الاستشارات الشرعية والاقتصادية والمالية.

وبحسب قرار المجلس، فإن لجنة دائمة للرقابة والمراجعة ستُنشأ لحماية أموال الهيئة وممتلكاتها، وضمان سلامة أنظمة الرقابة الداخلية وفاعليتها ودقة البيانات المالية والسجلات المحاسبية واكتمالها، وضمان فاعلية كفاية العمليات المالية والإدارية على أن يكون من بين أعضائها ممثل من وزارة الداخلية.

كما تضمنت الواجبات التي أُنيطت بمجلس إدارة الهيئة العامة للأوقاف إعداد مشروع نظام للأوقاف يعالج الجوانب الموضوعية لنشاط الأوقاف، ويحدد اختصاصات كل من وزارة الشؤون الإسلامية والهيئة العامة للأوقاف فيما يتعلق بالمساجد بعد أخذ مرئيات الأمانة العامة للجنة الوزارية للتنظيم الإداري في شأن ذلك، ورفع مشروع النظام إلى المقام السامي لاستكمال الإجراءات النظامية اللازمة.

أوقاف دبي تتابع أحوال القُصّر والأوصياء



زار وفد من مؤسسة الأوقاف وشؤون القُصّر في دبي منطقة حتا لمقابلة الحاضنات والأوصياء والقُصّر والاطلاع على أحوالهم.

وقال طيب الريس أمين عام مؤسسة الأوقاف وشؤون القُصّر: إن المؤسسة بزيارتها للمناطق المختلفة في دبي حريصة على تنفيذ استراتيجيتها النابعة من استراتيجية حكومة دبي، وتنفذ الخطة التشغيلية بإدارة تنمية القُصّر، وهي مبادرة جديدة لإدارة قاعدة بيانات تتضمن معلومات عن القُصّر ومن في حكمهم والأوصياء والقيمين والأولياء وكافلي مجهولي النسب، والوقوف ميدانياً وعملياً على احتياجاتهم ومعالجة قضاياهم.

وأوضح أن الهدف الرئيسي لإنشاء مؤسسة الأوقاف وشؤون القُصّر هو القيام على خدمتهم واحتضانهم ورعايتهم والتواصل معهم في كل مكان، في إطار المسؤولية المجتمعية التي تقع على عاتق المؤسسة.

أوقاف جديدة يُستغل ريعها في تنمية المجتمع

انتهت الأمانة العامة للأوقاف بالكويت من إعداد مشروع لاستقطاب أوقاف جديدة للصرف من ريعها على تنمية المجتمع وتخفيف العبء على الموازنة العامة للدولة. ويهدف المشروع إلى تعزيز المشاركة في التنمية بمشاريع وقفية جديدة. وتبدأ خطوات تنفيذ المشروع من التوعية بميزات الوقف لدى الجمهور عن طريق اصدار البروشرات والإعلانات التليفزيونية والطرق والحملات الإعلامية فضلاً عن التعريف بنشاط الأمانة التنموي من خلال إقامة الملتقيات والمطبوعات والمعارض وإنجاز الحملات الإعلامية التسويقية ورعاية حملات المشاريع والصناديق.

دعوات لتعديل قوانين الأوقاف لحماية القدس

أكد الدكتور إبراهيم غانم الأستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم بجامعة القاهرة أن قوات الاحتلال الصهيونى تقوم بعمليات تهويد منهجي خاص للأوقاف الفلسطينية مستهدفة تفريغ المنطقة من ماضيها التاريخي، مشيراً إلى أن المعول الحقيقي فى إقامة الدولة الإسرائيلية يرتكز إلى تدمير هذه الأوقاف.

وأوضح غانم أن أكثر من 95% من الأراضي الفلسطينية أوقاف، مشيراً إلى استيلاء إسرائيل على أكثر من «600» سجل تاريخي لحجج أوقاف إسلامية بالقدس من أنحاء دول العالم من المحكمة الشرعية. وطالب البرلمانات العربية بتعديل قوانين الأوقاف لحمايتها من مخططات التهويد المنهجية التي تنوي إسرائيل تهويدها أسوة بالتجربة التركية.

وحمّل الدول العربية والإسلامية مسؤولية الانتهاكات الإسرائيلية للمقدسات الفلسطينية منتقداً الحكومة الأردنية والمصرية فى تعاملها مع الأوقاف الفلسطينية عام 67، وهو ما أدى إلى فقدان كثير من الحجج الشرعية والوثائق التاريخية بإثبات ملكيتها للعرب والمسلمين.



أوقاف الشارقة تستعرض المشاريع المستقبلية وتخفض الإيجارات 15%

قرّرت الأمانة العامة للأوقاف في إمارة الشارقة خفض إيجارات الوحدات السكنية في جميع العقارات الوقفية التابعة لها والتي تديرها في الإمارة والبالغ عددها (18) بناية، بنسب تخفيض تتراوح ما بين 10 - 15%، حسب المناطق التي تقع فيها، مما سيسهم في حل مشكلة السكن التي تؤرق الكثيرين في الوقت الحالي.

وقال حسن عبدالرحمن صعب، مدير إدارة الاستثمار والأملاك الوقفية، إن الأمانة اتخذت هذه الخطوة تماشياً مع سياستها في مساعدة شريحة محدودي الدخل وتوفير السكن الملائم لهم، وبإيجارات في متناول الجميع.

كما أشاد مجلس أمناء الأمانة العامة للأوقاف بالإنجازات التي حققتها الأمانة خلال العام الماضي، والتي اشتملت على بناء مسجد الرمثاء الذي يتسع لـ «400» مصل بتكلفة «3» ملايين درهم، وبناية «وقف المحطة 2» التي تضم «6» طوابق بتكلفة «5» ملايين و«500» ألف درهم. واطلع المجلس على سير العمل في المشاريع الوقفية التي يتم تنفيذها من قبل الأمانة حالياً، وأهمها وقف بناية مؤسسة القرآن الكريم والسنة بتكلفة «28» مليون درهم، وسيخصص ريعها لخدمة القرآن الكريم، إضافة إلى بناية وقف المغفور له الشيخ سعود بن خالد القاسمي المكونة من بناية و«مخازن» في «منطقة الصناعية 12» بتكلفة «11» مليون درهم وسيتم تسلمها خلال الشهر المقبل، وبناية وقف أم الطرافة التي تتكون من «5» طوابق بتكلفة إجمالية تبلغ «5» ملايين وثلاثمائة ألف درهم. أما المشاريع المستقبلية فأهمها بنايات وقف النباعة، ومشروع الوقف التعليمي، ومشروع الوقف الصحي، ووقف الناصرية.

واستعرض المجلس أضخم المشاريع المستقبلية التي ستنفذها الأمانة وهو مشروع مجمع الخالدية الوقفي، الذي يتكون من «7» بنايات وقفية سكنية بمنطقة الخالدية بالشارقة حيث سيتم وفقا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، وقف بنايتين من المشروع لصالح دعم مؤسسة الشارقة للتمكين الاجتماعي وبنايتين لدعم أعمال الأمانة الخيرية، وبناية لصالح مشروع الوقف الصحي، وأخرى لصالح مشروع الوقف التعليمي، وواحدة لصالح رعاية وصيانة المساجد.

كما تم استعراض مشروع إنشاء فصول دراسية لصالح إدارة المنشآت الإصلاحية والعقابية بقيمة مليون ونصف المليون درهم، إضافة إلى استعراض مشروع «بيتي في الجنة» وهو أول مسجد للمشروع في منطقة اليرموك.



أوقاف الكويت تطلق فعاليات مشروع وقف الوقت التطوعي

نظم مشروع وقف الوقت في الأمانة العامة للأوقاف الكويتية فعاليات الدورة التدريبية الخامسة للموسم التدريبي السابع لتأهيل المتطوعين، والذي يتضمن عدة دورات تدريبية لتأهيل العاملين في القطاع التطوعي في المؤسسات الحكومية والأهلية التي تعنى بالمجال الخيري والتطوعي، وللأفراد الراغبين في الانضمام لقطاع العمل التطوعي.

ملتقى الجمعيات الصحية الخيرية يبحث تطوير والوقف الصحي

نظّمت وزارة الصحة السعودية الملتقى الأول للجمعيات الخيرية الصحية التي تهدف إلى تقديم الرعاية الصحية التطوعية للمحتاجين من المرضى، وناقش الملتقى عدداً من المحاور الرئيسية، من أهمها التطوع بين العموم وآليات التطبيق والوقف الصحي، والمهارات الأساسية في إدارة الأعمال التطوعية، ومصادر التمويل والدعم التقليدي والإبداع، والعمل الصحي التطوعي من خلال معرفة مجالات العمل والصعوبات المتوقعة، وتطبيقات الجودة في خدمة العمل التطوعي، واستعراض التجارب العالمية والدروس المستفادة.

نائب الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام:

الأوقاف مصدر إعمار بيوت الله

أكد نائب الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام الشيخ الدكتور محمد بن ناصر الخزيم أن الأوقاف كانت مصدراً من مصادر إعمار الحرمين الشريفين من العصور الإسلامية السابقة إلى العهد السعودي.

وأضاف: فمنذ فجر الإسلام والحرمان الشريفان يشهدان الكثير من الأعمال الوقفية لصالحهما، ومن آخر تلك الأعمال وقف الملك عبدالعزيز رحمه الله للحرمين الشريفين في الساحة الجنوبية للمسجد الحرام، والوقف الآخر الذي سيبدأ قريبا في أطراف الساحة الشرقية للمسجد الحرام، وذلك حرصاً على استمرار هذا النهج الإسلامي في تحقيق موارد ثابتة وعوائد مجزية تنفق لصالح الحرمين الشريفين وشؤونهما.

الشيخ الحصين يؤكد أهمية الوقف في دعـم المشروعـات الخيريـة



أقامت جمعية زمزم للخدمات الصحية التطوعية بمنطقة مكة ملتقى «الوقف وأثره في العمل الخيري» بحضور الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف الشيخ صالح بن عبدالرحمن الحصين. وأكد الشيخ الحصين أهمية دور الوقف في دعم المشروعات الخيرية وضرورة الاستفادة من التجارب الناجحة في إدارة الوقف، كما دعا إلى تشجيع العمل الخيري والوقفي التطوعي، مثمنا دور الملتقى في تسليط الضوء على هذه القضية.

«78» داعيـة للتوعيـة بالأوقـاف في حـائـل

بمشاركة «78» داعياً من أصحاب الفضيلة والمعلمين ورجال الحسبة، نفذ فرع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بمنطقة حائل السعودية حملة للتوعية بأهمية الوقف الخيري للمجتمع ومكانته في الإسلام، وذلك في أكثر من «170» من الجوامع والمساجد والمدارس الثانوية المنتشرة في محافظات ومدن المنطقة. وقال المدير العام لفرع الوزارة بمنطقة حائل الشيخ عبدالله بن صالح الحماد إن الحملة تضمنت «181» منشطاً توعوياً تم خلالها إلقاء «151» خطبة جمعة، وخمس محاضرات، و«25» كلمة وعظية، وقام بالإشراف عليها إدارات الأوقاف والمساجد التابعة للفرع في محافظات الغزالة والشنان، وفي مدن: الروضة وموقق وجبة الشمالي. وأكد فضيلة الشيخ الحماد على أهمية التوعية بالوقف وأحكامه، وأهمية الوقف ومكانته في الإسلام، واهتمام السلف الصالح بالوقف، وأثر الوقف في حياة الأمة، كما أكد أن فرع الشؤون الإسلامية بحائل ماض في خطته للعناية بالأوقاف والمحافظة عليها والتوعية بأهمّيتها، مشيراً إلى أن الفرع يفتح أبوابه دائماً لاستقبال كل من يرغب في إحياء هذه السنة الحميدة، لتسهم في خدمة المجتمع والوفاء بحاجاته.

لأول مرة.. وقف بالميجابايت

عرف الناس التبرّع بوقف المواد العلمية والدعوية المطبوعة ورقياً أو منسوخة على أشرطة مسموعة أو مرئية. إلا أنّ موقع «طريق الإسلام» تحدّث عن وقف مواد علمية بالميجابايت، تصل عن طريق الشبكة العنكبوتية إلى ملايين البشر. يحرص كثير من الأخيار على إيصال القرآن الكريم والحديث الشريف والعلم الشرعي والموعظة الحسنة والفتاوى المسموع منها والمقروء إلى الناس فينفقون الأموال في نسخ الأشرطة الصوتية بكميات كبيرة وتوزيعها بين الناس وهذا ولله الحمد دليل حبّ لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم. ولكن لنا أن نتأمل كم من الأشخاص ستصل إليهم هذه المواد وما هو حجم الدائرة التي سيكون فيه التوزيع وما هي المدة التي ستبقى فيها صالحة للاستخدام وهل سيعتني بالمادة بعد الاستماع منها أم أنها ستترك وتهمل والكثير من الأسئلة التي تجعلنا نعيد النظر في مشاريعنا الدعوية واستثماراتنا مع الله ولنتأمل حال أهل الدنيا وكيف يستثمرون أموالهم وكيف يحرصون على أن يكون لاستثماراتهم أكبر عوائد ممكنه فالاستثمار مع الله أولى بالحرص، وليس هذا تقليلاً من أهمية التوزيع الخيري على الناس في أماكن تجمعهم ولكننا ننبه إلى استثمار له فوائد عظيمة وجليلة وكثير من أهل الخير عنه غافلون حتى إن بعضهم إلى الآن لا يستوعب كيف يستمع إلى المواد عن طريق الإنترنت.

انطلاق الدورة السابعة لمسابقة الكويت الدولية لأبحاث الوقف

أكدت الأمين العام للأمانة العامة للأوقاف بالإنابة الكويتية . إيمان الحميدان . حرص الأمانة على تنمية المجتمع، وتلبية احتياجاته المختلفة، من خلال الدعوة للوقف، والقيام بكل ما يتعلق بشؤونه من إدارة أمواله، واستثمارها، وصرف ريعها في حدود شروط الواقف، وبما يحقق المقاصد الشرعية للوقف.

وأضافت في كلمة لها بمناسبة تنظيم مسابقة الكويت الدولية لأبحاث الوقف في دورته السابعة 2011/2010 أن رؤية الأمانة العامة للأوقاف وفقاً لاستراتيجيتها الجديدة 2013/2009 تعتمد على ريادة الفكر والتطبيق المؤسسي لشعيرة الوقف كأداة للتنمية الشاملة محلياً، وكنموذج يحتذى به عالمياً، مشيرة إلى أنه وانطلاقاً من هذه الرؤية والرسالة للأمانة العامة للأوقاف تحددت التوجهات العامة والأهداف الاستراتيجية لمسابقة الكويت الدولية لأبحاث الوقف، والتي ستُجرى تحت رعاية كريمة من سمو ولي العهد الشيخ: نواف الأحمد. وتابعت أن المسابقة تهدف إلى تشجيع عملية البحث العلمي من خلال إذكاء روح المنافسة العلمية، وتسليط الضوء على نظام الوقف، وجعله من أولويات الباحثين أفراداً ومؤسسات، وسدّ العجز في المكتبة العربية من الأدبيات التي تتناول الوقف، إضافة إلى إبراز الجانب التنموي في الإسلام، وبالذات الصيغة الوقفية، والمساهمة في ترشيد المسيرة التطويرية لعمل الأمانة العامة للأوقاف، والمؤسسات القائمة على شؤون الأوقاف في العالم الإسلامي، واكتشاف الطاقات الإبداعية في مجال البحث والدراسة، خاصة في موضوع الوقف، الأمر الذي سيعمل على معالجة المشكلات المعاصرة لنظام الوقف، والتوصل إلى اقتراحات لتطويره والنهوض به. وعن جوائز المسابقة بينت أنها تقسم إلى ثلاث جوائز لكل موضوع، على النحو الآتي: الأولى 10 آلاف دولار ، الثانية 7 آلاف دولار ، الثالثة 5 آلاف دولار. بمجموع كلي 66 ألف دولار.

ومن جانبها قالت مديرة إدارة الدراسات والعلاقات الخارجية . كواكب الملحم . أنه يحق للباحثين . الأفراد أو المجموعات أو المؤسسات العلمية . المشاركة في المسابقة، حيث تقدم البحوث في إحدى اللغات الثلاث: (العربية، الإنجليزية، الفرنسية)، بشرط أن يكون البحث مصحوباً بترجمة كاملة إلى العربية، على ألا يقل البحث عن 90 صفحة ولا يتجاوز 105 صفحات، مع الالتزام بشروط البحث العلمي، ومراعاة المنهج النقدي، ومناقشة وجهات النظر المختلفة حول موضوع البحث، مع التوثيق العلمي للآراء وفقاً للقواعد المتعارف عليها. مبينة أن التحكيم سيعتمد على: سلامة المنهج، وتسلسل الأفكار، ووضوح العرض، والقدرة على ربط النتائج بالمقدمات، وسلامة لغة البحث.

الباحث الاقتصادي أحمد تمّام:

هيمنة الحكومات أهم أسباب تردي دور الوقف الإسلامي

تعالت في الآونة الأخيرة أصوات تنادي بضرورة الالتفات للأوقاف الإسلامية كمخرج من تداعيات الأزمة المالية العالمية بالنسبة للدول الإسلامية.

ويرى هذا الفريق في الأوقاف الإسلامية طوق النجاة؛ نظراً لأنها ستحمل عن كاهل موازنات الدول عبئاً كبيراً يتعلق بقضايا اقتصادية ذات بعد اجتماعي مثل مكافحة الفقر والبطالة.

ومن هنا ظهرت دراسات عديدة تدعو لإحياء دور الوقف الخيري وضرورة إخضاعه لمعايير محاسبية تتفق مع طبيعته الخاصة. وفي هذا الإطار وضعت دراسة حديثة بجامعة الأزهر إطاراً مقترحاً للرقابة الداخلية على الوحدات الوقفية الخيرية الإسلامية. وعمد هذا الإطار إلى الاستفادة من الأسس المحاسبية الحديثة لتحقيق أكبر استفادة من الوقف وتلافي أية سلبيات إدارية تتسبب في ضياع تلك الأموال أو عدم وصولها إلى مستحقيها، ومن ثم عدم تحقق الغرض من الوقف.

وشدّد الباحث الاقتصادي أحمد تمّام - معد الدراسة التي نال بها درجة الماجستير - على أن هناك العديد من الخطوات التي يجب اتخاذها لإحياء دور الوقف لكي يسهم في مكافحة الفقر والبطالة في المجتمعات الإسلامية، بما يساعد في مواجهة تداعيات الأزمة المالية العالمية. وأوضح أن الأوقاف الإسلامية هي نظام مالي إسلامي يقوم على حبس العين والاحتفاظ بالأصل، وتقديم منافع اجتماعية في مجالات متعددة. وكأي نظام مالي فإنه يتأثر بالأحداث والأزمات سواء أكانت محلية أو عالمية.

وأضاف: وبالنسبة لتأثير الأزمة المالية في الأوقاف يجب أولاً التذكير بأن الغرب عرف نظم مالية مشابهة للوقف مثل الـ endowment والـ trust. وهي نظم



تقوم على تقديم المنافع حسب رغبة الواقف. ونظراً لأن معظمها عبارة عن ودائع بنكية أو أسهم موقوفة أو سندات، فقد تأثرت بالأزمة المالية إذ فقدت غالبيتها قيمتها الأصلية نتيجة لانهيار البنوك في حالة ما إذا كانت ودائع، أو قيمتها السوقية في حالة كونها في شكل أسهم أو سندات. وعلى سبيل المثال فقد فقدت الأوقاف المرصودة للإنفاق على التعليم في أمريكا نحو 40 في المائة من عوائدها نتيجة للأزمة المالية العالمية. وعلى سبيل المثال فقد تقلصت عوائد الوقف المخصصة للإنفاق على جامعة هارفارد - أغنى جامعة في العالم - بنسبة 22 في المائة لتصل العائدات إلى أسوأ معدلاتها خلال العقود الأربعة الماضية. وتابع: أما الأوقاف في الدول الإسلامية فقد كان تأثيرها محدوداً، نظراً لأن معظمها عبارة عن وقف أراض أو عقارات. ويندر وجود وقفيات نقديّة نظراً لأن جمهور الفقهاء يمنع ذلك عدا متأخري المالكية الذين يجيزون وقف النقود. ولفت إلى وجود أكثر من شكل للوقف، فقد يكون الوقف فردياً بمعنى أن يقوم به شخص واحد أو أن يكون جماعياً يشترك فيه مجموعة من أهل الخير القادرين على إنشاء وقفية. ويبدأ إنشاء الوقفية بفكرة تحديد الغرض الوقفي كإنشاء مستشفى مثلاً. وبعد ذلك يبدأ التنفيذ الذي يتطلب ترجمة ذلك في صورة كمية، فيتم تحديد القيمة المطلوبة شهرياً للإنفاق على الغرض الوقفي، ثم تحديد القيمة السنوية. وعليه وفي حدود معدل العائد على الاستثمار يتم تحديد المال الوقفي الذي يدر عائداً يكفي لهذا الغرض. ويتم تقسيم هذا المبلغ المطلوب إلى أسهم تسمى صكوكاً وقفية يتم طرحها على المسلمين لبيعها وتمويل المشروع الوقفي. ومن أهم مزايا هذا النظام تكوين كيانات اقتصادية كبيرة قادرة على خدمة شريحة كبيرة من المسلمين المحتاجين في مجالات متعددة كمساعدة المرضى، وتعليم الفقراء، والتعليم الديني، ومساعدة غير القادرين على الزواج وغير ذلك.

وذكر أن من أهم المشكلات التي تواجه الأوقاف في الوقت الراهن استخدام نظم محاسبية خليط من النظام المحاسبي الموحد والمحاسبة الحكومية، وهو ما لا يلائم الوقف، وكذلك ضياع معظم أموال الوقف والاعتداء عليها نتيجة لكثرة القوانين والتشريعات وتشعبها. ومن المشكلات المهمة الإدارة الحكومية المركزية، إذ أن الأصل أن تكون النظارة على الأوقاف للواقف أو من يعينه. ومنها عدم توافر العناصر الأساسية للرقابة الداخلية، التي من شأنها تقويم أداء العاملين والموازنات التخطيطية والمؤشرات المالية وغير المالية للأداء، ومؤشرات رضا العميل. كما تبين غياب نظام المعلومات والتوصيل، فلا يوجد قسم للمراجعة الداخلية أو لجنة للمراجعة أو قسم للرقابة الشرعية، فضلاً عن عدم الاهتمام بالعنصر البشري من حيث



الاختبار أو التدريب أو التأهيل.
وحول كيفية إحياء الأوقاف الإسلامية لتعود إلى سابق عهدها في مكافحة المشكلات الاقتصادية الاجتماعية مثل الفقر والبطالة، قال تمام: يعتبر الوقف من الصدقات، إلا أنه يمتاز عن باقي أنواع الصدقات في أنه دائم ومستمر. ولكي يعود الوقف إلى سابق عهده في خدمة المسلمين والقضاء على الفقر والبطالة يجب على الدول الإسلامية اتخاذ عدة إجراءات مهمة: أولها أن يتم تنظيم الوقف بعيداً عن سلطة الحكومات نظراً لما ظهر من فشل الإدارة الحكومية في مجال قطاع الأعمال، واعتبار الأوقاف أموالاً خاصة تدار بطريقة معينة. وقد أدى إطلاق أيدي الحكومات في إدارة الأوقاف إلى إحجام المسلمين عن وقف أموالهم، حيث تولد لديهم إحساس بأن الأوقاف يتم تأميمها واستخدامها في غير الأغراض التي حددها الواقف. والقاعدة أن شرط الواقف كنص الشارع لا يجوز مخالفته إلا إذا خالف نصاً شرعياً. كما يجب إعادة النظر في القوانين والتشريعات التي تعوق الوقف، وتنظيمها في ضوء آراء الفقهاء، ووضع نصوص صارمة للحفاظ على أموال الوقف. كما يجب القيام بحملات توعية في كافة وسائل الإعلام المرئي والمسموع والمقروء للتوعية بأهمية الوقف وحث المسلمين على الاشتراك في وقفيات خيرية أو وقف جزء من ممتلكاتهم.
وحول أساليب الإدارة الحديثة التي يمكن تطبيقها في إدارة الوقف، قال: لكي يتم النهوض بالوقف يجب الأخذ بنظم الإدارة الحديثة، والإسلام لا يمنع ذلك، ما يؤدي إلى الحفاظ على أموال الوقف، وضمان استمراره، ووصول العائد إلى مستحقيه، وضمان جودة الخدمة. ومن هذه الأساليب استخدام نظم محاسبية متطورة وأسس لا تتعارض مع الفقه الإسلامي، لما للوقف من طبيعة خاصة. وكذلك استخدام تكنولوجيا المعلومات والحواسب في إدارة الوقف، واستخدام مؤشرات رقابة أداء حديثة مثل محاسبة المسؤولين، والمؤشرات المالية وغير المالية. ومنها استخدام الموازنات في التخطيط. وضرورة وجود لجان مراجعة لمراقبة قرارات مجلس إدارة الأوقاف.
وأضاف: ومن أهم أساليب إدارة الوقف ضرورة وجود هيئة رقابة شرعية لتحقيق الاطمئنان على سلامة المعاملات المالية للوقف من الناحية الشرعية، وتحقيق الالتزام بأحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية، والتأكد من التزام العاملين في مجال الوقف بالأحكام الفقهية للوقف وطمأنة الأطراف المعنية – الواقف والموقوف عليهم – بأن حقوقهم مصونة. وقد نتج من غياب هيئة الرقابة الشرعية استثمار بعض الأموال بطرق غير شرعية أو مخالفة لشروط الواقف. ومن أساليب إدارة الوقف أيضاً تدريب العاملين من الناحية الشرعية، ومراجعة القوانين المنظمة للوقف والنظم واللوائح والتعليمات الإدارية وأنها أعدت طبقاً لأحكام الشريعة الإسلامية. ومن الأساليب الحديثة التي يجب تطبيقها عند إدارة الأوقاف أن يكون اختيار العاملين في الوقف من العدول.

فتوى مجمع الفقه الإسلامي بشأن الاستثمار في الوقف وفي غلاته وريعه

قرار رقم 140 (6/15)

بشأن الاستثمار في الوقف وفي غلاته وريعه

إن مجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي المنبثق عن منظمة المؤتمر الإسلامي المنعقد في دورته الخامسة عشرة بمسقط (سلطنة عُمان) 14 - 19 المحرم 1425هـ، الموافق 6 - 11 آذار (مارس) 2004م.

بعد اطلاعه على البحوث الواردة إلى المجمع بخصوص موضوع الاستثمار في الوقف وفي غلاته وريعه، وبعد استماعه إلى المناقشات التي دارت حوله، وبالرجوع إلى قرارات وتوصيات الندوات والمؤتمرات التي عقدت لهذا الغرض.

قرر ما يلي:

أولا : استثمار أموال الوقف:

1ـ يقصد باستثمار أموال الوقف تنمية الأموال الوقفية سواء أكانت أصولاً أم ريعاً بوسائل استثمارية مباحة شرعاً.

2 ـ يتعيّن المحافظة على الموقوف بما يحقق بقاء عينه ودوام نفعه.

3ـ يجب استثمار الأصول الوقفية سواء أكانت عقارات أم منقولات ما لم تكن موقوفة للانتفاع المباشر بأعيانها.

4 ـ يعمل بشرط الواقف إذا اشترط تنمية أصل الوقف بجزء من ريعه، ولا يعدّ ذلك منافياً لمقتضى الوقف، ويعمل بشرطه كذلك إذا اشترط صرف جميع الريع في مصارفه، فلا يؤخذ منه شيء لتنمية الأصل.

5 ـ الأصل عدم جواز استثمار جزء من الريع إذا أطلق الواقف ولم يشترط استثماره إلا بموافقة المستحقين في الوقف الذري. أما في الوقف الخيري فيجوز استثمار جزء من ريعه في تنمية الأصل للمصلحة الراجحة بالضوابط المنصوص عليها لاحقاً.

6 ـ يجوز استثمار الفائض من الريع في تنمية الأصل أو في تنمية الريع، وذلك بعد توزيع الريع على المستحقين وحسم النفقات والمخصصات، كما يجوز استثمار الأموال المتجمعة من الريع التي تأخر صرفها.

7 ـ يجوز استثمار المخصصات المتجمعة من الريع للصيانة وإعادة الإعمار ولغيرها من الأغراض المشروعة الأخرى.

8 ـ لا مانع شرعاً من استثمار أموال الأوقاف المختلفة في وعاء استثماري واحد بما لا يخالف شرط الواقف، على أن يحافظ على الذمم المستحقة للأوقاف عليها.

9 ـ يجب عند استثمار أموال الوقف مراعاة الضوابط الآتية:

أ ـ أن تكون صيغ الاستثمار مشروعة وفي مجال مشروع.



ب ـ مراعاة تنوع مجالات الاستثمار لتقليل المخاطر وأخذ الضمانات والكفالات، وتوثيق العقود، والقيام بدراسات الجدوى الاقتصادية اللازمة للمشروعات الاستثمارية.

ج ـ اختيار وسائل الاستثمار الأكثر أماناً وتجنب الاستثمارات ذات المخاطر العالية بما يقتضيه العرف التجاري والاستثماري.

د ـ ينبغي استثمار أموال الوقف بالصيغ المشروعة الملائمة لنوع المال الموقوف بما يحقق مصلحة الوقف وبما يحافظ على الأصل الموقوف، ومصالح الموقوف عليهم. وعلى هذا، فإذا كانت الأصول الموقوفة أعياناً فإن استثمارها يكون بما لا يؤدي إلى زوال ملكيتها، وإن كانت نقوداً فيمكن أن تستثمر بجميع وسائل الاستثمار المشروعة كالمضاربة والمرابحة



والاستصناع.. الخ.
هـ - الإفصاح دورياً عن عمليات الاستثمار ونشر المعلومات والإعلان عنها حسب الأعراف الجارية في هذا الشأن.
ثانياً: وقف النقود:
1 - وقف النقود جائز شرعاً، لأن المقصد الشرعي من الوقف وهو حبس الأصل وتسبيل المنفعة متحقق فيها، ولأن النقود لا تتعين بالتعيين وإنما تقوم أبدالها مقامها.
2 - يجوز وقف النقود للقرض الحسن، وللاستثمار إما بطريق مباشر، أو بمشاركة عدد من الواقفين في صندوق واحد، أو عن طريق إصدار أسهم نقدية وقفية تشجيعاً على الوقف، وتحقيقاً للمشاركة الجماعية فيه.
3 - إذا استثمر المال النقدي الموقوف في أعيان كأن يشتري الناظر به عقاراً أو يستصنع به مصنوعاً، فإن تلك الأصول والأعيان لا تكون وقفاً بعينها مكان النقد، بل يجوز بيعها لاستمرار الاستثمار، ويكون الوقف هو أصل المبلغ النقدي.
ويوصي بما يأتي:
1 - دعوة الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي، والمجتمعات الإسلامية في الدول غير الإسلامية إلى المحافظة على الوقف ورعايته والعناية به، وعدم الاعتداء عليه، وإحياء بعض أنواع الوقف، مثل الوقف الذري الذي قامت بإلغائه بعض التشريعات العربية والإسلامية.
2 - دعوة الدول العربية والإسلامية والهيئات والمؤسسات المعنية بشؤون الأوقاف، وكذلك المنظمات العالمية المتخصصة إلى تحمل مسؤوليتها نحو الأوقاف في فلسطين بصورة عامة، وفي القدس الشريف بصورة خاصة، وحمايتها وبذل الجهود للحفاظ على معالمها، والدعوة إلى تنميتها لتتمكن من تحقيق أهدافها وأداء رسالتها.
3 - دعوة الحكومات الإسلامية لتحمّل بعض مصروفات إدارة الوقف ما أمكن ذلك من باب المصلحة العامة، ولأنها المسؤولة عن رعاية مصالح العباد والبلاد.
4 - دعوة الهيئات المتخصصة لوضع معايير شرعية ومحاسبية للتدقيق الشرعي والمالي والإداري في أعمال الناظر، سواء أكان فرداً أم جماعةً أم مؤسسةً أم وزارة. وينبغي أن تخضع إدارة الوقف لقواعد الرقابة الشرعية والإدارية والمالية والمحاسبية.
5 - ضرورة وضع ضوابط معيارية لنفقات الوقف سواء أكانت تسويقية أم إعلامية أم إدارية أم أجوراً أم مكافآت لتكون مرجعاً عند الرقابة والتفتيش وتقويم الأداء.
6 - الدعوة لإحياء نظام الوقف بجميع أنواعه التي كان لها دور عظيم في الحضارة الإسلامية وفي التنمية البشرية والعلمية والاجتماعية والاقتصادية.
7 - الاستفادة من التجارب الرائدة في إدارة الوقف وحمايته وتنميته في بعض الدول العربية والإسلامية.
8 - ضرورة إعطاء الأولوية في استثمارات الأوقاف للبلاد الإسلامية.





القـــرضـــاوي:

دعم الوقف العلمي من أموال الزكاة.. جائز شرعاً لخدمة أغراض التنمية وتحقيق نهضة المجتمعات

دعا الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي، رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين إلى دعم مشروع الوقف العلمي والتكنولوجي، لخدمة أغراض التنمية المجتمعية والاقتصادية في المجتمعات العربية، خاصة الفقيرة منها. مؤكداً في الفتوى التي أصدرها فضيلته أنه حتى يعود العرب والمسلمون كما كانوا، أيام ازدهار حضارتهم معلمين للأمم وأئمة في علوم الدين والدنيا معاً. إن الذي ينقص أمتنا اليوم، لتتبوأ مكانتها بين الأمم، هو امتلاك أزمة العلوم والتكنولوجيا، بحيث تكتفي اكتفاء ذاتياً، فتأكل مما تزرع، وتلبس مما تصنع، وتتسلح بما تنتج، ولا تكون عالة على غيرها، وهي تحمل للعالم أعظم رسالة هي رسالة الإسلام.

وأكد أن دور المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا في غاية الأهمية لنهضة العرب والمسلمين. وبالتالي ففرض كفاية على الأمة، وواجب على كل قادر من العرب والمسلمين، وحتى تحقق المؤسسة أهدافها، وتؤدي رسالتها، العالم بعلمه، والغني بماله، والداعية بدعوة الأمة لتأييدها. مشدداً على ضرورة الدعم من خلال أداء الزكاة المفروضة، باعتبارها -المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا- تعمل في سبيل الله، وهو ما يعلي كلمة الإسلام، وبالصدقات التطوعية، مما يرجو به المسلم والمسلمة ثواب الله تعالى، وبالدفع من وصايا الأموات مما خصصوه للخير، وبالدفع من ريع الأوقاف وعوائدها، وبالدفع مما يكون لدى بعض التجار والأثرياء من فوائد بنكية.. ورحم الله كل من بادر إلى مساعدة هذه المؤسسة النافعة.

القطرية تفتتح مدرسة الأمل بالصين

الباكر: نسعى إلى التخفيف من معاناة الأطفال وبناء حياتهم

إشادة بشراكة القطرية مع مؤسسة تطوير الشباب الصينيّة

حضر كبار المسؤولين التنفيذيين في الخطوط الجوية القطرية حفل افتتاح مدرسة في إقليم شيسوان وسط الصين، حيث تتواصل أعمال إعادة الأعمار في الإقليم الذي دُمر بسبب الزلزال الذي ضرب المنطقة عام 2008.

وأطلق على المدرسة، وهي مشروع تم بالتعاون مع مؤسسة تطوير الشباب الصيني، اسم «مدرسة الأمل الخطوط الجوية القطرية». وذلك بعد حفل حضره مسؤولون محليون وأعضاء في مؤسسة تطوير الشباب الصيني ومسؤولون تنفيذيون في الناقلة وتلاميذ. وكانت القطرية قد أعلنت عن شراكتها مع مؤسسة تطوير الشباب الصيني بعد أسابيع من وقوع الزلزال المدمر الذي بلغت قوته 8.0 درجة على ميزان ريختر ودمرت على أثره قرى وبلدات بأكملها في إقليم شيسوان وذلك بهدف دعم برنامج «مشروع الأمل» الهادف إلى بناء مدارس عبر المناطق القروية في الصين. وتعهدت القطرية بالتبرع بأموال لبناء مدارس في مدينة جوانجيوان في شمال الإقليم وكذلك تشييد مباني مؤقتة لمراكز تعليم مؤقتة إلى حين الانتهاء من بناء المدرسة الدائمة التي تتسع لـ «500» طالب. ودمرت ما مجمله أكثر من «7» آلاف مبنى مدرسي نتيجة الزلزال كما قتل نحو



خمسة آلاف شخص في جوانجيوان وحدها.

وأوضح السيد أكبر الباكر الرئيس التنفيذي للخطوط الجوية القطرية أن المدرسة في مدينة جوانجيوان تمثل بداية جديدة للمئات من الأطفال الذين عانوا كثيراً بسبب الزلزال المدمر.

وقال الباكر: يشرفنا أن نكون جزءاً من عملية إعادة أعمار إقليم شيسوان وتتمنى الخطوط الجوية القطرية أن يحظى التلاميذ الذين سيتعلمون في هذه المدرسة الجديدة بمستقبل مشرق ومزدهر.

«إسلام ويب» يطلق «ركن المواريث» بالانجليزية

أطلقت الشبكة الإسلامية «إسلام ويب» الممولة من الإدارة العامة للأوقاف ركناً للمواريث باللغة الانجليزية بعد أن كان حكراً على الموقع العربي، وهو يعتبر الثاني بموقع إسلام ويب، حيث صيغ المحتوى بلغة سهلة وعبارات خالية من تعقيدات بعض المصطلحات الفقهية لكونها تخاطب الناس بمختلف فئاتهم.

وقال السيد علي عبيد آل مهران المري مساعد مدير إسلام ويب: إن أهم أهداف إنشاء هذا الركن تسهيل مهمة المفتين للوصول بفتاواهم إلى الزوار والمتصفحين عبر الإنترنت، وسرعة إصدار الفتاوى المناسبة وبحسب شواهدها وأركانها ومطابقتها للواقع من حيث الورثة وعدم وجود الموانع الشرعية للإرث، وذلك بعد استيفائها جميع البيانات اللازمة من المستفتين دون تأخير أو نقص، بالإضافة إلى إيجاد مصدر موثوق للفتوى في مجال المواريث يسهل الوصول إليه من خلال متخصصين في مجال توزيع واحتساب التركات. وأوضح المري أن الموقع يعنى بمسائل الميراث من حيث حصر الورثة، والحكمة من مشروعية الإرث وأهميتها، وبيان علم المواريث كأسباب الإرث وموانعه والورثة من الرجال والنساء، وعدل الإسلام في قسمة التركات، الذي وقف فيه موقفاً وسطاً بين الاشتراكية الشيوعيّة وبين الرأسماليّة والمذاهب التي تقول بالحرية الشخصيّة في التملك، وذكر بعض الشبهات التي يثيرها أعداء الإسلام حول قسمة الميراث في الشريعة الإسلامية وإبطالها، لأنها مبنية على العدل والإنصاف ومراعاة حاجة الناس، كما كان لمحور حساب المواريث النصيب الأكبر الذي يعتبر من أهم محاور الموقع والأساس في إنشائه، لأن من خلاله يتلقى الموقع أسئلة الزائرين حول كيفية قسمة التركة. وحول حساب التركات، أشار إلى أن الزائر يتبع في إدخال سؤاله طريقة محددة يستطيع من خلالها حساب التركة بعد إدخاله البيانات اللازمة، التي تلزمه باستيفاء كافة المحاور المعروضة على الركن حتى يتسنى للموقع الرد والتفاعل معها، علماً أن من أهم المحاور التي يشتمل عليها حساب التركات معرفة الأقارب ودرجاتهم والأموات منهم والأحياء، ومسلمهم وكافرهم، وذكرهم وأنثاهم، والمفقودين منهم، وحالات الحمل، ومعرفة ديون الميت أو الكفارات والنذور وأي نوع من أنواع الديون اللازمة عليه، ووضع النص الخاص بالوصية التي أوصى بها الميت لمعرفة حدودها ومراده فيها، وغير ذلك مما يتطلب التوثيق لإصدار فتوى صحيحة ومطابقة لحالة الورثة. وتتمثل دوافع إنشاء هذا الموقع العمل على إقامة شرع الله تعالى بين الناس في هذا الجانب وإقامة العدل بين الناس عموما وبين المسلمين خصوصا، لما لقسمة التركات من أهمية عظيمة في الإسلام، لأن الله تولى بنفسه قسمتها ولم يكلها إلى أحد من عباده ثم توعد من خالف أمره في قسمتها فقال تعالى ﴿تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله ندخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده ندخله ناراً خالداً فيها وله عذاب مهين﴾، وإزالة الغموض وعدم الوضوح في أسئلة المواريث، حيث إن السائل في الغالب لا يعلم الورثة من الرجال والنساء على سبيل الحصر، إضافة إلى عدم بيان بعض الحقوق المتعلقة بالتركة كالديون ونحوها ومعلوم أنها مقدمة على حق الورثة في المال، مما يضطر المفتي إلى وضع احتمالات كثيرة في الجواب، وهذا كله اقتضى تحديد طريقة معينة يدخل السائل من خلالها بيانات السؤال بصورة واضحة ومحددة تمكننا من حصر الورثة والحصول على كافة المعلومات التي لها تعلق بالجواب، مما يترتب عليه إعطاء إجابة شافية وشاملة، بالإضافة إلى حاجة المسلمين الماسة - لا سيما في بلاد الغرب والدول التي لا تحكم بالشريعة الإسلامية - إلى من يبين لهم كيفية قسمة التركات ونصيب كل وارث في زمن قل فيه الاهتمام بهذا العلم الشريف ونشره بين الناس إلى جانب استقطاب أكبر عدد ممكن من الزوار ولفت انتباههم وأنظارهم إلى أهمية قسمة التركات في الشريعة الإسلامية، وبيان كيفية قسمة التركة بناء على ذلك الحصر.



أغنى رجلان في العالم يتعاونان لإنقاذ فقراء أمريكا اللاتينيّة





أعلن كارلوس سليم وبيل جيتس أغنى الأغنياء في العالم التعاون المشترك لتحقيق الرعاية الصحية الوقائية الأساسية للفقراء في جنوب المكسيك وأمريكا الوسطى.
وتصدر الملياردير المكسيكي سليم قائمة مجلة فوربس لأغنى الأغنياء في العالم لأول مرة هذا العام. وتتجاوز ثروتهما معا 100 مليار دولار.
ومن المقرر أن يسهما بمبلغ 50 مليون دولار لكل منهما لتمويل التطعيمات وتغذية الاطفال وصحة الولادة لأشد الناس فقراً في المنطقة. ويستهدف البرنامج ومدته «5» سنوات مجتمعات السكان الأصليين خاصة النساء والأطفال من المكسيك عبر أمريكا الوسطى إلى بنما.
وسليم وجيتس هما الأغنى في العالم ولكنهما سلكا طريقا مختلفاً جداً إلى الثروة. فنظراً لاهتمامه بمجال برمجة الكمبيوتر منذ الطفولة ترك جيتس جامعة هارفارد بدون درجة علمية ليتمكن من العمل على تطوير البرمجيات والتي أدت في نهاية المطاف الى إنشاء شركة مايكروسوفت.
فيما وأمضى سليم بداية حياته في العمل بالمالية قبل أن يشتري شركة الهاتف تلميكس في عام 1990 في خطوة شهدت الارتفاع الصاروخي في ثروته. وجعل الاثنان الصحة حجر الزاوية في جهودهما للعمل الخيري في السنوات الأخيرة. وقال سليم للصحفيين في متحف الانثروبولوجيا الكبير في مكسيكو سيتي الذي يحتفل بالثقافات الأصلية للمكسيك وأمريكا الوسطى: هذه هي المرة الأولى التي عملنا فيها معا «في العمل الخيري» ولكن من المؤكد أنها لن تكون الوحيدة أو الأخيرة».
وركز جيتس على تطوير اللقاحات والعلوم الصحية الجديدة، بينما وجه سليم جزءاً كبيراً من أمواله للبرامج الصحية والثقافية والرياضية. ومع ذلك أكد الاثنان على الاحتياجات الصحية والغذائية للفقراء.

.. والثالث يتبرع بـ 1.93 مليار دولار للمؤسسات الخيرية



تبرع ثالث أغنى رجل في اعالم الملياردير الأمريكي وارن بافيت، بمبلغ 1.6 مليار دولار إلى مؤسسة خيرية أنشأها مؤسس شركة مايكروسوفت، بيل جيتس وزوجته ميليندا. وبلغت قيمة الأسهم التي تبرع بها بفيت لصالح خمس مؤسسات خيرية 1.93 مليار دولار إذ استفادت مؤسسات خيرية أنشئت تحت اسم زوجته الراحلة، سوزان وأبنائه الثلاثة من هذه التبرعات.
وكان بفيت الذي يملك شركة الاستثمار "بيركشاير هاذاواي" تعهد عام 2006 بالتبرع بـ 99 من ثروته لصالح مؤسسات خيرية. وتبرعات بوفيت هذه السنة أعلى من التبرعات التي تبرع بها عام 2009 وهي 1.5 مليار دولار لأن أداء شركة بيركشاير هاذاواي كان جيدا.
وناشد بفيت وجيتس في شهر يونيو الماضي المستثمرين بالتبرع بنصف ثرواتهم على الأقل لصالح المؤسسات الخيرية. وتفيد تبرعات بفيت وجيتس بأنهما يمثلان ثاني وثالث أغنى رجلين عالميا على التوالي بعد رجل الأعمال المكسيكي الملياردير كارلوس سليم.



«فنار» كما يتحدث عنه مديره..
محمد بن علي الغامدي:

«فنار» وقفية تقدم الإس



قال السيد محمد بن علي الغامدي مدير مركز قطر الثقافي الإسلامي أن الوقف بالنسبة لـ (فنار) قيمة حضارية تجسد العطاء والبذل المتجدد ويعد فنار من ثمراته، حيث إن المركز مؤسسة وقفية تعنى بإبلاغ الإسلام وتقديمه منهجا للحياة إلى الناس كافة.

وأشاد الغامدي بدعم الإدارة العامة للأوقاف لمعرض «فنار إكسبو»، وقال إن المعرض جزء لا يتجزأ من منظومة «فنار» التي تدعو لإظهار تكامل الإسلام وشموليته. وأكد مدير مركز «فنار» أن إسلام 1423 مهتدياً العام الماضي جاء نتيجة رؤية ورسالة وتجديد في الوسائل، صنعته أفكار وخبرات متعددة يحويها. وأوضح الغامدي أن خطط «فنار» متعددة ومتشعبة لإيصال رسالة الإسلام الخاطئة لدى البعض، وأن حقل الدعوة فيه حقول كثيرة تحتاج لمعاملة خاصة واحترافية، مشيراً في هذا الصدد إلى سعي المركز لأن يزوّد المهتدين الجدد بكل ما يضمن لهم الإلمام بالعقيدة والشريعة والأخلاق والآداب الإسلامية، وذلك من خلال إنجاز كتاب الدورات الشرعية بمستوييه الأول والثاني بالإضافة لكتاب المستوى الثالث للغة العربية ما يمكّن الدارسين من الوصول لمستوى متقدم من الفصاحة في التعبير شفاهة وكتابة.

وفيما يلي نص الحوار



...لام منهجاً متفاعلاً مع الحياة

• **ماذا يمثل الوقف لمركز قطر الثقافي الإسلامي (فنار)؟**

- يمثل الوقف بالنسبة لمركز قطر الثقافي الإسلامي (فنار)، قيمة حضارية تجسد العطاء والبذل المتجدد، ويعدّ (فنار) من ثمراته، حيث إن المركز مؤسسة وقفية تعنى بإبلاغ الإسلام وتقديمه منهجاً للحياة إلى الناس كافة.

• **ما هي رؤية ومهمة المركز؟**

- رؤيتنا: إقامة مركز عالمي حضاري يقوم على تقديم الإسلام منهجا للحياة إلى الناس كافة، لذا فإن مهمتنا هي إطلاع غير العرب، مسلمين وغير مسلمين على الإسلام، وضبط وعيهم به، عبر مجموعة من الأنشطة والبرامج التي تقدم الإسلام لهم من خلال مداخل متعددة ومتكاملة.

• **معرض (فنار إكسبو 2009م) ملتقى الثقافات والقيم، كيف ظهرت الفكرة؟ وما مدلول الشعار؟**

- نحن نضع تصوراً متكاملاً لمعرض يقدم كافة جوانب حياة الإنسان القطري، كنموذج لتفاعل الإسلام والحياة، وللجمال الذي يمكن أن يظهر عبر هذا التفاعل.

وعليه، فنبدأ بمجسم الكعبة وحوله لوحات عليها مواد دعوية، تعرف بالحج وشعائره والأنبياء والكتب السماوية والقرآن والنبي صلى الله عليه وسلم، والحضارة الإسلامية بعلومها وفنونها وعدم انفصال ذلك كله بل ارتباطه الوثيق والنتائج المميزة لهذا الارتباط.

أما مدلول الشعار، فهو ضمن تصورنا للعلاقة بين الأمم والتي تتجسد في قوله تعالى: «وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا» ومن جهة أخرى قوله تعالى: «ولقد كرّمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا»، عبر التكريم الإلهي للإنسان والاختلاف ووجوب التعارف، فإن علينا أن نجمع الناس على ما يؤلف بيننا وبينهم، ونعرض بضاعتنا الغالية فيكون الفرق، علينا ألا ننسى أن القيم واحدة لكن التعبير عنها ثقافياً يختلف في سلوك الناس وعاداتهم وتقاليدهم، وأكثر ما يقرب بين الناس جميعا هو القيم الأخلاقية، أما الثقافات ففيها الجيد والرديء، لذا قرنا بين الثقافات والقيم، فجعلنا القيم تحكم الثقافات وتضبطها.

• **مجسم الكعبة أبرز مادة دعوية، كيف تحدثنا عنه؟**

- في الحقيقة، نبعت الفكرة من تلمسنا لردود أفعال زوار فنار ومعارضه، عندما يتعرفون على الكعبة وقيمتها، استمعنا إلى تصورات غريبة عنها، بصراحة تفاكرنا جميعا حول أنسب أساليب الحل، ولم نجد أفضل من مجسم للكعبة، وبدأت رحلة التصميم، بعرض الفكرة وهدفها على مجموعة من العلماء العاملين في حقل الدعوة، والذين أجازوا الفكرة بلا تحفظ.

• **المواد الدعوية الأخرى: ما هي الوصفة التي اتبعتموها في إنجازها؟**

- المادة الدعوية تكتب من قبل المختصين بموضوع المادة أولا، ثم تختصر وتصاغ مجدداً بشكل مناسب، ثم تشذب ثالثاً بهدف الاقتصار على الأفكار الأساسية التي تفتح مجال النقاش والاستفسار من المتلقي، ويأتي التصميم المناسب للفكرة وللمتلقي في آن معا، والصورة أصعب وأكثر إرهاقاً لأنك لا تستطيع ضبط تأثيرها، بعكس الكلمة التي يكون تحكمك بها أعلى من حيث المفردات والترادف وما إلى ذلك، وفي الواقع تتم قراءتها، وقد أسلمت أول سيدة قرأت نص المادة الدعوية، وذلك حتى قبل أن تكملها.

• **بعد هذا الجهد الكبير، ما الذي تحقق عبر معرض (فنار إكسبو)؟**

- الحمدلله رب العالمين، شهد المعرض إسلام 17 شخصا، كما أن نصف الزوار - البالغ عددهم عشرين ألف شخص - أبدوا تغيرا في نظرتهم إلى الإسلام، وأوضحت الإحصائيات أن ثلث الزوار تحدثوا عن المعرض ونصحوا بزيارته، ووزعنا أكثر من «55» ألف مادة دعوية بعدد من اللغات وذلك خلال خمسة أيام.

• **لكن الحدث الذي أدهش الجميع كان فن**

أول سيدة قرأت نص المادة الدعوية لـ «فنار إكسبو» أعلنت إسلامها قبل أن تكمل قراءتها



الإبرو ودخوله موسوعة جينيس للأرقام القياسية، ما هو فن الإبرو بداية؟

- «الإبرو» كلمة تركية تعني حاجب العين، والسحاب، وتشير أيضا إلى تموجات سطح الماء، رافق هذا الفن الأتراك في كل مراحل حياتهم، وقدموا عبره ثقافتهم وحضارتهم، وازدهر مع الخط العربي، وذلك لأنه يمثل خلفيات للوحات الخط العربي، ولكنه أخذ يشق طريقه ويتطور في الأربعمائة سنة الأخيرة، ويقوم الفنان فيه بالرسم بريشة خاصة وألوان طبيعية التركيب مائة بالمائة، ولكنا لرسم هنا يكون على سطح الماء، ولا يمتزج الماء بالألوان ولا تمتزج الألوان مع بعضها، ويمرر الفنان ورقة بيضاء تنطبع عليها الرسومات المنجزة، وهو يعبر كبقية الفنون الإسلامية عن نظرة الفنان المسلم إلى الكون والحياة والإنسان.

• **ما هو الأثر الذي خلفته هذه الفعالية؟**

- الأثر كان مباشرة واضحا في الفعالية التالية، عندما أنجزنا علم البلاد ورمزها، علم دولة قطر بنفس قياسات الرقم القياسي، وكانت ختاماً لـ (فنار إكسبو)، حيث غصت القاعة بالحضور منذ وقت مبكر، ونشرت في الصحف المحلية، وجميع من حضروا أكدوا رغبتهم في التعرف على الفنون الإسلامية والتعمق فيها، وتلقينا استفسارات حول دورات الفن الإسلامي، وعن المركز، والكثيرون أكدوا رغبتهم في التواصل معنا.

• **«1423» مهتدياً يعتبر إنجازاً لـ (فنار)، كيف وصلتم لهذا العدد؟ وما العدد المتوقع للعام القادم؟**

علينا تذكر الآية الكريمة: «إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء»
لكن بحمد الله تمكنا من الوصول إلى العدد الذي ذكرته، وهو بفضل الله أولا، ثم بجهود متتالية ومتتابعة لا يمكن أن نبخس حق أي عامل في فنار في الوصول إليها، وأؤكد لك أن الرقم المذكور هو نتيجة رؤية ورسالة وتجديد في الوسائل، صنعته أفكار وخبرات، لا يمكن القول أبداً إن فرداً واحداً ابتكرها، لكنها جمعت من أفواه الناس، وكلمات من هنا وهناك، لنطوّر ونجدد ونصل لمبتغانا، الرقم توفيق، والوسائل توفيق، لله الأمر من قبل ومن بعد. أدعو الله بتضاعف العدد العام القادم، وأن يتضاعف أضعافا كثيرة، والله هو الموفق وحده.

• **معظم المهتدين كما ورد في التقرير السنوي هم ممن يحملون شهادات عليا ومن دول أوروبية إلى ماذا يشير ذلك؟**

- ما ذكرته يدل على أن الإسلام دين تقبله الفطر السليمة، وأيضا أن الدعوة تحتاج إلى تطوير الوسائل والحفاظ على الثوابت والخطوط الحمراء، ولكل ثقافة ما يلائمها، وقد اجتهدنا في توفير طاقم من الأوروبيين الذين أسلموا وحسن إسلامهم، ولديهم علم شرعي، وبدأنا في العمل معهم معا للوصول بهم إلى واقع الدعوة بكل ضروراته ومقتضياته، والحمد لله رب العالمين على التوفيق.

- هنا ينبغي أن أطرح عليك سؤالاً مهماً للغاية، وهو ما هي أبرز أسباب الهداية وفقاً لواقع عملكم؟

- الأسباب أبرزها وأكثرها حسن الخلق والمعاملة الطيبة التي يلقاها الزائر والمقيم للبلد، بحيث تجاوز هذه النسبة «60%» بقليل، يليها المواد الدعوية المتنوعة (محاضرات وأنشطة ومعارض إلخ) وتتوزع النسبة الباقية على العبادات الإسلامية وأسباب أخرى.

• **ما هي خطط (فنار) المستقبلية؟**

- إنجاز كتاب الدورات الشرعية بمستوييه الأول والثاني، وهو تحت الطبع، والخطط جاهزة للتنفيذ بالنسبة للمستويات الأعلى، بحيث نضمن للمهتدي الجديد، الإلمام بالعقيدة والشريعة والأخلاق والآداب الإسلامية، ما يؤهله للممارسة الصحيحة للدين، كتاب المستوى الثالث للغة العربية تحت الطبع ونطمح قريبا لإنجاز المستويين المتبقيين ما يمكن الدارسين من الوصول لمستوى الفصاحة في التعبير شفاهة وكتابة، نطمح أيضا إلى توفير الترجمة الألمانية لكتاب (فهم الإسلام)، وتكثيف الإصدارات الموجهة للأطفال، وحقل الدعوة فيه حقول كثيرة تحتاج لمعاملة خاصة واحترافية، والله الموفق والهادي.

الإدارة العامة للأوقاف
General Directorate of Endowments

مسابقة أوقافنا

أسئلة هذا العدد:

1 - يوجد في قطر وقف خيري تستفيد منه أربع وتسعون عائلة من المواطنين ، فما هو؟

2 - ما هي أول جامعة عربية في العالم العربي قامت بأموال الوقف؟

ص . ب : 28222 الدوحة - قطر - أو فاكس 974 4135967 +

الفائزون بمجلة أوقافنا العدد الخامس:

الفائزة الأولى : حبيبة علي غانم 1000 ريال

الفائز الثاني : عزة ابراهيم حسن 500 ريال

يرجى مراجعة العلاقات العامة والإعلام بالإدارة العامة للأوقاف لاستلام الجوائز في أوقات الدوام الرسمي

دعوة للمشاركة

سعياً منا نحو الأفضل يسعدنا أن نستقبل آراء ومقترحات قرائنا الأعزاء حول العمل الوقفي وكل ما يتعلق بالأنشطة والفعاليات الخيرية في الدولة كما يسرنا أن نبعث لكم مجلة أوقافنا سواء كنتم في داخل قطر أو خارجها فيرجى تزويدنا بعناوينكم البريدية.

الأسم : ....

الدولة : ....

المهنة : ....

العنوان البريدي : ....

البريد الإلكتروني : ....

كتاب للدكتور المطوع حول «أثر الوقف الخاص في دعم البرامج الدعوية»

صدر حديثاً عن دار الحضارة للنشر والتوزيع كتاب «المؤسسات الوقفية الخاصة وأثرها في دعم البرامج الدعوية.. إدارة أوقاف صالح الراجحي نموذجاً» لفضيلة الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن عبدالمحسن المطوع عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

والكتاب عبارة عن دراسة علمية محكمة تنطلق من بيان أهمية أثر المؤسسات الوقفية الخاصة في دعم البرامج الدعوية، لأهميتها الكبرى في التعريف بالدين الإسلامي العظيم، وبيان أحكامه والنهوض بالأمة وتوجيه مكتسباتها لتبادل المنافع فيما بين المسلمين وتحقيق أكبر قدر ممكن من المصالح لهم.

واعتنت الدراسة بتقديم أنموذج مؤسسي رائد في الوقف الخيري يتمثل في إدارة أوقاف صالح بن عبدالعزيز الراجحي وبيان إسهاماتها الدعوية في المملكة العربية السعودية وخارجها.

«الوقف الخيري» مجالات استثمار مع الله

صدر عن وكالة الأوقاف التابعة لوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية نشرة خاصة عن الوقف تناولت النشرة عدة أمور منها استعراض لأهمية الوقف والأجر المترتب على الواقف ونظرة سريعة لأهمية الوقف والدور المهم الذي ساهم فيه من خلال التاريخ الإسلامي.

وتناولت النشرة أيضاً تعريفاً للوقف ومجالاته والتي لا تنحصر فقط في الأوقاف العينية أو الحسية وإنما يدخل فيها - أيضاً - المجالات العلمية والدعوية والاجتماعية والإغاثية إلى غير ذلك من وجوه الخير والبر التي يكون نفعها متعد.

وأشارت النشرة إلى أن للوقف أهميته فكان ولا بد من قيّم على هذه الأوقاف يرعى شؤونها ويشرف عليها وهذا ما يسمى بـ «النظارة على الأوقاف» ولم تغفل النشرة هذا الجانب المهم وأنه لا بد له من ربطه بجهة تحفظه من العبث في حالة أن الواقف غير مشرف على ذالكم الوقف.

وبالجملة فإن النشرة على قلة أوراقها إلا أنها قد أعطت تعريفاً مقنعاً لمفهوم الوقف الخيري يخرج من خلاله القارئ بفكرة تعتبر هي المفتاح للتوسع مستقبلاً في بحث وفهم ذلك الموضوع المشوق.

«الوقف... أسئلة وأجوبة» كتاب جديد بالكويت

صدر حديثاً كتيب بعنوان «الوقف... أسئلة وأجوبة» إعداد وتحرير السيد المخزنجي وحمد المير ومراجعة الدكتور يوسف الشراح، عن الأمانة العامة للأوقاف في الكويت، ويهدف الكتيب إلى تقديم أجوبة مبسطة وسهلة للقارئ في مجال الوقف وتعريفه، ودليل الوقف من الكتاب والسنة، وأنواع الوقف وأشكاله، والفرق بين الوقف والزكاة، والفرق بين الوقف والتبرع، ومن هو ناظر الوقف، والمجالات التي أسهم فيها الوقف عبر التاريخ الإسلامي ودور الوقف في خدمة العلم والعلماء، كما يُجيب الكتيب عن تساؤلات الجمهور حول المصارف التي أنشأتها الأمانة العامة للأوقاف لمواكبة متطلبات العصر، والتعريف بمصرف عموم الخيرات وأنواعه.

ويوضح الكتيب اختصاصات اللجنة الشرعية وصلاحياتها في الأمانة، وأثر ذلك وأهميته بالنسبة للوقف والواقفين، ويبين الكتيب أيضاً وسائل تحصيل الوقف بالأمانة العامة للأوقاف، وكيف يتم الوقف بواسطة الإنترنت ومميزاته بالنسبة للواقف، وغير ذلك من الموضوعات الأخرى المتعلقة بالوقف.

رسالة جامعية حول المزاوجة بين الوقف وحملة دبي العطاء

دعت دراسة بحثية إلى الاستفادة من أموال الحملات الخيرية في إنشاء أوقاف مختلفة الأهداف، تكون دائمة الربحية، وصدقة جارية. واقترحت الدراسة أن يتم الاستفادة بأموال حملة «دبي العطاء» التي جمعت مايزيد عن ثلاثة مليارات درهم في إنشاء أوقاف تخدم الفقراء.

وقالت الدراسة التي أعدها الباحث عبدالحق حميش إن الوقف مصدر خير للمجتمع الإسلامي ، وعامل إصلاح في حياة المجتمع، فله دور هام في تغطية جانب كبير من جوانب المتطلبات الاجتماعية، وفي سد الثغرات الاقتصادية لفئات عديدة من أفراد المجتمع ، كما أنه يعمل على دفع وتنمية المسيرة الاقتصادية، ويحقق المتطلبات الدينية التي تساعد على استمرارية التعاليم الإسلامية في مجتمع مترابط ومتعاون يعمل على إنجاح مسيرة الأمة الإسلامية في جميع مناحي الحياة.

وأشارت إلى أن الهدف العام للوقف هو إيجاد مورد دائم ومستمر لتحقيق غرض مباح من أجل مصلحة معينة. أما الأهداف الخاصة فهي تحقيق مبدأ التكافل بين الأمة المسلمة، وإيجاد التوازن في المجتمع، وضمان لبقاء المال ودوام الانتفاع به والاستفادة منه مدة طويلة. إضافة إلى أنه يمثل النفع العائد من المال المحبس، فثوابه مستمر لموقفه حياً أو ميتاً، وداخل في الصدقة الجارية.

وأكد أن الوقف يعتبر مصدرًا للخير في المجتمع الإسلامي، وعامل إصلاح في حياة المجتمع، فله دور هام في تغطية جانب كبير من جوانب المتطلبات الاجتماعية، وفي سد الثغرات الاقتصادية لفئات عديدة من أفراد المجتمع ، كما انه يعمل على دفع وتنمية المسيرة الاقتصادية، ويحقق المتطلبات الدينية التي تساعد على استمرارية التعاليم الإسلامية في مجتمع مترابط ومتعاون يعمل على إنجاح مسيرة الأمة الإسلامية في جميع مناحي الحياة.

وأوضح أن لأوقاف أدت دوراً متميزاً في مجال التعليم، وفي نمو المجتمع اجتماعياً وثقافياً واقتصادياً، فقد أوقف المسلمون على المساجد وغيرها من المؤسسات التعليمية والاجتماعية والاقتصادية ، فتحقق من خلال الوقف توفير المساجد والمدارس وما يحتاج إليه من أئمة وخطباء ومدرسين وما يلزم لعمارتها من ماء وأطباء وتجهيز وصيانة، في الأرياف والحواضر، وتأمين الرعاية الصحية للمواطنين، واطمئنان الفقراء والمساكين وأبناء السبيل، والأرامل واليتامى والشيوخ، والمرضى، وحتى الأطفال الرضع، فالجميع اطمأنوا على مصيرهم بالدعم الذي تقدمه لهم الأوقاف والإعانات، وأنواع الأرزاق التي تجريها عليهم، وغير ذلك مما تعجز الدولة عن حمله أحياناً، وقد وسع الأوقاف القيام به، بفضل التنظيم الإسلامي لها، وقدمت لجميع المجتمع خدمات جليلة في كافة مجالات الحياة وشؤونها، حتى شملت خدمات الأوقاف، ورعاية الحيوانات وتقديم الطعام والشراب والعلاج لها، من أوقاف حبست وخصصت لذلك رجاء رضوان الله تعالى.

إشكالية توظيف الوقف في التنمية الاقتصادية للعشوائيات

يحاول الباحث والإعلامي المصري عبدالوهاب الديب في دراسته الجديدة المعنونة بـ «إشكالية توظيف الوقف الإسلامي في التنمية الاقتصادية للعشوائيات.. دراسة تطبيقية على سكان المقابر بالقاهرة الكبرى مواجهة احتمالات نقص المنح والتبرعات الأجنبية للحكومات الإسلامية والعربية الموجهة لتنمية المناطق المهمشة نتيجة تداعيات الأزمة المالية العالمية على الدول المانحة ومؤسسات التمويل الدولية، من خلال إعادة إحياء دور الوقف كأحد أهم مصادر تمويل المرافق العامة في الحضارة الإسلامية عبر عدة قرون.

ويؤكد في دراسته الصادرة عن معهد الدراسات الإسلامية بالقاهرة أن العالم المعاصر يواجه حاليا أزمة مالية تنذر بالتمدد لأزمة اقتصادية كارثية، حيث بدأت مظاهرها تطفو على السطح، وبشكل أكبر في الدول الصناعية، منها على سبيل المثال لا الحصر: نقص السيولة المتداولة لدى الأفراد والشركات والمؤسسات المالية، وهذا أدى إلى انكماش حاد في النشاط الاقتصادي، وانخفاض كمية وقيمة التداول في أسواق النقد والمال، وانخفاض مستوى الطاقة المستغلة في المصانع ومواقع الإنتاج، وازدياد معدل البطالة بسبب التوقف والإفلاس والتصفية لكثير من المؤسسات، كما ازداد معدل الطلب لدى مواطني تلك الدول على الإعانات الاجتماعية من حكوماتهم، وهو ما يؤشر إلى إمكانية انخفاض حجم المنح والمعونات الأجنبية للدول النامية، وعلى رأسها مصر.

«سندات الوقف».. مقترح لإحياء دور الوقف في المجتمع الإسلامي المعاصر

في دراسته التي أنجزها حديثاً وحملت عنوان «سندات الوقف.. مقترح لإحياء دور الوقف في المجتمع الإسلامي المعاصر» يحاول مدير مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي في القاهرة الدكتور محمد عبدالحليم عمر البحث عن آليات عصرية لتوظيف الوقف الإسلامي بما ينسجم ومفاهيم التنمية المستدامة. مبينا أن الوقف أسلوب إسلامي يدخل في إطار الصدقات الجارية التي حض عليها الإسلام؛ لتوفير مصدر ثابت ومستمر لتمويل الحاجات العامة ورعاية الطبقات الفقيرة، ولقد قام الوقف بدور بارز في عصر ازدهار الدولة الإسلامية، ومازالت الأوقاف القائمة الآن من آثار هذه الفترة. إلا أنه في العصر الحاضر قلَّت موارد الوقف في صورة إضافات جديدة رغم شدة الحاجة إلى ذلك؛ نظراً لزيادة نطاق الفقر، وعجز الموارد المالية العامة عن تلبية احتياجات الطبقات الفقيرة في المجتمع، إضافة إلى ما تفرضه العولمة من تقليص لدور الدولة الاقتصادي حتى في عملية إنشاء وإدارة المرافق العامة، وهو ما ترتب عليه إبراز أهمية دور المنظمات غير الحكومية التي تقوم على المشاركة الشعبية في الخدمات العامة.

ويشدد الدكتور عمر على ضرورة البحث عن أساليب وآليات لتوفير موارد لتمويل الحاجات العامة

الوقف وأثره في بناء الحضارة الإسلامية

تتناول هذه الدراسة للباحث عبدالحق حميش تعريف الوقف لغة واصطلاحاً والأدلة على مشروعيته والمقاصد التي تسعى لتحقيقها في المجتمع الإسلامي كما يتناول شروط الوقف والواقف وأقسام الموقف وفضله في بناء الحضارة الإسلامية مثل بناء المدارس والإنفاق على العلم والعلماء ونشر الكتب، ودور الوقف في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والصحية عبر الحضارة الإسلامية ، كما عرض البحث إلى المجالات التي يجب أن يُفعَّل دور الوقف فيها، مثل طباعة الكتب وتوزيعها ونشرها ودعم المعاهد والكليات وتوفير التعليم المجاني والسكن ورعاية المبدعين وتمويل الأبحاث والتطوير العمراني والإعلام.

ومن أهم المؤسسات الوقفية التي عرض لها الباحث: المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب التابع للبنك الإسلامية للتنمية، الأمانة العامة للأوقاف بالكويت، صندوق الوقف الصحي بالسعودية، الأمانة العامة للأوقاف بالشارقة، الأسهم الوقفية بالسودان.

وأوصى الباحث بوجود إرادة سياسية واعية للنهوض بالأوقاف الإسلامية، وتبادل التجارب المعاصرة في البلاد الإسلامية في القطاع الحكومي الأهلي، وبناء خطة استراتيجية متكاملة يتعاون في إنجازها المختصون من علماء الشريعة والاقتصاد والإدارة والقانون، وتشجيع أصحاب الشركات والمصانع للمساعدة في تنمية الوقف الإسلامي.



في المجتمع المسلم وفقا لما قررته الشريعة من نظم وأساليب كثيرة ومتعددة، مثل: الزكاة، والوقف، وسائر الصدقات التطوعية والنفقات الواجبة، بدلاً من البحث عن المستورد من الأفكار، طارحاً فكرة جديدة في ورقته تحت مسمى «سندات الوقف » يمكن من خلالها إحياء دور الوقف؛ للإسهام في توفير مصدر دائم ومستمر لتمويل الحاجات العامة.

تتكون الدراسة من فصلين بعدة مباحث: يتناول الفصل الأول التعرف على الوقف وأهميته عبر مبحثين الأول يقدم ملخص الجوانب الفقهية للوقف، و الثاني حول أهمية الوقف. أما الفصل الثاني فيناقش الجوانب المختلفة لمقترح سندات الوقف عبر مبحثين رئيسين الأول حول مقترح سندات الوقف مع مناقشة . الفكرة . الأسس . المبررات . المجالات. ويطرح في المبحث الثاني الجوانب التطبيقية لسندات الوقف وفق المنهجية الإسلامية للوقف الخيري.

وعن الجوانب المختلفة لمقترح سندات الوقف يشير الباحث إلى أن الفكرة تقوم على تحديد مشروع وقف لخدمة المجتمع وتحديد حجم التمويل اللازم له، وليكن . مثلا . مئة مليون، ثم إصدار سندات بقيم اسمية مناسبة في حدود 10 أو 20 أو 50 أو 100 جنيه لكل سند، وطرحها للاكتتاب العام؛ لتجميع المال اللازم لمشروع الوقف. ويمكن في ترتيب مشابه إنشاء صندوق استثمار وقفي لأغراض خيرية مختلفة، وتجميع الأموال اللازمة بموجب السندات، ثم تتولى إدارة الصندوق توزيع هذه الأموال على هذه الأغراض. وأشار إلى أن تسمية الأداة المالية التي تستخدم في تجميع الأموال بالسندات لا يعني أنها تماثل السندات المعروفة والتي تمثل مستند قرض بفائدة؛ لأن إضافة اسم الوقف إليها يميزها عن الأخيرة، ولأنه لا مشاحة في الاصطلاحات، ولأنه وجد في أدبيات الاقتصاد الإسلامي المعاصر مصطلح «سندات المقارضة» وهي مستند أو وثيقة بحصة في رأس مال مضاربة، وبالتالي لا يجب أن يتم الخلط بين المصطلح المقترح «سندات الوقف» ومصطلح «السندات» على إطلاقها والتي تطلق على سندات القرض، كما أنه لا مانع إذا حدث لبس أن يسمى مصطلحنا «صكوك الوقف»، أو أي مسمى آخر. وتستند فكرة المقترح على أسس فقهية وأسس تمويلية معاصرة، من أهمها: مسألة تعدد الواقفين بعدد حملة سندات الوقف، و مسألة تعدد أغراض الوقف من مال واحد. وعلى هذا يمكن تكوين صندوق استثمار وقفي له أغراض متعددة مع تحقيق فكرة ديمقراطية التمويل التي بدأت بظهور الأوراق المالية، فلقد كان الأمر في السابق عند الاحتياج لتمويل خارجي أن يتم ذلك وفق ما يسمى بديكتاتورية التمويل، والتي تقوم على الالتجاء لمصدر واحد للتمويل مثل البنوك وبيوت التمويل التي تجمع المدخرات من الجمهور ثم تعيد تقديمها في صورة تمويل للمستثمرين. أما ديمقراطية التمويل فتقوم على التوجه المباشر إلى الجمهور لتجميع المال اللازم عن طريق إصدار أسهم أو سندات تطرح للاكتتاب العام. وتطورت هذه الفكرة بابتكار مؤسسات وأدوات مالية جديدة مثل صناديق الاستثمار، وصكوكها، وشركات الاستثمار. وإذا كان الوقف في السابق يتم بواسطة شخص واحد، فإنه نظراً لاتساع نطاق المجتمع وزيادة عدد أفراده وكبر حجم المشروعات الوقفية وارتفاع تكاليفها، فإنه يمكن استخدام سندات الوقف المقترحة بالتوجه إلى جماهير المسلمين وتجميع الأموال اللازمة لمشروعات الوقف.

وبعد أن فرغ الباحث من طرح الفكرة شرعيا ومبرراتها اقتصاديا قدم تصورات حول بعض الجوانب التطبيقية لسندات الوقف، ووفقا إلى أنه من شروط الموقوف عليه أن يكون جهة بر وخير، و لا يكون جهة معصية حسب تقرير الواقف، وفقا لذلك يحدد بعض مجالات تطبيق مقترح سندات الوقف، والتي يمكن أن توجه إليها هذه الأموال الوقفية في الآتي على سبيل المثال: صندوق لعلاج البطالة، صندوق وقفي لرعاية الفقراء، صندوق للرعاية الاجتماعية.

ناظر الوقف



سليمان الحبر

القارئ الكريم يسرني أن أواصل الحديث عن أحكام الوقف بالحديث عن الناظر والنظارة وأحكامهما :-

النظارة والوكالة والقوامة والولاية والتخويل والتفويض ألفاظ كلها تعني تنازل الشخص عن حقه المكفول له شرعًا أو قانونًا لشخص آخر طوعًا كالنظارة والوكالة أو كرها كالقوامة وكل له شروطه ومجاله. ونحن حديثنا بصدد النظارة فالنظارة هي الإشراف والإدارة للوقف من قبل المالك لأصل الوقف أو لمن يوكله في ذلك فأصبح المتعارف عليه شرعًا والذي ينصرف له الذهن هذا المعنى . فالنظارة حق أولاً وآخرًا للواقف سواء ذكر ذلك أو لم يذكره كما ورد في النص (ولاية نصب القيم إلى الواقف ثم لوصية ثم للقاضي) إذن المصطلح على تسميته بالناظر يقصد بالولي على الوقف (من ثبت له القدرة على وضع يده على الموقوف وإدارة شؤونه واستغلاله وعمارته وصرف ريعه إلى المستحق)وقال الفقهاء (طالب التولية – النظارة – لا يولى كمن طلب القضاء لا يقلد) ويحق لمن شرطت له النظارة أن يطالب بها لأنه يطلب تنفيذ الشرط ، وذكر الفقهاء بأن الأفضل أن يتولى النظارة على الوقف ما وجد من ولد الواقف وأهل بيته من يصلح لها ، حتى إذا جعلها في غير أهل بيته ثم صار فيهم من يصلح لها صرفها إليه.

شروط الناظر:-

يشترط في الناظر أن يكون مسلمًا فلا تجوز نظارة الغير مسلم على الوقف لأن الوقف أصلاً قربى إلى الله تعالى ، ثانيًا أن يكون مكلفًا لأن غير المكلف لا يشرف على ملكه المطلق لذلك في الوقف أولى فإذا آلت النظارة لغير مكلف كالمجنون والصغير قام وليه في المال مقامه في النظر إلى أن يصير أهلاً . ثالثًا القوة على إدارة الوقف فلا يجوز تولية الضعيف وإذا ولى ضم إليه قوى أمين .

واجبات الناظر:-

من واجب الناظر أن يقوم(1) بالإشراف على الوقف في كل ما هو من شأنه الحفاظ على الوقف ورعاية مصلحته ، فيجب عليه القيام بعمارة الوقف والمحافظة عليه وذلك من صيانته ورعاية مصلحته وكل ما من شأنه الحفاظ على العين من الخراب والهلاك لأن الأصل ديمومة الوقف واستمرارية الريع الذي فيه فائدة الموقوف عليهم.(2) كما يجب على الناظر تنفيذ شروط الواقف، ولا يجوز له مخالفة شروط الواقف أو التقصير فيها إلاّ في أحوال معينة كحجب الريع لصيانة الوقف أو إذا انعدمت الجهة الموقوف عليها فله توجيه الغلة إلى جهة البر والخير.(3) كما يجب عليه الدفاع عن الوقف أمام القضاء.(4) وعليه إيجار العقار واستلام الأجرة وصرفها لمستحقيها ولا يجوز له التراخي في إيجار العقار أو المحاباة فيه ويجب أن لا تقل الأجرة عن أجرة المثل بأي حال من الأحوال.(5) ويجب على الناظر استثمار أموال الوقف بالصيغ المشروعة الملائمة لنوع المال الموقوف بما يحقق مصلحة الوقف وبما يحافظ على الأصل الموقوف ومصالح الموقوف عليهم ، وعلى ذلك فإن الأصول الموقوفة أعيانًا فإن استثمارها يكون بما لا يؤدي إلى زوال ملكيتها ، وإذا كانت نقودًا فله استثمارها بجميع وسائل الاستثمار المشروعة كالمضاربة والمرابحة والاستصناع.

محاسبة الناظر وعزله:-

الناظر مؤتمن على الوقف وعليه يجب أن يحسن الأمانة ولا يقصر في ذلك فإذا قصر في ذلك يجب أن يحاسب على تقصيره وللواقف الحق إذا أثبت تقصيره عزله أو ضم شخص آخر معه. وللواقف حق رفع الأمر إلى المحكمة وطلب عزله وبما أنه وكيل في الوقف فهو أيضًا ضامن للوقف . علمًا بأن للواقف حق عزل الناظر مطلقًا سواء كان بتقصير أو مخالفة أولا وسواء كان شرط له العزل أولا لأنه وكيل عن الواقف وللموكل عزل وكيله متى شاء من غير سبب.

الوقف بالجوال

يمكنك ان توقف عن طريق ارسال

رسالة قصيرة فارغة على الرقم



(إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَاتِ
وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعَفُ
لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ)

و ستكون قيمة السهم الوقفي

50 ريالا للرسالة الواحدة

و ستصلك رسالة تخبرك باستلام المبلغ .

البدالة : 4234444

أوقاف
AWQAF
الإدارة العامة للأوقاف
General Directorate of Endowments

استثمار الأوقاف .. ضوابط وشروط

للباحث: أحمد الصقيه
تقديم: محمد بن سعود الجذلاني

يسرّني أن أستعرض مع القارئ الكريم رسالة علمية فقهية واقتصادية محكّمة، باحثها أحد أصحاب الفضيلة قضاة ديوان المظالم. وهو فضيلة الشيخ الدكتور/أحمد الصقيه الذي بحث موضوع «استثمار الأوقاف» لغرض نيل رسالة الدكتوراه من قسم الفقه في كلية الشريعة بالرياض، فكان بحثُه محل ثناء العلماء والمتخصصين في الفقه والاقتصاد.

وقد رأيت استعراض هذه الرسالة وأبرز ما تضمنته من مسائل تنويهاً بتميزها، ونشراً للعلم والفائدة، في هذا الموضوع الحيوي. فهذا البحث مما لا تستغني عنه أي جهة مهتمة بشؤون الأوقاف، حكومية كانت أو خاصة، لما يتميز به من عمق وفقه ودقة نظر، وما تميز به الباحث من إدراك لمتطلبات العصر، وفهم لمقاصد الشرع، وقدرة على البحث والتأصيل للمسائل المستجدة في هذا الباب.

ونظرًا لضخامة البحث فسنركّز هنا على موضوع استثمار الوقف، حيث خصص الباحث الباب الأول للحديث عن «حقيقة استثمار الوقف، وما يؤثر فيه، والحقوق المتعلقة به». فبعد أن عرّف استثمار الوقف، ذكر أسباب استثمار الوقف التي من أهمها أنه عبادة لله تعالى من أعظم العبادات لما لها من نفع متعد. كما أن الشريعة أمرت بالاستثمار من خلال الأمر بتحريك المال والنهي عن القعود والتواكل والحثّ على السعي في الأرض وعمارتها. وأن استثمار الوقف يُعدّ هو الفهم الصحيح لحديث: «حبس أصلها وسبل ثمرتها»، وأنه لا ينبغي أن يكون منع الاستبدال للوقف عقبة تُفقد الوقف قيمته. ثم أورد الباحث أنواعاً عديدة لاستثمار الوقف باعتبارات متعددة، وبعدها ذكر أركان استثمار الوقف وهي المستثمِر، والمال المستثمَر، وطريقة الاستثمار.

ثم تحدث الباحث بعد ذلك عن ضوابط استثمار الوقف وأكد على أن استثمار الوقف يجب أن يتوافر فيه ما يشترط للاستثمار بصفة عامة، ثم يضاف لذلك ما يخص الوقف من ضوابط تتعلق بالاستثمار. وأشار إلى تقسيم هذه الضوابط إلى:

1- ضوابط مجالات استثمار الوقف: وأشار إلى أن منها ما هو شرعي ومنها ما هو اقتصادي.

أ . الضوابط الشرعية: أن يكون استثمار الوقف مشروعاً بأن يخلو من أي معاملة محرمة وأن يكون مما يحقق مصلحة راجحة أو يغلب على الظن تحقيقه لها، وألا تكون مجالات استثماره مما يمكن أن يذهب بأصل الوقف، وألا تؤدي صيغ الاستثمار إلى خروج العين الموقوفة عن ملكية الواقف، وأن تكون مأمونة لا مخاطرة فيها، ونقل الباحث عن بعض أهل العلم قولهم: إن استبدال الوقف لا يجوز أن يكون بالدراهم والدنانير، بل بعقار مثله، خشية العبث بالأموال الوقفية. ورجح خلاف هذا القول جواز استبدال الوقف

بغير العقار متى كان ذلك أنفع للوقف مع أمن الاعتداء عليه. ثم أضاف أخيراً أن يجتنب المستثمر للوقف كل ما فيه تهمة بأن تصرفه كان في غير مصلحة الوقف.

ب ـ الضوابط الاقتصادية: الموازنة الدقيقة بين المخاطر والأرباح من خلال السعي إلى تحقيق أعلى مستوى من الأرباح، واجتناب الاستثمارات ذات المخاطر المرتفعة. قياساً على مال اليتيم، إذ مُنع من التصرف فيه إلا بما هو أحسن. ثم أشار الباحث إلى ملحظ مهم وهو: أنه يجب ملاحظة العائد الاجتماعي مع الربح المالي، إذ ملاحظة العائد الاجتماعي من التثمير الأمثل للوقف، ولأنه قد تقرر في الشريعة أن مصلحة الجماعة مقدمة على مصلحة الفرد، وأكد الباحث أن هذه القاعدة شاملة لكل أوجه استعمال الحق في الإسلام، وليس خاصاً بالوقف فقط.

كما ذكر أن من الضوابط الاقتصادية: أن تُسبق المشاريع الوقفية الكبيرة بدراسات مستوفية للجدوى الاقتصادية، وأكد أنه يجب مراعاة مدى ارتباط دراسة الجدوى بزمن معين لئلا يؤدي تأخر تنفيذ المشروع إلى تغير النتيجة التي انتهت إليها الدراسة، وأضاف أنه ينبغي الاعتدال في النفقات المخصصة لدراسات الجدوى حيث لا تكون على حساب الغرض الأصلي للوقف.

2- ضوابط استثمار الوقف المتعلقة بالواقف:

أ- أن يكون الاستثمار للوقف صادراً من الواقف أو ممن له ولاية عامة كالحاكم ونوابه، أو ناظر الوقف متى أجاز له الواقف ذلك تبعاً لما منحه من ولاية على الوقف.

ب- مراعاة شرط الواقف حال الاستثمار – فيما لا ضرر فيه – أما إن كان في مراعاة شرط الواقف ضرر يلحق بالوقف أو مخالفة لمصلحة شرعية أكبر، فيجب مخالفة شرطه بعد إذن الحاكم أو نائبه. وذكر الباحث مثالاً لذلك: لو اشترط الواقف ألا تؤجر العين الموقوفة أكثر من سنة، وكانت الرغبة في الاستئجار لمدة أطول فله تغيير شرط الواقف بشرط إذن الحاكم – ولعل الباحث يقصد بالرغبة هنا (رغبة السوق أو اتجاه الطلب وليست رغبة لفرد بعينه) لأن المقصود هنا مصلحة الوقف وليس رغبة فرد بعينه، فلو عبر الباحث بعبارة (وكانت المصلحة في الاستئجار لمدة أطول) لكان أحرى إن لم أكن قد غلطت في الفهم.

3- ضوابط استثمار الوقف المتعلقة بالموقوف عليهم:

أ- ألا توجد وجوه صرف عاجلة لتلك الأوقاف من سد الاحتياجات الضرورية للمستحقين أو الجهات التي يوقف عليها، إذ الإنفاق عليهم أولى من الاستثمار، ما لم يكن الاستثمار شرطاً للواقف. وهنا أيضاً لي تعليق: هل تكون مخالفة شرط الواقف هنا داخلة في المسألة السابقة وهي ما إذا ترتب على العمل بشرط الوقف مخالفة مصلحة شرعية أكبر.



ب- يجب مع تحقق وجود المصلحة أن يُستأذن الإمام أو نائبه إن كان الموقوف عليه جهة، ما لم ينص عليه الواقف، وإذا كان الموقوف عليه معيناً فلا بد من إذنه عند استثمار الإيراد الوقفي الخاص به. ما لم يكن ترك الاستثمار يلحق الضرر بالوقف فيجب.

ج- إن كل غلة حصلت من عين الوقف، لا حظ للموقوف عليهم فيها بل يجب أن تُرد في عمارة الوقف، لأن حقهم في المنفعة لا العين.

4- ضوابط استثمار الوقف المتعلقة بناظر الوقف:

أ- إن ناظر الوقف ملزم بمراعاة الأصلح، وعليه أن يتحرى في استثماره الغبطة لأن الولاية مقيدة بذلك، وقد نبه الفقهاء إلى أن الناظر ليس له الإقرار عن الوقف، لأن مقتضى القاعدة أن الإقرار حجة قاصرة.

ب- إنه لا بد للناظر من إذن الحاكم أو نائبه عند الاستثمار.

ج- إن أول واجب على الناظر هو عمارة الأعيان الموقوفة، وإنها مقدمة على الصرف إلى المستحقين سواء نص عليه الواقف أم لا.

تنمية موارد الجامعات من منظور الوقف الإسلامي

• د. عوض أمين عباس

تلعب الجامعات دوراً قيادياً مؤثراً في المجتمعات في (الشرق والغرب) وتعتبر من الركائز المهمة لنشر المعرفة والثقافة ومن أهم وظائفها الوظائف التدريسية والبحثية وخدمة المجتمع بالاضافة لوظائف أخرى عديدة ومتنوعة لا يتسع المجال لذكرها.

ونظراً للدور الجوهري للجامعات في إشاعة المعرفة وفي القضاء على الأمية في صورها كافة باعتبارها عقبة كأداء أمام التنمية بمعناها الشامل وفي تحقيق التطور في مناحي الحياة كافة باعتبارها مركزاً إشعاعياً للثقافة والفكر، تخصص الحكومات ميزانيات لها لكي تؤدي دورها في المجالات التدريسية والبحثية وخدمة المجتمع وفي مواكبة المستجدات في المجالات كافة، لا سيما ان عدم المواكبة لتلك المستجدات يعتبر من أخطر أنواع الأمية على الإطلاق.

لكن الميزانية التي تخصصها الحكومات للجامعات لم تعد كافية ولا تحقق طموحات الجامعة نظراً لتزايد أعداد الطلاب والطالبات بمتوالية هندسية وتزايد المقاعد الدراسية والمدخلات الجامعية بمتوالية حسابية. وأمام هذه المعادلة الصعبة لجأت الجامعات إلى تنويع مصادرها المالية لكي تحقق استقلالها المالي وبالتالي في تحقيق أهدافها المتمثلة في توفير التعليم الجامعي لأبناء الوطن كافة، لا سيما أن الجامعة هي معقل العلم ومبعث النور في المجتمع وهي المناخ الصالح الذي يتزود منه الطالب بالعلم والمعرفة عن طريق الدراسة والاطلاع والبحث المستقل، وهي البيئة التي ترعى البحث العلمي وتشجعه.

وتحقيقاً لرسالة الجامعة فإنها تبذل قصارى جهدها لتوفير جميع الامكانات المتاحة التي تساعد على تحقيق الأهداف التي تسعى إليها في تزويد الدول بالاخصائيين والفنيين والخبراء في فروع العلوم المختلفة مع تهيئتهم ليكونوا مواطنين صالحين يسهمون في بناء المجتمع وتطويره إلى مستقبل أفضل ومشرق، كما تعنى الجامعة بشؤون البحث العلمي وذلك عن طريق إجراء البحوث العلمية المتنوعة وتشجيعها وتوجيهها لخدمة المجتمع، وإيجاد الحلول العلمية لقضاياه الاقتصادية والاجتماعية وغيرها من القضايا التي تهم المجتمع للوصول إلى أفضل الحلول لهذه المشاكل كسباً للوقت وتوفيراً للأموال. كما تعمل الجامعة على رقي الآداب وتقدم العلوم والفنون والأخلاق وتهتم ببحث الحضارة الإسلامية والعربية وتوثيق الروابط والصلات الثقافية والعلمية في الداخل والخارج.

سأتحدث عن الوقف الإسلامي باعتباره من القنوات المهمة في مدّ الجامعات بالإمكانات المالية لكي تؤدي رسالتها بصورة منتظمة، فقد اهتم به المسلمون قديماً وحديثاً على مختلف المستويات فأولوه عناية فائقة، وكان منهم محل رعاية دائمة ومتواصلة وأبرزوا رسالته الدينية وأهميته الاجتماعية والاقتصادية في حياة المسلمين. ذلك أن الوقف الذي نحن بصدد الحديث عنه يعتبر في عداد الأعمال الصالحة والمهمة التي شرعها الإسلام وأمر بها ومن الطاعات والقربات التي دعا إليها ورغب فيها أمته المحمدية المؤمنة.

فكان المسلمون في كل مكان وعلى مختلف العهود والإعصار يبادرون إليه ويتسابقون فيه ابتغاء فضل الله ومرضاته ورجاء عظيم ثوابه وواسع رحمته ومغفرته واقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم وبالسلف الصالح من أمته واستباقا إلى المحامد والمكارم وإلى فعل الخيرات الذي يقبل عليه المؤمنون ويتنافس فيه العباد الصالحون في كل زمان ومكان عملاً بقوله تعالى: «لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون» وقوله سبحانه وتعالى: «وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيراً وأعظم أجراً».

وهكذا ومنذ الصدر الأول للإسلام وإلى ما شاء الله أقبل المسلمون ويقبلون في كل زمان على هذا العمل الخيري المهم والتسابق في هذا المضمار، فكانوا يبادرون إلى وقف بعض ممتلكاتهم المهمة ويسارعون إلى تحبيسها ليصرف ريعها على بعض المجالات الخيرية، الدينية والاجتماعية، ويتحقق عن طريقها الخير والصلاح والهداية والنفع العام للمسلمين، وفي مقدمة تلك المجالات بناء المساجد وتشييد بيوت الله التي أذن الحق سبحانه وتعالى أن ترفع ويذكر فيها اسمه، والعمل على تجهيزها بكل ما تحتاج إليه وتعيين القيمين عليها من أئمة وخطباء ووعاظ ومرشدين ومؤذنين، وعمارتها بالصلاة والعلم والذكر وتلاوة القرآن الكريم والتفقه في الدين، وليبقى ذلك العمل الوقفي عملاً صالحاً وذكراً طيباً وحسنة دائمة لصاحبها يصله أجرها وثوابها عند الله تعالى إلى يوم الدين مصداقاً لقول نبينا المصطفى الأمين «إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له».

• بتصرف عن الشرق الأوسط

الأوقاف الإسلامية ودورها في تحقيق رباط الأخوة



• د. سعود الشريم
خطيب الحرم المكي

لاتزال أمة الإسلام بخير وسلامة ورقي ما شاعت بينهم روح التعاون.. روح التعاون والتكافل والشعور بالآخر، بعيداً عن مراتع الأنانية والأثرة، وهي لاتزال بخير -أيضا- ما أحس الغني بمسغبة الفقير، وأبصر قلب الواجد فراش ذي الإملاق، ولامس سمعه وبصره أصداء المعدمين وأنات المثقلين.

إن أي أمة يُرَى في واقعها هوة وجفوة ووحشة وتنافر بين الغني والفقير، والصغير والكبير، والشريف والوضيع - لهي أمةٌ مفككة الأواصر.. أمةٌ أفئدة ذويها هواء.. أمة فاقدةٌ لأبسط مقومات الرقي والاستقرار والتوازن الاجتماعي والاقتصادي، المنبثق عن روح التدين والإيمان بأن الإسلام شريعةٌ للفرد والجماعة، ومنهجٌ اقتصادي وثقافي واجتماعي وسياسي على حد سواء. ألا وإن من أعظم ما يشد من أزر المجتمعات، ويوثق الصلات ويوثق الصلات بين الطبقات المختلفة مادياً واجتماعياً فيها هي: الأوقاف الشرعية الخيرية.

نعم الأوقاف، الأوقاف التي ميز الله بها أمة الإسلام عمن سواها، كونها تحبيساً لوجوه البر، وذلك من خصائص أمة الإسلام من بين سائر الأمم، فقد قال الشافعي - رحمه الله-: «لم يحبِّس أهل الجاهلية -فيما علمته- دارًا ولا أرضًا تبَرُّراً بحبسها.. وإنما حبَّسَ أهل الإسلام» انتهى كلامه - رحمه الله-.

إن شجرة الأوقاف الخيرية تمتد جذورها إلى عهد صاحب الرسالة -صلوات الله وسلامه عليه-، فإنه كان أجْوَدَ الناس، وأبرَّ الناس، وأتقى الناس دعوةً إلى التلاحم والتآخي، وأحزم دلالةً على رفع الفقر وكف المسغبة، امتثالاً لأمر خالقه - جل وعلا - في قوله: «فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ، وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ، فَكُّ رَقَبَةٍ، أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ، يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ، أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ) البلد: 11-16.

الوقف نوعٌ من أنواع الصدقات المندوبة.. غير أنه أفضلها وأدومها وأتقنها وأعمها.

الوقف علوٌّ للواقف، وعزيمةٌ مؤكدةٌ للقضاء على الجشع والشُّحِّ وحبِّ الذات.

الوقف رحمةٌ، وإحساسٌ نبيل، ودعمٌ بالغٌ لاقتصاد المجتمع المسلم، لأن الأوقاف الخيرية تُعدُّ من أهم مقومات المجتمعات الناجحة.. تُعدُّ من أهم مقومات المجتمعات الناجحة اقتصادياً، إذ يمثل أحد محوري الاقتصاد.. وهو المحور الأهلي المؤسسي.

الوقف هو أحد الأمور الثلاثة التي لا تنقطع بوفاة المرء وفراقه للحياة الدنيا، إذ هو الذي قال عنه - صلى الله عليه وسلم -: «إذا مات ابنُ آدمَ انقطعَ عملُه إلا من ثلاث: صدقةٍ جارية، أو علمٍ يُنتفعُ به، أو ولدٍ صالحٍ يدعو له» رواه مسلم.

ومن هذا المنطلق: ضربت أمة الإسلام فيما مضى أرقى الأمثلة على جدارتها وقدرتها على الريادة، وتبوء مكان الصدارة التي سمَت بسببها النزعة الإنسانية بين أفرادها، بل تعدى الأمر إلى أبعد من ذلكم.. حيث طالت بعض الأوقاف أعلاف البهائم ونحوها..

وإن أول من بادر إلى مثل هذا الأوقاف هم أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم-، فقد ذكر الحميدي (شيخ البخاري) - رحمهما الله- تعالى-: أن «أبا بكر -رضي الله عنه- تصدق بداره على ولده، وعمر بربعة (أي دار) عند المروة، وعثمان برومة (بئر في المدينة)، وتصدق علي بأرضهً بـ (ينبع)، وتصدق الزبير بداره بمكة وداره بمصر وأمواله بالمدينة على ولده، وتصدق سعد بداره بالمدينة وداره بمصر على ولده، وعمرو بن العاص بالوهط وداره بمكة على ولده، وحكيم بن حزام بداره بمكة والمدينة على ولده» رواه البيهقي.. بل قال جابر -رضي الله عنه-: «لم يكن أحدٌ من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم- له مقدرةٌ إلا وَقَف».

دور الأوقاف في توفير الخدمات العامة وتحقيق التنمية بالجزائر



عبد الكريم قندوز

يعتبر الوقف نظاماً نشأ وتطور في ظل الحضارة الإسلامية، وقد عَرَفت الأوقاف منذ عهد النبوة وعبر العصور الإسلامية نموّاً وتنوّعاً واتساعاً، حيث لم تقتصر على العناية بفئات المجتمع فحسب، بل تعدتها إلى العناية بكل ما يعتمد عليه الناس في معيشتهم. فقد انتشر الوقف ليغطي مختلف جوانب الحياة من النواحي الدينية والعلمية والثقافية والصحية والإنسانية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والخدمية، وهكذا كان الوقف عاملاً أساسياً في المساهمة في صناعة الحضارة الإسلامية ونهضة الأمة. وفي ظل ما تعانيه العديد من المجتمعات الإسلامية في الوقت الراهن من قلة الإمكانيات، والكثير من المشكلات التي تعوق طريقها نحو التنمية والتقدم كالفقر والجهل والمرض والتخلف، تبرز من جديد أهمية هذه الآلية التمويلية الإسلامية.

وفي هذا الإطار تأتي هذه الورقة البحثية التي تستهدف توضيح دور الأوقاف في رفع عبء كبير عن عاتق الدولة من خلال توفير مختلف الخدمات العامة التي يحتاجها المجتمع ومن ثم تحقيق التنمية والتي تعتبر هدفاً لأي دولة.

لقد كانت الحرب التي خاضتها الإدارة الاستعمارية الفرنسية ضد الشعب الجزائري شاملة، من إبادة للجنس البشري وطمس معالم المجتمع الجزائري العربية والإسلامية، وهدم لمؤسساته الدينية والثقافية وشن الحملات العسكرية دون هوادة... ولم تكن معاهدة الاستسلام في 5 جويلية 1830 بين الكونت دي بورمون قائد جيوش الاحتلال الفرنسي وحاكم الجزائر الداي حسين إلا إخضاع الضعيف للقوي والمغلوب للغالب. وعلى الرغم من أنّ البند الخامس منها ينص على عدم المساس بالدين الإسلامي ولا المساس بأملاك الشعب الجزائري، ولا تجارتهم ولا صناعتهم، إلا أنّ الممتلكات الخاصة والعامة وكذا الأوقاف، كلها تعرضت للسطو والنهب.

فقد قام الاحتلال بضم الأملاك الخاصة من أراض ومساكن إلى سلطة الاحتلال، حيث تم إفتكاك أكثر من 168 ألف هكتار في منطقة الجزائر وحدها، يضاف إليها عملية تجميع القبائل وتجريدهم من أراضيهم في إطار قانون كان قد أصدره الوالي العام راندون، وبدأ بتطبيقه ابتداء من عام 1863، ولم يتحصل أصحابها على أي تعويض.

كما أن المحلات التجارية سلبت من الجزائريين وأعطيت لليهود بالدرجة الأولى، وقد عبّر جانتي دي بو سي عن هذه السياسة بقوله: «إننا أخذنا الجزائر، فنحن أصحابها بلا منازع وسنعمل فيها كل ما يحلوا لنا سواء من ناحية الهدم أو غيره...»

بدورها الأملاك العامة التي تتمثل في التركة التي تركها وراءه الداي حسين وكان في مقدمتها أموال الجزائرية المودعة في الخزينة العامة للإيالة والتي قدرت بـ50 مليون دولار، فقد استولت عليها سلطات الاحتلال واعتبرتها ملكاً لها...

كذلك الأوقاف الإسلامية التي تم الاستيلاء عليها بموجب أمر مؤرخ في 8 سبتمبر 1830 ثم تبعه أمراً ثانياً في 7 ديسمبر 1830 الذي يخول للحاكم العام حتى التصرف في الأملاك الدينية بالتأجير أو بالكراء، وبهذه الأوامر تم تأميم الممتلكات العامة التي أصبحت تحت تصرف المعمرين فيما بعد، حيث باعت لهم الإدارة الفرنسية من أملاك الأوقات ما قيمته 4.495.839 فرنك، ويشير بهذا الخصوص الأستاذ بنعبد الله إلى سيطرة الاستعمار الفرنسي على الأوقاف في كل من الجزائر وتونس فيقول: «... وهكذا عملت فرنسا في الجزائر وتونس اللتان كانتا قبل الاحتلال الفرنسي تتوفران على أوقاف غنية وفيرة، فلم تكد فرنسا تستولي على القطرين الشقيقين حتى بسطت يدها

إلى أحباس -أوقاف- المسلمين، وضمت الأحباس الإسلامية الجزائرية إلى أملاك الدولة...».
كما امتدت معاول الهدم إلى الممتلكات العامة في كل المدن الكبرى، حيث لم يكتف جنود الاحتلال بقطع الأشجار، وثقبوا أنابيب المياه وهدموا سواقيها إلى جانب تغيير أسماء الشوارع وتهديم الأسواق التي راجت آنذاك وحوّلت إلى ساحات عامة كما تم تهديم عدة منازل في العاصمة لإقامة ساحة الحكومة وحوّلت هذه الأملاك كذلك إلى ملاهي ومحافل دينية ومقاهي على الطراز الفرنسي. يمكننا في الأخير إضافة مايلي بخصوص وضعية الوقف خلال الاحتلال الفرنسي:
ينقل الدكتور سعد الله حول الأملاك بصفة عامة والوقف بشكل خاص ما يلي: أملاك البايلك (الدولة) كان عددها 5000 (خمسة آلاف) ملكية، تحوّلت إلى الإدارة الاستعمارية، وقد شملت عدة منشآت منها الثكنات والمباني الرسمية وممتلكات الحكام والوزراء وكبار الموظفين في الحكومة الجزائرية.
أملاك بيت المال: وهي ما يعود إلى بيت المال من الأملاك التي يتم إحتجازها وليس لها وريث.
الأملاك الخاصة: وهي متعددة منها العقار ونحوه.
أملاك الأوقاف: على الرغم من كونها أملاكا عامة إلاّ أنها كانت على أنواع متعددة:
أولها: أوقاف مكة والمدينة وهي كثيرة وغنية، وثانيها: أوقاف المساجد والجوامع، ثالثها: أوقاف الزوايا والأضرحة ورابعها: أوقاف الأندلس وخامسها: أوقاف الأشراف وسادسها: أوقاف الانكشارية وسابعها: أوقاف الطرق العامة يضاف إليها أوقاف عيون المياه.
وقد ركزت السياسة الاستعمارية معاول هدمها على المؤسسات الدينية، وعلى رأسها المساجد والجوامع والمدارس والزوايا، لما لهذه المؤسسات، من دور في الحفاظ على مقومات الشعب الجزائري وانتماءه الحضاري العربي الإسلامي. وكان من نتائج سياسة الهدم هذه، تدهور الثقافة والمستوى التعليمي في المجتمع الجزائري، مما مكن الإدارة الاستعمارية والمستوطنين. ومن بين هذه المؤسسات نذكر، المساجد والجوامع كمثال عن الهمجية الفرنسية البربرية.كانت مدينة الجزائر تضم وحدها 176 مسجداً قبل الاحتلال الفرنسي لينخفض هذا العدد سنة 1899 ليصل إلى خمسة فقط، وأهم المساجد التي عبث بها الاحتلال نذكر:
جامع القصبة تحول إلى كنيسة الصليب المقدس.
جامع علي بتشين تحول إلى كنسية سيدة النصر.
جامع كتشاوة حول إلى كنسية بعد أن أباد الجيش الفرنسي حوالي 4000 مصل إعتصموا به، والقائمة طويلة.
وكان الحال نفسه في باقي المدن الجزائرية، وتعرضت الزوايا إلى نفس أعمال الهدم والبيع والتحويل، إذ لقيت نفس مصير المساجد والجوامع. وحسب الإحصائيات الفرنسية، فقد تعرضت 349 زاوية إلى الهدم والاستيلاء.
وقد عرفت المدارس نفس المصير، كمدرسة الجامع الكبير ومدرسة جامع السيدة وكمثال عن التدمير الذي تعرضت له هذه المؤسسات، نذكر أنه في مدينة عنابة، كان بها قبل الاحتلال 39 مدرسة إلى جانب المدارس التابعة للمساجد، لم يبق منها إلا 3 مدارس فقط. ولقد لخص أحد جنرالات فرنسا في تقريره إلى نابليون الثالث إصرار الإدارة الفرنسية على محاربة المؤسسات الثقافية الجزائرية، قائلا: «يجب علينا أن نضع العراقيل أمام المدارس الإسلامية... كلما استطعنا إلى ذلك سبيلا... وبعبارة أخرى يجب أن يكون هدفنا هو تحطيم الشعب الجزائري ماديا ومعنويا.
ثانياً: جوانب اهتمام الجزائر بنظام الوقف، وآفاقه المستقبلية:
على الرغم من الدور المتواضع الذي يلعبه الوقف إلى الآن في تقديم الخدمات العمومية التي يحتاجها المجتمع الجزائري كتوفير التمويل الضروري لكفالة طلبة العلم وملاجئ الأيتام... وهو الدور الذي تكفلت به الدولة بشكل مباشر مستخدمة طرق أخرى لتمويله (كالتمويل المباشر من الخزينة العمومية)، ومما لا شك فيه أن الوقف سيساعد على رفع حمل كبير عن كاهل الدولة والمتمثل في توفير التمويل اللازم لبعض الأنشطة (كتلك المشار إليها: التعليم، كفالة الأيتام، الاهتمام بالطبقات الفقيرة من المجتمع وغيرها كثير).
ولا يمكننا بأي حال من الأحوال الزعم أن الوقف جانب قد تم إهماله في استراتيجيات الدولة (سواء للتنمية ومحاربة الفقر...) لكن بعض جوانب القصور في الاهتمام به تعود لاعتبارات تاريخية (الحقبة الاستعمارية على وجه الخصوص على النحو الذي تم الإشارة إليه) ثم لاعتبارات اجتماعية إلى حد ما، فاسترجاع بعض الأوقاف من شأنه إثارة بعض المشاكل الاجتماعية وربما السياسية، فبعض الأملاك الوقفية والتي أصبحت في الوقت الحالي أملاكاً خاصة أصبح من الصعب استرجاعها ولعل أهم مؤشر على الاهتمام بهذا الجانب المهم في النظام الإسلامي هو وجود وزارة خاصة به:
وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، بالإضافة إلى مؤشرات أخرى نذكر منها:
-1 إصدار قانون خاص بالأوقاف: عموماً مرت عملية تقنين أحكام الوقف في العالم العربي بمرحلتين: الأولى بدأت في مصر في أعقاب الحرب العالمية الثانية مباشرة، وذلك بإصدار أول تقنين للوقف في العالم العربي سنة 1946م، وتلتها كل من الأردن ولبنان وسوريا والكويت. الثانية بدأت في العقد الأخير من القرن العشرين الماضي، وشهدت الجزائر أول حلقاتها بإصدار قانون الوقف سنة 1991م، وتلتها على مدى سنوات العقد الأخير كل من اليمن، وقطر، وموريتانيا، والإمارات العربية، وسلطنة عمان، وأخيراً المملكة الأردنية، التي أصدرت في سنة 2001م تقنينا احتوي على عدد مهم من الاجتهادات الجديدة بشأن الوقف. وعموماً نلحظ أن تقنين الوقف بالجزائر مقارنة بكثير من الدول العربية قد تم مبكراً... ولعل ذلك مما يبرز الاهتمام بهذا النظام الأساسي الذي يعتبر من مقومات أي مجتمع مسلم.
-2 تنظيم ندوات علمية حول الوقف الإسلامي، ومن أمثلتها تلك التي نظمتها كلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم التاريخ بجامعة «الأمير عبدالقادر» للعلوم الإسلامية بقسنطينة، وبمشاركة عدة أساتذة يمثلون بعض جامعات الجزائر.

• **بحث مقدم ضمن أعمال الملتقى العلمي الوطني حول: «الخدمة العمومية والتنمية المستدامة» بكلية العلوم الاقتصادية بجامعة باتنة- الجزائر.**

الوقف هو الاستثمار



أحمد المهندي

هناك الكثيرون مثلي يعتقدون ان الوقف هو ان توقف مثلاً بيتاً قديماً ليس لك حاجة به وان الأمر ينتهي لو اندثر هذا البيت او ضاعت ملامحه مع توالي العصور اعتقد ان هذه النظرة ادت الى عدم اهتمامنا بالوقف والمعاني الكبيرة والسامية فيه والتي من شأنها ان تجذبنا لعمل الخير ووضع وقفيات تنفعنا في الدنيا والأخرة.

لقد تشرفت بزيارة للإدارة العامة للأوقاف بدعوة كريمة من الأخ الزميل محمد الخليلي وقد اطلعت على جزء من عملهم وتغيرت مفاهيمي عن الوقف وكان واجباً علي ان أبينه للناس لعل الله ان ينفع به المسلمين ويزداد عدد الواقفين.

واهم ماعرفته ان الوقف هو إستثمار حيث إنك تستطيع ان تستثمر في عقار او مال بعينه، فيمكنك ان توقف بيتاً قديما اوجديداً لدى الأدارة العامة للأوقاف في احد المصارف الوقفية الستة لديهم ، وان لم تحدد مصرف معين يمكن وضعه في المصرف الوقفي للبر والتقوى ويقوم الأخوة مشكورين برعاية الوقفية دون استقطاع منها لغير شرط الواقف ويهتمون بالعقار بالطريقة الشرعية ويستثمرونه بأفضل السبل ولا تتكلف انت صيانة ولا متابعة بل سيقومون هم بذلك لينمو هذا العقار وتزيد ايراداته وتعود عليك بالخير والحسنات دون ان تدري الى يوم القيامة بأذن الله.

واورد هنا قصة لأحد ابناء قطر يدعى ابن عبلان يذكر انه كانت له أغنام في احد المناطق القريبة من الدوحة وكان يضع سياج خشبي في بعض الأماكن حتى تستريح فيها أغنامه ولم يكن له ذرية وقبل وفاته اوقف هذه الأماكن عند المشايخ حسب ما هو متبع في ذلك الوقت ومع مرور الزمن أصبحت هذه الحظائر البسيطة اراضي غالية الثمن وزادت استثماراتها وهي الأن قائمة كبنايات حديثة تسمى بأسمة تعود بمبالغ مجزية على الفقراء والمساكين وبملايين الملايين من الحسنات التي لاتنتهي لذلك الرجل الصالح جزاه الله خيرا.

اما الاستثمار بالمال فيستطيع ايآ منا ان يوقف مبلغا من المال وهم سيستثمرونه وفي نفس الوقت يصرفون من عائداته على الجهة التي يحددها الواقف دون ان يستقطعوا منه شيئا ويحافظوا على اصل المال لينمو ويظل اجره للواقف الى قيام الساعة. وحتى غير القطريين يمكن ان يوقفوا اموالهم و تحديد اين تصرف حتى وان أرادوا الى بلدانهم.

وهناك امر جيد في هذا المجال وهو انك تستطيع ان توقف وتجعل ريع ذلك نصفة للفقراء ونصفة لأهلك او ذريتك اوجزء منه ،ويمكنك كذلك ان تجعل كل ريع ما توقفة لأولادك او ذويك حسب ما تشترط انت وستقوم الأدارة العامة للأوقاف برعاية ذلك واستثمارة ويصل اولادك او ذريتك اينما كانوا.

هناك امر اخر سهل يستطبع الجميع فعله فورا بأرسال رسالة فارغة الى الرقم 92764 وسيتم إستقطاع خمسين ريالا منك من قبل كيوتل وقفية ستنظم الى الأف الوقفيات بنفس المستوى وستربح الملايين من الحسنات في حياتك ومماتك.

اخوتي واخواتي هذه فرصة ذهبية توفرها الأدارة العامة للأوقاف بدعم واشراف الدولة، فلا تتأخروا في إستغلالها حتى نعمل لآنفسنا ولوالدينا عملا صالحا ينفعنا في الدنيا والأخرة.

تنوع مشاريع الوقف.. وفتح أبواب الازدهار



عبد الله بن حجي السليطي

في تصريح لوكالة الأنباء القطرية، قال السيد عبد الله بن جعيثين الدوسري المدير العام للإدارة العامة للأوقاف بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية: إن إجمالي قيمة الوقف في دولة قطر يقدر حاليًا بنحور 4 مليارات ريال، 75% منها عقارات، والباقي على شكل أسهم وحصص في بعض الشركات الإسلامية.

ويدل هذا المبلغ الكبير عن إيمان المواطنين القطريين بأهمية الوقف وضرورة إحيائه، والعمل على تكريسه، تعزيزًا للنهوض بالعمل الإسلامي في مختلف مناحي الحياة.

كما يدل هذا المشروع الوقفي على الإيثار ومحبة التقرب إلى الله سبحانه وتعالى، وتجذر التكافل الاجتماعي بين أفراد دولتنا الحبيبة، وإحياء سنة الرسول صلى الله عليه وسلم كمنهاج حياة، وتعزيز صور الانتماء بين المسلمين جميعًا.

والوقف ليس وليد اللحظة في دزلة قطر، وإنما يرجع إلى عشرات السنين الماضية قبل توثيقه رسميًا، ودليلاً على التسابق في حب الخير والتكافل الاجتماعي، ومساعدة الغير في توفير أسباب الحياة الكريمة.

والحقيقة أن تنوع مشاريع الوقف أدى إلى ازدهار هذا العمل وفتح بابًا للخير، يسمح للواقف باختيار المجال الذي يرغب فيه، كما يسمح للجميع بالمشاركة كل على حسب قدرته.

وقد شاركت بعض الجمعيات والمؤسسات الخيرية والإنسانية في هذا المشروع من خلال فتح مشاريع متنوعة للوقف.

فقد قامت مثلاً جمعية قطر الخيرية بالإعلان عن مشاريع وقفية في مجالات مختلفة، من بينها وقفية بر الوالدين، ووقفية الأضاحي، ووقفية إفطار صائم.

وهي بهذا تفتح بابًا لإحياء موروثًا حضاريًا جميلاً عرفته الأمة الإسلامية طوال حضارتها الزاهرة، يتدفق من هذا الباب أنهار الخير التي تساهم في سد حاجات فقراء المسلمين وإدخال السرور على قلوبهم، وفي الوقت ذاته تساهم في تنمية المجتمع، ودفعه إلى الأمام.

وقد ساهمت الإدارة العامة للأوقاف في جعل مشروع الوقف في دولة قطر يزدهر في إطار من الرعاية والتنظيم والإشراف والمتابعة لكل شؤون الوقف، وقد سهل هذا الأمر توثيق الأوقاف، وتحقيق شروط الواقفين بكل أمانة ودقة بما يتفق مع مقصاد الشريعة الإسلامية.

إنني أحيي جهود وتفاني كل من يعمل في الإدارة العامة للأوقاف على نشاطهم ومتابعتهم وإخلاصهم في أداء هذه المهمة الجميلة التي يفتخر بها كل مسلم. وبارك الله في كل من أوقف عقارًا أو سيارة أو أسهمًا.. يبتغي بذلك وجه الله تعالى.

عزمي المدني (33) عاماً من العطاء

«أوقافنا» تحاور أحد قدامي موظفي «الأوقاف»



اللقاء مع السيد عزمي المدني له نكهة خاصة، فأبورائد له صلاته مع الجميع بحكم طبيعة عمله. وهو يقوم باستقبال جميع المكاتبات الخاصة بالإدارة في مكتبه في الطابق الأرضي من مبنى الإدارة العامة للأوقاف.

«أوقافنا» جلست إليه في مكتبه لينقل لنا صورة عن تجربة ممتدة إلى أكثر من «33» عام قضاها في خدمة العمل الوقفي في البلاد، وهو كما يقول يفخر بهذه السنوات الطوال التي قضاها في الأوقاف وعاصر جميع المراحل التي مرت بها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية منذ أن كانت وزارة الأوقاف تسمى رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية.

قرأنا في عيون أبورائد تاريخ طويل حافل بالإنجازات التي تحققت خلال عمله خلال هذه الأعوام الطوال.

وفيما يلي تفاصيل تاريخ الأوقاف مع أبورائد:

قدمت إلى الدوحه في عام 1977 وأول عمل لي كان برئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية لمدة ثلاث شهور وكنت في مكتب الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله آل محمود وكيل رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية. وبعدها تم انتدابي لمدة شهرين للمكتب الفني بالمحاكم الشرعية لتنظيم وحدة الأرشيف بالمكتب الفني تحت إشراف الشيخ أحمد بن علي حجر رئيس المكتب الفني بالمحاكم الشرعية، ثم انتقلت إلى إدارة الأوقاف والتركات في شهر أبريل 1978. وكان مديرها في ذلك الوقت محمد بن علي العلي المعاضيد - رحمه الله - وقد عملت في إدارة الاوقاف والتركات عدة أعمال منها: أعمال السكرتارية، أعمال الارشيف، سكرتير لجنة المناقصات، سكرتير لجنة التركات. ثم انتدبت للعمل في لجنة القضايا العقارية لمدة أسبوعين لتنظيم الأرشيف لديهم وكان مديرها السيد ابراهيم آل محمود - رحمه الله - ومساعده اسحق بن حسين - رحمه الله، وعملت سكرتير تنفيذي للجنة وصية قاسم درويش فخرو لمدة «10» سنوات بالإضافة إلى عملي. ومازلت حتى الآن على رأس عملي في الإدارة العامة للأوقاف مسؤولاً عن الأرشيف المركزي.

وفي تلك الفترة كانت تتكون إدارة الأوقاف والتركات من مكتب المدير السيد محمد بن على العلي المعاضيد رحمه الله، والسيد بدر خليفة السادة مساعد المدير، والسكرتير محمد عمر، ومكتب الطباعة فايز الأنقر، وكان يتبع الإدارة عدة أقسام منها:

قسم التركات: برئاسة مرشد الخلوي النعيمي ثم محسن السبيعي ثم صالح أحمد السالم - رحمه الله - وكان القسم



عزمي المدني في لقطة تذكارية مع مسؤولي الأوقاف 1983 ويظهر في الصورة (لثاني من اليمين) محمد المعضادي أول مدير للأوقاف

بقوم بالإشراف على أموال القاصرين والأيتام واستثمارها في المشاريع داخل دولة قطر، وكان يتبع قسم التركات لجنة التركات برئاسة الشيخ حسن بن راشد الدرهم، وعضوية كل من عيسى المناعي، وراشد بوثامر العسيري، ونورالدين السادة، وخليفة السادة -رحمهم الله جميعاً - وكنت أعمل سكرتيراً للجنة التركات، وكان عمل اللجنة فض المنازعات بين الورثة وبيع المنقولات الموجودة الخاصة بالمتوفين في سوق الحراج وتحويل قيمة المبيعات إلى حساب المتوفي لتوزيعها على الورثة عن طريق المحكمة الشرعية.

أما الممتلكات العقارية فكانت تحول إلى لجنة القضايا العقارية برئاسة المحاكم الشرعية والتي كان مديرها السيد إبراهيم المحمود - رحمه الله - ومساعده اسحق بن حسين - رحمه الله - لتوزيعها وتقسيمها على الورثة المعنيين.

قسم المحاسبة: برئاسة السيد عبد الله البوعينين وكان القسم مكون من عدة شعب للوقف والتركات وكان لكل وقف وتركة حساب خاص به، ويقوم قسم الحسابات بجميع شعبة بمتابعة جميع حسابات الأوقاف والتركات والإيجارات وأموال الأيتام والقاصرين، وكان يتبع قسم المحاسبة شعبة العقارات لتحصيل إيجارات بيوت الوقف والتركات، وكان مشرف الشعبة السيد عيسى سعود العقيدي، وكان السيد سليمان الطويل - رحمه الله - يحصل إيجارات بيوت الوقف والتركات ويضعها في خزينة صندوق إدارة الأوقاف والتركات .

القسم الهندسي: برئاسة المهندس نبيل صالح شحاتة وكان يقوم بتصميم جميع إعمال المساجد وبيوت الأئمة وبيوت الوقف ومشاريع للأيتام القاصرين والإشراف على طرح المشاريع في مناقصة على المقاولين والشركات لتقديم عرض سعر ووضعها في صندوق المناقصات بالإدارة ثم فتح المناقصة ثم ترسيه المناقصة على الشركة الأقل سعراً، وكنت أعمل سكرتيراً للجنة المناقصات في ذلك الوقت وبعد ذلك يتم الإشراف على تنفيذ وبناء المشروع إلى إن يتم استلام المشروع كاملاً. وكان يتبع القسم الهندسي عدة شعب منها شعبة المساحة وشعبة الرسم وشعبة مراقبة المشاريع وشعبة المناقصات.

قسم الصيانة: برئاسة أ. مسلم ثم محمد حسين الطويل ثم عاطف العشماوي وكان يشرف على صيانة المساجد والجوامع وبيوت الأئمة وبيوت الوقف المستثمرة وبيوت التركات وكان القسم مكون من عدة شعب مثل شعبة الكهرباء وشعبة النجارة وشعبة التبريد والتكييف وشعبة الحدادة وشعبة الصوتيات وشعبة البناء.

الوقف الخيري

حل إسلامي لمشكلات اقتصادية اجتماعية

تقرير - أحمد عباس

الوقف الخيري أحد النظم الاقتصادية التي لا يعلم كثير من المسلمين شيئا عنه ويعكس هذا النظام ما غرسه الإسلام في نفوس أبنائه من حب الخير ومحاربة شح النفوس. فرأينا مئات وآلاف الخيّرين الذين يوقفون أموالهم كلها أو جزءاً منها على الدعوة الإسلامية، أو على طلاب العلم، أو على مجموعة من المساكين والفقراء، وكانت هذه الأوقاف تتمثل في الأراضي الزراعية والعقارات والمحلات وغيرها. إلا أنه مع تغير ظروف مجتمعاتنا وصل الأمر إلى حد اختفاء وإلغاء الأوقاف الخيرية في ظل الظروف الاقتصادية غير المواتية واتساع الفجوة بين الطبقات وازدياد أعداد الفقراء والمحتاجين.





فلسفة الوقف

لكن الكثير منا يجهل معنى الوقف أساساً والوقف كما يقول د. سيد دسوقي الأستاذ بجامعة القاهرة والمفكر الإسلامي إن منظومة الأعمال والأنشطة في أية دولة تتجه مع مرور الوقت إلى الجمود والجنوح إلى منطقة الأمان الاقتصادي بعيدًا عن الأعمال الريادية التي من شأنها أن تجدد شباب الأمة، والتي تحتاج بطبيعتها إلى روح المجازفة الحالمة. وفي مثل هذه الظروف تلعب فكرة الوقف دوراً أساسيًا في اجتياز حواجز الخوف الاقتصادي حيث تتيح المشروعات رصيدًا ماليًا يأخذ بيدها في أول الطريق ،ولا يخفى علينا الدور الكبير الذي قامت به فكرة الوقف في تاريخنا الإسلامي والخدمات الجليلة التي أدتها الأوقاف لمختلف مجالات الحياة.

والوقف نوعان: نوع سلبي متآكل كمن يوقف دارًا للفقراء فتبلى الدار مع الزمن وتنتكس قيمة النقود ويؤول الوقف في النهاية إلى لا شيء.

وهناك نوع من الوقف ينمو مع الزمن ويشب مع الأيام كمن يوقف المال على عمل إنتاجي من شأنه أن يساعد الناس على امتلاك قدرات إنتاجية يزيدون بها وقفهم ويجددون بها حياتهم. أو من ينفق المال ويوقفه حتى يمتلك الناس أدوات الإنتاج أو يمتلكون عملاً منتجًا أو خبرة أصيلة، أو يحمل لهم أهل الخبرة من بلاد أخرى لينقلوا لهم خبرات بلادهم، وكل ذلك يهدي في ميدان الحضارة إلى صراط مستقيم... وما نبتغيه هو وقف من النوع الثاني.

نوع منتج وليس نوعًا سلبياً.. ونحن ندرك أن كثيرًا من أهل الخير في بلاد المسلمين يوقفون أموالهم على النوع السلبي وقليل منهم يوقف على النوع الثاني.

ويضيف د. سيد دسوقي إنه إذا كانت الحكومات والمؤسسات الرسمية تعاني مشكلات اقتصادية كبيرة لا تستطيع معها تحقيق ما يصبو إليه الناس فالمفترض أن يتدخل أهل الخير لحل هذه المعضلة ويقدموا لمجتمعاتهم وينفقوا من أموالهم.. ولكن أين هم أهل الخير في بلاد المسلمين؟ لقد انقطع زادهم فلم يعودوا ينفقون في أعمال الخير إلا قليلاً. وربما نعجب أنه في بلاد الفرنجة حيث يظن الناس أن الرأسمالية تنشب أظفارها.. لكننا نجد أن آلاف من المحسنين هناك يوقفون أموالهم على هذه الأعمال الخيرية.. وكل يوم تنشأ في بلادهم جمعيات خيرية لتنمية صناعات بعينها أو تعمل على ازدهار جامعات ومراكز بحوث علمية وتطبيقية. وعلى مستوى العالم توجد تسعون ألف جمعية خيرية منها اثنان وعشرون ألفاً في الولايات المتحدة وحدها تنفق ما يزيد على ثلاثين مليار دولارًا كمنح بحثية لتطوير العلوم والتكنولوجيا. ونحن - المسلمين - لا ملجأ لنا من القهر العالمي إلا أن نسعى بكل ما نملك لإيجاد الوقف الذي يساعد على الابتكارات وتنميتها.

رافد هام

ويقول د. علي أبو المكارم عميد كلية دار العلوم السابق: إن الأوقاف الخيرية تمثل في التاريخ الإسلامي رافداً مهماً من روافد بناء المجتمع والفرد معاً لأنها



كانت تتيح للمجتمع الحصول على المال بوسائل اختيارية لتحقيق المصالح العامة كتعليم الطلبة والإنفاق عليهم خلال مرحلة دراستهم أو إنشاء المستشفيات أو الملاجيء فيما كان يسمى «بالتكايا». وكرصد الأموال لخدمة بيوت الله وتعميرها أو لمساعدة المحتاجين في كافة المجالات. ومعنى هذا أن الأوقاف الإسلامية بصورتها الصحيحة تتيح المساهمة الفعالة لأفراد المجتمع وتمكن المجتمع بالتالي من تحقيق التوازن الضروري في مجالات الإنفاق. ولقد كان ذلك كله سبيلاً للأفراد كي يشعروا بالرضا عن أنفسهم إذ ينفقون في سبيل الله ويخففون عن إخوانهم من الضعفاء والمحتاجين.

ومن الثابت تاريخياً أن المساجد في العالم الإسلامي كانت تتلقى ريع ما يوقف عليها من عقارات وأراض شأنها في ذلك شأن المستشفيات والتكايا وكان ذلك هو الذي يسرّ للمسلمين تقديم هذه الخدمات العامة منذ صدر الإسلام إلى مطلع أو أواسط القرن العشرين. وأظن أن إلغاء هذه الأوقاف والاستيلاء عليها قد ترتب عليه إحجام المسلمين القادرين على القيام بدورهم الذي قاموا به على مدى التاريخ.. وأحسب أن ذلك خطأ لا مفر من الاعتراف به، لأنه حال دون مشاركة هؤلاء المسلمين مشاركة منظمة في رعاية مجتمعاتهم.

وليس صحيحًا ما يقال من أن الجهود الذاتية تستطيع أن تقوم بهذا الدور لأن هذه الجهود تفتقد الأساس الديني الذي يعطيها التجرد والفاعلية. وأرى أنه من الواجب الآن إعادة النظر في مسألة الأوقاف خصوصاً وأن الظروف الاجتماعية والاقتصادية تستدعي مزيدًا من المشاركة الجماهيرية وتقتضي من القادرين المساهمة الإيجابية في حل مشكلات المجتمع.. ولن يكون ذلك ممكنًا بصورة فعالة ونشطة إلا عن طريق الأوقاف الخيرية لأنها هي التي تمكن المسلم القادر من أن يضع أمواله في خدمة بيئته المحيطة به ومن أن يضمن استمرار الإنفاق منها بالشروط التي يراها دون أن تتدخل في ذلك إرادة الأجهزة الرسمية وما يعنيه ذلك من البيروقراطية.

فالاهتمام بالأوقاف الخيرية يمكن أن يترتب عليه في المستقبل كما ترتب عليه في الماضي اهتمام بأنماط معينة من التعليم أو بأشكال محددة من الرعاية الاجتماعية.. وهذا كله يتيح الفرصة بصورة إيجابية للحركة الاجتماعية لكي تحقق غايتها في إقرار السلام والطمأنينة بين أفراد المجتمع.. وهذا بالطبع غير ما يطالب به المسلم من الزكاة وما يجب عليه من الصدقات. وهكذا فإن الأوقاف الخيرية إضافة من إضافات التشريع الإسلامي لحل المشكلات الاجتماعية وتحقيق التوازن النفسي بين أفراد المجتمع من ناحية وبين الفرد والمجتمع كله من ناحية أخرى.

إنكار للذات

أما د. أحمد عبد الرحمن أستاذ الفلسفة الإسلامية فيقول: إن المسلمين الأوائل كانوا أذكياء حينما كانوا يوقفون أموالهم في شكل أراض أو عقارات .. فالأرض لا تتبدد ولا يستطيع أحد أن يسرقها.. بينما لو كان الوقف في مشروعات تجارية لامتد إليها النهب والاختلاس. ونحن في هذه الأيام يجب أن تتكامل دعواتنا التربوية مع الإعلام والقيم السائدة في المجتمع. فالإعلام والفنون الموجودة الآن تخاطب الغرائز وتشجع على الأنانية وحب الذات.. أما العمل التطوعي فهو إنكار للذات وفيه حب الخير للناس.. والأوقاف الخيرية الإسلامية هي قمة العمل الخيري التطوعي الخالي من الأنانية.

ففي مجال التدابير الوقائية في الإسلام أو فيما يخص النواحي الأمنية فإننا نقسم الناس إلى ثلاثة أقسام: القسم الأول هو الإنسان الذي يعمل لنفسه على حساب الآخرين ويؤذيهم فهو يقتلهم ويسرقهم، والقسم الثاني هو الإنسان الذي يعمل لنفسه ولا يؤذي غيره ولكنه ليس على استعداد لمساعدتهم، والقسم الثالث هو الإنسان الذي يعمل لنفسه ويساعد الآخرين.

وإذا تكاملت الأجهزة في المجتمع لتحبيذ النوع الثالث والعمل على انتشاره فسوف يؤدي ذلك إلى تقليل الجريمة واختفاء القضايا أمام المحاكم واختفاء الغش والتزوير والرشوة والتقاعس عن العمل وكلها مظاهر أنانية.

وهكذا فالوقف عمل متعدد الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والأخلاقية والأمنية والتربوية.. فما أجمل أن يشعر الإنسان أنه يخدم الآخرين ويساعدهم ويخفف عنهم وما أعظم أن يشعر الإنسان أنه ذو قيمة في مجتمعه.

قالوا عن الوقف

أما د. محمد راغب أستاذ التاريخ الإسلامي فيقول إن البروفيسور اليهودي إسحاق رايتر ألّف كتابًا عن نظام الوقف الإسلامي يقول فيه: إنه نظام مهم جدًا ولا يوجد مثله في العالم.. فهو يسمح بتداول الثروة.. هذه المعضلة التي استعصت على كل النظريات والفلسفات والثورات ويتعجب هذا الأستاذ اليهودي من تصفية هذا النظام الإسلامي المتميز بأيدي المسلمين أنفسهم.

ويضيف د. محمد راغب أن نظام الوقف الإسلامي يمكنه المساعدة الفعّالة في مجال التعليم حيث يمكن وقف مدارس بكامل تجهيزاتها وكذلك عمارات كاملة لإسكان الطلاب.. كما يمكن أن يساعد نظام الوقف في منع تضخم الثروة وظهور الاحتكارات التي تعصف بالفقراء والمساكين. وقد ثبت بالتجربة أن التدخل الرسمي للدولة لا يجدي بل يدمر نظام الوقف.

ليتنا نفكر في إعادة نظام الوقف مرة أخرى فهو حل عبقري لكثير من مشكلاتنا وهو في نفس الوقت حل ذاتي وغير مستورد وغير مكلف.

ويؤكد د. رفعت العوضي أستاذ الاقتصاد بجامعة الأزهر أن إحياء شعيرة الوقف سيؤدي إلى تخفيف العبء عن الموازنة خاصة في مجالات التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية وأن مجالات الوقف غير محددة ويمكن أن تشمل إقامة الصناعات الحرفية ومراكز التدريب علي الحرف والكمبيوتر والبحث العلمي وإقامة الطرق والمرافق، خاصة أنه لا يقتصر علي العقارات والأراضي ولكنه يمتد إلى الأموال المنقولة بل والخدمات.

فالوقف صدقة خيرية ذات تميز واضح كاستثمار مستمر، وهو يبعد الصدقة عن الاستهلاك خاصة أن مشكلة الأعمال الخيرية أنها تزيد الاستهلاك بينما الوقف لبناء مدرسة أو مستشفى أو طريق هو عمل خيري استثماري، وأن الوقف هو صانع الحضارة الإسلامية وإنه كان السبب لعدم قيام وزارات للصحة والتعليم والبيئة والشؤون الاجتماعية في عدد من الدول الإسلامية إلى عهد قريب لقيامه بوظائف تلك الوزارات.

ويشير د. العوضي إلى وجود فوضى حاليا بسوق الاستثمار في التعليم الخاص حيث يسترد رأس المال خلال ثلاث سنوات وهذه الربحية العالية مؤشر غاية في السلبية حتى إن إحدى الجامعات الخاصة حققت أرباحاً غير موزعة مقدارها 200 مليون جنيه في عام واحد، بينما نجد أن جامعات غربية كثيرة مثل أكسفورد وكمبردج وهارفارد تقوم على نظام الوقف.

ويقول د. رفعت العوضي إن توني بلير رئيس الوزراء البريطاني قد نجح في قيادة حزب العمال البريطاني من خلال برنامج الطريق الثالث وكان كلينتون من أنصار هذا البرنامج وهو برنامج يعتمد على ساقين هما الكفاءة الاقتصادية والجدارة الاجتماعية وإذا كانت العولمة يمكن أن تحقق الكفاءة الاقتصادية فإن الوقف يمكن أن يكون أداة لتحقيق الجدارة الاجتماعية وهناك12 دولة أوروبية اتجهت للطريق الثالث.

مجالات الوقف

ويشير د. محمد شوقي الفنجري أستاذ الاقتصاد الإسلامي إلى بعض المجالات التي امتد إليها نشاط الوقف خلال القرون الماضية ومنها المكتبات العامة ورعاية المخطوطات وإقامة البيمارستانات للعلاج ورصف الطرق وصيانتها وتجهيز العرائس الفقيرات بالحلي ورعاية النساء المختلفات مع أزواجهن وتطبيب الحيوانات والطيور والحدائق المخصصة ثمارها لعابري السبيل ومؤسسة نقطة الحليب لإمداد المرضعات بالحليب والسكر وإقامة أسواق التجارة ووكالاتها بالمدن وعلي طرق التجارة. وإقامة مؤسسات الصناعة مثل السجاد والعطور والقناديل والورق والمنتجات الخشبية والزجاجية والأغذية والملابس، وإقامة الأفران للخبز والحمامات العامة للنظافة والعبارات لنقل الناس عبر الأنهار والترع وإقراض المحتاجين بدون عوض وإقامة المطاحن العامة لطحن الحبوب بالمجان وإنشاء القناطر والجسور على الأنهار والترع وإقامة الخانات التي ينزل فيها المسافرون. وهو ما يشير لاتساع مجالات الوقف والتي يمكن أن تخفف العبء عن ميزانية الدولة. كما يمكن أن يمتد نشاط الوقف إلى كل المجالات التي يحتاجها المجتمع مثل البحث العلمي والتدريب والترجمة والإذاعات والصحف المتخصصة والأقمار الصناعية ومحو الأمية واستصلاح الأراضي والبطالة.

الأوقاف..
والبيت الخليجي الواحد



محمد الخليلي
mk@awqaf.gov.qa

المتابع للشأن الوقفي الإسلامي يشهد نموا للفعل والفكر الوقفي في مناطق جغرافية بعينها وضمورا وانحسارا في مناطق أخرى على الرغم من العمق التاريخي للأخيرة وما تحتويه من الآثار الخوالد الدالة على حجم الأوقاف والدور الوقفي المؤثر فيها.

وبالنظر إلى التجربة الخليجية المضيئة منذ العقدين الماضيين تقريبا سواء في الكويت أو أبوظبي أو الدوحة..الخ. فان ما تحقق حتى الآن يبشر بخير كثير على كل الأصعدة سواء الاستثمار الوقفي المتنامي المدعوم من الدولة أو صرف الريع الوقفي الذي شمل كل قطاعات الحياة بلا استثناء من منطلق سعة مظلة الأوقاف والصدقة الجارية التي لا تعرف حدودا قدر ما تعرف جيدا مواضع الحاجة في المجتمع الأهلي (قديما وحديثا).. ليؤسس بذلك لمرحلة جديدة من العمل الوقفي الإسلامي المتجدد الملبي لحاجات المجتمعات المعاصرة.

المتمعن في الأمر يجد انسجاما وتوافقا في الرؤية على المستوى الرسمي والشعبي في إقليمنا الخليجي وتفهما جيدا لما يجب أن نصير إليه من تنمية لبواعث الخير والعطاء والدور المأمول للأوقاف في تطوير وتحسين الحراك الاجتماعي بعيدا عن العقد والنظرة السوداوية السائدة في الدول التي أخرجت الأوقاف من سياقها التاريخي لتسيطر عليها خليط من الشك والريبة واتهامات بالفساد والفوضى ...وبالتالي تحجيم الوقف وتقزيمه بل القضاء عليه ومحو آثاره في بعضها وكأن الوقف من أسباب تخلف المجتمعات ومن رموز العودة إلى الوراء.

إنني أضم صوتي إلى الدعوة التي أطلقها مديرعام الإدارة العامة للأوقاف مؤخرا في مقابلة مع وكالة الأنباء القطرية قنا حيث دعا في هذا السياق منظمة المؤتمر الإسلامي إلى تبني مشاريع تعنى بقضية توحيد الفكر والثقافة الوقفية في العالم الإسلامي من حيث الآليات ونظم العمل.وضرورة دعم وتطوير العمل الوقفي وتعزيز التعاون بين المؤسسات الوقفية ووضع دستور موحد للأوقاف في العالم الإسلامي يتضمن مبادئ عامة حول الوقف وتشكيل مجلس تنسيقي استشاري في المنظمة خاص بالوقف. نعم فالعالم الإسلامي بحاجة ماسة إلى خطاب وقفي موحد كون الوقف نظام إسلامي فريد امتاز به المسلمون دون غيرهم.

وتتوافق هذه الدعوة الكريمة مع الحاجة القائمة لتفعيل الفكرة على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي على غرار ملتقي الزكاة والبرامج المشتركة المتنوعة على مختلف الأصعدة.ناهيك عن وضع خطط إعلامية لمخاطبة البيت الخليجي الواحد (أتساءل متى ومن سيحمل الراية أولا؟وهل من مبادرين لدخول التاريخ من بابه العريض؟)

نحن بحاجة إلى حركة جادة فعالة وعاجلة لإعادة الأمور إلى نصابها وتغيير هذه الصورة الذهنية النمطية المتفشية في سبيل إيجاد حراك داخلي جديد يراعي واقع المجتمعات العربية والدور المتنامي لمؤسسات المجتمع الأهلي وحاجتها للتمويل الوقفي دون إغفال الجوانب الروحية والثمار الأخروية للفعل الخيري الوقفي.

الرئيسية : من نحن : اتصل بنا : سجل الزوار : التسجيل : تسجيل الشركات

أوقاف AWQAF
الإدارة العامة للأوقاف
General Directorate Of Endowments

القائمة الرئيسية

- دولة قطر
- نبذة عن الإدارة
- فقه الوقف
- المصارف الوقفية
- المشاريع والأعمال
- الهيكل التنظيمي
- دليل الادارة
- شاركنا بأفكارك
- تطوع معنا
- الأخبار

قسم الخدمات

- المكتبة الوقفية
- دليل المواقع
- طرق الوقف
- الرسائل القصيرة
- فتاوى وقفية
- استمارات ونماذج
- ممارسات ومناقصات
- متابعة أوقافي

الأخبار

... الأمانة العامة للأوقاف الكويتية تنظم ملتقى قف وفكر في الوقف ... الشؤون الإ



وفد موريتاني يبدي استحسانه لما حققته التجربة الوقفية القطرية

تواصلت سلسلة الزيارات التي يقوم بها أعضاء الهيئات والمؤسسات الوقفية العربية والدولية للاستفادة من التجربة الوقفية القطرية ، وفي هذا الصدد قام وفد...

1 2 3 4 5 6 7 8 العناوين

- وفد موريتاني يبدي استحسانه لما حققته التجربة الوقفية القطرية
- الإدارة العامة للأوقاف تتسلم 54 وقفا من فاعلي خير العام الماضي
- الدوسري يبحث مع وفد سعودي قضايا وقفية
- مواطن يوقف فيلا بالخريطيات
- د.السميط يشيد بالتجربة الوقفية القطرية
- مشاركة مميزة للادارة العامة للأوقاف بمعرض الدوحة الدولي للكتاب
- خدمة الواقفين يتلقى 4 عقارات جديدة من3 محسنين
- خدمة الواقفين يتلقى 300 ألف ريال وفيلا من محسنين





من ثمار المصارف الوقفية

















Final word

Awqaf..
And the united gulf house



Muhammad Al Khalili
mk@awqaf.gov.qa

The observer of the Islamic endowment affairs sees a significant development in endowments thought and actions in a certain geographic areas and a leanness and recession in other areas; though, the history and the eternal symbols the later have indicating the influence of the endowments and its role.

Noting the Gulf experiment since the last two decades either in Kuwait, Abu Dhabi or Doha, etc, all the achievements till now bode many promises at all levels; either on the growing endowment investments supported by the government or spending the endowments revenues relating all sectors of life with no exceptions, guiding by the endowments umbrella and alms which has no limits and understand the needs in the civil community (in the past and now).. to establish a new era of renewable Islamic endowments meeting the needs of the community.

The insider will find a harmony and coincidence in vision officially and locally in our gulf regional, and a good understand of what we must do relating to developing charity and liberality motives and the expected role of the endowments in developing and improving the social actions apart from complications and the dim prospect prevailing in the countries that removed the endowments out of its historical context to be controlled by a mix of doubt and suspicion and accusations of corruption And chaos, consequently, restricting and reducing its role of endowments and even destroying it and erasing all its influences as if it is a reason of retardation retardness

I agree with the call of the general manager of the General Directorate of Endowments recently released in an interview with the Qatar news agency, where he called the Organization of Islamic conference to adapt a projects for unifying the endowments thoughts and culture in the Islamic society relating to mechanisms and working methods. And the importance of supporting and developing the cooperation among the endowments institutions. And drafting a single constitution for endowments in the Islamic world containing general principles of about endowment and forming a consultative coordination council in the organization for endowments. In fact, the Islamic world is in an urgent need of such unified constitution, since the Islamic endowments systems is a unique systems for Muslims only.

This noble call synchronized with the need to activate the idea on the level of the Co-operation Council for the Arab States of the Gulf (GCC) and placing a media plans to address the unified gulf house (I wonder when and who will hold the flag first?, is there any initiator to be remembered by the history?

We need a responsible, effective, and urgent action to return things to its correct position and change this systematic mental view to find new internal motives understanding the actual situations in the Arab societies and the growing role of the civil society institutions and what its needs of endowments funds considering spiritual aspects of charity endowments actions.

Congratulations of General Directorate of Endowment

Al Dossari Honors Ex-Head of Real-Estate Section



Mr. Abdullah Bin Gaatheen Al Dossari, General Manager of General Directorate of Endowment has honored Mr. Mohammed Abdullah Al Maraghi, Ex-head of Real-Estate Section for the occasion of his opening of the private new engineering office wishing him all the best luck and success in his new work.

Mr. Mohammed Al Maraghi has appreciated the honor Ceremonies, saying: this honoring activity is dignity for every employee. He added that he did not forget that the General Directorate has snuggled him since his joining till became head of Real-Estate Section in Investment Department.

Congratulation for Newly Born Babe

The General Directorate of Endowment would like to express its congratulations to the Colleague Rashad Tuwaim Al Munkhas Al Marii in Investment Department for the newly born babe named Noot. We wish from Allah to let her be a filial obedience, Happiness and Goodness for her parents.

Congratulation for Success



Truly hearty congratulations for the colleague, Ali Abdullah Al Anazi for the occasion of his graduate from faculty of Law – Cairo University in May 2010. We wish him all the best luck and success in his Academic and Professional Life.

Congratulation for Marriage



The General Directorate of Endowment would like to express its congratulations to the Colleague Muhannad Al Shorbagi for the occasion of his auspicious marriage. We wish from Allah to let this marriage a blessed one as well as bring peace between him and his bride and grant them with the auspicious posterity.

Directorate of Endowments did not purchase a building Or share; nevertheless, its efforts were concentrated on maintenance of the owned endowed properties.

What is the risk percentage you adopt for participating in any project whether it is Real-Estate Portfolio, Finance Portfolio or the like?

It is has been proofed after our feasibility of any project that there are a percentage of risk, we decide to give-up this opportunity. We are participating in all the required feasibility studies and the project is profitable, we decide to go for this project with trust in Allah.

We would like to assure that the General Directorate of Endowment is owning its own investment portfolio Which has its own assets and high revenues; all the expenditure are whether through the General Directorate portfolio or through the State. No endower is affording any expenses.



Is there any kind of cooperation with any local or international investment party?

Outside Qatar, we don't have except one project with a partnership with a local bank. We are keeping away from the overseas investment and concentrating instead on the local investment.

The General Directorate of Endowments as an authority believes in the role of the private sector and the affiliated parties. If we would like to establish a company to Manage the Real-Estate units, we seek partnership with the private Sector. This is the actual case now with Iqar company which is managing the General Directorate of Endowments buildings.

Is there any cooperation with Zakat fund?

We cooperate with Zakat fund in excellent way, we supervise currently the Zakat Fund Tower; a land has been assigned by Royal Nobel Trait. We are in final stage of delivering the project. General Directorate of Endowments has been assigned officially to supervise the establishment of Zakat Fund Tower. We cooperate with Zakat fund in many other fields because we have a lot of endowments that its revenues are assigned to Zakat Fund. Zakat Fund is one of the most important authorities which we cooperate with in releasing the endowments revenues.

How to you deal with the juristic issues related to the endowment investment?

We always receive a lot of juristic queries; there is an Islamic Juristic committee inside the Directorate of Endowments – headed by Shaikh Thaqil Al Shammri. We always refer any Received issues to this committee on monthly basis; they inform us about their related feedback on these issues in a proper way.

THE PRIVATE SECTOR IS PERFORMING ITS REGILIOUS AND SOCIAL TO OFFER FACILITIES FOR GENERAL DIRECTORATE OF ENDOWMENTS

Endowments gained 20 Million Qatari Riyals as its allocated revenues from Al Jazerah Islamic Company. We are also one of the founders of the Iqar company and Retaj company.

The most important future project which contractors bid for is Waqf Ablan Project (which is an old endowed project returns 40 or 50 years old back. This project is consisting of 9 residential buildings consisting of around 237 apartments in Bin Mahmoud. We expect the project value to reach around 100 Million Qatari Riyals.

It should be noticed that when the General Directorate of Endowments release or announce a project, it is announced in a perseverance way to avoid any risk that may inflict the project.

When we release or announce a project, we consider the rents to be less than the market rents with a percentage not less than 25%.

Also, The General Directorate of Endowments does not wish to finance any party except within specific constraints. The finance should not exceed 5% of the total endowments assts value. We are dealing with Local and International Banks.

You have mentioned previously that around 60% of the endowed buildings are leased to the State; Do you think this had contributed to develop the endowments and stabilizing the revenues and kept it away from being affected by the Global Economical Recession?

There is no doubt that the State is considered as a main support party for the General Directorate of Endowments as the leasing of most of the endowed buildings through the State had contributed effectively to keep us away from being affected by the Global Economical Crisis. Whereas the value of the other endowed buildings were not of the same Market Price. We were raising the annual rents in a small percentage.

The General Directorate of Endowments are presenting a comprehensive services to the tenants which helped in growing the number of occupied unit to the General Directorate. Up to now, it is expected that the Real-Estate portfolio shall raise The annual rents. Also, we are not resorting to financing since we are have also unfinanced assets.

One the main reasons that we have not been affected by the Global Economical Crisis is that the General Directorate of Endowment is not targeting capital revenues. We are always going for projects which get annual revenues. The proof of this issue is that our expenditure of the society grew up during Global Economical Crisis. It is expected to grow more during the next year – Insha'Allah.

We thank Allah that our perseverance policy produced its targeted results; although we had been criticized as being preservers more than being investors. The General Directorate of Endowments is always investing for large endowments. We are not investing for a specific endower, but we are investing for a group of endowers. By doing so, we are applying the theory of Large Sized Investments where the endower can only choose the endowment channel of his endowed property's revenue.

It is also part of our perseverance policy is the Long-Term Investment. When we go for any project, we first consider its revenues and cost, so if it is profitable, we decide to go for it.

Also, before the fall of the Global Economical Crisis, The General



THE ENDOWMENTS BENEDICTION IS WITNESSED IN THE REVENUES GROWTH AND AVOIDING LOSSES

property. At the end, we are a governmental agency and the State is responsible for paying our salaries and the expenses.

It is noticed that during the last period, the endowments are in growth and prosperity, how do you see that?

It is clear that there is a great effect of General Directorate of Endowments through the spread of endowments awareness among Muslim peoples as they are trying to achieve balance between the present life and the other life by being engaged in daily affairs, but they also did not forget the Around 10 Real-Estate Projects in 2010. Our comprehensive view is positive for the Qatari Economy as proofed by having a lot of Residential buildings and the number of unoccupied units is very low. The Real-Estate market is always accepting the distinguished residential buildings in good and unique locations.

Therefore, we address hereby a message to the contractors that the General Directorate of Endowments shall announce a lot of projects; applying the transparency principle, we shall announce tenders in Newspapers. We shall invite all the classified contractors to visit the tenders committee in the General Directorate Of Endowment or just follow-up the tenders announced in the newspapers.

Regarding the properties which we own it own, we have two big portfolio; one for Real-Estate and the other for Finance. The Real-Estate Portfolio is containing a lot of Residential buildings; the biggest endowment is the Waqf Tower which is leased to the Supreme Council of Education since 7 years. This tower returns total annual revenue around 22 Millions. Also, we have Qatar Islamic Cultural Center which leased to the State and containing a number of banks. This center returns total annual revenue around 18 Millions. There is also Al Bayan Complex which is leased to Qatar Petroleum. This complex returns total annual revenue around 20 Millions. In addition to a new project in Bin Imran; it is Ahmed Bin Abdullah Al Misneed. The annual revenue is expected to reach around 15 Million.

Whereas the financial portfolio, The General Directorate of Endowments own shares in Doha Stock Market in a number of Islamic companies. Such shares return excellent revenues. During the Global Economical Recession, the revenues increased for this portfolio due to the cash allocations.

We are also having partnerships in a number of Investment companies. We are one of the founder of Al Jazerah Islamic Company; which is one of the biggest financing companies with a working capital of 500 Million Riyal. The General Directorate of Endowment owns 20% of the total value of share in this company. The last year, The General Directorate of

THE STATE IS SUPPORTING US IN LEASING THE RESIDENTIAL BUILDIG AND OFFERS FACILITIES

to invest its revenues. If the endower is thinking on the long-run, then the General Directorate of Endowment is the best option to achieve so.

The General Directorate has an investment team consisting of 20 employees; the General Directorate is sponsored by the State. 60% of the endowed residential buildings are leased by the state through the Governmental residential programs and Qatar Petroleum.

The State is also grant us with Royal Nobel Traits through Allotment of shares in the large National Enterprises. The General Directorate of Endowment has a manifest experience in Real-Estate and shares investment; we are considered as one of the biggest owners as we are having an engineering staff team and methodologies for Real-Estate management in a modern style.

We have a good reputation in Real-Estate and financial investment as well as the fact that the General Directorate of Endowment is – at the end – not affected with a single person or individual as it is an institution which has proofed its worthiness throughout its manifest history as we are having endowments which we operate and manage since 90 years with a growing revenues.

We have a good relationship with the Hereafter life. The Qatari people are very Charitable people with witnessed white hands. I am stressing the point that if we compared the Qatari General Directorate of Endowments with the population number of Qatari nationals, we shall find that the endowers' percentage shall exceed beyond any other country since the Population number of Qatar is are small, but they endowments are very high. Nowadays, we are receiving 60 endowments approximately in a year and the number is growing with the blessing of Allah. The value of the endowment assets reached around 4 Billion Qatari Riyal.

The General Directorate of Endowment in Qatar is striving hard to spread endowment channels, such as Quran Memorizing committees in the State; most of them are financed by the General Directorate of Endowments and Islam Web Network. This is a big project and has a strong reputation in the world – in addition to Al Fanar Center and the endowment of Shaikh Ali and the mosques; besides maintaining it. The General Directorate of Endowments is a strong financial investment institution with authenticated endowments channels.

Endowment today is not like what had been before. In the past, General Directorate is certified by two parties; whereas today, we have regulatory aspects with governmental agencies as the endorsed endowments

Endowment culture in different ways and methods; whether through mass media or through its clear participation in society where a great awareness of the importance of Endowments has been implemented for the individuals and society.

What is the value of the current Endowment Real-Estate Project? And the number of planned construction projects?

This year shall be a very distinguished year for the General Directorate of Endowments in Real-Estate projects, because we see that the economical status is excellent and the construction materials prices become well. The General Directorate of Endowment has the intention to construct to the General Directorate, we undertake the assignment of authenticating it in Real Estate Registration and Authentication to transfer it from Absolute ownership to endowed

had been happening of perishing of thousands of Islamic Endowments in the Islamic world. Once we receive any endowment, we are assigning a plan for the continuity of this endowment through assigning a part of its revenues for the maintenance of it to support its continuity.

There are two types of endowments; Investment endowment and Charitable endowment. For instance, Mosque is an a Charitable Endowment whereas endowed building is used to spend its revenue on a Mosque is considered as an Investment Endowment. As a simple example, Mosque is not bringing any revenues, but an endowed residential building is bring revenues; through it is possible to build a number of mosques and maintain it. The common thought in Muslims' mind is the Charitable Endowment more than investment Endowment. So, we are trying our best to bring this issue to the spot for the endowers; especially that the Mosque is having a special religious dignity for Muslims. Currently the State is undertaking the construction of Mosques.

Our role is to invest the endowments through conducting proper periodical maintenance and collecting the revenues in an attempt to be spent on the endowment channels endorsed by the endowers.

How do you evaluate the Endowment endeavor in Qatar?

There are a number of distinguished endeavors in the Islamic world; Kuwait is considered as the leader in this field; nevertheless, I think that Qatar Endowment has achieved advanced steps in this arena and become the leader in Development and Renovation of the Endowment issue.

The main reason in this is the great interest of His Royal Highness - Shaikh Hamd Bin Khalifa Al Thani – Price of Qatar in the issue of Endowment which is expressly reflected on the administrative and regulatory aspects.

What is adopted policy in Investment with Respect to the sensitivity of Endowments?

-The main policy of General Directorate of Endowment is a perseverance investment policy. Most of the endowments which we receive are from individuals. The endower gives us a residential building or shares; it is our mission to manage the charitable expenditure through its revenues.

We are striving hard through our policy to keep away from risks and to seek revenues as well as we are not seeking financial package deals. If we have a Real-Estate project, we try to invest and develop it to increase the revenues.

Therefore, 75% of our endowments are Real-Estate. Even in the field of shares, we always take the role of founders in companies. It is very rarely to purchase shares from market; especially, the State is thankfully giving us some shares in big companies.

WE HAVE NOT BEEN AFFECTED BY THE GLOBAL ECONOMICAL RECESSION DUE TO OUR PERSEVERANCE POLICY

We always assure that our investments are secured, particularly that most of it are inside Qatar. We thank Allah that the sovereignty risks in Qatar are very low and the economical status in excellent.

When we are having a particular investment, we usually arrange for a meeting for this investment by the Investment committee; which is consisted of a number of members inside the General Directorate of Endowment and some outsiders of the experienced professionals in the investment field. In case the committee agreed on the project; the project is submitted to the Minister. By adopting such procedure, we ensure the guarantee of funds.

What is the difference between your view to Endowments and the individuals' view to Endowments?

The General Directorate of Endowment does not have a specific view to a particular endowed property. The role of General Directorate of Endowments is to register and authenticate this endowed property to keep it away from lose. By authenticating the endowment, the endower shall have two options whether to let this endowed property be managed by the General Directorate of Endowment or through himself and his sons. The main mission of the General Directorate of Endowment is to spread the culture of Endowments and not to manage the endowments.

What are the main advantages that Endower can get by endowing to you?

The main target of endower is to keep his endowment safe and

Mr. Badr Abdul Rahman Al Mahmoud, Investment Department Manager in the General Directorate of Endowment that the investments of the Qatari Endowments had not been affected by the Global Financial Recession due to the wise policy of retaining the endowment methodologies in Investment. Furthermore, he clarified that His Royal Highness Shaikh Hamd Bin Khalifa Al Thani – Prince of Qatar is considered as one of the biggest endowers in the General Directorate of Endowments as he is highly interested in the Endowment issue and mission. This is reflected in all the working sectors in the State as well as on all the personnel working in the field of Endowments. He further referred that the big support from His Highness is considered as one of the most important successes in the Endowment Mission.

He stressed the point that it is necessary to spread the Endowment culture in the whole society, clarifying that the endowment is not only to build and construct Mosques or drinking fountain; nevertheless, it has a great role in the development of society through constructing hospitals, schools, universities, sponsoring the students and the like of the social service….. This was the interview text conducted with Mr. Badr Abdul Rahman Al Mahmoud.



Investment Department Manager in the General Directorate of Endowment ….. Badr Abdul Rahman Al Mahmoud:

The H.H. Emir is one of the largest endowers, his support to Waqf behind our success

What is the importance and role of the Investment Department in the General Directorate of Endowment?

Endowments investment is a method to achieve a target which is to spend its revenues in accordance with the conditions endorsed by the endower, for instance; any constructed project can be ruined by time if there is no proper care keeping and investment thereof which we are undertaking currently. Our target at this end is to invest the endowments till the fall of the Judgment Day. At the same time, there should be expenditure investment to keep and develop the endowment properly.

The Investment Department is undertaking a big role of investing the endowments although the expenditure is one of the important aspects of our role. In case we did not invest the endowed property properly, this endowment shall come to an end. For example, if there are an endowed building and has not been invested properly; this building shall be perished after 30 years. By doing this, we are saving the endowed building from perishing not like what

Endowments IS INVESTMENT



Ahmed Al Mehandi

There are a lot of people think like me that endowment is to endow an old unneeded house and the matter ends upon effaced throughout rotation of ages. I believe this perspective had driven us to neglect the core interest of endowment and its great

sublime meanings which may draw our attention to perform philanthropic deeds which we may be awarded thereof in the present life and other life as well.

We got the honor to visit the General Directorate of Endowment upon a kind invitation from the colleague Mohammed Al Khalili during that visit I have been acquainted with their work which led to change my perspective in terms of endowments. This drive me to clarify the great value of it in an attempt to let Muslims got benefit out of this deed and accordingly lead to increasing the number of endowers.

The highest value that I got acquainted during the visit is that Time is Investment where you can invest in a house or funds through endowing a new or old house to the General Directorate of Endowment to one of the main six endowments channels. In case you did not specify the endowment channel you desire, the General Directorate shall assign your endowment to philanthropic and charitable deeds as well as shall work on taking care of the endowed house in an attempt to best invest it as proper as possible. The endower shall not afford any charges for maintenance of the house or taking the responsibility to follow-up the progress of it as this assignment is undertaken by the General Directorate of Endowments to let the value of this endowed house increased and accordingly the investment return shall become high which shall increase the endower's charitable deeds until the fall of Judgment Day.

In this article, I would like to narrate a story of one of Qatar citizens called Bin Ablan who had goats in a nearby place from Doha where he used to install wooden fence in some places to let his goats stay inside it. Before passing away, he endowed such places to Shaikhs as per the traditions at that time, but by time such simple barns become very expensive and the investment jumped very high. Nowadays, such barns turned into modern buildings called Bassema which return high revenues to the needy and poor people as well as Millions of endless rewards to that philanthropic charitable person.

Regarding the fund investment, anyone of us can endow with an amount of money and the General Directorate of Endowments shall invest it and accordingly spend the revenue returns on the concerned party that the endower would like to define the path of revenues to; in addition to, the General Directorate shall keep the capital asset to let it grow until the fall of Judgment Day. Even the Non-Qatari Residents can endow their money and decide the path channel of revenues even to their homelands.

There is a good issue in this field which is you can endow an amount of money by making half of it revenue be directed to needy and poor people and the remaining half for your children or the like based on your stipulation for the endowment channel and the General Directorate of Endowment shall take care of this issue.

There is also another simple way of endowment which all the people can do immediately which is sending an empty SMS to the number 92764 and an amount of fifty Riyals shall be deducted from your credit at Qtel; by doing this you shall gain millions of rewards in your present life and after passing away.

A female Citizen had bequeath one third of her wealth after death

A female Citizen had endowed a palace and its annexes

A female Citizen had endowed a palace and its annexes to the General Directorate of Endowment. This endowment shall not be subject neither to sale nor re-endowment to her daughters throughout their life and after death.

The General Directorate of Endowment has referred in its statement that the female citizen has bequeath one third of her wealth (Real-Estate, fungibles, shares and funds after her death to be under the supervision of her son throughout his life and after passing away the supervision shall be transferred to General Directorate of Endowments.

The General Directorate has considered this act as an increase of awareness of the vital role of the General Directorate of Endowments in building the Muslim Society; quoting the Hadeeth of the Prophet (peace be and blessings upon him) "When the son of Adam dies, his work is suspended except three ongoing charity, beneficial knowledge or a righteous son who will pray for him".

The Philanthropists Service Center related to The General Directorate of Endowments stated that it is one of the advantages of Islamic religion is stipulating that the endower's conditions are treated as the legislator's text. Due to the multiple conditions that the endower may stipulate, the General Directorate of Endowments had to establish separate endowment channels to adequate the aspects of philanthropy. These channels shall help in supporting the patronage of needy families, committees and charitable institutions in the Islamic events.

It is worth mentioning that the General Directorate of Endowments receives charitable endowers where they can endow their funds whether it is lands, cash funds, shares or Real-Estate.

A Female Citizen Endowed 6828 Shares in favor of philanthropy Deeds and Quran

A Female Citizen Endowed 6828 shares in Qatar Real Estate Investment Company to the General Directorate of Endowments.

The officials' in-charge in the Philanthropists Service Center related to The General Directorate of Endowments stated that the revenue of such shares shall divided in favor of endowment channel of philanthropy and endowment channel of Quran and Sunnah services which are two of the six endowment channels that the endower choose one among those six to define the flow channel of his endowment.

The Philanthropists Service Center has referred to the vital role of these two endowment channel in supporting and funding the charitable projects where This Endowment Channel is responsible for spreading Quran Al-Kareem and translating it to other languages in cooperation with the concerned authorities through printing and distributing Quran and other Quran and Sunnah books as well as coordination with official authorities to execute the shared program in this field and distributing such books to the Muslim communities in the Islamic world.

In an attempt to spend its revenue on Zakat

A charitable Philanthropist Endowed with Five Dwellings

A Qatari charitable Philanthropist Endowed with Five Dwellings in New Al Ghanem District. This endowment shall not be subject to sale, re-endowment or heritage provided that the two Dwellings should be invested and the revenue should be spent on Zakat Fund.

The officials' in-charge in the Philanthropists Service Center related to The General Directorate of Endowments had met that charitable citizen in an attempt to authenticate his endowment.

It is worth mentioning that the General Directorate of Endowment is authenticating such endows to save them from oblivion and to ensure the continuity of the outcome of such endows and the heavenly reward to the Philanthropists.

According to the endowments Jurisprudence, The Funds that can be endowed could be lands, cash funds, Stock Shares or Real-Estate.

The General Directorate Of Endowment has assigned A Hot Line 6011160 to receive calls and enquiries of Charitable Philanthropists.

As it is well known that The General Directorate of Endowment is targeting forming the public policy for managing and investing the endowment funds; besides, monitoring and regulating the endowment issues to ensure the fulfillment of its targets in addition to investing, developing the endowment funds as well as building-up the revenues on Economical basis in accordance with the Jurisprudence regulations for the purpose of developing such funds and saving it on the account that it is a private funds. Besides, there is a proposal for applying the endowment funds returns according to the philanthropy channels such as establishing the endowments projects in coordination with the different authorities taking into account executing the endowers' conditions.

280 Thousand Riyals from General Directorate of Endowments to Patients Help Funding Society

General Directorate of Endowments endowed with 280 Thousand Riyals to Patients Help Funding Society in Qatari Red Crescent, it is a humanitarian project adopted by the Red Crescent to provide social and humanitarian financial assistance to the needy people inside Qatar.

The Qatari Red Crescent has expressed its core thankfulness through a statement to the General Directorate of Endowments; which say: We appreciate your humanitarian and philanthropic initiative to support Patients Help Funding Society which expresses the deepness of the true emotions addressed from your side to serve and support the Medical cases and the needy people in the society.

A Male citizen and his Sister endow a Residential Villa for the Service of Qur'an Al-Kareem

A Male citizen and his Sister endow a Residential Villa consisting of one floor. This endowment shall not be subject neither to sale nor re-endowment provided that the villa should be invested and the revenue should be spent on charity and philanthropy deeds under the direct supervision of the General Directorate of Endowment.

The Philanthropists Service Center has stated that revenue of this residential villa shall be assigned to the Endowment Channel for Quran and Sunnah Services.

This Endowment Channel is responsible for spreading Quran Al-Kareem and translating it to other languages in cooperation with the concerned authorities through printing and distributing Quran and other Quran and Sunnah books.

Also, this Endowment Channel is supporting the formation of Quran Memorizing and studying Sunnah sessions as well as coordination with official authorities to execute the shared program in this field.

Notification The General Directorate Of Endowment has assigned A Hot Line 6011160 to receive calls and enquiries of Charitable Philanthropists

A Citizen Endowed with Two Villas in Al Meezar

A Citizen endowed with Two adjacent Villas in Al Meezar consisting of two floors and annex. This endowment shall not be subject neither to sale nor re-endowment provided that the two villas should be invested and the revenue should be spent on charity and philanthropy deeds for the benefit of all the Muslims where they are.

The officials' in-charge in the Philanthropists Service Center related to The General Directorate of Endowments had met that charitable citizen and expressed their core thankfulness for this kind endowment; through which a man can last his charitable deeds forever. These charitable deeds are made for the sake of Allah in an attempt to get reward in the present life and in the other life – Insha'Allah.

It is worth mentioning that the General Directorate of Endowment is authenticating such endows to save them from oblivion and to ensure the continuity of the outcome of such endows and the heavenly reward to the Philanthropists. According to the endowments Jurisprudence, The Funds that can be endowed could be lands, cash funds, Stock Shares or Real-Estate.

In compliance with the Conditions of Waqf

The General Directorate of Endowment Support Zakat Fund with 276 Thousand Riyal

The General Directorate of Endowments has handed-over a cheque amounted 276 Thousand Riyal to Zakat Fund, in accordance with applicable condition of Waqf provided that the revenue of the aforementioned amount should be spent on the needy and poor Muslims.

The cheque has been handed-over by the staff of Service Center related to The General Directorate of Endowments in the new Directorate building in Al Waab Al Gadeed Street.

Female citizen endows her car to serve the Quran and Sunnah

The Philanthropists Service Center related to the General Directorate of Endowments has announced receiving a new endow, where a female citizen has endowed a CAMRY Car provided that stipulate that the revenue of this car be spent on the Services of Quran and Sunnah.



The Philanthropists Service Center has clarified that the Endowment Channel for Quran and Sunnah Services is one of the six endowment channels that the endower choose one among those six to define the flow channel of his endowment.

The Endowment Channel for Quran and Sunnah Services is working on increasing the awareness and adherence to Al Quran Al Kareem and Sunnah through working with its concepts as well as spreading the Islamic Message through the Prophet's Mission (peace be and blessings upon him). Besides working on Spreading Al Quran Al Kareem and translating its meanings to other languages; in addition to working on spreading Sunnah.

The Variety of Endowment Projects and the Opening of Prosperity Gates



Abdullah Bin Haji Al Selletti

In a statement to Qatar News Agency, Mr. Abdullah Bin Gatheen Al Dossari, General Manager of General Directorate of Endowments Ministry of Endowment and Islamic Affairs that the total value of endowments in State Of Qatar is currently estimated to 4 billion Qatari Riyals, out of which is 75% for Real-Estate and the remaining are in form of shares and stocks in a number of Islamic companies.

This huge amount of funds illustrates the true faith of Qatari Nationals of the importance of time and making the best use of it as well as the laying the foundation of its core value to support the Islamic efforts in all the different fields of life.

This endowment project also reflects the spirit of altruism and seeking to gain Allah's forgiveness as well as Deeping-rootedness the ethics of social solidarity among the citizens of our lovely state. In addition to enlivening the Prophet's Sunnah (May Allah bless him) as a way of life and to enhance the affiliation image among Muslims.

Endowment is not a concept came over-night in State of Qatar, but it had been started tens of years back before authenticate it officially. Endowment is a sign of philanthropy and charitable deeds competition and Social Solidarity as well as helping other in providing them with a bountiful life.

The truth is that the different endowment channels led to the prosperity of this activity and bringing opulence to everybody. This enables the endower to choose the endowment channel that he desires as well as allowing everyone to participate according to his capability.

Many charitable institutions and humanitarian committees has participated in this project through opening a variety of projects of endowments activities.

Qatar Charity Committee had announced a number of charitable projects in different fields such as FILIAL PIETY, Victim endowment and breakfast fasting projects.

By doing so, this opens a way to enlivening our civilization in-heritage which had been a significant symbol of the Islamic Nations during its prosperous civilization. These projects support in satisfying the needs of the needy Muslim People and pleasing them. In Meantime, it helps in developing the society and driving its wheels one pace ahead.

The General Directorate of Endowment has contributed to let the Endowment projects in State of Qatar be flourished through sponsorship, coordination, supervision and follow-up all the endowments issues. This had facilitated the process of authenticating the endowments and fulfilling the conditions of the endowers in full honesty and accuracy in accordance with the rules of the Islamic law.

I hereby greet all the efforts wholehearted devotions of everyone working in the General Directorate of Endowments for their vitality, self-denial and sincerity in performing these noble assignments which every Muslim is proud of. May Allah Bless every one endow with a house, Car or shares.... Who is purely for the sake of Allah.

A support of 150 thousand reyal by General Directorate of Endowment

The Qatar for the elderly announce 40 winner in the competition of "Honoring parents"

The Qatar institution for elderly announced the winning of 40 competitors in the awareness competitions of Honoring parents program in the fields of photography, PowerPoint, short stories and painting released by the organization to feature the role of elderly in the society and not marginalizing them, and expanding the concept of comprehensive awareness toward the causes and worries of elderly. Mr. Yousef Al Moftah, general director of the Qatar institution for elderly said in a press conference attended by Mr. Mohamad Lahdan Al Mohanady, director of endowments banks department, in The General Directorate of Endowment that the participant's number was 323 competitors. Al Moftah noted that the institution excluded all works paralyzing the inability of elderly or pity; where they focused on the selecting of works that reflect the role of this class and the positive situation of elderly in order to promote the positive sides of the individuals about elder.

On his side, Mr. Mohamad Lahdan Al Mohanady, director of endowments banks department, in The General Directorate of Endowment indicated that the modern life accompanied by burdens and responsibilities, so some new institutions were established to meet human needs; but there are some fields that have a specialzation that can only be met via a ware look of the nature of the Islamic religion and society traditions.

He added: in the frame work, this project and the massive guiding program to establish the right concept of honoring parents in the country, organized by the Qatar institution for elderly to widen the right concept of honoring parents from the prospect of the deep-rooted heritage of the society and using the legal and educational standards.



Support for features from Qatar

200 thousand reyal from the endowments banks for Barzan youth center

Mr. Mohamad Lahdan Al Mohanady, director of endowments banks department delivered a financial support of 200 thousand reyal to Mr. Nagy Al agy, the general secretary of Barzan youth center, the director of features from Qatar competition, a support for the competition as an interaction of the administration with the different civil society institutions to develop the endowment message in the community.

Al Mohanady said: the supporting of the competition of features from Qatar is a part of the context of supporting the scientific and social activities in the community through the endowment bank for scientific and cultural development is one of the six endowment banks; since the establishing of such bank based on the deep believe in the legitimate science role specifically and the applied science in general relating to the growth and development of the nation to be a rich resource for useful scientific and social bestowal, since there no one deny the important role of endowment historically in the activation of scientific and cultural movement, by establishing schools, libraries and institutions, to build an effective and influencing civilization that all humans benefit.

Under the chairmanship of Kamran Bagwa Chief Executive and Board Member

Awqaf met the International Islamic Organization

Mr. Mohammed Lahddn Al Menhdi met director of the General Directorate of Endowments Banks with a delegation of the International Islamic Organization under the chairmanship of Mr. Kamran Bagwa chief executive and board member and Mr. Tareq Al Gohary director of Information and Communications.

Al Munhdi explained the role of endowments banks and the new projects that the general directorate intends to do and put into force during the next period, with a brief on the development of the directorate and the stages passed through and the history of its establishment and the most important endowments it has, also the numbers of Qatar endowment and a lot of things that show the role of Qatar endowment and take an interest in it.

On his part, Mr. Kamran Bagwa explained that the reason of the visit to the State of Qatar is to mobilize financial and moral support for the International Islamic Organization, pointing out that it is a new organization aimed at defending and supporting justice and understanding and changing the negative stereotypes the West has about Islam and Muslims.

He emphasized that the proportion of individuals who link between Muslims and extremism is high, as Spain and Germany represent 80% and in France and the United Kingdom 50% while the United States represents about 30%, in addition to the false stereotypes and information spreading over the Internet and there is urgent need to change that information.



Mr. Kamran Bagwa



Mr. Tareq Al Gohary

The board member, the Executive Director of the International Islamic Organization regarded that there is an urgent need for a true Islamic rally which faces what Muslims suffer around the world especially in Europe, where some of these countries try to fight against this religion, for example, Switzerland prevents building of new minarets, and in France, from time to time the issue of the hijab is raised, and in the Netherlands, there are questions related to migration being asked to Muslims only, and in Germany, there is a wave of violence against the Turks immigrants, in addition to the recent publication of the pictures in Denmark for the Prophet Mohammed peace be upon him.

He added that the International Islamic Organization will follow the best acceptable strategic practices to continue facing any attempts aimed at the abuse of Islam and Muslims, and this is through the companies that the organization cooperated with, such as King Faisal Foundation and the World Forum of Islamic Bestowal and New York University and the Al Jazeera Network and The Washington Post and Google website.

On his part, Mr. Tareq Al Gohary director of Information and Communications of the International Islamic Organization explained the practical steps the organization will take to defend Islam and correct the false information and racism that always appears against Islam and Muslims, this is through some projects including Correction of false stereotypes and information about Islam and Muslims over the Internet Through Facebook, Google, Wikipedia, and CNN.

Al Dossari provided a detailed explanation about the stages of its development and its role in community service

Libyan Minister of Awqaf: Awqaf in Qatar had a wonderful and rich experience



His Excellency Mr. Ibrahim Abdulsalam Ibrahim Secretary of the People's Committee of public administration of the Ministry of Awqaf and Zakah affairs of Great Libyan Arab Jamahiriya said: The Ministry of Awqaf in Qatar had a wonderful and rich experience and we wish more bestowal and success for it.

He stressed during his visit with a Libyan delegation to the public administration of Awqaf his impressed by Awqaf experience despite its recent establishment, and he added: The work which was done through that period is a major task, and needs all thanks and appreciation of us and reward Allah willing from Allah the Almighty.

The delegation was met by Mr. Abdullah bin Ge'ethen Al Dossari the general manager of public administration of the ministry of Awqaf and he provided a detailed explanation to the delegation about variety of internal and external projects and activities of endowments which overseen by the administration and its role in community service.

Al Dossari talked about the phases of Awqaf of Qatar.

He explained that the endowment in Qatar extends more than 100 years, and added: This is with regard to the age of Qatar is a short period, as residents used to make endowments with simple and constricted things despite miserable life at this time and harsh conditions experienced by Gulf countries in general and Qatar in particular. He added: The returns were little, and these endowments come from the simplicity of Qatar community in the past, where the endowments were constricted and very simple, such as endowment for mosques and Imams, as there were no jobs and pensions and salaries for people at this time, and endowment was a major source to meet the needs of the large segment of society at this time in particular with regard to the mosques including its imams, maintenance and taking care of it.

He pointed to the importance of phases of Awqaf of Qatar where these stages influenced the experience, enriched it and added for it. The endowment in Qatar became a cornerstone for the renaissance and progress of society and this is through large-scale projects that are superintended by the endowments and yield over poor and needy, this continues to the Day of Judgment Allah willing.

Organized by Awqaf & Minors Affairs Foundation in Dubai

A Qatari participation in International Conference for Awqaf

Confirming the establishment of the Islamic solidarity fund for development

The General Directorate of Endowment participated in Dubai International Conference for Endowment organized by Awqaf & Minors Affairs Foundation in Dubai at United Arab Emirates in cooperation with the Economic and social Commission for Western His Asia under the auspices of His Excellency Sheikh Hemdan Ben Mohamad Al Maktoom, crown prince of Dubai, and the General Directorate of Endowment was represented by delegation containing Mr. Badr Ben Abd El Rahman Al Mahmoud, director of investment department, and Mr. Salih Hamad Al Hool Al Marri, chief of marketing and execution of endowments projects, Mr. Aid Sultan Al Mohannady, chief of endowmental studies at the administration of endowmental funds.

The conference titled "Innovative mechanism for funding small and medium projects", 22 work sheets covered many aspects, including the actual facts about small and medium projects in The Arab world, opportunities and challenges, and the role of awqaf firms and Islamic banks in funding and supporting of small and medium projects.

The conference witnessed offering the experiences of endowmental corporations in supporting funds and social projects and the recent development in small and medium projects and the role of international and regional organization in supporting these projects.



Mr. Badr Ben Abd El Rahman Al Mahmoud



Aid Sultan Al Mohannady

The conference included 7 various specialized scientific sessions involving all participants and guests along two successive days, as well as more than (700) participants, representing (50) local and foreign entities.

The conference results recommended to confirm the recommendation of the Arab Economic and social summit (Kuwait, 2009) and the resolution of the council of the governors of the Islamic bank for development in its annual gathering No. 31 (Kuwait, 2006) to establish the Islamic solidarity fund for development and all recommendations relating to supporting small and medium projects, and calling the Islamic endowments firms to adopt the idea of establishing an Arab investment bank to finance the small and medium projects for private sector, working on pure commercial principals and dependent on the resources of Islamic endowments firms and re-sourcing other additional resources, specially of what can be obtained developing and financing Arabic funds.

The concluding statement also recommended calling the Islamic countries to amend and simplify the regulations and laws to facilitate the small and medium projects, and accelerate and reduce the cost of licensing, and it urged the Islamic banks and endowments firms to establish or financing endowments banks

General Directorate of Endowments achieved the Targets of the First Quarter



Slide from the Evaluative Meeting for the First Quarter

The General Directorate of Endowments witnessed a high swing in the administrative and development activities during the last period through the multiple scientific channels where integrated executive plans have been set out for all the sections and departments. This plan has been approved for execution in the fiscal year 2010 – 2011 as well as this plan shall be concerned with the achievement levels for all the administrative units and staff. The result of the first quarter was auspicious outcome as well as the application of the executive plans program has effectively contributed in a qualitative and quantitative bound in the workflow where all the planned objectives in all departments had been successfully implemented.

It is worth mentioning that the General Directorate of Endowment has implemented in the first quarter of the current fiscal year a number of training courses for different levels of staff to support them in preparing and executing the plans as well as closely monitoring the performance progress and raising reports; this activity had the efficient impact on the successful implementation of the plans. Also the General Directorate of Endowment has assigned the plans implementation monitoring to the technical office to undertake solving the issues inside the General Directorate. The technical office has undertaken the provision of the consultancy services to the departments and sections of General Directorate as well as the coordination of administrative processes, general reports filing and the raising the achievement reports to the management of the General Directorate of Endowment.



The Head of General Directorate has praised all the departments and sections during the first fourfold meeting for its exerted efforts for the implementation of the plans and demand further continuity of these positive efforts to achieve all the objectives targeted in this year – Insha'Allah.

Under the chairmanship of Senator "Larry Shaw"

Endowment discusses co-operation with American assembly "CAIR"



Mr. Abdullah bin Ge'ethen Al Dossari, the general manager of public administration of the ministry of Endowment discussed aspects of cooperation with a delegation from Council on American-Islamic Relations (CAIR) in its first official visit to the State of Qatar.

The delegation was led by Senator Larry Shaw, chairman of the board and included Mr. Nehad A'awad, general manager and Mr. Ibrahim Hobeir, spokesman for the council.

Al Dossari explained during his meeting with the delegation the importance of endowment and its role in enduring and continuance of all humanitarian and charitable projects in the community. He also drew attention to the role of investing funds of endowment and the role of the administrations relevant to this, pointing to the importance of developing these funds to maintain the endowment in order to ensure continuance in the production and bestowal.

The general manager of public administration of the ministry of Endowment demonstrated to the American delegation the most important phases of the ministry of Endowment in Qatar and projects overseen by it currently, and the size of endowments in Qatar.

On his part, Mr. Nehad A'awad, general manager of The Council on American-Islamic Relations (CAIR) asserted that the endowments are the balance of the nation after people, and said that all successful charities in the world depend on endowments, clearing at the same time the importance of Muslims' contributions in developing endowments for CAIR.

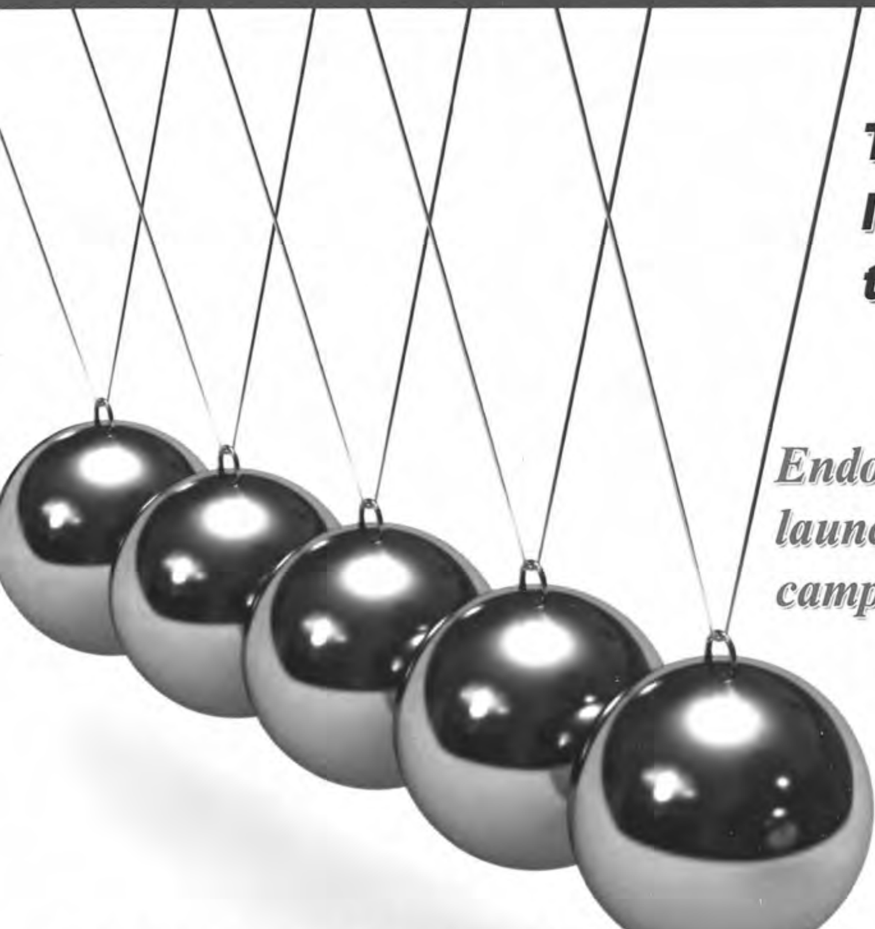
The general manager of CAIR noted the importance of the delegation's visit to Qatar, saying that "we are pleased with this official visit to the State of Qatar upon the cordial invitation of his Excellency Mr. Ahmed Bin Abdullah Al Marri, Minister of Endowment and Islamic Affairs.

He added: "We note with complacence the development and quantum leap in the infrastructure of Qatar and effective institutions working to develop a decent life for citizens, Qatar is a small country but has a significant impact on the local, regional, and international level.

AWQAFONA

أوقافنا

أوقاف
AWQAF
الإدارة العامة للأوقاف
General Directorate of Endowments



Badr Al Mahmoud:

The H.H Emir is one of the largest endowers, his support to Waqf behind our success

Endowment banks launch marketing campaign in Ramadan.





(Role your endowment by yourself) is impressive to the endowment Forum in Kuwait

Initiate your endowment and immortalize your memory



Bo Hazza away from work

A woman citizen endows her car to serve the Quran and sunnah